



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8954 Saturday 23 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة التاسعة والعشرون العدد 8954 السبت 23 أيلول (سبتمبر) 2017 - 3 محرم 1439 هـ



معرض «قصصات»
متألّفة، لنعبت
الديواني، ألعاب
الذاكرة وحكاياتها



بيروت
تحفني
بمحمد بكري
القادم من الجليل



رونالدو ينافس نيمار
وميسي على جائزة
الفيفا لأفضل لاعب
في العالم



المشير
في الأمم المتحدة:
سياحة
أم سياسة؟

وفاة مرشد إخوان مصر السابق والجماعة تصف ذلك بـ «قتل ممنهج»

القهرة - «القدس العربي»
من تامر هندأوي:
قال المتحدث باسم «إخوان» مصر إن وفاة مهدي عاكف، مرشد الجماعة السابق، هو «قتل ممنهج وجريمة مكتملة الأركان»، لكنه أكد أن الجماعة «لن تلجا للعنف»، وكانت علياء عاكف، ابنة محمد مهدي عاكف، المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين، قد أعلنت وفاة والدها عن عمر يناهز الـ 89 عاماً في مستشفى قصر العيني في القاهرة، وتكتبت على صفحتها على «فيسبوك»: «أبي في ذمة الله إننا لله وإنا إليه راجعون.. وكانت المطالبات قد تصاعدت بالإفراج عن عاكف، خلال الشهور الماضية بعد تأكد إصابته بالسرطان وتدهور حالته الصحية، ما أدى إلى سقوطه في زلزالته وإصابته بكسر في مفصل الفخذ. وعاكف مسجون منذ 3 سنوات على ذمة قضايا تحريض على العنف، وتنقل خلالها بين سجون عدة، وبعد تدهور حالته الصحية نتيجة إصابته بالسرطان، نقل إلى المستشفى، إلا أن وزارة الداخلية أعادته لحبس مرة أخرى، قبل أن تضطر لإعادته للمستشفى التي لاقى فيها حتفه.

سيرغي لافروف لـ «القدس العربي»: لسنا سعداء بسبب عدم وجود دولة للشعب الفلسطيني إلى الآن

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: في مؤتمر صحافي شامل في مقر الأمم المتحدة، لوزير خارجية الاتحاد الروسي، سيرغي لافروف، على هامش أعمال الدورة الـ 72 الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رداً على سؤال لـ «القدس العربي» حول كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي انتهت سائلاً: «إلى أين ذهب؟»، لافروف قال: «للسنة السادسة من الآن، لم يجر حوار بيننا وبينهم، ونحن قلقون بسبب غياب التسوية لهذا النزاع الذي استمر أكثر من سبعين سنة، والحقيقة أننا لسنا سعداء لأن هذا الصراع لم يحل بعد وأن الأمة الفلسطينية ليس لها دولة لحد الآن.

إيران تعلن عن إنتاج صاروخ باليستي مداه 2000 كيلومتر

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي:
أصبح الصاروخ «خرمشهر» - إن هذا الصاروخ يعد إنجازاً جديداً، حيث قامت وزارة الدفاع بصنائه لحرس الثورة الإسلامية، وتابع «لقد بدأت عملية التدريب على صاروخ خرمشهر الباليستي وقريباً سيتم استخدامه في قوات الجو فضائية في حرس الثورة الإسلامية»، وقال حاجي زادة في تصريح للمراسلين على هامش الاستعراض العسكري للقوات المسلحة في طهران حول إزاحة القوات الجوية - فضائية «خرمشهر» أحدث صاروخ باليستي إيراني يبلغ مداه 2000 كيلومتر.

جزء من ملابسهم ومزمت أمتعتهم خلال عمليات تفتيش المغرب: معتقلو حراك الريف يتعرضون للمضايقات عقب الزيارات العائلية

الرباط - «القدس العربي»:
تعرض معتقلو حراك الريف في سجن عائشة في الدار البيضاء لجموع من المضايقات، مساء الأربعاء، عقب الزيارة العائلية الأسبوعية، وتعرضت أمتعتهم للتفتيش الذي بلغ حد التخريب، وهو ما أثار استنكار واحتجاج المعتقلين في سجن عائشة، حيث قامت وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة بصنائه للحرس الثوري.

غموض يحيط بحادثة قتل المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها طعناً في إسطنبول إسرائيل تقصف مستودعات أسلحة لـ «حزب الله» في دمشق



مقاتلون من الجيش السوري الحر «كتيبة الحمزة» في مدينة حمزوان قرب حلب أمس

تسليم 27 ألف صورة مسربة من سوريا عن جرائم نظام الأسد ضد المعتقلين إلى القضاء الألماني

برلين - أ ف ب: أعلن المركز الأوروبي للحقوق الدستورية ولحقوق الإنسان، وهو منظمة غير حكومية، الجمعة، تسليم نحو 27 ألف صورة غير منشورة سابقاً لسوريا من سوريا «قيصر»، وهو الصور السابق في الشرطة العسكرية السورية إلى القضاء الألماني الذي يحقق حول انتهاكات نظام بشار الأسد. وقال الأمين العام للمنظمة ولفغانغ كالكين إن «هذه الصور تظهر التعذيب المنهجي الذي يمارس من قبل نظام الأسد... حتى الآن ليس هناك أي محققين دوليين أو مدعين عامين في دول أخرى أو محاكم قاموا بالاطلاع على هذه المعلومات». وتابع أن النيابة العامة الفدرالية الألمانية «هي السلطة الأولى التي تعاملت مع هذه المعلومات والتي قد

إسطنبول - حلب - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعبد الرزاق النبهان:

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أمس الجمعة، أن طائرات حربية إسرائيلية قصفت مستودعات أسلحة تابعة لحزب الله اللبناني الموالي لإيران قرب مطار دمشق السوري. وأوضح المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، أن الضربات الصاروخية التي تم شنّها ليلة الخميس، تسببت بوقوع أضرار ونشوب حريق في الموقع. وقد سمعت أصوات الانفجارات في دمشق وحولها، وفقاً لما ذكره المرصد، وكانت قناة «المباين» الإخبارية اللبنانية أفادت نقلًا عن «مصادر مطلعة» باستهداف إسرائيل لحيط مطار دمشق من الجهة الجنوبية الغربية بصاروخين فجر الجمعة، ولم يصدر أي تعليق من الحكومتين السورية أو الإسرائيلية على هذه التقارير، وكانت الحكومة السورية قد اتهمت، في السابع من الشهر الجاري، إسرائيل باستهداف موقع عسكري غربي سوريا، ترددت تقارير أن دمشق تطور فيه أسلحة كيميائية. يشير إلى أن إسرائيل قامت في مناسبات عدة بقصف مواقع عسكرية سورية ومواقع تابعة لحزب الله اللبناني في إطار ما أعلنته عن عزمها نقل أسلحة من الدولة التي مزقتها الحرب إلى الحزب، وهزمت جريمة مقتل الناشطة والمعارضة السورية «عروبة بركات» وابنتها الصحافية «حلا بركات» الأوساط التركية والعربية في إسطنبول، فيما لا يزال الكثير من التفاصيل المتعلقة بالجريمة الغامضة لم تكتشف بعد، خاصة ما إذا كانت الحادثة تتعلق بجريمة جنائية أو سياسية داخلية، أم هي عملية اغتيال سياسي نفذها النظام السوري، ففي ساعة متأخرة من مساء الخميس عثرت الشرطة التركية على جثتي عروبة وابنتها حلا مقتولتين طعناً بالسكاكين في شقتهما الواقعة في الجانب الآسيوي من مدينة إسطنبول التركية. وعروبة بركات (60 عاماً) معروفة بمعارضتها للنظام، وكانت في السابق عضواً في المجلس الوطني المعارض، وابنتها حلا (22 عاماً) هي صحافية سورية تعمل في موقع «ورينت نت» المعارض، وعملت سابقاً في الفضائية التركية الرسمية الناطقة بالإنكليزية، وقبيل ذلك تخرجت من جامعة إسطنبول في تخصص العلوم السياسية. وكالة الأناضول التركية الرسمية نقلت عن مصادر أمنية قولها إن «فرق الشرطة التركية توجهت إلى المنزل وعثرت على جثتي حلا ووالدها، ملفوقتين بأغلبية (بطانيات)، حسب المصادر ذاتها»، وأضافت: «كشفت المصادر الأمنية أن الشاب والوالدة قتلتا طعناً بالسكاكين، فيما بدأت الجهات المختصة تحقيقاً للكشف عن ملابسات الجريمة... (تفاصيل ص 4)

اليمن: الحوثيون يقولون إنهم أسروا جنديين سعوديين صنعاء - من زكريا الكمالي:

تحدثت جماعة الحوثي، مساء أمس الجمعة، عن «أسر» جنديين سعوديين، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري بشأنه من المملكة. ويأتي قفاز «المسيرة» التابعة للحوثيين، مساء الجمعة، مقطع فيديو لشخصين، قالا إنهما جنديان من الجيش السعودي، وإنه تم أسرهما قبل 4 أيام في «منطقة رعد»، في منطقة نجران، على الحدود الجنوبية للمملكة مع اليمن، والتي تشهد معارك مع الحوثيين منذ أكثر من عامين. وقال الشخصان اللذان كانا يرتديان الزي اليمني اللذي التقليدي، إنهما يتبعان بصحة جيدة، لكنهما ناشدا السلطات السعودية «بإجراء تبادل للأسرى مع جماعة الحوثي في أسرع وقت». وأشار أحدهما إلى أن اسمه عبد الله بن علي الشبلي، وريثته رقيب، فيما قال الثاني إن اسمه نزار مطلق العيني، وأنه من كتيبة المشاة العليا - اللواء السادس، من دون تفاصيل أخرى. ولم يتسن للأناضول التحقق من دقة مقطع الفيديو الذي بثته القوات الحوثية، كما أن السلطات السعودية لم تصدر أي تعليق فوري حول الموضوع حتى الساعة 17:40 تغ. ويتزامن إعلان الحوثيين مع تصعيد عسكري كبير

سليمان في الإقليم لتحذير قياداته للمرة الأخيرة... وتركيا تستعد لإرسال جنود بارزاني: وقت المطالبة بتأجيل استفتاء كردستان انتهى ولن أخذل شعبي

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:
دعا رئيس كردستان، مسعود بارزاني، أمس الجمعة، سكان الإقليم إلى التوجه لصناديق الاقتراع يوم الإثنين المقبل للمشاركة في استفتاء الاستقلال، مضيفاً: «لقد نفدت المطالبة بتأجيل الاستفتاء ولست ذلك الشخص الذي يخذل شعبه»، وقال، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في مهرجان قصير أن أغلبية السياسيين الوجوديين في بغداد ينتهجون ممارسات النظام السابق نفسها وتوصلنا منذ سنوات لفتاة بعدم إمكانية البقاء مع بغداد... ووجه بارزاني كلمة إلى تركيا، قائلاً: «لماذا تخاطبونا بلغة التهديد؟ ألم تكف السنوات الـ 25 الماضية لإقناعكم بأننا عامل استقرار وأمن؟»، ومن المقرر أن يجتمع اليوم البرلمان التركي لمناقشة مذكرة قدمتها الحكومة إلى رئاسة البرلمان تتعلق بتبديد تفويضها عاماً كاملاً، لقيام الجيش

سياسيون يؤكدون أنه يسيء لصورة البلاد والأمن الرئاسي ينفي «استعراض عسكري» لقوات حفتر في قصر قرطاج بثير جدلاً في تونس

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:
أثار «استعراض عسكري» مُفترض لقوات الجنرال خليفة حفتر في قصر «قرطاج»، جدلاً كبيراً في تونس، حيث اعتبر عدد من السياسيين أنه سلوك مشين ومخالف للأعراف الدبلوماسية، ومسيء لصورة البلاد وسيداتها، وهو ما نفتحه مصادر من الأمن الرئاسي التونسي. وكان مكتب الإعلام التابع لقيادة قوات الجنرال خليفة حفتر (التابعة لبرلمان طبرق شرق ليبيا) نشر مقطع فيديو استعراضيا للقوات الخاصة التي رافقت حفتر في زيارته الأخيرة إلى تونس. وظهر الفيديو الذي حمل عنوان «مشاهد لقوة التدخل الخاص التي رافقت القائد العام المشير خليفة حفتر في الجمهورية التونسية»، 30 جندياً مسلحاً صعدوا لطلّارة عسكرية خاصة تنقل سيارات رباعية الدفع تابعة لوكب حفتر، قبل أن يهبوا للإحاطة في مطار قرطاج حيث التقطوا صورة جماعية، قبل

غضب بين أهالي سيناء بعد هجوم مناورات «النجم الساطع» الأمريكية المصرية على عناصر مفترضة لـ «الأعداء» بالزّي البدوي

القاهرة - «القدس العربي»:
أثار تسريب صور من مناورات «النجم الساطع» التي نفذتها عناصر من القوات المسلحة المصرية والأمريكية، في قاعدة محمد نجيب العسكرية على مدار الأيام الماضية، والذي يظهر عناصر «العدو» المستهدف يرتدون زيًا سيناويًا، غضب أهالي سيناء. ومن بين ردود الفعل الغاضبة رد عضو هيئة تدريس في جامعة العريش، أحمد سالم، الذي كتب على صفحته على «فيسبوك»، إن «الصور تظهر الأعداء بلا بس بدوية». وأضاف: «الدولة تحقّقر أحد مكونات نسيجها الاجتماعي وترى فيه مصدر تهديد وخطر على الدولة وتعارض ضده تمييزاً عرقياً ممنهجاً.

دعوة لتجميد مناصب المسؤولين الأكراد في بغداد... ورفض سني لمبادرة معصوم تركيا تدعو بارزاني لـ«التخلي عن عناده»... وسليمانى عاد إلى كردستان



بارزاني خلال احتفال لتأييد الاستفتاء في أربيل أمس

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان ووكلات:

من المفترض أن يعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في مؤتمر صحفي اليوم السبت في أربيل، من موفقه النهائي، من إجراء استفتاء الاستقلال، وسط سعي من مقلتي دول أجنبية لإقناعه بالعدول عن الخطوة. وقال مصدر رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» في السليمانية إن «قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سلیماني عاد إلى إقليم كردستان لعقد لقاءات مع مسؤولين في الإقليم».

وأشار إلى أن «سليمانى موجود اليوم في السليمانية وسيبتوجه بعد ذلك إلى أربيل»، لافتاً إلى أن «هذه الزيارة تعتبر الأخيرة لسليمانى قبل الاستفتاء لتحضير القيادات الكردية من إجراء الاستفتاء».

وأضاف أن «سليمانى وعد في زيارته السابقة أن تضغط إيران على القيادات العراقية في بغداد للاستجابة لطلب الأكراد لحل خلافاتهم العالقة حول مواضع ميزانية الإقليم، ومشكلة رواتب البيشمركة، والمناطق المتنازع عليها». كذلك، قدمت الحكومة التركية، إلى رئاسة البرلمان التركي، مذكرة تتعلق بتمديد تفويضها عاما كاملا. لقيام الجيش بعمليات عسكرية خارج الحدود في العراق وسوريا.

وتنص المذكرة التي سناقتها البرلمان اليوم السبت، على أهمية احترام وحدة الأراضي العراقية وسيادتها واستقرارها. كما تنص المذكرة على التهديدات التي يشكها مسلكو تنظيمي «بني كاكا» و«الدولة الإسلامية» في العراق ومحاولات التمييز القائمة على أساس عرقي، وعلى أهمية السلام والاستقرار الإقليميين، والتهديدات المباشرة التي تطال أمن واستقرار تركيا.

وسبق أن مذ البرلمان التركي، مذكرة التفويض من 2 تشرين أول/أكتوبر 2016 لغاية 30 تشرين أول/أكتوبر 2017. تزامن ذلك، مع دعوة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، بارزاني، للتخلي عن عناده بإجراء استفتاء الانفصال عن العراق.

وقال في تصريحات للصحافيين أثناء زيارته لمقر اتحاد نقابات العمال الأتراك «ترك-إش» في أنقرة إن هذا الاستفتاء، هو بمثابة مسألة أم قومي لتركيا، و تركيا لن تتردد في استخدام حقوقها المنبثقة عن الاتفاقيات الدولية والثنائية في هذا الإطار.

وتوجه في تصريحاته لبارزاني، قائلا: «الوقت لم ينفذ بعد، على حكومة الإقليم وبارزاني التخلي عن عنادهم. إن الاستفتاء لن يجلب الخير للمنطقة، ولن يجلب الخير لإخواننا الأكراد أيضا، إن العالم بأسره ضد هذا الاستفتاء».

وحول مذكرة تمديد تفويض الجيش التي سيجتازها البرلمان اليوم، قال يلدرم: «إنها نتيج لنا التدخل حيال أي تطورات تهدد أمننا القومي، خلف حدودنا البرية وجوارها، وتدخل براسل جنود».

وكان مجلس الأمن الدولي، أعرب في بيان صادر عنه أول أمس الخميس عن «القلق إزاء التداعيات المحتملة والمزعمة للاستفتاء» على خلفية «مخاطبة حكومة إقليم كردستان الرامية لإجراء استفتاء من جانب واحد الأسبوع المقبل».

وحذر المجلس في بيان من أن «إجراء الاستفتاء المزمع من شأنه تقليل الجهد المبذولة لضمان العودة الآمنة والطوعية لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ومشر، داخلها».

وتنص المذكرة التي تم إرسالها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، على ضرورة إجراء استفتاء في غضون 3 سنوات، وفي حال فشل المفاوضات يستأنف الإقليم، المتفق بحكم ذاتي منذ عام 1991، قضية استقلال الإقليم، متعلقا بمسألة الحدود مع العراق. وقال التحالف في بيان إن «مبادرة معصوم للتوسط بحل أزمة الاستفتاء مخالفة لحكام الدستور الضامن لوحدة ارض العراق».

وأعرب عن استغرابه «من مبادرة الرئيس معصوم التي تعارض مع الميثم الذي أداه، وامتازت بعدم الحيادية والتبوير لعملية الاستفتاء، و«موقفا رافض لمبادرة معصوم التي تأخرت كثيرا».

وليس تتركز كركوك جزءا من المحافظات الثلاث التي تشكل منذ العام 2003 منطقة الحكم الذاتي في كردستان، وهي منطقة متنازع عليها بين حكومة بغداد والأكراد الذين يؤكدون أنها تعود لهم تاريخيا قبل أن يطردهم منها الرئيس العراقي صدام حسين ويوطن للعرب فيها. داخل مكتبه، يعلق نجم الدين كريم على الحائث خلفه صورة للرئيس العراقي السابق جلال طالباني، إلى جانب العلمين العراقي والكردي، ويثني المحافظ السدي رفض مغادرة منصبه، أي حديث عن سياق تسليح في المدينة، مؤكدا أن الهدف من ذلك هو «إشارة قوضي، لإعطاء سبب لرئيس الوزراء (حيدر العبادي) ليعتد بقوات إلى كركوك».

ويضيف ساخرا «قواته كانت هنا وانهمزة» استسلمت لداعش». ويستنجد القوات العراقية في حزيران/يونيو 2014 أمام الهجوم الواسع لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر على حينه على ثلث البلاد، قبل أن تعود خلال السنتين الماضيتين وتستعيد معظم الأراضي التي خسرتها.

في شوارع كركوك، وعلى مقربة من قلعتها التاريخية، يعرب محمد سعيد (52 عاما) عن تأييده للاستفتاء. ويقول بائع البطاريات أمام كشكته الصغير التاريخية، «هناك أطرافا تحاول خلق الفتنة والتفرقة الاستقرار، لا فرق بين العراقيين، ولكن أرى أن الاستفتاء سيحسم ال اقتصاد، هذا حق لنا».

و دهوك، ومناطق أخرى متنازع عليها، بشأن ما إذا كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق أم لا.

تحالف القوى: مبادرة معصوم غير شرعية

وفي بغداد، أعلن تحالف القوى الوطنية (الممثل الرئيسي للقوى السنية في البرلمان العراقي)، رفضه لمبادرة الرئيس العراقي فؤاد معصوم لإحواء أزمة الاستفتاء.

وبدأ الأسبوع الماضي، سلسلة لقاءات مع أطراف سياسية مختلفة (شيعية وسنية وكردية وتركمانية) بحثا عن توافق بشأن الاستفتاء، الذي تتمسك به حكومة الإقليم في أربيل، وترفضه الحكومة الاتحادية في بغداد.

وتقترح مبادرة معصوم عدم إجراء الاستفتاء مقابل البدء بمفاوضات بين بغداد وأربيل دون شروط مسبقة، وحل الملفات العالقة خلال 3 سننات، وفي حال فشل المفاوضات يستأنف الإقليم، المتفق بحكم ذاتي منذ عام 1991، قضية استقلال الإقليم، متعلقا بمسألة الحدود مع العراق.

وقال التحالف في بيان إن «مبادرة معصوم للتوسط بحل أزمة الاستفتاء مخالفة لحكام الدستور الضامن لوحدة ارض العراق».

وأعرب عن استغرابه «من مبادرة الرئيس معصوم التي تعارض مع الميثم الذي أداه، وامتازت بعدم الحيادية والتبوير لعملية الاستفتاء، و«موقفا رافض لمبادرة معصوم التي تأخرت كثيرا».

مسؤول في «الحشد»: الاستفتاء هدفه الضغط على الحكومة ومستعدون لمواجهة كركوك: المحافظ ينفي وجود توتر والمالكي يدعو بغداد لفرض الأمن

كركوك - «القدس العربي»:

لكن رغبة الأكراد في أن يشمل الاستفتاء مناطق محيطية كركوك تعتبر خارج سيطرتهم ولا قاعدة شعبية لهم فيها، تصب الزيت على النار. مسؤول «الحشد الشعبي» في قضاء طوزخرماتو عاطف النجار، يؤكد لوكالة «فرانس برس» أن الأكراد سيحاولون إجراء الاستفتاء «في مناطقتنا».

ويضيف أن الاستفتاء «خيث، مجرد ضغط على الحكومة المركزية (...) نحن مستعدون للمواجهة حتى الموت»، لافتا في الوقت نفسه إلى أن «القيادة تحاول تهدئة الأوضاع».

لكن كريم يؤكد أن «ليست هناك خلافات بين قيادة الحشد الشعبي وقيادة قوات كردستان (...) الحشد ليس قوة منظمة، وليست فيه قوة مركزية وانضباط كامل، فهناك عناصر مارةقة تريد خلق مشاكل، مشددا على أن «قواتنا على أهمية الاستعداد في أي وقت».

وكان الأمين العام لـ«بدر» هادي العامري حذر الأسبوع الماضي من أن الاستفتاء قد يجر إلى «حرب أهلية»، داعيا الجميع إلى منع الدعايات السلبية له.

ويبدأ المخاوف في كركوك بعد انفجار سيارة مفخخة فيها الأسبوع الماضي للرئيس الأولى منذ العام 2014، وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص، ورغم ذلك، ترك العبادي الاحتمالات مفتوحة حيال مسألة التدخل العسكري في كركوك، قائلا «إذا تعرض المواطن في كركوك للخطر، فواجبنا الشرعي فرض الأمن».

الجمهورية، نوري المالكي، بشكل واضح معتبرا أن «الاستفتاء أحدث توترا في كركوك ويشكل خطرا على أهالي المحافظة»، داعيا «القوات الأمنية والحشد إلى فرض الأمن فيها».

وتشكل طوزخرماتو التابعة لمحافظة صلاح الدين، على غرار كركوك، محور نزاع بين بغداد وسلطات إقليم كردستان.

ويضيف أن الاستفتاء «خيث، مجرد ضغط على الحكومة المركزية (...) نحن مستعدون للمواجهة حتى الموت»، لافتا في الوقت نفسه إلى أن «القيادة تحاول تهدئة الأوضاع».

لكن كريم يؤكد أن «ليست هناك خلافات بين قيادة الحشد الشعبي وقيادة قوات كردستان (...) الحشد ليس قوة منظمة، وليست فيه قوة مركزية وانضباط كامل، فهناك عناصر مارةقة تريد خلق مشاكل، مشددا على أن «قواتنا على أهمية الاستعداد في أي وقت».

وكان الأمين العام لـ«بدر» هادي العامري حذر الأسبوع الماضي من أن الاستفتاء قد يجر إلى «حرب أهلية»، داعيا الجميع إلى منع الدعايات السلبية له.

ويبدأ المخاوف في كركوك بعد انفجار سيارة مفخخة فيها الأسبوع الماضي للرئيس الأولى منذ العام 2014، وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص، ورغم ذلك، ترك العبادي الاحتمالات مفتوحة حيال مسألة التدخل العسكري في كركوك، قائلا «إذا تعرض المواطن في كركوك للخطر، فواجبنا الشرعي فرض الأمن».

الجمهورية، نوري المالكي، بشكل واضح معتبرا أن «الاستفتاء أحدث توترا في كركوك ويشكل خطرا على أهالي المحافظة»، داعيا «القوات الأمنية والحشد إلى فرض الأمن فيها».

وتشكل طوزخرماتو التابعة لمحافظة صلاح الدين، على غرار كركوك، محور نزاع بين بغداد وسلطات إقليم كردستان.

ويوم أول أمس، أعلنت كتلة المجلس الأعلى الإسلامي (أحد أقطاب التحالف الوطني الشيعي) رفضها أيضاً لمبادرة الرئيس العراقي، فيما عبر ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي (نائب رئيس الجمهورية) عن رفضه هو الآخر للمبادرة التي اعتبرها مخالفة لحكام الدستور.

ويحث معصوم، أمس مع السفير الفرنسي لدى العراق بورنو أوبيير موضوع الاستفتاء مع ضرورة الاحتكام للدستور ومواصلة الحوار، وفيما جدد السفير الفرنسي موقف بلاده المساند للعراق وسيادته.

وقالت الرئاسة في بيان إن «اللقاء تناول علاقات الصداقة التاريخية التي تربط العراق والجمهورية الفرنسية وأهمية تمتينها، والحديث عن قضية الاستفتاء في إقليم كردستان وضرورة بذل أقصى الجهود والدعم لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بما يعزز النظام الديمقراطي الاتحادي».

وأعرب الرئيس العراقي، حسب البيان، عن ثقته بقدرة العراقين على تجاوز كافة المشاكل العالقة والطارئة»، مؤكدا «لـسزم الاحتكام إلى الدستور ومواصلة الحوار وتغليب التقاليد الوطني والوحدة».

وفي السياق ذاته، جدد السفير الفرنسي «موقف بلاده المساند للعراق وسيادته، وسعينا لتعزيز علاقات التعاون المشتركة معه»، مؤكدا «حرص بلاده على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة واستعدادها لدعم استقرار وإزدهار العراق». وكشفت تسريبات صحافية عن وجود تحرك داخل البرلمان العراقي، وحملة لجمع توقيعات نحو 150 نائبا، لإقالة

معصوم، كردة فعل حول الاستفتاء. لكن النائب التركماني عن دولة القانون عباس البياتي، نفي لـ«القدس العربي»، علمه بوجود حملة لجمع توقيعات واعتبر أنه «لا يوجد مبرر» لإقالة رئيس الجمهورية، بكونه يؤدي مهامه وواجباته الدستورية.

وفيما اعتبر البياتي أن «معصوم أعلن موقفه من الاستفتاء»، في إشارة إلى المبادرة التي يتبناها، شدد على أهمية «عدم ذهاب الطرفين إلى خيارات التصعيد».

في الموازة، طالبت النائبة عن ائتلاف دولة القانون، بزعامة المالكي، عالية نصيف، أمس الحكومة المركزية والسلطات التنفيذية والقضائية، بتجميد كافة المناصب العليا التنفيذية التي يشغلها الأكراد، كخطوة أولى لحين اتصاف الموقف النهائي من الاستفتاء من طرف الإقليم.

وقالت في بيان أوردته مكتبها الإعلامي، أنه «إذا أصرت الجهة التي تسيطر على الحكم في إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء في الخاسر والعطرين من الشهر الجاري، وأصروا على تجاهل المناشدات العربية والدولية، وأخرها الموقفين الأمني والأمريكي المتعرضين بشدة على إجراء الاستفتاء، ونظرا لعدم جدوى المفاوضات بسبب السقوط العالية من قبل الإقليم واستمرارهم في التصرد بالقرار، يتوجب على الحكومة المركزية والسلطات التنفيذية

معصوم، كردة فعل حول الاستفتاء. لكن النائب التركماني عن دولة القانون عباس البياتي، نفي لـ«القدس العربي»، علمه بوجود حملة لجمع توقيعات واعتبر أنه «لا يوجد مبرر» لإقالة رئيس الجمهورية، بكونه يؤدي مهامه وواجباته الدستورية.

وفيما اعتبر البياتي أن «معصوم أعلن موقفه من الاستفتاء»، في إشارة إلى المبادرة التي يتبناها، شدد على أهمية «عدم ذهاب الطرفين إلى خيارات التصعيد».

دعوة لتجميد مناصب الأكراد

في الموازة، طالبت النائبة عن ائتلاف دولة القانون، بزعامة المالكي، عالية نصيف، أمس الحكومة المركزية والسلطات التنفيذية والقضائية، بتجميد كافة المناصب العليا التنفيذية التي يشغلها الأكراد، كخطوة أولى لحين اتصاف الموقف النهائي من الاستفتاء من طرف الإقليم.

وقالت في بيان أوردته مكتبها الإعلامي، أنه «إذا أصرت الجهة التي تسيطر على الحكم في إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء في الخاسر والعطرين من الشهر الجاري، وأصروا على تجاهل المناشدات العربية والدولية، وأخرها الموقفين الأمني والأمريكي المتعرضين بشدة على إجراء الاستفتاء، ونظرا لعدم جدوى المفاوضات بسبب السقوط العالية من قبل الإقليم واستمرارهم في التصرد بالقرار، يتوجب على الحكومة المركزية والسلطات التنفيذية

تظاهرة في الموصل ترفض الاستفتاء

التي تمر على البلاد، كما إنهم يرفضون دخول أي صندوق يقسم العراق».

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وقال أحد منسقي التظاهرة، و يدعى محمد سفيان لـ«الجمهورية نيوز»، إن «المئات من سكان نينوى وسهل نينوى مسلمين ومسيحيين تظاهروا، اليوم (أمس)، وسط المحافظة وفي سهل نينوى رافضين إجراء الاستفتاء في نينوى»، مضيفا إن «جميع سكان نينوى مع وحدة العراق».

وطبقا للمصدر، فإن «المظاهرين اتهموا الإقليم بفرص سياسة الأمر الواقع، واستغلال الأوضاع التي تمر على البلاد، كما إنهم يرفضون دخول أي صندوق يقسم العراق».

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

والقضائية تجميد كافة المناصب العليا التنفيذية للأكراد كخطوة أولى لحين اتصاف الموقف النهائي من الاستفتاء من طرف الإقليم، سيما وأن اللجنة العليا للاستفتاء في الإقليم أعلنت المضي بإجراء الاستفتاء دون أن تكثر للرفض العراقي والعربي والعالمي».

وأضافت قائلة: «بقاء هؤلاء (المسؤولين الأكراد) في مناصبهم يتعارض مع التوجهات الانصالية للسلطة الكردية التي أصرت على إجراء الاستفتاء»، مشيرة إلى أنه «يماكان من يتم تجميد مناصبهم أن يتحدثوا عن مناصب بديلة في كردستان».

مساجد كردستان تحت على التصويت

وفي كردستان، تحورت خطب الجمعة في مساجد الإقليم وكركوك، على «حث» الأهل للمشاركة في الاستفتاء، وخصصت خطب الجمعة، طبقا لوسائل إعلام كردية، وبشكل موحد تحت عنوان «القرار الجري بالاستقلال واجب الجميع».

وحدث أئمة المساجد الأهالي على المشاركة الفاعلة بالتصويت، وذكروا بعمليات «الإبادة» والإنفال، وعدوا التصويت على الاستقلال «واجبا شرعيا»، طبقا للمصدر. وفي الأثناء، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم كردستان، انتهاء «الحملة الدعائية» للاستفتاء عند منتصف ليلة أمس الجمعة، فيما أشارت إلى أن الاستفتاء سيجري في كركوك ووحدات إدارية في محافظتي نينوى وديالى، بالإضافة إلى قضاء طوزخرماتو في محافظة صلاح الدين.

وقالت في بيان صحافي، إن «عدد صناديق الاقتراع للتصويت على استفتاء الاستقلال بلغ 12 ألف صندوق، موزع على الفئيرك في عموم المناطق التي سيتم فيها إجراءه»، وطبقا لبيان المفوضية، فقد تم اتخاذ «التدابير اللوجستية والفنية وتهيئة الكوادر المراقبة والمشرقة على عملية إجراء الاستفتاء، فيما سيتم إعلام المواطنين في المراكز التي يستطيعون من خلالها التصويت».

توقعت مفوضية الانتخابات في كردستان، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، مشاركة نحو خمسة ملايين ونصف المليون مواطن في الاستفتاء المرتقب، ولغقت إلى أن المناطق الخاصة بسيطرة قوات البيشمركة في نينوى سيجري فيها الاستفتاء.

فلاح مصطفى بكر، وزير الشؤون الخارجية في إقليم كردستان العراق، قال إن «استفتاء الانفصال عن العراق سيتم في موعد المزمع من 25 من الشهر الجاري»، لافتا إلى «صدمته من رد فعل المجتمع الدولي».

وأضاف، لشبكة «سي إن إن» الأمريكية: «نحن مصدومون من رد فعل المجتمع الدولي، حيث أن كل هذه الأمور حرة وحرماننا من أن تكون أحرارا. نحن أشخاص ونستحق مستقبلا أفضل ونحن مصممون على المضي قدما في هذا الاستفتاء، واعتقد أن المجتمع الدولي عليه القبول بإرادة الشعب ولدول الجوار احترام ذلك».

وتابع: «كننا نطالب بالاستقلال منذ مدة، وقيل لنا دوما أن الوقت غير مناسب، ونحن بالفعل لا نعلم ما هو الوقت المناسب لذلك، بالنسبة لنا نحن نؤمن بأن الوقت قد حان لأننا لن نتمتع من بناء عراق ديمقراطي كسنا وعدنا، وكنا نقائل في سبيل عراق فيدرالي ديمقراطي وانتهى بنا المطاف إلى شعورنا بأن شراكتنا لا تتساوى معنا لها ولا نشعر باننا شركاء، ولا نشعر باننا مواطنون متساوون في الدولة».

وزاد: «نريد القيام بذلك (الاستفتاء) بشكل سلمي، ونحن ملتزمون بالحوار والنقاش مع بغداد»، مبينا «نريد بغداد أن تكون بعيدا استراتيجيا لأربيل والعكس صحيح (...) ليس من الصواب حرماننا من حق تقرير المصير، فهنا حق مكتسب وهو في قائمة حقوق الأمم المتحدة».

... وحركة «حرية المجتمع الكردستاني» ستمنعه في مناطقتها اشتباكات بين قوة تابعة لـ«الحشد» وأخرى من «قوات حماية سنجار»

بغداد - «القدس العربي»:

انطلقت اشتباكات مسلحة، أمس الجمعة، بين عناصر من قوات «الحشد الشعبي»؛ من جهة، وبين عناصر من «قوات حماية سنجار» التابع لحزب العمال الكردستاني، من جهة أخرى، عند مدخل قضاء سنجار، مما أسفر سقوط قتلى وجرحى، واعتقال عناصر من الطرفين.

وعلقت «القدس العربي» من مصدر أممي، إن «مناوشات حصلت بين الحشد الشعبي وعناصر قوة حماية سنجار، عند الدخول الجنوبي لمدينة سنجار المعروف باسم (باب شللو)»، مضيفا إن المناوشات «أدت إلى مقتل 3 عناصر من الحشد وإصابة 7 آخرين، فيما قتل وجرح نحو 13 عنصرا من قوات حماية سنجار».

وطبقا للمصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، فإن الاشتباكات أدت إلى «إسقاط الحشد الشيعي 6 عناصر من حماية سنجار، إضافة إلى وقوع عدد من عناصر الحشد أسرى أيضا القوات التابع للعمال الكردستاني».

غيات سورجي، مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني، قال إن «قوة تابعة للحشد الشعبي حاولت التوجه من قرية بارو الواقعة على الحدود العراقية السورية نحو منطقة ربيعة، لكن قوات حماية سنجار منعت هذه القوة من التحرك».

وأضاف: «السلطات العراقية أعلنت مقتل 3 عناصر من الحشد وإصابة 7 آخرين، فيما قتل وجرح نحو 13 عنصرا من قوات حماية سنجار».

بالسياسة ما حرناه بالدم».

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وقال أحد منسقي التظاهرة، و يدعى محمد سفيان لـ«الجمهورية نيوز»، إن «المئات من سكان نينوى وسهل نينوى مسلمين ومسيحيين تظاهروا، اليوم (أمس)، وسط المحافظة وفي سهل نينوى رافضين إجراء الاستفتاء في نينوى»، مضيفا إن «جميع سكان نينوى مع وحدة العراق».

وطبقا للمصدر، فإن «المظاهرين اتهموا الإقليم بفرص سياسة الأمر الواقع، واستغلال الأوضاع التي تمر على البلاد، كما إنهم يرفضون دخول أي صندوق يقسم العراق».

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

وحدثت تظاهرة في مناطق شمال الموصل، وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية، في التظاهرات جرت في منطقة الجموعة الثقافية قرب جامعة الموصل، في الساحل الأيسر للمدينة.

مركز حقوقي اعتبر الخطوة تعدياً على الدستور وشرعنة لشرعية الغاب الحكومة المصرية تجري تحريات أمنية عن عاملين في مدارس تزعم ملكيتها للإخوان



صورة أرشيفية لتظاهرة مؤيدة للإخوان في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أعلنت وزارة التربية والتعليم في مصر اتخاذ إجراءات مشددة ضد مجموعة «مدارس 30 يونيو» التي كانت تمتلكها جماعة «الإخوان المسلمين» عبر رجال أعمال.

وأكد رئيس قطاع التعليم العام في الوزارة، رضا حجازي، أن «هذه مجموعة من الإجراءات التي يتم اتخاذها لضمان انضباط مدارس الإخوان المعروفة باسم مدارس 30 يونيو»، مشيراً إلى أن «الإجراءات تشمل الاستعلاء الأمني على العاملين في مدارس 30 يونيو قبل بدء الدراسة».

وأشار، في تصريحات صحافية إلى «إرسال لجان للتأكد من عدم وجود أي كتب تحمل أي معاني سياسية منطوقة في مكتبات هذه المدارس، إضافة إلى أن حركة تعيين مدراء هذه المدارس ستستبعد بعد أيام».

ومنذ نحو عامين، تحفظت لجنة حصر وإدارة أسوأ الأحوال، التابعة لوزارة العدل المصرية، على عشرات المدارس الدولية والخاصة في مصر، بزعم انتماء أصحابها ومؤسسيها لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي يحظر نشاطها القضاء المصري، وتصنفها الحكومة «جماعة إرهابية».

وشكلت الحكومة لجنة تابعة لإدارة تلك المدارس وضمان تسييرها، برئاسة حجازي، وغيرت أسماء الكثير منها «جني دان الدولية» الملوكية لـ«خديجة الناطر» نيلة نائب مرشد الإخوان، و«الروان» والمنارة الدولية» إلى «مدارس 30 يونيو». وأعلنت الوزارة في وقت سابق، انتهاءها من مقابلات وكلاء ومديري مدارس «30 يونيو» والتي تصل إلى أكثر من 80 مدرسة على مستوى الجمهورية، وأرسلت الملفات الخاصة بالوكلاء ومديري المدارس للوزارة للتحقق عليها من الجهات المختصة قبل بدء العام الدراسي الجديد. وكشفت مصادر في الوزارة أنها ستدعى إجراءات مشددة تجاه مدارس 30 يونيو هذا العام، حيث ستتولى لجان المروء على المدارس باستمرارية إجراء تفتيش ومراقبة على طرق التدريس والمواد التي تدرس للطلاب، إضافة إلى المتابعة للمناهج التي يدرسونها.

وأوضحت أن قطاع التعليم العام برئاسة رضا حجازي، سيشكل لجان لرصد المدارس المخالفة، لافتة إلى أن أي مدرسة يتسكو منها أولياء الأمور ستحال شكواها إلى التحقيق.

وأشارت إلى أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ستُرسل مخاطبات رسمية

إلى جميع المديرات التعليمية على مستوى جمهورية مصر العربية، للبدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لعقد انتخابات مجالس الأمناء والآباء وذلك بعد دراسة المستشار القانوني في الوزارة لهذا الأمر.

كما كشفت المصادر أن الوزارة تقوم بإرسال لجان لفحص المكتبات المدرسية في هذه الفصول حتى يتم التخلص من أي كتب تعمل على نشر العنف أو كتب سياسية وخلافه.

وقال رئيس قطاع التعليم العام ورئيس مجلس إدارة مجموعة مدارس 30 يونيو، رضا حجازي، إن مجلس إدارة المجموعة يسعى إلى وضع آليات جديدة ومروية لتنظيم العمل في مجموعة مدارس 30 يونيو، مستهدفة تحقيق أعلى معدلات جودة الأداء المطلوبة في المكتب

الفني للمجموعة، والإدارات والمديرات التعليمية، التي تقع في نطاقها المدارس المحفوظ عليها. وأضاف رضا، في تصريحات صحافية، أن المجلس انتهى خلال اجتماعاته، التي عقدها مؤخراً، إلى اتخاذ مجموعة من القرارات، أهمها تكليف الإدارات والمديرات التعليمية المعنية

بأعمال المتابعة الدورية وتقييم أداء العمل بكل المدارس في ضوء القرارات الوزارية والكتب الدورية الصادرة بشأن تنظيم العمل بهذه النوعية من المدارس، وعرض تقارير دورية بنتائج تلك المتابعات منضمة المعوقات، والسبلات التي تم رصدها، لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وأوضح أنه في ظل هذه التعديلات الراهنة، التي يتخذها المجلس، وبموجبها تم تفعيل دور مديري الإدارات والمديرات

مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، أصدرت المفوضية المصرية للحقوق والحريات قراراً حول مقترح اللائحة الطلابية، الذي أعدته وزارة التعليم العالي بعنوان «تحت وصاية الدولة».

وتناولت الورقة الإجراءات التي انتهجتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عملية إعداد اللائحة الطلابية، واللائحة الظل التي أعدتها لجنة «جامعنا» بمشاركة الاتحادات والحركات الطلابية، ومقترح وزارة التعليم العالي لللائحة الطلابية وما تخلله من إشكاليات تقوض استقلالية اتحاد الطلاب المالية والإدارية.

وقد أصدر وزير التعليم العالي في ديسمبر/كانون الأول 2017 قراراً بتشكيل لجنة لتعديل اللائحة المالية والإدارية للاتحادات الطلابية برئاسة الأستاذ عبد الوهاب عزت، رئيس جامعة عين شمس.

وتناولت الورقة الاعتراضات على تشكيل اللجنة التي لم تُدرج كل الجامعات بها وتضمنت وجود خريجين، في حين لم تتضمن بعض رؤساء الاتحادات الجامعات الحاليين.

وفي يونيو/حزيران الماضي انتهت من عملية صياغة مقترح اللائحة وعرضته على وزير التعليم العالي، خالد عبد الغفار، الذي عرضه بدوره على رؤساء الجامعات لأخذ الرأي حوله في يونيو الماضي.

وقالت الورقة إن الطريقة التي عملت بها وزارة التعليم العالي في إعداد مقترح اللائحة

المفوضية المصرية للحقوق والحريات ترفض وصاية الدولة على اتحادات الطلاب

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

لم تمثل لمبادئ الشفافية والمهنية حيث أعلنت الوزارة واللجنة عن إعدادهما مقترح لائحة مالية وإدارية فقط. لكن تضمنت المسودة مقترحا لوائح اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والخاصة بالاتحادات الطلابية، ما يجعل الوزارة مسؤولة التصريح بملومات مغلطة حول ما تنوي فعله، ويؤكد غيبة الوزارة في الإفراج بصياغة اللائحة الطلابية الجديدة.

ويتضح من مقترح اللائحة الطلابية الذي أعدته وزارة التعليم العالي، أن الوزارة تستهدف تكريس سلطة إدارة الكليات والجامعات على الاتحادات الطلابية، بداية من وضع شروط ترشح تتيح لإدارة الكلية استبعاد الطلاب الذين لا ترغب بوجودهم في الاتحادات، إضافة إلى منحها سلطة تعيين أعضاء الاتحادات حال عدم ترشح أحد الطلاب، أو عدم الوصول لنسبة التصويت المشترطة لصحة الاتحادات، وهو الأمر الذي عملت اللائحة الطلابية 2013 على إلغائه حين منحت اللائحة الطلابية 2007 هذه السلطة لإدارة الكلية حيث حدثت العديد من الانتهاكات كعدم الإعلان عن موعد الانتخابات ما تسبب في عدم الوصول لنسبة التصويت المشترطة، إلى جانب إلغاء كيان اتحاد طلاب مصر، وهو الكيان الذي أعيد تأسيسه بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

وقدمت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، مجموعة من التوصيات لصانعي القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجلس الأعلى للجامعات، منها أن اللائحة شأن طلابي في المقام الأول يجب أن تعبر عن أهداف الطلاب ورغباتهم وتضمن حقوقهم، لذا على وزارة التعليم العالي أن تضمن وجود أكبر تمثيل طلابي يتضمن ممثلين عن اتحادات وحركات طلابية في عملية إعداد مقترح اللائحة الطلابية، وعلى وزارة التعليم العالي أن

تأخذ بعين الاعتبار كافة المقترحات التي قدمتها الحركات والاتحادات الطلابية. واعتبر التقرير أن مقترح وزارة التعليم العالي سيعمل على خلق أزمات للمجتمع الطلابي في الجامعات الحكومية، وأن على وزارة التعليم العالي والسلطة التشريعية مراجعة هذا المقترح وتعديل المواد التي تعمل على مصادر استقلالية اتحاد الطلاب المالية والإدارية، كما حذر التقرير من أن تتخذ وزارة التعليم العالي من تأخر صدور اللائحة الطلابية الجديدة أو تعديل المقترح ذريعة لتأجيل انتخابات الاتحادات الطلابية.

وعن تدعيم استقلالية اتحاد الطلاب المالية والإدارية، أوصت المفوضية المصرية، بضرورة أن تعمل اللائحة الطلابية الجديدة على تدعيم استقلالية اتحاد الطلاب المالية والإدارية وتصحيح تدخل أعضاء هيئة التدريس في قرارات الاتحادات الطلابية، وتعديل شروط الترشح لعضوية مجالس الاتحادات الطلابية الموجودة في مقترح اللائحة الذي أعدته وزارة التعليم العالي، حيث من المرجح أن يتم استخدامها من قبل إدارات الكليات والجامعات لاستبعاد بعض الطلاب من الترشح لعضوية لجان الاتحادات الطلابية، فيقترح استبدال الشروط التي تحتوي على تعبيرات مطاطة بأخرى منضبطة قانونياً، كذلك يجب إزالة الشروط المخالفة قانونياً ودستورياً. واعتبرت المفوضية أن تعيين أعضاء مجالس الاتحادات الطلابية حال عدم ترشح أحد لهذه المناصب من قبل السلطة المختصة، أمر يكرس لوصاية أعضاء إدارات الكليات والجامعات على الاتحادات الطلابية، ومطالب بتزك المسألة لمجلس الاتحادات الطلابية بدلاً من السلطة المختصة.

مصر تتسلم فرقاطة بحرية من طراز «جويند» من فرنسا

القاهرة - الأناضول: تسلمت مصر، أمس الجمعة، فرقاطة بحرية، من طراز «جويند»، خلال مراسم عسكرية في ميناء لوزان في فرنسا، بحضور عدد من قادة القوات البحرية المصرية والفرنسية.

وقال المتحدث العسكري المصري العقيد تامر الرفاعي، في صفحته على فيسبوك، إن الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية المصرية، رفع العلم المصري على فرقاطة «الفتاح» من طراز جويند، أيذانا بدخولها الخدمة في القوات البحرية المصرية.

وتعد فرقاطة «الفتاح» واحدة من أصل 4 تم التعاقد عليها بين القاهرة وباريس العام الماضي، حيث تم بناء الأولى في فرنسا، وباقي الوحدات الثلاث يجري بناؤها بترسانة الإسكندرية (شمال) البحرية بالتعاون مع فرنسا، وفق المصدر ذاته.

وحسب البيان، تتميز الفرقاطة الجديدة بـ«القدرة على الإبحار لمسافة 4 آلاف ميل بحري بسرعة تصل إلى 25 عقدة في الساعة، حيث يبلغ طولها الكلي 103 أمتار».

وعن قدرات الفرقاطة العسكرية، قال البيان، إنها تمتلك «القدرة على تنفيذ جميع المهام القتالية في البحر، وحماية القوات البرية بطول الساحل خلال العمليات الهجومية والدفاعية، وتأمين خطوط المواصلات البحرية وحراسة

عائلة ريجيني: حرية وسلامة من يساعدوننا في مصر معرضة للخطر

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت المفوضية المصرية للحقوق والحريات وأسرة جوليو ريجيني، طالب الدراسات العليا الإيطالي، الذي عُثر عليه مقتولاً في القاهرة وسط ظروف غامضة في فبراير/ شباط 2016، بياناً مشتركاً أعربوا فيه عن انزعاجهم الشديد من محاولة الحكومة المصرية مضايقة المفوضية من خلال زيارة مفاجئة تهدف إلى إغلاق مكتبها في القاهرة.

وجاء في البيان إن «عائلة ريجيني تشعر بقلق عميق على حمايتها ومستشاريها في القاهرة».

وقالت باولا وكلاوديو ريجيني والحامية اليساندرا باليغيني: «مرة أخرى، يبدو أن حرية وسلامة الذين يساعدوننا في تسليم الضوء على موت جوليو معرضة للخطر».

وحسب البيان أن «لجنة من هيئة الاستثمار يراقبها الأمن الوطني مصحوبة بشاحنة شرطة، اقتحمت مكتب المفوضية المصرية للحقوق والحريات مدعية بأن لديها

الإيطالي باولو جينيتولوني، على هامش أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، التزام بلاده الكامل بالعمل على استجلاء حقيقة واقعة مقتل ريجيني وتقديم مرتكبها للعدالة.

وتوترت العلاقات بين القاهرة وروما بشكل حاد، إثر مقتل ريجيني، الذي عُثر على جثته في فبراير/ شباط 2016، في مصر وعليها آثار تعذيب، واتهمت وسائل إعلام إيطالية آنذاك الأمن المصري بالتواطؤ في قتله وتعذيبه، وهو ما نفت السلطات المصرية صحته، وفي أبريل/نيسان 2016، استدعت إيطاليا سفيرها لدى مصر، للتشاور معه حول القضية التي أثارت الرأي العام، داخل مصر وإيطاليا وخارجهما أيضاً.

ورغم أن التحقيقات في قضية ريجيني لا تزال مستمرة، إلا أن إيطاليا أعلنت عودة سفيرها جامباولو كانتيني إلى مصر، وسلم مهامه بالفعل قبل أيام بعد أكثر من عام على استدعائه، ما أحدث انفراجة في العلاقات بين البلدين.

قراراً بإغلاق المنظمة لتشميع باب المكتب لأسباب غير معروفة».

وأضاف: «رفض المحامون الموجودون في المكتب هذه الادعاءات، مؤكدين أن المفوضية المصرية للحقوق والحريات هي مكتب محاماة تعمل وفقاً للتشريعات الوطنية، وكان هذا كمنع إغلاق المكتب، إلا أن اللجنة قالت إنها ستأتي مرة أخرى، ويضم المركز العديد من مكاتب المحاماة، وبالتالي لا يمكن لهيئة الاستثمار إغلاقها. وفي أكتوبر/ تشرين 2016، قامت لجنة أخرى من هيئة

الاستثمار بزيارة مفاجئة مماثلة وتفتيش المكتب، وقد عثرت على كتب قانون والقانون الدولي، فضلاً عن ملفات لأشخاص مختلفين».

واعتبرت المفوضية أن «الزيارة الأخيرة هي محاولة أخرى لإسكات المجتمع المدني في مصر، وأن توقيت الزيارة ليس من قبيل المصادفة، حيث جاءت قبل أقل من شهر من نشر المفوضية لتقريرها السنوي عن حالات الاختفاء القسري في مصر، وقد وثق التقرير 378 حالة بين أغسطس/ آب 2016 وأغسطس/ آب 2017، ووصف الأجهزة الأمنية المصرية

تضارب في بيانات عدد الضحايا... و«يوناميد» دعت لـ«ضبط النفس»

مقتل نازحين في دارفور برصاص القوات السودانية بعد احتجاجهم على زيارة البشير



الرئيس السوداني عمر البشير وسط مؤيديه في دارفور

التي فيها خطاباً، أكد فيه رفض بلاده لاستقبال الإغاثة من الدول الغربية (لم يحدد)، للنازحين في المعسكرات في دارفور.

وقال «لا تحتاج إلى الإغاثة من الخارج، ونسعى لإقامة مشروعات التنمية وتقديم

إغاثة».. وزاد «الخوارج نحن من نغيثهم، ولا نحتاج إلى إغاثتهم، ونحن اليد العليا، ولن تكون اليد السفلى»، وفق تعبيره.

وتابع «مواد الإغاثة تنصل عبر ديوان الزكاة إلى النازحين، ولا نحتاج لأحد ليقدم لنا الأكل».

ومضى قائلاً «نحن مع آخر نازح يعود إلى منزله ومزرعته مع توفير كل الخدمات، وإذا أراد الأخرى الاستقرار في المدينة فنحن معه».

ولفت إلى أن النازحين في معسكر «كلما»، أشهر معسكرات النزوح في الولاية، والمعسكر الأخرى، رحبوا بالعودة إلى ديارهم الأصلية.

وشدّد البشير على ضرورة جمع السلاح، واعتبر قراراً نهائياً لتحقيق الأمن والاستقرار في دارفور.

وتابع القول «السلاح لن يكون إلا في أيدي القوات النظامية، وحيازته جريمة يعاقب عليها القانون».

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي، طالبت السلطات السودانية المدنيين الذين يملكون أسلحة ونخائر وسيارات غير مرخصة، بتسليمها إلى أقرب نقطة لقوات الجيش أو الشرطة بشكل فوري.

وفي الـ22 من الشهر ذاته، أصدر النائب العام السوداني، عمر أحمد، قراراً بإنشاء نيابة متخصصة لمكافحة جرائم الإرهاب، والأسلحة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قتل عدد من النازحين برصاص القوات الحكومية السودانية، بعد احتجاجهم على زيارة الرئيس عمر البشير إلى مخيم «كلما»، جنوب دارفور.

وتضاربت الأنباء بشأن عدد الضحايا، فقد قال مسؤول الشباب في المخيم صالح دودو إن موقع «سودان تريبون» إن «القوات الحكومية وميليشياتها المسلحة أطلقت أعيرة نارية بكتافة على المظاهر من النازحين ما أدى إلى قتل 8 نازحين وجرح 27 نازحاً أغلبهم من النساء والأطفال».

وأضاف أن «الجرحي تم نقلهم إلى مستشفى بعثة حفظ السلام «يوناميد» داخل المعسكر، بينما توارى جثثهم القتل الثرى في مقبرة جماعية داخل المخيم»، مشيراً إلى «تحقيق تحيث الطيران فوق المعسكر لمرابطة حركة المظاهرين».

لكن لفظت المنظمة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي للحفظ والسلام، في دارفور (يوناميد)، أكدت مقتل 3 نازحين خلال «اشتباكات مع قوات حكومية»، وفي بيان أعرب «يوناميد» عن قلقها في الإزاء الاشتباكات بين القوات الحكومية والنازحين في مخيم «كلما» في ولاية جنوب دارفور، ما أسفر

مقتل 12 مدنياً بقصف جوي... وغواصة تقصف المدينة بصواريخ «كاليبر»

الطيران الروسي يمتد إلب السورية بالصواريخ ويدمر منظومة الدفاع المدني ويتسبب في نزوح جماعي

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

قتل 12 مدنياً، أمس الجمعة، بقصف جوي روسي استمر لليوم الرابع على التوالي، على محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية شمالي البلاد. وأعلنت منظومة الدفاع المدني في ريف إدلب الجنوبي، أمس خروج مركزها في مدينة خان شيخون عن العمل بشكل كامل، وتعطل ألياته، عازية السبب إلى غارات روسية مكثفة استهدفت المركز، كما استهداف الطيران الحربي الروسي المراكز الحيوية والبنى التحتية في المناطق المحررة شمال سوريا على مدى أيام، بغارات عنيفة أسفرت عن تدمير عدد من المدارس والمراكز والنقاط الطبية وأجبرت المئات على النزوح إلى مراكز الأيواء على الحدود السورية التركية، وبلغ عدد قتلى القصف خلال الأيام الأربعة الماضية 35 مدنياً.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية عبرت في بيان أمس، عن قلقها إزاء استهداف المدنيين بالقصف الجوي في إدلب، وأشادت الوزارة إلى أن القصف الذي استهدف كذلك العاملين في القطاع الطبي والدفاع المدني، يشبه ذلك الذي تنفذه طائرات النظام وحليفها روسيا. ومنتصف سبتمبر/أيلول الجاري، أعلنت الدول الضامنة لسمار أساتنة (تركييا وروسيا وإيران)، وصولها لاتفاق بإنشاء منطقة خضف توتر في محافظة إدلب، وفقاً لاتفاق موقع في مايو/أيار الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن غواصة روسية أطلقت صواريخ موجهة على مواقع في محافظة إدلب بسوريا أمس الجمعة مستهدفة متشددين إسلاميين حاولوا نصب كمين لجموعه من الشرطة العسكرية الروسية نتيجة لذلك الهجوم وكانت الضربة التي نفذت من الغواصة فيليكسي نوفجورود في البحر المتوسط جزءاً من عملية مضادة رداً على هجوم شنه المتشددون على مناطق تسيطر عليها الحكومة بشمال غرب سوريا قرب حماة يوم الثلاثاء.

وقالت وزارة الدفاع الأربعة إن المتشددين حاصروا 29 من أفران الشرطة العسكرية الروسية نتيجة لذلك الهجوم وإن روسيا اضطرت لقف الحصار في عملية خاصة مدعومة بالقوة الجوية.

وقالت أمس في بيان إنها أطلقت صواريخ كاليبر على المتشددين أنفسهم من على بعد 300 كيلومتر فاصابت مراكز قيادة ومركبات مدرعة وقواعد للمتشددين الذين شاركوا في الهجوم الأصلي. بينما شرح أحد المتطوعين لدى مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون، لـ«القدس العربي» الأسباب التي أدت إلى خروج منظومة الدفاع المدني في المدينة عن العمل، عازية السبب إلى تكثيف الغارات من قبل الطيران



تدمير مركز الدفاع المدني في خان شيخون

وتطهير، حيث كانت مدينة خان شيخون قد تعرضت إلى قصف طيران النظام في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الفائت، بالقنابل العنقودية والفسفورية، وفي مطلع شهر نيسان/أبريل من العام الجاري، تعرضت المدينة لمجزرة كيميائية، قصف النظام السوري خلالها الأهالي والمدنيين، بغاز السارين قتل ما لا يقل عن مئة شخص، بينهم 25 طفلاً، وأصيب أكثر من أربعمئة شخص.

تدمير البنى التحتية

وقال «رامز العبد الله» أحد الناشطين في مجال العمل الإنساني في الشمال السوري لـ«القدس العربي»: «ما يحصل في محافظة إدلب وريف حماة يمثل انتهاكاً كبيراً في حقوق الإنسان، ولا يمكن لأي جهة دولية فاعلة في الملف العسكري السوري تبرير قصف البنية التحتية من مشاف ومراكز دفاع مدني ومدارس بحجة محاربة تحرير الشام، فطيران الإستطلاع لا يغادر المنطقة، وفي مقدوره التمييز بين المناطق العسكرية والنقاط المدنية، ولكن ما يجري هو زج المدنيين والمراكز الحيوية ضمن دائرة الأهداف المباشرة من قبل الطائرات الحربية والسورية».

وأضاف «العبد الله» خلال اتصال هاتفي معه: «ما يجري اليوم في محافظة إدلب وريف حماة هو دفن حقيقي لأي حياة مدنية في المناطق المذكورة، وتزايد وتيرة استهداف المنشآت المدنية يعني خلق حصار جائس تدريجي يطال الأهالي المقيمين والنازحين من مدن وبلدات ريف دمشق».

إدلب... وسيناريو حلب الشرقية

أما الناشط الإعلامي «ياسر محمد» فقال لـ«القدس العربي»: «ما تعيشه محافظة إدلب اليوم، هو تكرار مشابه تماماً لما فعلته الطائرات الحربية الروسية في أحياء حلب الشرقية، حيث عملت قوات النظام السوري والطائرات الروسية على استهداف أي منشأة مدنية من مشاف ومدارس ونقاط دفاع مدني، وخلال أشهر قليلة باتت تلك الأحياء مدمرة كلياً، مما أنتج ذلك الاستسلام واضطر الأهالي ومقاتلي المعارضة للرضوخ للشرط الروسي».

ما يجري في إدلب، بحسب مصادر أهلية هو محاسبة الأهالي في جريدة هيئة تحرير الشام، حيث تعتبر القوات الروسية كل ناسر مدني أو مواطن عادي عنصراً تابعاً للقاعدة ويجب معاقبته، وما يحصل على الأراضي المحررة بحسب الناشط ليس عقاب بالموث فقط، بل هو قتل وتجريد المناطق المحررة من معالم الحياة المدنية، وصولاً إلى ما تريد روسيا وهو إكراه مئات آلاف المدنيين بقبول الأسد تحت وطأة القصف الذي لا يهدأ ليلاً أو نهاراً.

حيث شهدت كل من القرى والمدن والبلدات التالية نزوحاً كاملاً، وهي حسب المصدر «المتابعة خان شيخون والهبيط وعابدين والنقير وترملا وقسم من كفرنيل وأغلب قرى وبلدات الريف الجنوبي».

وتوزعت الغارات الروسية على مدن وبلدات المتابعة، وبلدتي سكيك وترعي، ومدينتي خان شيخون ومعة النعمان، والهبيط وترملا، ومعرزينا وتحتايا وصهيان، وكفرنيل والحامدية بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لإصابة عدد من المدنيين ودمار البنى التحتية.

مدينة خان شيخون شمال غربي سوريا، تبعد مسافة 35 كلم عن مدينة حماة و100 كلم عن مدينة حلب و70 كلم عن مدينة إدلب، وهي تابعة إدارياً لمحافظة إدلب، تعتبر إحدى الجيوب الحرة والتي تؤوي مئات المهجرين والنازحين من ريفي حلب وحماة، وتضم عشرات العوائل المتحدرة من المناطق التي تعتبرها موسكو خاضعة «للصلاحيات الراهبية»، والتي تتعرض بحسب نتائج الحرب التي تشهنها روسيا على الشعب السوري إلى حملات إبادة

الخدمة، وأدت الغارات بحسب مصادر أهلية إلى وقوع أكثر من عشرة ضحايا في البناء الثلاثة منهم من عائلة واحدة، كانت قد نزحت إلى خان شيخون بسبب قصف الطيران الحربي الروسي على بلدة جدران في ريف حماة.

وأفاد الناشط الإعلامي عبد الله جدران من محافظة ادلب في تصريح خاص أن الريف الجنوبي في المحافظة مازال يتعرض لحملة شرسة من القصف بالصواريخ الارتحاجية والفرغاية من قبل الطيران الروسي والسوري، مما خلف أكثر من عشرين شهيداً وعشرات الجرحى بالإضافة لدمار كبير في المباني السكنية والبنى التحتية.

وأكد المتحدث أنهم وفقوا وأقوا أكثر من 180 غارة جوية استهدفت الريف الجنوبي لإدلب فقط، عدا الغارات التي استهدفت ريف حماة الشمالي، قائلان أن «هذه الحملة تسببت في حركة نزوح كبيرة لأهاليها من مناطق القصف باتجاه الجحش كانت ملفوفة بطائرات ومرشوشا عليها عدد من المدنيين ودمار البنى التحتية». في مدينة خان شيخون شمال غربي سوريا، تبعد مسافة 35 كلم عن مدينة حماة و100 كلم عن مدينة حلب و70 كلم عن مدينة إدلب، وهي تابعة إدارياً لمحافظة إدلب، تعتبر إحدى الجيوب الحرة والتي تؤوي مئات المهجرين والنازحين من ريفي حلب وحماة، وتضم عشرات العوائل المتحدرة من المناطق التي تعتبرها موسكو خاضعة «للصلاحيات الراهبية»، والتي تتعرض بحسب نتائج الحرب التي تشهنها روسيا على الشعب السوري إلى حملات إبادة

الروسية، خلال الأيام الثلاثة الفائتة، حيث قال إن طائرة حربية استهدفت المركز في تمام الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس بخمس غارات متتالية، استخدمت خلالها القنابل الفرغاية الشديدة الانفجار، مما أسفر عن دمار كبير وخروج المركز عن الخدمة بشكل كامل.

استهداف مراكز الإسعاف

أكد المتطوع أن الغارات الروسية دمرت جميع سيارات الإسعاف في المركز، وأعطيت معدات البحث والإنقاذ، والحقت دماراً واسعاً في البناء الخاص بمركز الدفاع المدني، فيما نجا عناصر المركز ممن كانوا يداخله خلال الغارات بسلام دون إصابات تذكر.

مدينة خان شيخون، التي وصفها أهليها بالمتكوية إثر تعرضها لأكثر من 75 غارة على مدى 72 ساعة، خسرت خلالها ثلاثة مراكز حيوية، الأول منها مركز طبي، والثاني مركز الدفاع المدني، إضافة إلى تدمير محطة كهرباء وخروجها عن

غموض كبير وسط اتهامات للنظام السوري

تفاصيل وشهادات حول قتل المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها طعناً في إسطنبول

إسطنبول - حلب - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعيد الرزاق النبهان:

هزت جريمة مقتل الناشطة والمعارضة السورية «عروبة بركات»، وابنتها الصحافية «حلا بركات»، الأوساط التركية والعربية في إسطنبول، فيما لا تزال الكثير من التفاصيل المتعلقة بالجريمة الغامضة لم تكشف بعد وخاصة ما إن كانت الحادثة تتعلق بجريمة جنائية أم سياسية داخلية أم هي عملية اغتيال سياسي نفذها النظام السوري.

وفي ساعة متأخرة من مساء الخميس عثرت الشرطة التركية على جثتي عروبة وابنتها حلا طعنتين طعناً بالسكاكين في شقيتهما الواقعة في الجانب الآسيوي من مدينة إسطنبول التركية.

وعروبة بركات (60 عاماً) هي معارضة سورية معروفة، كانت في السابق عضواً في المجلس الوطني المعارض، وغادرت سوريا

في ثمانينيات القرن الماضي نتيجة معارضتها للنظام السوري ومنذ بداية الثورة السورية كانت من أبرز النشطاء المعارضين لنظام الأسد.

وابنتها حلا (22 عاماً) هي صحافية سورية تعمل في موقع «أورينت نت»، المعارض، وعملت سابقاً في الفضائية التركية الرسمية الناطقة بالإنجليزية، وقبيل ذلك تخرجت من جامعة إسطنبول في تخصص العلوم السياسية.

وكالة الأناضول التركية الرسمية نقلت عن مصادر أمنية قولها إن «فرق الشرطة التركية توجهت إلى المنزل وعثرت على جثتي «حلا» ووالدتها، ملفوفتين بأغطية (بطانيات)، بحسب المصادر ذاتها»، وأضافت: «كشفت المصادر الأمنية أن الشابة والدتها قتلتا طعناً بالسكين، فيما بدأت الجهات المختصة تحقيقاً لكشف عن ملامسات الجريمة».

«القدس العربي» التقى بعدد من المقربين من عروبة وابنتها «حلا» الذين أكدوا إن عروبة وابنتها كانتا تسكنان بشقة مستأجرة ضمن بناية في حي شعبي متواضع اسمه «تشانغل

المتاخلة لشريحة التي شردها نظام البعث منذ الثمانينيات إلى أن اغتالها أخيراً في أرض غريبة».

نعي «الانتلاف»

ونعي الائتلاف الوطني السوري المعارض القيتلين، وقال الائتلاف في بيان له: «يد الإرهاب والاستبداد هي المشتبه به الأول في جريمة الاغتيال الشنيعة هذه، ولكننا ثقة بأن التحقيقات التي تجريها الجهات التركية المختصة ستكشف تفاصيل ذلك..» وقال الائتلاف: «كان للشهيدة عروبة بركات، الثائرة والمعارضة، مواقف مشرفة ومشاركة فاعلة في الثورة السورية وفي دعمها والالتزام بمبادئها وتطلعاتها، وسيظل للجهود التي قامت بها أثرٌ يدوم طويلاً بعد رحيلها، كما نأمل للشهيدة حلا دور هام في دعم الثورة الصافي».

والتضامن السوري، انضمت سابقاً للمجلس المعارض قبل أن تنتسحب منه، حيث عرف عن عروبة بحسب مقربين منها موقفها المناصرة للثورة السورية والناقدة لمؤسسات المعارضة، في حين تعمل ابنتها الإعلامية حلا مع موقع أورينت نت في إسطنبول التركية.

وقتل ابن عروبة وشقيق الصحافية حلا في بدايات الثورة السورية عندما كان مقاتل إلى جانب فصائل سورية ضد سلطة النظام السوري، كما إن أقرباء لها هم «ضياء بركات وزوجته يسر أبو صالح وأختها زران» أهبوا ضحية هجوم عنصري من قبل أمريكي في عام 2015 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عدد من الذين شاهدوا دخول الشرطة التركية للشقة إن الشرطة منعت وصول أي أحد إلى داخل الشقة ولم يمكن أحد من مشاهدة الوضع من الداخل»، وانحصرت الأخبار حتى الآن على ما نقلته الصحافة التركية التي قالت إن مسجوناً نظيف من أجل إخفاء الرائحة.

ورجحت مصادر متعددة أن تكون جريمة القتل وقعت قبل يوم أو يومين من اكتشافها وأن الاستهداف المباشر كان للام وليس لابنتها الصحافية، لكن الاتهامات تضاربت حول الجهة التي ارتكبت الجريمة، وبينما ركزت الاتهامات للنظام السوري قال آخرون إنها كانت تنفذ الكثير من جماعات المعارضة السورية داعين إلى ضرورة التحقيق بالجريمة للوصول إلى الجاني الحقيقي ووضع حد للكهنات.

ونعت شقيقة عروبة السيدة «شذا بركات» شقيقتها وابنتها وقالت إن «يد الظلم والطغيان اغتالت الكثرة عروبة وابنتها»، واتهمت نظام الأسد بالوقوف خلف الجريمة «نتعنى لكم اغتالاً

كوي» في منطقة إسكودار بالجانب الآسيوي من إسطنبول.

إحدى الصديقات القريبات من الصحافية «حلا» تقول لـ«القدس العربي»: «تعمل مع حلا في مشروع باحد التجمعات، التقيناها للمرة الأخيرة مساء الثلاثاء الماضي، أي قبل 48 ساعة تقريبا من اكتشاف مقتلها»، مضيفة: «كننا نتصل بها وكان الهاتف يرن ولا ترد وكانت تصلها رسائلتنا على الواتس أب، وبعد يومين من محاولات التواصل معنا لإتمام العمل، توجه بعض الزملاء إلى شقيتها فوجدوا سياراتهما أسفل المنزل وأحذيتهما على باب الشقة ما زاد الشكوك حول مصيرهما ودفعنا إلى إبلاغ الشرطة التركية»، وأضافت: «حلا حتى الأيام الأخيرة كانت عادية ومرحة ولكنها بشكل عام كانت كئوسية في الحديث عن تفاصيل حياتها

وتهدد سابقاً وخشية من عملية اغتيال.

سراقات تتم بتواطؤ من ضباط الأسد وقادة الميليشيات في المدينة

تفاهم معاناة آلاف النازحين من دير الزور وسط غياب المساعدات والمنظمات الإنسانية

حلب - «القدس العربي»:

يتواصل تدفق النازحين من أبناء محافظة دير الزور، (شرقى البلاد) باتجاه مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكونة أساساً من وحدات الحماية الكردية، هرباً من تقدم قوات النظام والغارات الروسية، وسط غياب تام للمنظمات الإنسانية، الأمر الذي ضاعف من معاناتهم.

وتقول فلك الحسين من بين أعضاء حملة مخيمات الموت لـ«القدس العربي»: إن نازحي دير الزور لا يزالون يتوجهون نحو مناطق الحسكة وريف الرقة الشرقي والشمالى فقط، والتي تخضع جميع هذه المناطق لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وأضافت، إن المخيمات سيئة جداً وتفقر لأبسط متطلبات الحياة من خيم ومواد غذائية والماء غير صالح لشرب مياه آبار ملحة، حيث لا يوجد مراقب صحي في أغلب المخيمات في الحسكة كمخيم السعيد حيث يضطر الأهالي للمبيت في العراء.

وأشارت فلك إلى أن أكثر من ثلاثين شخصاً توفي في المخيمات بسبب سوء الأوضاع وانتعاش

والخدمات الطبية في المخيمات ويضاف لذلك إن المخيمات جميعها انشئت في الصحاري حيث الحر الشديد والغبار المستمر في أماكن لاتصلح للسكن.

وأوضح أن ما ضاعف أوضاع النازحين سوء ممارسات إدارة الخدمات التابعة بشكل مباشر لـ«القدس»، بعد أن أحالت المخيمات إلى معقلات قسرية لأهالي دير الزور والرقعة والمسعة، حيث يحتاج أي واد جديد للمخيمات إلى كليل كروي ودفن مبالغ طائلة تصل لـ200الف للخرج

في المخيمات باتجاه مناطق الحر في الشمال. وأضافت انه في حال تجاوز النازحين مخيمات الموت في الحسكة يتوجهون إلى المخيمات الأخرى سواء في إدلب وريف حلب حيث سجلت أكثر من 3722 عائلة نازحة مؤخرًا في إدلب وحدها، إن لا توجد مخيمات في الأساس لاستيعاب هذه الأعداد من العائلات، حيث يوجد مخيمان بقرى ريان بإدلب، لكنه لا يتسع لأكثر من 150 عائلة وباقى العائلات تقفشر العراء.

ولفتت إلى أن المخيمين يفقران للمياه وللغذاء بشكل معدوم، حيث أنه في المخيم الواحد يوجد حمام للرجال وحمام للنساء فقط، كذلك أرض المخيمات طين في الشتاء تغرق بالمياه طبعاً

والخدمات الطبية في المخيمات يقوم عليها مجموعة من المتطوعين لا يوجد أي منظمات ترعاها وضع أقل ما يقال عنه إنه كارثي جميع المخيمات الدائمة يعدم فيها التعليم حتى الآن والمخيمات المؤقتة أيضاً».

وقال الصحافي في شبكة فرات بوست صهيب جابر لـ«القدس العربي»: «إن 14 ألف نازح من أبناء دير الزور أغلبهم من النساء والأطفال وصلوا إلى مخيم عين عيسى بريف الرقة الشمالي خلال الأيام القليلة الماضية».

وأضاف إن أكبر موجة نزوح على الإطلاق تشهدها محافظة دير الزور منذ بداية الحرب، حيث إن معظم النازحين يقطنون في العراء ويعاونون في ظروف إنسانية مأساوية، نتيجة غياب المنظمات الدولية وتقاوسها بتقديم المساعدات لهم.

وأشارت إلى أن مجلس الرقة المدني التابع لقوات سوريا الديمقراطية شرع في إنشاء مخيماً جديداً للمدنيين النازحين، إلا أنه لا يتسع لتلك الأعداد الكبيرة.

«تعطيش»، ممتلكات النازحين

وقالت شبكة دير الزور 24، إن المدنيين الذين

«سباق النقط والغاز» بين الحكومة السورية والأكراد في دير الزور... ومعارك على الحقول الأغزر

إلى الضفة الأخرى من نهر الفرات لكن التحذير الروسي شديد الهمجة لوشنطن ربح تلك القوات واستمر الجيش السوري في طريقه وحقق السيطرة المدروسة، ويسيطر الأكراد على حقول الحسكة لتجسس عدة للنقط والغاز في سوريا أهمها الرميلان والشدادة وجبسة والسويدية، لكنهم يتطلعون نحو حقول الطاقة التي تعوم عليها محافظة دير الزور. ويكشف مسؤول سابق في قطاع النفط السوري لـ«القدس العربي» أن دير الزور تعوم على أكثر من أربعين حقلاً للنقط والغاز من بينها أربعة حقول كبرى ويقول المسؤولون الخطفي أن أراضي دير الزور تضم أكثر من سبعين بائة من مصادر الطاقة في سوريا ويقول: لذلك يسعى الانفصاليون الأكراد للسيطرة على أجزاء من دير الزور لاسيما أن محافظة الرقة لا توجد بها محافظة حص.

الوضع، وعلى الفور قرروا البدء بعملية عسكرية في هذه الأثناء كان الجيش السوري يدخل إلى حقول التيم أقدم حقول النفط المستمرة بدير الزور الذي أنشأته شركة نشل الهولندية العملاقة في العام 1975. أدرك الأكراد هنا أن أغنى بقاع سوريا بالنقط والغاز قد تعود إلى سيطرة الحكومة السورية، سرعت واشنطن عمليات حلفائها الأكراد في تراب دير الزور بهدف مساعدتهم للوصول إلى مصادر الثروة والطاقة هناك.

وصار الأكراد على المسافة ذاتها التي تفصل الجيش السوري عن اثنين من أهم حقول النفط والغاز في الجرافيا السورية وهما حقل العمر، وحقل كونوكو. وحصلت محاولات من قوات سوريا الديمقراطية لإعاقه تقدم الجيش السوري

لقاء باسيل مع المعلم يستفز الحزب الاشتراكي الراض للارتقاء في أحضان النظام السوري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحذيرات قوى 14 آذار من التطبيع مع النظام السوري ازدادت وتيرتها في الآونة الأخيرة وخصوصاً بعد لقاء وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل مع نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك.

ويأتي اللقاء بعد ساعات على توقيع وزير الزراعة اللبناني غازي زعبي على اتفاقية لتسهيل تصدير البطاطا ومنتجات زراعية عبر سوريا إثر 3 زيارات قام بها إلى دمشق ووزراء الصناعة والزراعة

والاشغال رغم أن مجلس الوزراء لم يمنح تلك الزيارات الصفة الرسمية.

واستغربت أوساط الحزب التقدمي الاشتراكي لقاء وزيرى الخارجية، واعتبرت أنه يعكس موقفا دبلوماسياً رسمياً خصوصاً وأن باسيل هو عضو في الوفد اللبناني الرسمي في نيويورك الذي كان يرأسه ورئيس البلاد العماد ميشال عون.

ولفتت الى أن هذه الخطوة لا يجب أن تمر مرور الكرام في أول

جلسة مجلس الوزراء. وفي هذا الإطار اعتبر عضو اللقاء الديمقراطي النائب أكرم شهبوب أن «ما حدثنا منه بدأ يتطهر على صعيد الارتقاء في أحضان النظام السوري الموسوم بجرائم القتل والإبادة بحق شعبي، والمسؤول عن أزمة النازحين التي تشكو من تداعياتها... والموسوم أيضاً بجرائم الاغتيال والتفجيرات بحق لبنان شعبه... وهذا أمر لا يقبله بدماء الشهداء ولا بمبادئ الحرية والعدالة والقيم الإنسانية التي على أساسها ننادي باعتماد لبنان وطن لحوار الحضارة».

وأضاف: «إن الوحدة الوطنية لا تكون بالشعارات الشعبوية والخطابات الفارغة بل تكون بالممارسة التي تزج الشراكة الوطنية الحقيقية.. والصورة التي تناولتها وسائل الإعلام عن اللقاء مع وزير خارجية النظام المجرم في دمشق لا تدل على العمل من أجل الوحدة الوطنية التي نادينا بها ونعمل لها».

وختم «الشراكة لا تكون بالتفرد، والتضامن الحكومي لا يكون بالخروج عن التسوية التي أنتجت رئاسة وتشكيل الحكومة».

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عندما اجتاحت جهاديون تنظيم «الدولة» مدينة الموصل عام 2014 وتقدموا نحو جنوب بغداد، بحثت الحكومة العراقية الدعم من حلفائها، وكانت إيران أول من استجاب، حيث أرسلت السلاح ودعمت الميليشيات الشيعية التي أصبحت جزءاً من جهود الحكومة لمهزيمه تنظيم الدولة. والان تقول صحيفة «فايننشال تايمز»: إن إيران تريد جني ثمار دعمها بتقوية موقعها أكثر مع قرب مهزيمه التنظيم وإخراجها من مدن العراق وبلداته بشكل كامل. ولكنها بعد سنوات من تسييد الساحة العراقية تواجه منافساً جديدا لها حليفاً للولايات المتحدة، السعودية التي تحالفت مع إيران في العراق. وسيؤدي التنافس بين العدوين اللدوين إلى مخاطر تحول العراق لساحة نزاع بين طهران والرياض. كما ترى صحيفة «فايننشال تايمز»، ففي تقرير أعدته كل من نجمة بوزوجيسر من طهران وأريكا سولومون من بيروت قالتا فيه: إن السعودية استقبلت في الأشهر الماضية رئيس الوزراء حيدر العبادي والزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وقالت الصحيفة: إن الرياض وبغداد اتفقتا على فتح معبر عرعر المغلق منذ 27 عاماً، وتعلق الصحيفة: إن التقارب يعبر عن تغيير في استراتيجية السعودية التي على ما يبدو قبلت خلال السنوات الماضية بدور إيران السادي في العراق. وينظر لتحركها الجديد على أنه محاولة لقصصه أجنحة التأثير الإيراني هناك، وحسب مستشار للرئيس حسن روحاني تحدث للصحيفة: فالعراق جزء من خطة الرئيس جعل العلاقات الإقليمية مركزاً لسياسته الخارجية. وقال المستشار: إن زيادة تأثيرنا في العراق وعلى كل المستويات هي أولوية وحيوية لنا. وعلينا أن لا نجعل العراق يعيقون رأيهما من، مضيفاً: إن القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية للتأثير من زيادة التأثير وعلى أي مستوى. وعبر عن امله أن لا يؤدي التركيز الإيراني على العراق لخلق مشاكل وتوترات مع الرياض، ولكن مشكلة الأخرى تتعلق بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في التدخل الإيراني في شؤون الدول العربية.

«فايننشال تايمز»: تحديات كبرى أمام السعودية لمواجهة «التسيد» الإيراني على العراق



محمد بن سلمان في اجتماع سابق مع مقتدى الصدر

الرائسة الإيرانية للشؤون الخارجية أن السعودية ستواجه عقبات وتأثير وتحدي التسييد الإيراني. وقال: إن السعودية لديها مال كثير وسلاح متقدم أكثر من إيران لكنه «لا يترجم لتأثير» أما إيران فلديها انصار في العراق وسوريا وليبنان «وهذا يترجم لتأثير».

خارجية سعودي منذ عام 1990. ونقلت الصحيفة عن مسؤول خليجي قوله: «نرى أن هناك معركة للتأثير مهمة في العراق وفشلت الراهات الكبيرة على المجتمع السني في العراق»، مضيفاً أن السنة لم يستطيعوا إنتاج قيادة يمكن الثقة بها (من دول الخليج). ومع ذلك يرى مستشار

الرياض أنها مستعدة للتعامل مع القاعدة الشيعية وليس فقط السنة. وطالما نظرت السعودية إلى نوري المالكي الذي التقى بدعم المتشددين السنة، كأداة بيد إيران. وكسر الجهد في العلاقات عندما قام وزير الخارجية عادل الجبير في شهر شباط / فبراير بزيارة بغداد وهي الأولى لوزير

وفي خطابه الأول أمام الأمم المتحدة وصف ترامب إيران بالدولة «المارقة» وأنها تصدر «العنف والدم والوقضي» لجيرانها. وألح إمكانية الغاء الإتفاق النووي الذي وقته الإدارة الأمريكية السابقة مع إيران عام 2015 لوقف مشروعها النووي. واتهم إيران بخرق روح الإتفاق عبر مواصلة التدخل في شؤون جيرانها العرب. خاصة العراق وسوريا، إضافة لتطوير أنظمة الصواريخ الباليستية. ورد الرئيس روحاني إنه من المؤسف تدمير اتفاقيات من قبل «مارقين جدد جاؤوا إلى السياسة العالمية». ويرغم تقديم إيران الدعم العسكري لنظام بشار الأسد بشكل ساعده على حرف ميزان الحرب الأهلية التي مضى عليها ستة أعوام ملصحته، إلا أن العلاقة مع العراق أعمق بكثير وتشمل المجالات الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية. وعملت إيران التي خاضت حرباً طويلة ضد نظام صدام حسين على تطوير علاقاتها مع العراق خلال العقد ونصفه الماضي، أي بعد الغزو الأمريكي عام 2003 وإطاحة نظام صدام. وتشير الصحيفة إلى مشاركة العراق وإيران الموقف من تنظيم الدولة باعتباره تهديدا رئيسيا لهما. وثبت هذا في حزيران/ يونيو عندما هاجم مقاتلون البرهان الإيراني ومرقد آية الله الخميني وقتلوا 13 شخصاً. كما أن العلاقات الأمنية أعمق حيث يتسلل وزارة الداخلية أحد عناصر منظمة بدر التي تدعمها إيران. وفي العراق نظمت إيران وسلحت ومولت مليشيات شيعية أسهمت في حرب تنظيم الدولة وأصبحت قوية. كما يمثل العراق سوقاً مهما لمنتجاتها حيث بلغ حجم التجارة في القطاع غير النفطى العام الماضي 6,6 مليار دولار أمريكي. وعليه فالعراق على درجة كبيرة من الأهمية لإيران وستكون خسارتها عظيمة لو فقدت سيطرتها عليه مقارنة بخسارتها سوريا، كما يقول مستشار جامعي إيراني في مجال العلاقات الدولية. ويرغم التأثير الذي تمارسه إلا أن تسيدها يواجه تحديات خاصة أن العبادي أظهر نوعاً من المقاومة للتأثير مقارنة مع سلفه نوري المالكي. وحاول العبادي أكثر من مرة الحد من قدرة الميليشيات الشيعية مع وجود نوع من التسامح ضد إيران داخل القاعدة الشيعية خاصة عندما بدأ الصدر ينتقد طهران.

ويبدو أن السعودية وجدت ثغرة وهي تواصل سياسة خارجية حازمة، فمن خلال استقبالها مقتدى الصدر أظهرت

«إنترسبيت» عن بيرني ساندرز: السعودية ليست حليفنا وهي أكبر ممول للإرهاب حول العالم

قال السناتور بيرني ساندرز الذي خاض سباق عام 2016 مرشحاً ضد هيلاري كلينتون: إن السعودية ليست حليفاً للولايات المتحدة وأنه يجب إعادة النظر في السياسة من إيران. وفي مقابلة أدارها مهدي حسن ونشرها موقع «إنترسبيت» قال: إن الولايات المتحدة ظلت تنظر للسعودية حليفاً وصديقا ونصيرا وأشريكا فيما يطلق عليها الحرب على الإرهاب والحقيقة غير ذلك. وشن ساندرز هجوماً حاداً على الملكة التي بدأت سلسلة من القمع ضد المعارضين قال: «اعتبر السعودية بلداً غير ديمقراطي. وقد دعمت الإرهاب حول العالم وهي التي مولت الإرهاب وهم ليسوا هؤلاء للولايات المتحدة». واتهم السناتور عن ولاية فيرمونت السعويين بمواصلة دعم المدارس الدينية ونشر «عقيدة وماهية راديكالية متطرفة في الدول حول العالم». وقال أنهم «يتشرون الكثير من الحقد». وانضم ساندرز في حزيران/ يونيو إلى 46 سناتورا للمصويت ضد بيع الأسلحة السعودية دقيقة ومقدمة، خاصة أن الرياض تشن حرباً ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن منذ عام 2015 ومهمة بقتل المدنيين.

إعادة النظر

وفي حديثه مع موقع «إنترسبيت» دعا السناتور إلى «إعادة النظر فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية الخارجية من إيران والسعودية». واقترح السناتور على الإدارة التحول نحو الدول القديم وبعيدا عن السعودية مضيفاً: «إن الأخيرة لعبت دوراً سياسياً جادا على الساحة الدولية. ولكننا نرى في جانبهم مرة ثلث الأخرى. ومع ذلك فأيران التي عقدت انتخابات رئاسية، إيران التي يتطلع شبابها للتواصل مع الغرب فقد تخلىنا عنها». وعلق ساندرز قائلاً: إن لديه «مظاهر قلق مشروعة من السياسة الخارجية ضد إيران». ولكنه يريد «مدخلاً قويا من الولايات المتحدة تجاه النزاع الإيراني - السعودي».

وجاءت مقابله قبل خطابه المهم في فولتون، ميسوري حول السياسة الخارجية، حذر فيه من أن الولايات المتحدة متواطئة مع إسرائيل في احتلالها أراضي الفلسطينيين. وقال إنه مستعد للتفكير في التصويت لقطع الدعم عن الدولة اليهودية. ومنع دعماً مبدئياً للقاء «وجها لوجه» بين دونالد ترامب ورئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون. واعتبر سياسة «رون» الطائرات من دون طيار السبب الرئيسي للإرهاب وطالب بإعادة الولايات المتحدة القائمة على التحرك من طرف واحد. وفضل ساندرز وصف ترامب بالعنصري بدلا من وصفه بالتحفوق الأبيض. وقال: «أعتقد أن ترامب لديه ميول عنصرية قوية»، وأقول إن هذا ليس بسبب تعلقاته العربية والمزيج حول تشار لوستيفيل. «فقدما تقود الجهود لنزع الشرعية عن أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية ضد إيران». ولكنه يريد «مدخلاً قويا من الولايات المتحدة تجاه النزاع الإيراني - السعودي».

الخطاب

ويعد خطابه الذي ألقاه في «ويستمنستر كوليج» في فولتون من أهم الخطابات التي تحدث فيها ساندرز تقديم رؤية حول القضايا الدولية. وكان اختيار المكان لافتاً لانتباهه فهو نفسه الذي رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل خطابه الشهير حول «الاستارة الحديدية». ووصف السناتور الحرب على الإرهاب بـ «الكارثة». فقد كانت «الحرب الدولية على الإرهاب كارثة على الأمريكيين والقيادة

«إيكونومست»: كردستان ليست جاهزة للاستقلال والبارزاني يتجنب حل المشاكل الحقيقية لشعبه

العاصمة أربيل فقد أثرت خطط الاستقلال في المواطنين الذين يخشون أشهرا من الحصار. ويقومون بتخزين كل شيء، خاصة إن إقليمهم يستورد كل شيء. وهناك تنافس للحصول على تذاكر السفر للخارج، مع أن الكثير منهم يعانون من مصاعب مالية. ولهذا اشتكى مدرس يعمل في الليل سائق تكتسي بيسبب تخفيض راتبه من أن الاستفتاء «تدرف لا يستطيع الحصول عليه إلا الأغنياء مثل البارزاني». وبعيدا عن معقل البارزاني فإن حملة الاستفتاء بدأت متأخرة إن كانت بدأت فعلا في السليمانية ولم يجد مراسل المجلة شخصا يعبر عن رغبة بالتحصيت. وفي سهول نينوى حيث تفصل بين العرب والأكراد الجدران الترابية فالأقليات ترى في الاستفتاء امتحان ولاء.

يقول قس في كنيسة كلدانية في أربيل تقدم الخدمة للنازحين المسيحيين: «كل طرف يقوم بإجبارنا على الاختيار مع أننا يجب علينا الامتناع» عن المشاركة.

كما يؤثر الاستفتاء في الأكراد خارج كردستان. ففي عهد صدام كانت بغداد أكبر مدينة كردية. ويرغم رحيل الكثير منهم إلى الشمال لأن عددا كبيرا منهم لا يزال في مناصب عالية وفي الجيش وقد أثر الاستفتاء في أعمالهم وسلطانا عن ولائهم. وتقول المجلة إن بداية العنف، لو حدث فستكون من مدينة كركوك التي تجنب سكانها العرب والتركان والأكراد حروب الهوة. ولكن الميليشيات الشيعية خسدت مقاتليها على أطراف المحافظة وتقدمت نحو الحويجة لطرد تنظيم الدولة منها.

ويؤكد المحافظ الكردي أن الجدار الذي أقيم بمساعدة غربية سيكون حاجزا يمنع تقدم هذه الميليشيات. ومع ذلك فقد طلب تعزيز جبهة من البيشمركة. وربما انتشرت الحرب إن اندلع وسط خطوط الصدغ التي بدأت تظهر مع نهاية تنظيم الدولة وتصل إلى سوريا حيث يتنافس الأكراد والعرب على مناطق الجهاديين.

وحتى لو تم تمرير الاستفتاء فالبارزاني ليس مجبرا لتفعلها وربما حقق اتفاقا يخدم مصالحه. ولكنه في الوقت الحالي سيواجه العار لو تلاشت مشاعر النشوة التي أثارها بين شعبه وتوقعات الاستقلال. وهذه الخسارة يمكنه جلب القادة العراقيين للتفاوض ويعيد المساداة التي قطعت عندما بدأ ببيع نفط كركوك. وربما حصل على رواتب البيشمركة من الحكومة العراقية. وبهذه الطريقة سيخفف من مشاعر الخوف من العزلة بعدما قاتلوا تنظيم الدولة. ومن جانبه سيخفف الغرب الطرف حالة أجل البارزاني الانتخابات في تشرين الثاني/ نوفمبر وأطال من عمر حكمه أميراً لا ينزع على كردستان.

قالت مجلة «إيكونومست» البريطانية: «مع تراجع جهاديي ما يطلق عليه تنظيم الدولة الإسلامية، يقوم العرب والأكراد الذين تحالفوا ضده في العراق بتصويب البنادق على بعضهم بعضاً. وبدلاً من الاحتفال بالنصر، دعا حاكم إقليم كردستان، مسعود بارزاني في 25 أيلول/ سبتمبر إلى استفتاء ليس على منطقة الحكم الذاتي المعترف بها ولكن مناطق شاسعة سيطرت قواته عليها من تنظيم الدولة».

و ضد هذا التهديد على وحدة العراق جمع حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي قواته في مخيمو مقابل خطوط القتال الكردية محذرا أن المضي في الاستفتاء يعني «اختفاء كردستان». ومن أجل منع مواجهة بين الحلفاء يقوم الوسطاء الغربيون بمحاولة إقناع البارزاني العود عن خطته. وتقول المجلة إن كردستان ليست مستعدة للاستقلال، فحكومتها تعاني من ديون وخزنتها فارغة وقوات البيشمركة، الجيش المقاتل موزعة على عائلتين. ومن جانبه قام البارزاني بنفسه بالسخرية من النظام السياسي من خلال تمديد ولاية مرتين. وفي عام 2015 أغلق برلمان الإقليم عندما حاول تحديد سلطاته وتساعل عن الطريقة التي أنفق فيها الموارد المالية من النفط. وعضاً عن التعامل مع مشاكل الإقليم قبل الانتخابات المقرر عقدها في تشرين الثاني/ نوفمبر استخدم الاستفتاء لحرف نظر الراي العام عن المشاكل وأثار الحماس الوطني الذي بدأ في التجمعات والألعاب النارية حيث أعلن مسؤول: «مهما كان ضمن الاستقلال، حتى لو أدى لقتل نصف مليون شخص».

غضب الجيران

وأمام هذه العراق اتحد جيران العراق المحيطون بالجيب الكردي فيما تحدث مسؤولون عراقيون عن إغلاق المجال للشعب في كردستان. ولخوفهما من إثارة استفتاء كردستان للمشاعر الانفصالية بين الأكراد داخل أراضيها تفكر كل من تركيا وإيران بإغلاق حدودهما. وتقوم تركيا بمناورات عسكرية قريبا من الحدود مع كردستان العراق. وربما قررت أنقرة إغلاق أنابيب النفط التي تعد المعبر الوحيد لتصدير النفط. وهددت القوى الغربية بتعليق الدعم إن مضى البارزاني في خطته للاستفتاء ورفض مقترحاتها. ومنحت هذه الدول كلاً من البارزاني والعبادي مكانا للتفاوض في السفارة الأمريكية في بغداد، مع أن البارزاني لا يزال يأمل بالحصول على طريق لاستقلال.

وتقول المجلة إن الكثير من الأكراد يفضلون تركيز قاداتهم على تحسين ظروفهم المعيشية بدلا من الانفصال. وحتى في

الأمريكية». وذكر ساندرز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالاسم في كلمته. إلا أن الخطاب كان مركزا للدفاع عن الإنجاز الأهم للرئيس باراك أوباما مع الإفتاق النووي الذي وقعه مع إيران. وكان ترامب قد ألج إلى إمكانية الغناء الإتفاق في خطابه أمام الأمم المتحدة وتقوم إدارته بوضع الخطوط العامة لهذا قبل حلول موعد الصادقة عليه الشرح المقبل. ولقوله «بيلي بيست» عن مسعود لساندرز قوله: «يهدف الخطاب لنلن نواقش الخطر». ويؤكد الحاجة للدفاع عن الصفة ضد عنصرية في واشنطن صممة على تدميره». وبالنسبة للإتفاق مع إيران التي أوقفتها عن مواصلة نشاطها النووية مقابل تخفيف العقوبات ومن مثال عن الطريقة التي «يجب على القيادة الأمريكية العمل». وفي خطابه قال ساندرز: إن «السياسة الخارجية» هي عن التدخلات العسكرية في الخارج ومقتل آلاف الجنود في العراق وأفغانستان. وهي عن الميزانيات العسكرية التي تقوم الحكومة الأمريكية بوضعها. وفي الوقت الذي تريد فيه الحكومة زيادة النفقات العسكرية على حساب العناية الصحية للملايين الأمريكيين وتعليمهم، وذكر مستمعيه بما قاله الرئيس المبتين قبل خمسين عاما حول تن الحرب. والسياسة الخارجية هي عن قدرة أمريكا مواصلة الدفاع عن حقوق الإنسان وقيم الديمقراطية والحاجة لمراستها داخل الولايات المتحدة ومقاومة العنصرية وعداء الأجانب والمثليين والسامية والنازيون الجدد. وأعاد التذكير بالجانب الاقتصادي للسياسة الخارجية وتباين الثروة بسبب العولمة حيث تقوم نخبة صغيرة بالتأثير في العالم. ولا مبرر لأن يكون ستة من كبار الأثرياء الذين تعادل ثروتهم نصف ما يملكه العالم. وأكد أهمية عمل الولايات المتحدة مع المجتمع. وإن التغيير المناخي هو خطر يهدد الإنسانية وليس أمرا خياليا ويجب على الولايات المتحدة قيادة الجهود لمواجهة لا إنكاره. وحدد مخاطر العالم اليوم بأنها تختلف عما تحدث عنها تشرشل قبل نصف قرن. فالخاطر هي الإرهاب الذي يضرب عواصم الحلفاء وخط تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة إضافة للدول التي تحاول الحصول على سلاح الدمار الشامل والتهديد باستخدامه. وحذر من فقدان الكثير من الأمريكيين وحول العالم الثقة بالديمقراطية. «ومن هنا فالسياسة الخارجية الفاعلة مرتبطة بإحياء هذه القيم. تشير إلى أن صعود الديكتاتوريات والجماعات العنصرية يضعف جهود الديمقراطية، التي لم تكن بعيدة عن أمريكا. ويرغم أن ترامب لم يذكر تدخل روسيا في خطابه أمام الأمم المتحدة، إلا أن الانتخابات إلا أن ساندرز قال ليوين أن بلاده لن تسمح له بعمل هذا في أمريكا أو حول العالم. ودعا ببلاده الثرية لقيادة جهود حماية الإنسانية لا العزلة.

ولكن الولايات المتحدة تشر البيشمركة الخارجية حول العالم من دون أن تمارسها نفسها. وقال إن هدف أمريكا يجب أن لا يكون تسييد العالم ولا الانسحاب منه تحت شعار «أمريكا أولا». بل يجب التعاون على قاعدة المشاركة. وتحدث عن سياسات أمريكا الخارجية من إيران مصدق وتشيلي الليندي وفيتنام وأخير العراق التي أدت لتغيير ميزان القوة في الشرق الأوسط وفتحت الباب أمام قوى دمرة لن تخفي قبل عقود. وقال إن دعم الولايات المتحدة للسعودية في حملتها المدمرة على اليمن تؤثر في نشر القيم الديمقراطية. ويعتقد أن قرار الرئيس ترامب الخروج من معاهدة باريس للتحفقات المنخبة ليس فقط أحمقا ويعبر عن ضيق النظر بل سيضرب بالاقتصاد الأمريكي. ورأى أن غزو العراق كانت كارثة كبيرة ولو لاهما لا تظهر تنظيم الدولة. وأدت الحرب إلى نتائج غير مقصودة وحددت من القوة الأمريكية بدلا من تعزيزها. وأنهى خطابه بالدفاع عن الإتفاق النووي وضرورة فرض العقوبات على كوريا الشمالية حالة رفضت التفاوض.

كردستان وحماس لديهما «أوراق» وسيسي يجد ضالته وعمان وحيدة

ترامب يبيع «بضاعة مضللة» للأردنيين: «دولة مقاتلة» و«ملك شجاع»... وتخل عن الملكة في الإقليم والاقتصاد والسلام

يرى بعض الساسة الخبراء بأن هدفها الأعمق قد يكون إضعاف الأردن وتخديره لغرض سياسات واستحقاقات عليه مستقبلاً. إن بضاعة ترامب التي تباع فقط وسط الإعلام للأردنيين لا تحدث فارقاً في أي مجال حيوي له علاقة بمصالح الأردن الأساسية والحورية. طبعاً عمان لا تستطيع ولعدة أسباب رد البضاعة هذه إلى صاحبها وقد يصدق مع الموقف القوي بأن التخايث السياسي في التعاطي مع مثل هذه البضاعة يشكل من أشكال المكسب الدبلوماسي العميق لأن عدم انتقال إدارة ترامب إلى مستوى الخصومة والتعاضد والتأمر قد يكون محطة محورية في المكاسب. اللافت جداً أن ترامب يعيد تمسويق البضاعة نفسها لفظياً في الوقت الذي أصبح يلف جنوب سوريا المؤثر جداً في مصالح الأردن بإمرة اللاعب الروسي فقط. وفي الوقت الذي يراوح فيه الأردنيون بالمكان من دون مشروع سياسي إقليمي بعيد إنتاج دور أردني من أي نوع إلى الواجبة والصدارة على الأقل حتى الآن. وجد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضالته بعدما نجح بدعم من

إدارة الإسراييليين بأن قاعدة عسكرية ثابتة وليس سران الأردن بات اليوم يواجه مباشرة تحدي الطوح الإيراني تكبيراً بما قال له«القدس العربي» رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري وعاده مجدداً مؤخراً حول المعادلات والصياغات الجديدة التي تفرضها بصمات الإتفاق النووي الأمريكي الإيراني في دول المنطقة. بمعنى آخر يمكن القول: وببساطة بأن الجاملات الرئاسية الأمريكية للأردنيين ليست أكثر من احتفال في باب التضليل السياسي فهي غير مفيدة وغير منتجة ولا تعكس كما يقول البرلماني محمد جوجج الواقع الموضوعي لا بل

الاحتمالات كلها. لكن شهادة ترامب المتكررة لا تأخذها صالونات وأوساط عمان جديده لأن الرئيس ترامب سبق أن استعمل التعليقات بنفسها قبل عدة أشهر وبالفرق الزمني، الأوصاف التي يطلقها ترامب في المرتين الأولى والثانية رصدت عملياً أكبر حالة تخل أمريكي عن الأردن. فقرة أدلة وقرائن مهمة لاجئ سوري من العيش بكرامة. في عهد إدارة ترامب دون غيره وأكثر من غيره، ولد وبرز التركان الاقتصادي والمالي السعودي والخليجي للأردن. الأمر الذي لم يكن يحصل في الماضي، وهو ما يقال سراً وعلائية اليوم في أقتية القرار والسياسة الأردنية كلها. وفي عهد ترامب أيضاً أعلن حزب الليكود الإسرائيلي حرباً شنيعة على الأردن، شعبها وحكومة، وانقلب عليهم وفي عهد ترامب وكوشنير فقط. استضافت ليم أبوب مؤتمري ليكودية يمينية متطرفة تقرح إقامة دولة فلسطين شرق نهر الأردن.

سجل ترامب الذي يكتر من الأوصاف لأغراض الاستهلاك الإعلامي فقط في امتداد الأردن حافل بالمفاجآت التي تركت المقاتل الأردني وحيدا في الضمار والميدان، عملياً، ففي الوقت الذي تنتسب فيه قوات أمريكية من قطر والأردن بمنح

الاحتمالات كلها. لكن شهادة ترامب المتكررة لا تأخذها صالونات وأوساط عمان جديده لأن الرئيس ترامب سبق أن استعمل التعليقات بنفسها قبل عدة أشهر وبالفرق الزمني، الأوصاف التي يطلقها ترامب في المرتين الأولى والثانية رصدت عملياً أكبر حالة تخل أمريكي عن الأردن. فقرة أدلة وقرائن مهمة لاجئ سوري من العيش بكرامة. في عهد إدارة ترامب دون غيره وأكثر من غيره، ولد وبرز التركان الاقتصادي والمالي السعودي والخليجي للأردن. الأمر الذي لم يكن يحصل في الماضي، وهو ما يقال سراً وعلائية اليوم في أقتية القرار والسياسة الأردنية كلها. وفي عهد ترامب أيضاً أعلن حزب الليكود الإسرائيلي حرباً شنيعة على الأردن، شعبها وحكومة، وانقلب عليهم وفي عهد ترامب وكوشنير فقط. استضافت ليم أبوب مؤتمري ليكودية يمينية متطرفة تقرح إقامة دولة فلسطين شرق نهر الأردن.

سجل ترامب الذي يكتر من الأوصاف لأغراض الاستهلاك الإعلامي فقط في امتداد الأردن حافل بالمفاجآت التي تركت المقاتل الأردني وحيدا في الضمار والميدان، عملياً، ففي الوقت الذي تنتسب فيه قوات أمريكية من قطر والأردن بمنح

«الأونروا» فتحت باب التوظيف لـ «غير اللاجئيين».. والرئيس حذر من محاولات «تغيير المهام»

القدس العربي» تكشف تفاصيل خطة دولية إسرائيلية في أروقة «المبنى الأزرق لمنع توريث صفة اللاجئ للفلسطينيين



المقر الرئيسي لـ «الأونروا» في غزة

منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها من الخاطر المترتبة على المحملة السياسية التي باشرتها الحكومة الإسرائيلية لتغيير النفويض الممنوح لـ «الأونروا» في مناطق عملها، وأكدت أنها سوف تتصدى بكل قوة من جماهير الشعب الفلسطيني وخاصة في مخيمات اللجوء، لهذه الدعوات التي تتطالب بتفكيك وكالة الغوث ودمجها في منظمة أخرى للأمم المتحدة، كذلك استنكرت الحكومة الفلسطينية الخطط الإسرائيلية الحالية، وأكدت على موقف القيادة والنظمية الميداني والثابت تجاه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بتطبيق القرار (194)، ورفض كل أشكال التواطؤ، وفي إحدى السوكالات

الأوروبي قبل أيام، ما دفع إسرائيل وناصريها بعد تآكل قدرتها على تمرير هذه الخطة، لبدء اللعب بأوراق الخطة الجديدة، القائمة على إلغاء «توريث صفة اللاجئ»، التي تحتاج إلى وقت من أجل تطبيقها.

لكن مسؤولاً دولياً قال لـ «القدس العربي»، إن ذلك سيسببه العديد من الأفعال التي ستفقد بصمت من أجل تمرير القرار مستقبلاً، مشيراً إلى أن شيئاً من هذه المخططات بدأ تطبيقه فعلياً. وتطرق المسؤول إلى الأزمة المالية الكبيرة التي تعيشها «الأونروا» منذ أعوام، وتهدد مجمل خدماتها، وتحدثت عن الأزمة الأخيرة التي عير عنها النفوض العام خلال حضوره قبل أيام اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في مقر الجامعة العربية في القاهرة، حيث يقدر العجز بـ 126 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري فقط.

ولا تعاني باقي مؤسسات الأمم المتحدة العاملة في العالم من مثل هذا العجز، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام تساؤلات مشروعة، تؤكد وجود مخطط تقوده دول وجهات متنفذة في العالم، تهدف في النهاية إلى تغيير مهام «الأونروا»، وهو أمر لم تحفه القيادة الفلسطينية، وعبر عن ذلك خلال الأسابيع القليلة الماضية أكثر من مرة، آخرها في خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة الأربعاء الماضي.

وكان الرئيس عباس قد ناشد في خطابه المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية، وحث من «محاولات تغيير مهام الوكالة وأنظمتها»، كما حذر من شطب البند السابع في مجلس حقوق الإنسان، وقبل ذلك حذرت اللجنة التنفيذية

والمجلس التنفيذي للأمم المتحدة، ويقوم بالأساس على وقف عملية «توريث صفة اللاجئ»، بحيث يتسأى أطفال اللاجئين الجدد مع غيرهم من الفلسطينيين ممن لا يحملون هذه الصفة مستقبلاً، في خطوة تهدف إلى إنهاء الملف تماما.

وقد ظهر «حزب حل الأونروا» حين لم تتمكن إسرائيل بميدانية أوروبية في تمرير بحسب «الأونروا» في البرلمان

«الأونروا» المركزي في القطاع، والموجود بناحية مبنى أرفلوفس «الأونروا»، ويحمل اللون ذاته المستمد من علم الأمم المتحدة، كون الأمر لم يحدث من قبل بهذا الشكل الكبير.

وتحظر «الأونروا» على موظفيها الإذلاء بأي تصريحات للصحافيين، كما قامت مؤخرا بتفتيش خطة قيدت من إبداء موظفيها لأرائهم حول ما يجري من حولهم، على مواقف التواصل الاجتماعي، ولجات إلى معاقبتهم من خلال إنذارهم بالفصل، وختم جزء من روايتهم، وهو أمر حال دون قدرتهم حاليا على انتقاد السياسات الجديدة لهذه المنظمة الدولية.

خلاف داخل المبنى الأزرق

اتساع عملية «التوظيف الجديد» دفع البعض من المشرفين على ملف «خدمات اللاجئين» في مقر غزة للتعبير عن خشيتهم من وجود مخطط يجري تطبيقه بشكل هادئ، لاجل «الأونروا» منظمة دولية تقدم خدماتها لكافة الفلسطينيين دون تمييز بين لاجئ ومواطن، وذلك بخلاف النفويض الذي منح لها عند تأسيسها عام 1949، في أعقاب طرد المصائب اليهودية الفلسطينيين من أراضيهم التي هجروا عنها قبل عام واحد من تأسيس هذه المنظمة، وبشكل يثير الشكوك حول العملية، ومخالفة «جهات متنفذة»، داخل المنظمة الدولية لما يجري بخصوص تغيير النفويض الممنوح لـ «الأونروا» بشكل تدريجي، فإنه رغم التوظيف، لا يسمح لغير اللاجئ بتلقي العلاج أو المساعدات الغذائية، أو التعليم من مؤسسات «الأونروا»، حيث هناك منظمات دولية أخرى إضافة إلى المؤسسات الحكومية تقدم لهذه الشريحة الخدمات اللازمة، يذكر أن عدد لاجئي غزة يقدر بأكثر من ثلثي عدد السكان البالغ تعدادهم

في مؤسساتها العاملة في قطاع غزة، وذلك من خلال فتح الباب بشكل أكبر أمام توظيف «غير اللاجئين»، وعينت لـ «الأونروا» في غزة باستناد ودعم من قبل مسؤولين أجانب كبار يشرفون على عملها في القطاع، موظفين جددا يعملون في حقل التعليم من فلسطينيين ويحملون «صفة لاجئ»، من قطاع غزة، إضافة إلى تعيين آخرين بوظائف إدارية أخرى، حيث لوحظ زيادة العدد هذا العام بشكل كبير.

وأكد ذلك أحد العاملين في إدارة عمليات «الأونروا» في غزة، موضحا أن الأمر تسبب في حالة جدل كبير، ودفع للعراضين للمقار للاحتجاج خلال اجتماعات عدة عقدت داخل أروقة «المبنى الأزرق»، وهو مقر إدارة عمليات

التابعة للأمم المتحدة، تم إنشاؤها من قبل الجمعية العمومية عام 1949 وولايته تقديم العون والحماية للاجئين الفلسطينيين، الذين يصل تعدادهم إلى حوالي خمسة ملايين لاجئ مسجل.

وتشمل مهمة «الأونروا» مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا والصفة الغربية وقطاع غزة من أجل تقديم أقصى ما يمكن تقديمه في التطور الإنساني حتى إيجاد حل عادل لحنتهم.

تغيير خطط التوظيف

إلى ذلك علمت «القدس العربي» أن «الأونروا» غيرت من خطتها الخاصة بعمليات التوظيف الجديد

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن هناك محاولات وخططا من قبل جهات وأطراف دولية، تهدف إلى تغيير واقع عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، من خلال نزع الصفة عنها كجهة دولية مختصة بمعالجة «قصايا اللاجئين فقط»، في محاولة لوقف عملية «توريث» صفة لاجئ، وأن جزءا من تلك المخططات بدأت المنظمة الدولية بتطبيقه منذ أشهر داخل مؤسساتها العاملة في المناطق الفلسطينية وبالأخص في قطاع غزة، وهو الأمر الذي دفع الرئيس محمود عباس للتحذير من الأمر في خطابه الأخير في الأمم المتحدة.

الخطة البديلة

وفي تفاصيل الملف، يتضح أن الخطة الأولية التي أعلن عنها مؤخرا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، ونادت بحل «الأونروا» وإنهاء عملها بشكل كامل، والحاق اللاجئين الفلسطينيين بالفوضية العامة للاجئين في العالم، جاءت بالفشل، كون أن منظمة الفوضية تقضي بإعادة اللاجئين إلى أوطانهم التي هجروا منها، على غرار أعمالها الحالية في بعض بلدان أفريقيا التي شهدت نزاعات مسلحة، وفي سوريا، كما على إسرائيل التي توجع جديد، تعمل حاليا على تمرير من خلال السلطة على الأمم المتحدة، ويقوم بالأساس على وقف عملية «توريث صفة اللاجئ»، بحيث يتسأى أطفال اللاجئين الجدد مع غيرهم من الفلسطينيين ممن لا يحملون هذه الصفة مستقبلاً، في خطوة تهدف إلى إنهاء الملف تماما.

وقد ظهر «حزب حل الأونروا» حين لم تتمكن إسرائيل بميدانية أوروبية في تمرير بحسب «الأونروا» في البرلمان

استشار رسمي بالخط

وكان الرئيس عباس قد ناشد في خطابه المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية، وحث من «محاولات تغيير مهام الوكالة وأنظمتها»، كما حذر من شطب البند السابع في مجلس حقوق الإنسان، وقبل ذلك حذرت اللجنة التنفيذية

والتوجه الحركة العالمية إلى مدير مركز الشرطة، السيد أفاد بأن توظيف مصطفى كان في 2 تموز/ يوليو على بناء من ذوي الإعاقة، وأوقف 24 ساعة وفي اليوم التالي عرض على النيابة التي أوقفته 48 ساعة، وفي 4 تموز عرض على محكمة صلح جباليا التي أوقفته 15 يوما وبعدها تجردت مرتين، وفي 15 أغسطس/ آب الماضي أوقفته محكمة بداية غزة 45 يوما.

وتابع محمد أن شقيقه مصطفى كان يضرب باب النظارة في محاولة لجلب انتباه رجال الشرطة، فكانت تهرده عليه بالضرب والعساق بحجة إثارة فوضى، وأوضح أن شقيقه عرض على النيابة التي أمرت بتوقيفه 24 ساعة ومن ثم 48 ساعة ومن ثم 15 يوما ثم 15 يوما أخرى، ثم 45 يوما.

وأشار إلى أن شقيقه مكث في نظارة شرطة بيت لاهيا نحو أسبوعين، بينما كانت العائلة تحاول الحصول على ورقة مصالحة العائلة الأخرى من أجل الإفراج عنه، إلا أن العائلة رفضت.

وقال إن العائلة كانت تأمل الإفراج عن مصطفى بمناسبة عيد الأضحى، مثل موقوفين آخرين، خاصة أن موضوعه بسيط، مضيفاً أن شقيقه هبنا نفسه للخرج من المعتقل في الأضحية وجمع أفرغ نفسه، إلا أن مدير شرطة بيت لاهيا رفض طلب منحه «إجازة عيد» بسبب عدم وجود ورقة مصالحة، رغم تقديم عدة ضمانات له، الأمر الذي ترك أثرا سلبيا كبيرا على نفسية مصطفى، خاصة أنه بقي مع موقوفين على خلفية قضايا كبيرة.

يوم العيد

وفي أول أيام عيد الأضحى، ذهبت والدته وشقيقه أحمد (21 عاما) لزيارته، فوجدوه في حالة نفسية سيئة جدا خاصة بعد أن حرم من الخروج في «إجازة العيد»، وفي اليوم التالي زاره شقيقه محمد وكذلك والدته التي أخذت معها طعاما ومكسرات وعصائر وملايس داخلية جديدة، في محاولة للتخفيف عنه، وجررت الزيارة داخل مقر في مركز الشرطة وتحت رقابة عناصرها.

محاولة الانتحار

وذكر محمد أنه مساء يوم السبت الموافق الثاني من سبتمبر/ أيلول الحالي، جاءه اتصال من قريب له يخبره بأن مصطفى شنق نفسه، وجرى نقله إلى المستشفى الأندونيسي فاقدا للوعي، مبينا أن الأطباء شخصوا حالته بانها موات سريري، ورفضوا أن يجنوا تحويلة لمستشفى الشفاء حتى لا يتوقف القلب عن العمل، وبعد انقضاء عمل الجرب جرى نقله، وأوضح أن الطبيب أخبرهم أن مصطفى في حالة موات سريري بسبب عدم وصول الأوكسجين للدماغ، وأن خلايا الدماغ تلتف.

رام الله - «القدس العربي»:

وقف إفادة محمد فايق سلمان (22 عاما) شقيق مصطفى، للحركة، فإن الشرطة اقتحمت منزلهما في حوالي الساعة الخامسة والنصف من فجر 2 يوليو/ تموز الماضي، واعتقلت شقيقه على خلفية مشكلة مع شاب من عائلة بطاطا، أصيب خلالها (25 عاما)، بسببها «بكبس بطاطا»، أصيب خلالها الشباب بجرح في يده، ما دفعه إلى تقديم شكوى ضد مصطفى.

اعتقال الطفل

وتوجهت الحركة العالمية إلى مدير مركز الشرطة، السيد أفاد بأن توظيف مصطفى كان في 2 تموز/ يوليو على بناء من ذوي الإعاقة، وأوقف 24 ساعة وفي اليوم التالي عرض على النيابة التي أوقفته 48 ساعة، وفي 4 تموز عرض على محكمة صلح جباليا التي أوقفته 15 يوما وبعدها تجردت مرتين، وفي 15 أغسطس/ آب الماضي أوقفته محكمة بداية غزة 45 يوما.

وتابع محمد أن شقيقه مصطفى كان يضرب باب النظارة في محاولة لجلب انتباه رجال الشرطة، فكانت تهرده عليه بالضرب والعساق بحجة إثارة فوضى، وأوضح أن شقيقه عرض على النيابة التي أمرت بتوقيفه 24 ساعة ومن ثم 48 ساعة ومن ثم 15 يوما ثم 15 يوما أخرى، ثم 45 يوما.

وأشار إلى أن شقيقه مكث في نظارة شرطة بيت لاهيا نحو أسبوعين، بينما كانت العائلة تحاول الحصول على ورقة مصالحة العائلة الأخرى من أجل الإفراج عنه، إلا أن العائلة رفضت.

وقال إن العائلة كانت تأمل الإفراج عن مصطفى بمناسبة عيد الأضحى، مثل موقوفين آخرين، خاصة أن موضوعه بسيط، مضيفاً أن شقيقه هبنا نفسه للخرج من المعتقل في الأضحية وجمع أفرغ نفسه، إلا أن مدير شرطة بيت لاهيا رفض طلب منحه «إجازة عيد» بسبب عدم وجود ورقة مصالحة، رغم تقديم عدة ضمانات له، الأمر الذي ترك أثرا سلبيا كبيرا على نفسية مصطفى، خاصة أنه بقي مع موقوفين على خلفية قضايا كبيرة.

يوم العيد

وفي أول أيام عيد الأضحى، ذهبت والدته وشقيقه أحمد (21 عاما) لزيارته، فوجدوه في حالة نفسية سيئة جدا خاصة بعد أن حرم من الخروج في «إجازة العيد»، وفي اليوم التالي زاره شقيقه محمد وكذلك والدته التي أخذت معها طعاما ومكسرات وعصائر وملايس داخلية جديدة، في محاولة للتخفيف عنه، وجررت الزيارة داخل مقر في مركز الشرطة وتحت رقابة عناصرها.

محاولة الانتحار

وذكر محمد أنه مساء يوم السبت الموافق الثاني من سبتمبر/ أيلول الحالي، جاءه اتصال من قريب له يخبره بأن مصطفى شنق نفسه، وجرى نقله إلى المستشفى الأندونيسي فاقدا للوعي، مبينا أن الأطباء شخصوا حالته بانها موات سريري، ورفضوا أن يجنوا تحويلة لمستشفى الشفاء حتى لا يتوقف القلب عن العمل، وبعد انقضاء عمل الجرب جرى نقله، وأوضح أن الطبيب أخبرهم أن مصطفى في حالة موات سريري بسبب عدم وصول الأوكسجين للدماغ، وأن خلايا الدماغ تلتف.

طالبت بتطبيق القانون رقم 4 لسنة 2016 بشأن حماية الأحداث في غزة

الحركة العالمية: الطفل سلمان تعرض لانتهاكات جسيمة لحقوقه خلال توقيفه في شرطة بيت لاهيا



فايق سلمان

ورفض أي حدث لم يتجاوز الـ 18 عاما بناء على نيته الجسدية، فهذا ليس مبررا لعدم استقباله طالما أن الأوراق الرسمية تتيح ذلك.

وقال إن أي حدث لم تستقبله المؤسسة بعد 3 آب الماضي، قامت بإعطاءه كتاب رسمي يفيد بذلك لركز الشرطة الذي حوله، وحول الطفل مصطفى، قال إنه لم تحدث اتصالات بين مركز شرطة بيت لاهيا ومؤسسة دار الربيع حول الطفل المذكور، مشيراً إلى أن اسمه لم يتردد في سماعه.

راي قانوني

وفي مقابلة مع المحامي في قطاع غزة جمال حويلة، أكد أن انتداب المحامي يكون فقط في الجنائيات، أما الجرح فليس من الضروري انتداب محام فيها، فتمت المحاكمة بالجنحة حتى وإن لم يكن هناك محام، بمعنى أن النيابة أو وكيل النيابة في حالة كانت القضية جنحة ليس من الضروري أن يسألوا المتهم إن كان معه محام أم لا، أما في حالة كانت جنحية فيجب سؤاله عن وجود محام للدفاع عنه.

وقبما يتعلق بالأطفال في خلاف مع القانون في قطاع غزة، قال حويلة للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن أي حدث يتم توقيفه من قبل الشرطة أو النيابة أو المباحث العامة أو مكافحة المخدرات يجب إبداؤه في مؤسسة خاصة بالأطفال في خلاف مع القانون، مثل «دار الربيع» في غزة.

وفي حالة الطفل مصطفى، يصر المحامي أن الخطأ الذي ارتكبه بحق هو إبقاؤه في نظارة الشرطة مع البالغين وكان يجب تحويله إلى «دار الربيع»، مؤكداً أن عدم وجود مكان له في المؤسسة ليس مبرراً، وعن أهم العقبات التي تواجه الأحداث في القطاع، كما طالب بحضور ولي أمر الحدث ومرافق السلوق والحامي عند التحقيق مع الأطفال.

والدة الطفل

وعتاني والدة الطفل من مشاكل في القلب، وتوفي زوجها منذ عامين ونصف، وقالت للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إن الشرطة منعته من رؤية جليها في اليوم الأول لاعتقاله، وكذلك في اليوم الثاني وعندما تمكنت من زيارته أخبرها أنه تعرض للضرب من قبل الشرطة وأخذ يتوسل إليها أن تذهب إلى العائلة التي حدثت مع ابنتها المشككة وتعلمها معهم حتى يتنازلا عن القضية، مضيفة أن تلك العائلة رفضت ذلك.

وتابعت أن مصطفى خلال الزيارة التي كانت مدتها حوالي 5 دقائق فقط أخبرها أنه لا يحمل السجن وانه مخنوق وكان يبكي، مشيرة إلى أن الزيارة تكون هي

لجنة شعبية فلسطينية: معاناة غزة تتفاقم رغم تفاهات القاهرة

غزة - الأناضول:

قالت لجنة شعبية فلسطينية، أمس، إن المعاناة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم والحصار يشتد وتداعيات الانقسام الفلسطيني مستمرة، رغم تفاهات القاهرة، التي أفضت لإعلان حركة حماس حل «اللجنة الإدارية»، المسؤولة عن إدارة المؤسسات الحكومية في القطاع.

وقال جمال الخصري، رئيس «اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة» (غير حكومية)، في بيان «رغم التوصل إلى تفاهات في القاهرة، الأسبوع الماضي، أفضت إلى حل اللجنة الإدارية في غزة، والتي أعقب تشكيلها خطوات وقرارات مست حياة المواطنين في جميع المجالات، إلا أن الحال كما هو في القطاع من معاناة إنسانية، وحصار وانقسام فلسطيني».

وشدد على أن «جميع المواطنين (قراءة مليوني نسمة في غزة) يأملون بعد حل اللجنة الإدارية أن تقوم السلطة الفلسطينية بإلغاء كل القرارات التي تم اتخاذها بسبب تشكيل اللجنة».

وجاء حل «اللجنة الإدارية» في غزة ضمن جهود تبادلها مصر، والتوصل بجدود

مطالبة إسرائيل بحماية المقدسات بعد اعتداء على كنيسة في قرية فلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

وطالب مجلس الكنائس الإسرائيلي بكل مؤسساتها المعنية، بالعمل لعاقبة المعتدين وتربية الناس على عدم القيام بأعمال شغبية، وتابعت «نرفع الصلاة إلى الله من أجل توبة المعتدين من أجل أن يتعلم جميع الناس، لاسيما في أرضنا المقدسة، التعايش باحترام ومحبة فيما بينهم بالرغم من التعديات المختلفة فيما بينهم».

يشار أن الكنائس الفلسطينية على طرفي الخط الأضرق قد تعرضت في السنوات الأخيرة لسلسلة اعتداءات متكررة، أحظرها حرق كنيسة الطابعة المجاورة لمدينة طبريا قبل سنوات. وبالتالي تعرضت لسلسلة اعتداءات متعصبين يهود ومستوطنين كانوا يتزكون شعارات بالعبرية في كل موقع يستهدفونه ومنها عمليات انتقام من الحكومة الإسرائيلية في كل مرة وافقت على مفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية المحتلة، وتعرف بـ «عمليات تدفيع النمن»، وفي كل الحالات لم تقطع سلطات تطبيق القانون دابر ظاهرة الاعتداءات رغم الشجب والاستنكار.

السلطات تحاول التقليل من مخاطر معركة «الأمعاء الخاوية» وانعكاساتها المختلفة على حراك الريف

ممثل النائب العام التقى نشطاء حراك الريف المغربي لإقناعهم بوقف الإضراب عن الطعام

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

باتت معركة الأمعاء الفارغة، مسألة مؤرقة في التعاطي مع أزمة حراك الريف ومعتقليه، والجهات الرسمية المكلفة في التعاطي مع الحراك، المدلع منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2016، باتت تشعر بالقلق برغم أنها تحاول التقليل من مخاطر هذه المعركة، ليس فقط على حياة المعتقلين الذين يخوضونها، لكن من انعكاساتها المحتملة على منطقة الريف، التي وإن هذات احتجاجاتها، بانتظار الذي سيباتي، لكنه انتظار قلق ومتحفز للعودة إلى الشارع للتعبير عن الغضب.

ويخوض عشرات من المعتقلين إضرابا عن الطعام منذ عدة أيام، احتجاجا على اعتقالهم وما يعتقدون أنه يرتكب بحقهم من انتهاكات وتضييق، وصعدوا هذا الاحتجاج بالامتناع عن تناول الماء والسكر، ما بات يهدد حياتهم.

وقال عبد اللطيف الأبلق، أخ المعتقل الصحافي ربيع الأبلق، يدخل أخيه في إضراب عن الماء والسكر، مؤكدا أن «قراره لا رجعة فيه على الإطلاق»، وذلك بعد مرور 14 يوما عن إعلانه الإضراب عن الطعام إلى جانب باقي المعتقلين الريفيين (محمد جلول ومحسن الأثري ونبييل أحمجيق).

ونقل عن أخيه القابع بسجن عكاشة إنه «كان قد رفع إضرابه بعد مرور 37 يوما، لأنه انساق وراء العاطفة، أما اليوم، فقد أعلنه إضرابا مفتوحا عن الطعام والماء وسائر ما يمكن أن يفتتق منه المرء»، واصفا نفسه بالقاتل الذي فقد الغرامل ويسير في اتجاه واحد.. إلى الأمام.. في ما مضى طالبت أسرتي بأن تعد لي كفا وتحرر قبرالي، واليوم صار هذا المطلب مستعجلا».

X تجاوزات إدارة السجن

ويطالب الأبلق «بالإفراج عن المعتقلين مع فتح تحقيق في تلك الخروقات السافرة التي تتلقف بطروف اعتقالاتنا وما مورس علينا في مخافر الشرطة.. واليوم ما نحن نطالب بتحقيق آخر، المتمثل في موجة تسونامي التي ضربت الزنزانة حيث نقع، وأضاف: «دائما ما كنت اتفادى الدخول في صراع مع مسؤولي السجن، لأنني أدرك أنهن ينفذن الأوامر لا غير.. لكن أن يدخلوا إلى زنزانتنا ونحن غير موجودين فيها فهم أمر غير مقبول البتة».

ويقول ربيع الأبلق «لنهم بجمعهم لتركيعنا وهذا ما لن يحدث البتة، نعيش بكرامة وأ نموت ونحن نحاول العيش بكرامة»، وإن «الدولة تطمح للتخلص منا بأي طريقة من الطرق وإدارة السجن تطمح لإفقادنا صوابنا.. لا هذا ولا ذلك سيحدث، لأننا أصحاب حق، والحق يعلو ولا يعلى عليه.. قرار ربيع الإضراب عن الطعام لن يعمل إلا من هذا المنبر.. أعرف أنني ستعرض لضغوط شتى كما حدث من قبل، ولكن لا يوجد شيء على وجه الأرض يمكنه أن يثني عن قرار اتخذته.. بمجرد أن تغيب عنكم أخباري فاعلموا أن شيئا من اثنين قد حدث... إما أن اجلي قد انقضى أو أنهم منعوا عني الاتصالات الهاتفية كوسيلة من وسائل الضبط».

ودخل المعتقل نبييل أحمجيق منذ يوم الأربعاء في الإضراب عن الماء والسكر ردا على الإهانة التي تعرضوا لها من قبل الإدارة حين هم بالدخول إلى زنزانته مرفوقا بربيع الأبلق ومحمد جلول فوجدوا أغراضهم قد انقلبت رأسا على عقب من طرف حراس السجن وقد قامت الإدارة بذلك كإجراء لتفتيش المعتقل حيث عمدت بعد ذلك إلى تفريقهم على زنزين أفراديا».

وقام حكيم الوردى نائب الوكيل العام للملك (النائب



متظاهرون مغاربة يشتبكون مع قوات الأمن خلال مواجهات حراك الريف في المغرب

العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، بزيارة كل من النشطاء في «حراك الريف» ربيع الأبلق ونبييل أحمجيق ومحمد جلول، بسجن عكاشة لإقناعهم بتعليق الإضراب عن الطعام وخصوصا الامتناع عن تناول الماء والسكر، الذي بدأه بعد أن قام حراس السجن بتفتيش أغراضهم خارج ما ينص عليه القانون.

وقال محمد أغناج عضو هيئة دفاع معتقلي حراك الريف «الزيارة كانت يوم أمس الأول الخميس وجاءت في سياق إقناع المعتقلين المذكورين بتعليق إضرابهم عن الماء والسكر لكن لا ندرى ما إذا كان الوكيل قد نجح في ذلك، مصغيا «في غالب الظن هذه المجموعة لن تعلق إضرابها عن الطعام حتى تحقيق حقوقها التي تتجلى في إطلاق سراح المعتقلين، وتحقيق مطالب الحراك».

X تفتيش ملابس السجناء خلال غيابهم

وأضاف أغناج الذي زار الخميس نبييل أحمجيق ومحمد جلول وربيع الأبلق، وناصر الزفزافي، إن تفتيش الأغراض الخاصة بالمعتقلين خارج ما ينص عليه القانون الخاص بالسجون أدى إلى بيطرة ملابسهم وأغراضهم، واختفاء بعض الأشياء بالنسبة إليهم خصوصا مفكرة جلول التي يكتب فيها أشياء خاصة مثل تعليقاته على المحاكمات، وما يتعرض له داخل السجن يوميا.

وقال إن الناشط البارز في الحراك ناصر الزفزافي، صرح للمحامين أن المعتقلين في الجناح رقم 6 تعرضوا للتفتيش في ملابسهم أثناء غيابهم، ومعاملة الحراس لهم كانت أقسى، «وعند عودتهم وجدوا الحراس أمام زنزينتهم وطلبوا منهم نزع ملابسهم، وفشروهم جسديا على غير العادة، وقام أحدهم بتصويرهم بالهاتف وهم يقشونهم».

وتفتي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن يكون بعض نزل سجن عن السبع، المعتقلين في إطار أحداث الحسيمة دخولهم في إضراب عن الطعام، «ويتناولون وجباتهم الغذائية بانتظام ويقومون بتسلم المؤونة (اللقمة) من عائلاتهم

برلماني عن حزب العدالة والتنمية: الوضع الحقوقي في الحسيمة وصل إلى مستويات خطيرة

يجب أن ندركو ما بعدها وخطورتها على استقرار الوطن، لقد أحييت الجرح القديم، الألم والوجع والإحساس بالظلم، وأضاف «خطير جدا أن يشعر سكان منطقة ما وبشكل جماعي بالظلم وبالجزلة الشيعونية عن دولتهم».

وكشف الأندلوسي في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي عن أن «شبابا في عمر الزهور بين الحياة والموت من أجل الحياة، يقدمون الدليل بأنهم أبرياء وصادقون، وإن كنت شخصيا لا أتفق معهم في خطوتهم النصالية هذه لأكثر من اعتبار أوله الخوف على حياتهم، هؤلاء الشباب يقولون شيئا ما، وإن كنت من المختلفين مع بعضهم في نهجهم

الرباط - القدس العربي:

قال برلماني عن حزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة إن «الوضع الحقوقي في الحسيمة وصل إلى مستويات خطيرة، ولا يمكن تغطية الشمس غربال» ولا يمكن تغطية ما يجري في الحسيمة من تصريحات هذا الوزير وحزن «المغرب إلى أين».. إلى أين نحن سائرون».

وخاطب البرلماني عن الحسيمة، نبييل الأندلوسي، جهات لم يسماها، «صنعت شرخا كبيرا بين الريف والدولة، حقيقة

النضالي وحدة خطابهم عندما كانوا خارج السجن (وهذا ما قلته في حينه معتبرا أن عائلة القضية تستوجب اعتدالا في الخطاب ونضجا في الترافع وحكمة في النضال).

وقال إن «مطالبهم المددة في وثيقة رسمية تعلن عن مطالب عموم الساكنة، هؤلاء الشباب يشيرون إلى شيء ما، ينبهون لأمر ما قالوا ويقولون ما يجب أن نتناقشه جميعا، ومن الحكمة أن نستمع لهم، ومن الحكمة أن نضمت بحب كبير وصدور رحب يقبل جميع أبناء المغرب، لأن السجن ليست حلا فكريا في حل، وإلا فإن الجواب هو «أنتا تسير إلى الهاوية»، بهذه المقاربة «الوطن يسير في نفق مسدود».

خلال الزيارات الأسبوعية، ودخل المعتقلون في إضراب عن الطعام بشكل غير موحد، فهناك مجموعة دخلت في الإضراب يوم الجمعة 8 أيلول/ سبتمبر الجاري (15 يوما)، وهناك مجموعة أخرى دخلت في الإضراب ابتداء من يوم الإثنين 11 من الشهر نفسه (12 يوما).

وخاض ربيع الأبلق إضرابا مفتوحا عن الطعام دام أربعين يوما وصل فيها إلى مرحلة الخطر قبل أن تتخاف جهود مجموعة من المتدخلين الحقوقيين وأعضاء من هيئة الدفاع لإقناعه عن أجل رفع إضرابه عن الطعام، وبعد زهاء شهره على تعليقه لإضرابه المفتوح عن الطعام، عاد ربيع مرة أخرى لخوض إضراب مفتوح عن الطعام رغبة مجموعة من معتقلي الحراك من بينهم محمد جلول ونبييل أحمجيق ومحسن أثري، قبل أن يصعد ويخوض إضرابا عن الماء والسكر كذلك.

X المسؤولون يكذبون على المحامين

وكشفت عضو هيئة دفاع معتقلي حراك الريف، أسماء الوديع، عن أن المحامين تعرضوا للمكذب من طرف مسؤولين كبار بخصوص وعود قدموها لهم من أجل إقناع الزميل ربيع الأبلق، مراسل موقع «بديل»، وأحد النشطاء البارزين في حراك الريف (إقناعه) برفع إضرابه عن الطعام.

وقالت في تدوينة على حسابها على «فيسبوك» لقد كنا جميعا ضحية وعود كاذبة من مسؤولين كبار حيث أقتنعوا بأن إطلاق سراح ربيع متوقف على تعليق إضرابه... X، مضيفة «ونقنا بهم ثم ضاعفنا الجهود من أجل إقناعه بذلك، فاستجاب لثقتنا فقط... X».

وتابعت «وهنا نحن اليوم نصاب بدورنا بخيبة أمل فيمن كنا نعتقد أنهم إذا وعدوا وفوا وإذا تكلموا صدقوا، وأضافت مخاطبة الأبلق «عزرا بني، عزرا ربيع لأنني كنت من بين من جاهدوا لكي تحيا وتعلق إضرابك الذي دام قرابة أربعين يوما، كنت خلالها بطلا حقيقيا ورمزا لأجل ما في الريف: الكرامة وعزة النفس».

وذكرت تنسيقية سجناء الرأي والحقوقي الأساسية بسجن عكاشة التابعة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان ناقوس الخطر بعد إعلان عدد من المعتقلين إيقافهم شرب الماء والسكر. وعبرت عن غضبها في بيان أرسل لـ «القدس العربي» عن إدانتها الشديدة لما وقع لهؤلاء المناضلين و«لثابتاتهم»، محملي X المسؤولون تبعات أي خطر يصيب حياة هؤلاء المعتقلين السياسيين، ومطالبة الإدارة العامة للسجون X بالالتفات لعائلاتهم نفيا مسبقا جاهزا على القاس بل أن تفتح تحقيقا في هذه الممارسات المهجبة موجهين النداء نفسه للوكيل العام من أجل ذلك.

وأوضحت أنها تابعت X باستتكار كبير الممارسات المهجبة ضد المعتقلين السياسيين بسجن عكاشة الذي أصبح يتفوق بممارساته هذه على سجن غوانتانامو وأبوغريب.

وقال أحمد الهانج رئيس الجمعية لحقوق الإنسان التي دعت لإضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة تضامنا مع معتقلي الحراك «دورنا كهيئات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، هو التضامن من أجل رفع الحيف والظلم عن معتقلي حراك الريف، والمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين جميعهم ووقف وضعيية حقوق الإنسان في البلاد باتت ملققة، نتيجة تزايد حالات التضييق على حرية التنظيم والتجمع والتظاهر السلمي والس الكبير بحرية الرأي والتعبير وضمنه حرية الصحافة، والتراجع الكبير للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، داعيا في الوقت ذاته الدولة المغربية إلى وقف ظاهها المزدوج».

كتالونيا تشدد على استفتاء تقرير المصير والاتحاد الأوروبي قلق على استقرار اسبانيا والمغرب يدعم مدريد

مدريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

شددت حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا على إجراء الاستفتاء يوم فاتح أكتوبر/ تشرين الأول المقبل بينما قررت حكومة مدريد المركزية إرسال مزيد من الأمن لمنع الاستفتاء، وبينما تلتزم معظم الدول الأوروبية بالصمت إزاء تطورات كتالونيا، بإدار المغرب إلى دعم موقف مدريد.

وكان القضاء الإسباني قد اعتقل الأربعاء الماضي 14 من مسؤولي حكومة الحكم الذاتي الذين يشكلون نواة إجراء الاستفتاء، وعمت التظاهرات مدن هذا الإقليم خاصة برشلونة التي تشهد احتجاجات متتالية.

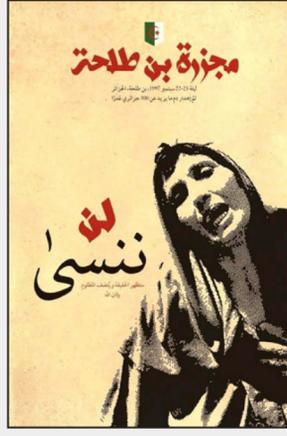
ويوجد تحد حقيقي بين مدريد وبرشلونة، فقد قررت الحكومة المركزية منع استفتاء تقرير المصير وأرسلت الآلاف من أفراد الأمن إلى هذا الإقليم لمنع الكتلان من التصويت يوم أول أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وهدد رئيس الحكومة ماريانو راخوي باتخاذ إجراءات جذرية قائلا: «أمس الأول» أتناشد حكومة كتالونيا بالتراجع قلب الوقت قبل حدوث الأسوأ، وذلك في تصريح إلى تعليق الحكم الذاتي.

لكن حكومة كتالونيا لا تتراجع، فقد صرح رئيسها كارلس بويغدمونت أمس وأمس الأول في ندوة صحافية استتاحتها التراجع عن الاستفتاء يوم فاتح أكتوبر ونشر لاحقة مراكز التصويت وقال: «أيتها إسبانيا، كتالونيا ستصوت يوم فاتح أكتوبر المقبل، أحببت أم لا، ووسط

نحو 700 شخص قتلوا في ليلة واحدة حسب إحصاءات غير رسمية الجزائر: عشرون عاما تمر على مجزرة بن ملحة لم تكن كفيلا بحل أغازها

الجزائر - القدس العربي:

مرت أمس، الجمعة، الذكرى العشرون لمجزرة بن ملحة ضواحي العاصمة الجزائرية، مجزرة بقيت عاقلة في الأذهان، ولم تحيا السنون، ليلة 21 من سبتمبر/ أيلول 1997 حدثت فيها أشياء مرعبة، ساعات جعل منها الريع دهرنا من الزمن لم يكن فيه لا إنترنت ولا هاتف محمول ولا قنوات إخبارية كما هو موجود اليوم، ليلة قتل فيها الجناء والنكساجت المئات من المواطنين ويقرو بطون من السلمات، وهي أن الجيش كان قادرا على التدخل ورفض ذلك، والثانية هي أن سيارات الإسعاف والنعوش كانت قد حضرت إلى بن ملحة عشية المجزرة، وأن عسكريين قاموا بجولة داخل حي بن ملحة، قبل ساعات من وصول الإرهابيين، وأنهم قالوا لبعض السكان الذين كانوا يلعبون الدومينو: «سترون ماذا سيحدث لكم الليلة».



ملصق لمجزرة بن ملحة في ضواحي العاصمة الجزائرية

الجزائر: نائب إسلامي يتهم وزيرة التعليم بالتحضير لمنع النقاب في المدارس

الجزائر - القدس العربي:

قال مسعود عمراوي النائب عن اتحاد العدالة والنهضة والبناء في الجزائر إن وزيرة التعليم نورية بن غبريط تسعى لتمرير مشروع قرار حصر سير المؤسسات التربوية، يتخمس مجموعة من المنوعات، خاصة ما يتعلق باللباس المعتمد داخل المدارس، مشيرا إلى أن النص الذي تم إعداده يخفي وراءه نوايا غير بريئة، لأن الوزيرة تسعى لمنع النقاب في المدارس، بعد أن قامت بحدف البسمة من الكتب المدرسية التي تم إعدادها وطبعها في إطار الإصلاحات التي يعرفها قطاع التعليم.

أو ما يعرف بكتب الجيل الثاني، وأضاف النائب المنتمي إلى كتلة إسلامي في تصريح نقلته صحيفة «الشروق» (خاصة) إن المنوعات الجديدة التي تحضر لها وزارة التعليم، ستخلف جدا كبيرا في الشارع، على اعتبار أن البسمة مثل النقاب وغطاء الوجه ممنوع على المعلمين والموظفين للتلاميذ، مشيرا إلى أن المادة 46 من النص القانوني تقول «يلزم التلاميذ بارتداء لباس نظيف ولائق، كما يفرض عليهم ارتداء المازر التي تستجيب للمواصفات المطلوبة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يحول لباس للتلاميذ، دون التعرف على هويتهم، أو السماح لهم بحجب آية وسيلة



متظاهرون كتالونيون يرفعون لافتة كتب عليها «كتالونيا ليست هي اسبانيا»

«ثمة خلافات حادة داخل النهضة حول قانون المصالحة لكنها لن تؤثر في وحدتها»

وزير الشهودي: الحديث عن لقاء الغنوشي وصهر بن علي وقيادات ليبية في تونس عار من الصحة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفى وزير الشهودي القيادي وعضو مجلس شوري حركة «النهضة» التونسية ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول لقاء رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي وصخر المطري صهر الرئيس السابق زين العابدين بن علي في الدوحة، كما نفى المعلومات التي تحدثت عن لقاء الغنوشي وبعض القيادات الليبية في تونس.

كما أكد، من جهة أخرى، وجود خلافات حادة داخل الحركة حول لقاء «المصالحة الإدارية» الذي صوت عليه البرلمان مؤخرا، مشيرا إلى أن نصف أعضاء الكتلة البرلمانية لـ «النهضة»، لم يصوتوا لصالح القانون، لكنه أكد - في المقابل - أن هذه الخلافات لا يمكن أن تؤثر في وحدة الحركة ومؤسساتها. وكانت وسائل إعلام، بينها مجلة «جون أفريك» الفرنسية، تحدثت عن لقاء جمع الشيخ راشد الغنوشي وصخر المطري في العاصمة القطرية الدوحة (من دون تحديد توقيت اللقاء المفترض)، مشيرة إلى أن المطري طلب من الغنوشي «ضمانات» لعودته إلى تونس، فيما أشارت وسائل إعلام أخرى إلى لقاء جمع الغنوشي وقيادات ليبية، أبرزها رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان والمرشح السابق لرئاسة الحكومة عبد الباسط قريطم، في جزيرة «جربة» جنوب شرق تونس.

وقال الشهودي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ما تناوله بعض



زبير الشهودي

مختلف الأطياف وحضور إعلامي كبير في هذا الأمر، وبالتالي تم هضمه شعبيا والجدل، وتتعلق بمسألة استغفارة الهيئة القضائية (الجلس الأعلى للقضاء) فمن غير المبرر أن يتم تمرير القانون من دون استشارتها، إضافة إلى وجود التباين حول موضوع أشبه الموظفين فلا بد أن نحدد من نقصد بهم ومن ثم مردودية هذا القانون على الاقتصاد التونسي، فلو

وليس هناك رسالة أقوى من هذا، ولكن من لم يصوت لمصلحة القانون لا يعني أنه ضد تمريره، بل هو مع الدخول في نقاش لتوسيع الوفاق حوله (كما ذكرت أنفا)، واستطيع القول إن نصف أعضاء الحركة تقريبا يرفضون هذا القانون بصيغته الحالية، ولكن أعتقد أننا بتجربتنا الكبيرة بإدارة خلافاتنا قادرين على تجاوز هذه المحطة، والمطلوب من القيادة التنفيذية ورئيس الحركة خصوصا أن يتجنبوا الدفع بقوة في مثل هذه القضايا الخلافية، ولابد أن نراعي أوضاع الحركة ونسيجها كما نراعي شرأكتنا». وشهدت تونس مؤخرا «تراشقا» غير مباشر بين كل من رئيس الجمهورية الكبير والباقي قائد السبسي والناطق باسم الجبهة الشعبية، حمسة الهمامي، حيث اتهم الهمامي قائد السبسي بالتخطيط للانقلاب على الثورة التونسية والستور والعودة إلى النظام الرئاسي وتهديد الطريق لـ «توريث» الحكم لنجله، ورد قائد السبسي بنعت الهمامي بلفظ «فاسق»، وهو ما أثار جدلا كبيرا في البلاد.

واعتبر الشهودي أن التلاسن بين السياسيين يشوه المناخ السياسي والانتقال الديمقراطي في تونس، معتبرا أن ما يمكن للهمامي أن يوجه نقده للرئيس التونسي أو غير من السياسيين من دون استخدام لفظا صادمة، كما اعتبر أن قائد السبسي ارتكب «خطأ» تواصليا، لأن رئيس الدولة كان عليه أن يكون أكثر حذرا خلال رده على الهمامي، فبرغم أن الأخير أبدى موقفا حادا تجاوز النقد إلى الترحيح ضده، إلا أنه كان على قائد السبسي تجنب استخدام هذا اللفظ

في مقابلة تحدث فيها عن ساركوزي وموسى الصدر

«بشير صالح» يد القذافي اليمنى يعلن رغبته في رئاسة ليبيا

المرशल السبسي في مصر». وأضاف «حفر صديق خاص و وطني مخلص، لكنني مع ذلك لا أقبل بأن يكون الليبيون محتاجين لرجل قوي يقودهم أي دكتاتورية عسكرية». و بعد اطلاق سراح سيف الإسلام والبغدادي وحيد الله السنوسي قال بشير صالح «هؤلاء إطلاقم وإشراكهم جزء من الحل، وقد أخطأت الأمم المتحدة والولايات المتحدة عندما رفضوا التفاوض مع البعثيين في العراق فالقائم بين أيدي «داعش».

وحول معاملة الحكومة الليبية للمهاجرين الأفارقة قال «مشكلة المهاجرين تتجاوز قرارات ليبيا وحل مشكلة الهجرة جزءا مهما من التنمية بلدانهم الأصلية». وبخصوص ما إذا كان لا يزال قذافيا متقاعا قال بشير صالح «نعم» بقر ما أنا معجب بحب القذافي لليبية فهو يجيبنا أكثر من أي شخص آخر، يمكن أن نتمم القذافي بكل شيء سوى حبه لليبية؛ لقد كان القذافي كما عرفته عن قرب غيورا على بلده ودينه وشعبه، وكان كثير الصلاة أيضا، والقذافي كان يعتبر نفسه رئيس قبيلة ويرى أن الليبيين أولاده وأن عليهم طاعة، والغريب أن الشعبية القذافي عانت بعد ست سنوات على موته، فالليبيون يجنون القذافي اليوم بقر ما يكرهون ساركوزي».

والتقيت كذلك اكود غيان الأمين العام للإيزيه صبية وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم، وقد سلما إلى اقتراحا للقذافي بأنه لن يتضرر إذا تخلى عن السلطة وانسحب إلى سرت، فعدت إلى ليبيا حاملا الرسالة التي لم تكن غربية بالنسبة لي». وقال «بعد اندلاع المظاهرات الأولى يوم السادس من فبراير/ شباط حضرت اجتماعا بين القذافي ورئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، ألح فيه القذافي لأول مرة على نيته التخلي عن السلطة في اجتماع سيدهم مع الحجارن الثورية قبل أن ينسحب من المشهد كضدعة القافزة في الماء، لكن القذافي تراجع بعد ذلك لأنه لا يثق في الضمانات الفرنسية، وهنا عدت ثانية إلى باريس لكن محلا بسؤال واحد من القذافي لساركوزي هو: لم تعالني بهذه المعاملة»، وأضاف: «الحقيقة أن الذي يعنيه ساركوزي هو عدم تنفيذ الجانب الليبي لصفقات تعهد بها القذافي للرئيس ساركوزي تتعلق بنشراء طائرات وتجهيزات عسكرية فرنسية بقيمة أربعة مليارات دولار، والسبب هو معارضة قائد الأركان الليبي المتعود على السلاح الوروسي لذلك وكذا معارضة رئيس الحكومة البغدادي محمودي وأبناءه القذافي سيف الإسلام

نو اكوشوط - «القدس العربي»:

«مستعد لرئاسة ليبيا إذا رغب الليبيون في ذلك فانا مهمم ولدي الكفاءة»، بيدي ليستا ملطختين بدم أحد، وذئبي الوحيد هو الصمت عن سياسات القذافي وهل لي من خيار؟»، «أتحدث باستمرار مع حفر ومع السراج ومع بلحاج ومع الجميع فكلمهم يحترموني» أراء أخرى أدلى بها للثو بشير صالح (71 عاما) مدير ديوان القذافي و«صندوق القذافي الأسود» كما يسمى في الإعلام، في أول مقابلة صحافية مع مجلة «جون أفريك» الصادرة باللغة الفرنسية خصصها للكشف عن جزء من حقيقته. يعيش بشير صالح حاليا لاجئا في ضاحية جوهانسبرج جنوب أفريقيا، وقد خرج عن صمته بعد أن استجبت لديه طوحات في إمكانية التأثير في مستقبل الوضع السياسي في ليبيا؛ لم ينكر في المقابلة أنه كان رجل سسر القذافي ورجل مهامه السياسية ورجل الديبلوماسية الخاصة ومدير صندوق الاستثمار الذي كان القذافي ينفق منه من دون حساب على سياساته ومغامراته، كان الوحيد الذي يناجي القذافي في آنه والذي يتناوله قصاصات الورق في الاجتماعات والمؤتمرات أيام مع ملك ملوك أفريقيا».

قال إنها تحتاج إلى إرادة الليبيين قبل كل شيء لاستعادة دولتهم

رئيس لجنة الحوار في مجلس النواب الليبي يرحب بخريطة الطريق الأممية

المتوقع من مجلس النواب إيلاء الأولوية لإصدار تشريع لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات برلمانية ورئاسة، وستكون الفرصة متاحة أمام هيئة صياغة مشروع الدستور لمراجعة وتحقيق عمليا، مع الأخذ في الاعتبار الملحوظات والاقتراحات التي قدمت أثناء المؤتمر. وفي غضون ستة من الآن، يتم الوصول إلى الاتفاق النهائية للعملية، وهذه المراحل تشمل إجراء استفتاء لاعتماد الدستور، يلي ذلك وفي إطار الدستور، انتخاب رئيس وبرلمان، ومشررين بذلك وبكل وضوح نهاية المرحلة الانتقالية.

وبعد ترحيبه بالخريطة المقترحة، طرح عبد السلام نصية 7 ملحوظات حولها، لافتا إلى أنه «يأمل توضيحها خلال الأيام المقبلة»، ضمن تلك الملحوظات، حسب منشور «نصية» اليوم، «ضرورة تحديد وعاء زمني ولو استرشادي لمراحل الخطة، وكذلك بعض الإجراءات المهمة الواردة بها خاصة أن بعض هذه الإجراءات تعتمد على بعضها في تسلسل التنفيذ».

وأضاف: «المؤتمر الوطني المزمع عقده في المرحلة الثانية - فيما عدا مجلس النواب ومجلس الدولة - ورد تحديد المشاركين فيه بتسميات وعبارات عامة يصعب تحديد أفرادها مثل: من هم تمثيلهم ضعيف، والذين هممشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجج عن الانضمام للعملية السياسية». كما أكد «ضرورة وضع آلية واضحة لنجاح اختيار أعضاء المؤتمر ومدى تمثيلهم للواقع الليبي طالما أولكت لهم مهمتان كبيرتان»، إضافة إلى أن الخريطة «لم توضح من الذي سيقوم بالحوار مع الجماعات المسلحة، وكيفية تفسير عبارة ندعهم في العملية السياسية».

وتساءل نصية: «من الذي سيطرح مبادرة توحيد الجيش؟»، وتابع: «استمرار جهود المصالحة (حسب ما ورد في الخريطة) كمنفعة فضاضة، واعتقد أن المصالحة تحتاج إلى اهتمام أكبر وآليات واضحة بداية من تعريف مفهوم المصالحة إلى تحقيقها على الواقع». كما عاب «نصية» على الخريطة بأنها «لم تتشرب إلى معالجة قضية المهجرين بالخارج والمتعلقين والسجناء وكيفية معالجتهما أو وضع الآليات لذلك في المرحلة الانتقالية».

و يترأس «نصية» لجنة مشكلة من 25 من نواب المجلس المنعقد في طبرق، لتمثيل المجلس في جولات الحوار السياسي المزمع عقدها خلال الفترة المقبلة، التي ستركز على تعديل بعض بنود الاتفاق السياسي الموقع قبل عامين في مدينة الصخيرات المغربية، التي تطالب أطراف ليبية بتعديلها. «الأناضول»

بدور الحكمة الجنائية في مقاضاة الأفراد المتهمين بالإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، مؤكدا أن كل من يعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات يدعم دور هذه المحكمة ويقدر جهود مسؤوليها.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة اعتقال بحق عسكري ليبي رفيع، يقود كتيبة تدعم قوات حفر، للاشتباه بتورطه في مقتل 33 شخصا في مدينة بنغازي، في دليل لإدانة للقوات التابعة للسواء المتقاعد خليفة حفر الذي يتخذ الشرق الليبي مقرا له، حسب عديد المتابعين للثن الليبي.

وقالت المحكمة إن محمود الورفلي ارتكب بنفسه وأمر بارتكاب جريمة القتل باعتبارها جريمة حرب، في سياق سبيع حوادث شملت 33 شخصا وقعت في الفترة الممتدة بين الثالث من يونيو/ حزيران 2016 أو ما قبله و17 تموز/ يوليو 2017 أو ما يقارب، وذلك في بنغازي أو في مناطق محيطة بها في ليبيا.

وفي تموز/ يوليو الماضي، نشر مقطع فيديو على مواقع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، أظهر محمود الورفلي أمر المحاور بالقوات الخاصة «الصاعقة»، وهو يشرف على إعدام 20 محتجزا، وظهر الورفلي وهو يعطي أوامر لجنود ملثمين تقدموا نحو محتجزين يرتدون ملابس برتقالية موحدة، تشبه ما كان يرتديه ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية في سرت، بينما كانت أيديهم مكبلة خلف ظهورهم وأعينهم مغطاة، وعندما يسمع الجنود أوامر الورفلي يتقدمون ويطلقون النار على رؤوس المحتجزين، ثم مطروهم بوابل من الرصاص للتأكد من موتهم.

وفي آذار/ مارس الماضي، أفادت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أن قوات تابعة لحفر، قد تكون ارتكبت، جرائم حرب تشمل إعدامات ميدانية، داعية إياه إلى «أن يأمر بتحقيق كامل وشفاف»، من جهتها، حذت فاتو بنسودو، التي تشغل منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، السلطات الليبية على اعتقال الورفلي وتسليمه إلى إمامي «من دون أي تأخير».

بحث مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية قضايا ملاحق فيها مواطنوه

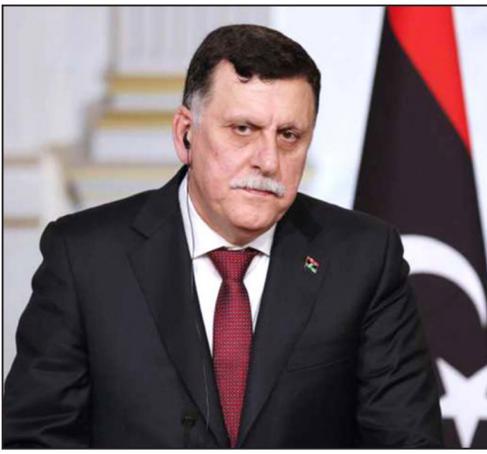
السراج يطالب بدعم أمريكي لرفع حظر السلاح «جزئيا» عن ليبيا

نيويورك - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية دعمها خريطة الطريق التي طرحها المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة التي تقضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية بإشراف الأمم المتحدة، فيما طالبها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فاثر السراج بدعم طلب ليبيا رفع الحظر جزئيا عن السلاح. وقال مساعد وزير القوات الأمريكية ديفيد ثورن، إن السيرة يجب أن تستمر بمن يريدون السلام والاستقرار بلدهم، مؤكدا ووقوف بلاده مع جهود الأمم المتحدة ومبعوثها إلى ليبيا، وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن السيرة يجب أن تستمر بمن يريدون السلام والاستقرار بلدهم، مؤكدا ووقوف بلاده مع جهود الأمم المتحدة ومبعوثها إلى ليبيا.

وأشار ثورن في بداية الاجتماع بقيادة السراج الحكمة لبلاده وسط الأزمات التي وجدها أمامه، مؤكدا دعم الولايات المتحدة الكامل لحكومة الوفاق الوطني وللسان التوافق الذي ينتهجها السراج وللشراكة الاستراتيجية الليبية الأمريكية في مواجهة الإرهاب.

وعرض السراج تطورات الوضع السياسي والاقتصادي في ليبيا، مشيدا بالشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة التي تدعم عمليا الوفاق الليبية في تحرير سرت من تنظيم الدولة الإسلامية. وطالب السراج بدعم أمريكي لطلب ليبيا رفع الحظر جزئيا عن السلاح لتمكين قوات مكافحة الإرهاب والحرس الوطني وخفر السواحل من أداء المهام الموكلة إليهم. وحسب البيان، فإن المسؤول الأمريكي استجاب لطلب السراج مساهمة الولايات المتحدة في مشكلة إزالة الألغام في مدينتي سرت وبنغازي.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فيحت الخسيس، مع أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي



فايز السراج

غیر الشرعية». واتفق الجانبان على عقد اجتماعات بين المسؤولين العسكريين الليبيين ونظراتهم في حلف الناتو خلال الفترة القريبة المقبلة.

كما بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودو والوفد الرفاق لها، القضايا الملاحق فيها مواطنون ليبيون.

وقالت حكومة الوفاق الوطني، في بيان صادر عنها مساء الخميس، إن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودو عرضت على السراج في مقر البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، المصاعب التي تواجه تنفيذ إجراءات المحكمة في أماكن مختلفة، لكنها أكدت تصميم الحكومة على ملاحقة كل من صدر بحقه أوامر ضبط.

وقالت في الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية الفوض محمد سيالة، إنها لن تتردد في تقديم قضايا جديدة في ليبيا كلما توافرت الأدلة. من جانبه، أشاد السراج

قتلى الحرب فاق 11 ألف منذ اجتياح الحوثيين صنعاء

ولد الشيخ: مشاورات مستمرة مع الحكومة اليمنية في نيويورك بشأن مقترح «الحديدة»



مقاتلون مؤيدون للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في تعز

حرباً بين القوات الموالية للحكومة الشرعية الدعوية بتحالف تقوده السعودية من جهة، ومسليحي جماعة الحوثي، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح المدعومين من إيران من جهة أخرى.

السكان، بحاجة إلى مساعدات إنسانية، فيما يفقد نحو 15 مليون إلى الريادة الصحية الكافية، فضلاً عن مقتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين وتشريد نحو 3 ملايين آخرين، وفق الأمم المتحدة. ويشهد اليمن، منذ خريف عام 2014،

لوكالة واس السعودية، إلى ذلك، أعلنت الحكومة اليمنية مقتل 11 ألف و746 شخصاً، منذ اجتياح جماعة «الحوثي» وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، العاصمة صنعاء قبل 3 أعوام. ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية، عن وزير حقوق الإنسان اليمني، محمد عسكر، قوله إن «المليشيا الانقلابية ارتكبت أثناء اجتياحها للمحافظات انتهاكات جسيمة، تمثلت بمقتل 11 ألف و746 شخصاً، وإصابة 28 ألف و392 آخرين». وأضاف «عسكر» لدى تقديمه أمس ورقة عمل على هامش أعمال مؤتمر حقوق الإنسان في جنيف بسويسرا، أن «الحوثيين وقوات صالح، اعتقلوا واختطفوا، منذ بداية الحرب، نحو 17 ألف من معارضيه من الناشطين والحقوقيين والصحافيين والأكاديميين». ونقلا عن مصادر محلية، قال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش، في بيان، إن «مليشيا الحوثي والمخلوع صالح استقبلت، خلال الأيام الثلاثة الماضية، جثث 170 مسلحاً من مقاتليها في مبنى قيد الإنشاء في مديرية حيران الحادية لمديرية حرص، قبل أن يتم توزيعهم إلى مناطقهم، وعلى مستشفيات حجة». وأضاف أن مستشفى الجمهوري في حجة استقبل، خلال اليومين الماضيين، عشرات الجثث، بينهم قيادي حوثي، يدعى «أبو أمجد الجبري»، وهو مسؤول الإمداد والإسناد في جبهة حرص. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من تحالف الحوثي وصالح بشأن ما أعلنه الجيش اليمني، لكن ذلك التحالف عادة لا يعلن عن خسائره البشرية. وخلال الأيام القليلة الماضية شهدت مديرية حرص معارك ضارية بين القوات السعودية، مسندة بمقاتلات التحالف العربي من جهة، ومسليحي الحوثي والصالح المدعومين عسكرياً من إيران، من جهة أخرى.

استطلاع: حزب اليمين المتطرف الألماني يحقق أكبر نتائجها واتحاد ميركل يتراجع

برلين- الأناضول: أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الجمعة، قبل يومين من الانتخابات التشريعية الألمانية، حصول حزب «البديل» (يمين متطرف) على المرتبة الثالثة، محققاً 13% من نوايا التصويت وهي أكبر نسبة يحققها منذ تاسيسه. وحسب الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة «إنسا» لقياس اتجاهات الرأي العام (خاصةً، لصالح صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار، فإن حزب «البديل»، الذي يتبنى سياسات معادية للاتحاد الأوروبي والمسلمين والمهاجرين، حصل على 13% من نوايا التصويت، بارتفاع نقطتين عن استطلاع الأسبوع الماضي، محققاً المركز الثالث. وتأسس حزب «البديل» قبل أشهر من الانتخابات التشريعية الألمانية في 2013، معتمداً على خطاب معادي للخطاب الأوروبي والهجرة والإسلام، لكنه لم ينجح في الوصول لعتبة دخول البرلمان (5% من الأصوات). وعارض الحزب بشدة سياسة «الباب المفتوح» التي انتهجتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وساهمت في استقبال بلدها في 2015، لنحو مليون مهاجر معظمهم من سوريا وأفغانستان، واستطاع أن يحظى بشعبية، لكنه لم يتخط 11% من نوايا التصويت في استطلاعات الرأي السابقة. في المقابل، تراجع «الاتحاد المسيحي» (يمين وسط) بزعامة أنغيلا ميركل، نقطتين عن استطلاع الأسبوع الماضي، محققاً

34% من نوايا التصويت، لكنه ما زال متصدراً للسباق الانتخابي بفارق كبير عن حزب «الاشتراكيين الديمقراطيين» (يسار وسط) الذي حصد 21%، مسجلاً تراجعاً بنقطة واحدة عن الأسبوع الماضي. وحقق حزب «اليسار» 11% من نوايا التصويت، بعد أن كان يحوز 9% فقط في استطلاع الأسبوع الماضي. كما حاز الحزب «الديمقراطي الحر» (يمين وسط) على 9% من نوايا التصويت، وهي نتيجة استطلاع الأسبوع الماضي نفسها، فيما نال حزب «الخضر» (يسار) 8% من نسبة الأصوات متقدماً بنقطة واحدة عن استطلاع الأسبوع الماضي. وحصل أحزاب صغيرة أخرى على 4% من نوايا التصويت، وأجرت مؤسسة «إنسا» الاستطلاع على عينة من 2000 ناخب يومي 21 و22 أيلول/سبتمبر الحالي، يماش خطاً 2.5%.

وتنتظر ألمانيا بعد غد الأحد، انتخابات تشريعية تتامل ميركل (صعدت للسلطة في 2005) بشأن تقهيقها لولاية رابعة على رأس الحكومة، فيما يريد «الاشتراكيون الديمقراطيون» وزعيمهم مارتن شولتز، إنهاء سيطرة «الاتحاد المسيحي» على الحكومة. وتقدم ميركل حالياً ائتلافاً حكومياً يضم «الاتحاد المسيحي» و«الاشتراكيين الديمقراطيين».

ويحق لـ61 مليون ألماني الإبداء بأصواتهم في الانتخابات، فيما يبلغ عدد سكان البلاد 82.6 مليون نسمة.

انزعاج أمريكي من زيادة النفوذ الروسي في شمال افريقيا

موسكو تخترق البيت العربي في شمال افريقيا من خلال التعاون النووي والعسكري والاقتصادي وتنشيط السياحة

يوتن للجنرال خليفة حفتر الذي يسيطر على الشرق الليبي بالنظر من البلاد ولكنه يسعى للسيطرة لقيادة البلاد على حساب من أهداف ميدانية في طرابلس، المدعومة من الأمم المتحدة أن تقدم موسكو الدعم الدبلوماسي والعسكري لحفتر. ووقعت موسكو مذكرة تفاهم حول التعاون النووي في جزيرتان/ يونيو 2015 مع تونس في سابقة تاريخية، وتطورت المذكرة إلى اتفاق تعاون، وبحلول نهاية عام 2016، حضر نحو 600 الف سائح روسي إلى تونس عندما لم يتمكنوا من السفر لصر وتركيا بزيادة قدرها عشرة أضعاف، أما الجزائر فقد بقيت في معسكر روسي، وقد تم عقد أكبر مشر للأسلحة الروسية طوال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وفي عام 2014، وقعت الدولتان صفقة أسلحة بقيمة مليار دولار، ووقعت روسيا والمغرب عدا من الاتفاقيات حول الطاقة ومكافحة الإرهاب في إعلان يقرب من شراكة استراتيجية عميقة.

اجابية لهذه الخطوات في الاونة الاخيرة بطريقة أثارت مخاوف الكثير من المراقبين في واشنطن. بورشيشيسكايا من معهد واشنطن لدراسات الشرق الاذن، ان العلاقات بين روسيا ومصر قد تحسنت منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في تموز/ يوليو 2013 ان تضاعفت التجارة الثنائية بين البلدين إلى 5.5 مليار دولار في عام 2014، وفقا للاحصائيات الروسية، ورعت موسكو القاهرة تدريبات بحرية مشتركة وتمارين عسكرية كما انتهت المفاوضات بين البلدين على بناء اول محطة للطاقة النووية في مصر. وافادت تقارير ان موسكو نشرت قوات خاصة لصر على الحدود الليبية في آذار/ مارس من هذا العام، مما يشير إلى الدور المتنامي لروسيا في ليبيا التي تحتل المرتبة التاسعة في العالم من حيث احتياطات النفط، وأشارت بورشيشيسكايا بشكل خاص إلى دعم

توجيه الاتهام إلى شاب في إطار التحقيق حول اعتداء مترو لندن

لندن- أ ب: أعلنت شرطة لندن أمس الجمعة توجيه تهمة الشروع في القتل إلى شاب في الثامنة عشرة من عمره في إطار التحقيق حول الاعتداء الذي استهدف مترو لندن في 15 أيلول/سبتمبر الحالي وأوقف 30 جريحا. وتابعت الشرطة في بيان أن أحمد حسن الذي أوقف صباح السبت الماضي في دوفر، وجهت إليه أيضا تهمة استخدام مادة بروكسيد الاسيتون القابلة للتفجير. والشاب الذي يعتقد أنه عراقي يتيم كان يعيش مع عائلة بريطانية تبنته في ضاحية سانسوري في لندن في منزل كان من بين المنازل التي قشقتها الشرطة بعد الهجوم. في وقت سابق الجمعة، قالت قائدة شرطة لندن كريسيديا ديك إن القبيلة التي أشعلت في قطار مترو في ساعة ازدحام كانت شديدة الخطورة، ومحشوة بالبنشايان المعدنية. وقالت لإذاعة «أل بي سي»، «نحمد الله أن أحدا لم يقتل في باروسنز غرين. لا بد أن الأمر أزعج الناس في المترو، كما تخدوم لقد أصيب عدد كبير من الأشخاص بجروح». وتابعت «كانت قبيلة شديدة الخطورة. لقد انفجرت جزئيا، كانت تحوي كمية كبيرة من المتفجرات ومحشوة بالبنشايان». أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الاعتداء في محطة باروسنز غرين بغرب لندن الجمعة وهو الخاسر خلال ستة أشهر من الاعتداء في أوقف حسن في مرقا فوجوب بريطانيا صباح اليوم التالي. ولا يزال ثلاثة رجال، اعمارهم بين 17 و30 عاما محتجزين على صلة بالاعتداء في حين أطلق سراح اثنين آخرين آخرين الخميس.

زعيم التمرد في راخين مقاتل من أجل الحرية... أم لعنة على الروهينجا؟

بجسب أحد أقربائه. وهناك، درس عطاء الله القرآن في أحد المساجد، حيث أثار انتباه سعوديين أتريا طلبوا منه تعليم ابنائهم. وبذلك، بات جزءاً من الدائرة القرية لهؤلاء المقاتل شروسا تحلى عن حياته المرفوعة في السعودية ليدافع عن عرقية مهشمة في ظروف معاكسة. وحسب وصف المحلل المستقل في بورما، ريتشارد هورسي، «إنه شخص يتمتع بكاريزما عالية». ويعتقد أن عطاء الله هو من أمر «جيش أنقاذ روهينجا أركان»، بشن الهجمات الدامية في ولاية راخين الشهر الماضي، ما أثار حملة شرسة نفذتها قوات الأمن ودفعت حوالي 420 ألفاً من مسلمي الروهينجا إلى الفرار إلى بنغلادش. وسلطت الأضواء عليه في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي عندما أعلن عن مجموعته في تسجيلات صورة نشرت عبر الإنترنت عقب كمانش دامية على المراكز الحدودية في ولاية راخين، التي لطالما كانت بؤرة للتوترات الدينية بين المسلمين والبوذيين. وقالت مصادر عدة مقربة من عطاء الله إنه في مطلع الثلاثينات من عمره ويبدو أنه يشرف على شبكة متفرقة من الخلايا التي تضم رجالاً مدربين بشكل خفيف ومسليحي بعصي وسواطير وعبد قليل من المسمدات. وفي التسجيلات المصورة، يظهر عطاء الله بلباس غير رسمي ومحاط بمسلمين ملتزمين حيث يعقد الجرائم التي ارتكبتها الحكومة البورمية بحق الروهينجا، ويعبد بتحرير الأقلية من «الأضطهاد الإنساني» الذي تعاني منه. وعاش معظم أفراد أقلية الروهينجا في العالم دون جنسية لعمقود، يدرون قوت مويهاً بشق الأضف في غيتويات في بورما أو في مجتمعات متقلبة للاجئين في بنغلادش. إلا أن عطاء الله نشأ في منزل لعائلة من الطبقة المتوسطة في مدينة كراتشي الساحلية في باكستان. ودرس والده في جامعة دار العلوم بكراتشي، التي تحظى بتقدير عال، قبل الانتقال مع عائلته إلى السعودية للتدريس في الرياض ومن ثم الطائف، إن الدعوات إلى الجهاد في بورما التي أطلقتها عدة

رئيسة وزراء بريطانيا: سنفادر «الاتحاد» لكننا لن نترك أوروبا

روما- الأناضول: أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس الجمعة، أن حكومتها ستقدم ضمانات كاملة لحقوق المواطنين الأوروبيين عقب الخروج من الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك في كلمة ألقاها على هامش زيارة تجريبها لمدينة فلورنسا الإيطالية (وسط)، نقلها التلفزيون الحكومي. وقالت مساي، «إن بريطانيا العظمى تعزز تقديم ضمانات كاملة لحقوق مواطني الاتحاد الأوروبي المقيمين في البلاد». وبالخطاب للمواطنين الإيطاليين وتوجهت «ساي» إلى «الحزب الموالي للإيطاليين المقيمين في المملكة المتحدة، والمقر عددهم بنحو 600 ألف، قائلة «نريد منكم أن تبقىوا، فانتم قيمة مضافة بالنسبة لنا، ونحن ملتزمون بضمان استمراركم في العيش كما كان الوضع قبل الاستفتاء». وتابعت «قرنا مغادرة الاتحاد الأوروبي، لكننا نود البقاء شركاءا للندول الأوروبية في كافة المجالات، وخصوصا الاقتصاد ومكافحة الإرهاب، وأيضا بشأن قضية الهجرة». واعتبرت أن «عبء العالم موجهة نحونا، ولهذا فإن من واجب لندن وبروكسل التوصل إلى اتفاق، ونحن نشعر بالتألق حيال ذلك». على أن «حكومتنا تركت الاتحاد الأوروبي، لكننا لم نترك أوروبا». وأردفت في أي حال من الأحوال، فإن المملكة المتحدة لا تعزز التحلي عن تحالفها مع دول القارة، والاتزام المشترك من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتعاون المشترك في مجال الدفاع وصد التهديدات الدولية، بما في ذلك البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وخلصت إلى أن «نجاح المفاوضات حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون في مصلحة الجميع». وختتمت «نحن نحم بفترة حرجة، ولكن حين نجتمع معا يمكننا تحقيق نتائج جيدة، وحكومتنا تريد تحقيق مستقبل أفضل لجميع المواطنين الأوروبيين». وفي حزيران/ يونيو 2016، صوّت البريطانيون بنسبة تناهز الـ 52% لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

السياسي يتبنى خطاباً عفا عليه الزمن وأنصاره يضرونه حين ينسبون إليه صنع المعجزات سجون مصر تزدهم بمراهقين كتبوا تدوينات تنتقد النظام وجرافات الحكومة تنتهك حرمة ممتلكات المواطنين

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

الخبر الذي لم نطالع في الصحف المصرية الصادرة يوم الجمعة 22 سبتمبر/أيلول، التي اهتمت معظمها بزيارة الرئيس السيسي لمقر الأمم المتحدة، ذلك التصريح اللافت للرئيس الأمريكي بعد اجتماع مغلق مع الرئيس التركي، على هامش فعاليات الأمم المتحدة، إذ قال ترامب: معرفة شخص مثل أردوغان شرف عظيم وميزة كبيرة - في المقابل ما زال يمثل الهجوم على أردوغان وجبة شهية للعديد من الكتاب المؤيدين للنظام، رغم تعاطف استثمارات أنقرة في مصر.

ومن الموضوعات التي اهتمت بها صحف أمس الجمعة أيضاً: «الأمن الوطني» يكشف أسرار تنظيم «داعش الصعيد»: الخلية تضم 66 متهمًا شكّلوا 81 خليةً عقابوية يقابلها الإرهابي مصطفى عبد العال. التفاوض الشديد لتحسين الاقتصاد المصري بعد سياسة الإصلاح الاقتصادي وسيطر على الأوساط الاقتصادية. توقيع اتفاقية شراكة مع «موانئ دبي» لتطوير العين السخنة. فاتورة دعم الوقود تقفز 140% إلى 122 مليون جنيه خلال العام المالي الماضي. إحالة أوراق هشام عشماوي و13 متهمًا للمفتي في كمين الغرافرة. المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: مصر تعاني وبيلات الإرهاب منذ سنوات بسبب موقفها المحوري. العام الدراسي ينطلق غدًا. «الكسب» يتسلم تقارير ثروات 102 متهمًا في قضية «فساد القمح». ارتفاع عائداً قناة السويس إلى 470.6 مليون دولار الشهر الماضي. أرصدة القمح والزيت تكفي 4 أشهر. السيسي يتبادل التهاني بالعام الهجري الجديد مع الملوك والرؤساء وإلى التفاصيل:

مولانا السيسي

الهجوم على الرئيس بسبب منافيقيه يتزايد، ومن بين المنددين محمد مصطفى موسى في «الديابة»، «ليس في وسك أن تتعاطى مع ما نشرته الصحيفة المملوكة لزوج الهارب حبيب العادلي، «السيدة شرشو»، تحت عنوان: «أسرار تشنشر لأول مرة من حياة الرئيس السيسي» على مجلد الجد، فإسامة بالمعايير المهنية، لا يمكن اعتبارها من أعمال الصحافة، وبالإضافة إلى أخطائها الخنوية والإلثائية، وركاة صياغتها، وابتذال لغتها، يأتي محتواها نموذجاً متألياً وفضلاً لتدني المستوى الفكري والمهني، لحدوة التأييد والتهليل، ممن تسربوا إلى بلاط صاحبة الجلالة، قدنسد، إلى جوب يدفعنا إلى أن نتأسس على أيام مفاظ الصحاح، صاحب مقال «طشة الملوخية» الشهير، قائلين: «لا يوم من أيامه؛ في البداية ينقل الحرور عن مصدر مجهول»، ويرتبط بصلات قربي ما من رأس السلطة، قوله: إن حكيم الفلاسفة، كان عاتبه لظهوره في برنامج تلفزيوني متحدًا عن «كرامات سيادته»، في مرحلة نشأته، وهو الأمر الذي لا يُستساغ، بالنظر إلى طبيعة الرجل الشخصية، فهو لا يعرف العتاب سيلاً إذا لم يرق له أمر، بل يبحث إلى «الفرم»، مبادراً أن سجونه تزدهم بمراهقين لا نذنب لهم، إلا أنهم كتبوا تدوينات انتقدوه فيها، فهو كان ممن يقبلون الأخذ والرد، ويبحث إلى عين القول، لأبدي ذلك نحو أقرار أبرياء، ولكن سمح لظواهرهم المكسفة في زنازينه بحق العلاج على الأقل».

هل زاره النبي؟

يتابع محمد مصطفى نقد ما كتب من غزل في السيسي: «سدينا السيسي»، وهو حكيم الفلاسفة وطبيب الحكماء، الذي يرى ما لا نرى، ويصبر ما لا نحصي، وهو المنذور المنكف من قبل السما، بإيقاظ الأمة، حتى أن يوم ميلاده كان يوماً مشهوداً، فأيوه كان في متجره يصغي إلى القرآن الكريم، فإذا بصوت الرجل العادل العباسي عبد الصمد يجلجل: «هنا دعنا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة، فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب، إن الله يبشرك بيحيى صدقاً بكلمة من الله...» يا حلاوة يا حلاوة! وقتها خرج السيسي إلى الدنيا ساجداً، وتيسم لمن حوله، والحمد لله إن الكاتب لم يقل إن نار الجحيم انطلقت من فورها. ويضفي الكاتب نالفاً عن مصدر الجحيم خزيعلات منها، إن فخامة جنبه حفظ القرآن صيباً، وهذه رواية لا نجدها منطوقة، فالرجل لا يحسن ترتيب جملة، وهو يكرر مفرداته بصورة تشغف عن فقر لغوي مشهود، خلافاً لعقوبة أن حفظ الكتاب يفضي على منطلق صاحبه بلاغة، وسرعة بديهة ليقظة، وهي أسطورة تشبه ما كان هو شخصياً قاله، من أنه قرأ شخصية مصر للراحل الكبير جمال حمدان، لأن من يقرأ هذا العمل الاستثنائي، لا يقول عن ملك السعودية زعيم العرب، إن أهدأ لا يعرف بلادي يأتي الرسول في منام طفل؛ وما المرسلات التي يمكن أن تستقي من رواية كهذه؟ لعننا في هذا الصدد نعود إلى مقولة الدكتور سعد الدين الهلالي، إن الله بعث إلى مصر رسولين هما عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم.. إنها عمليات تصنع الخرافة المتصلة منذ الثلاثين من يونيو/حزيران».

تجديد دماء السلطة

«أمر مهم يبدو أنه يدور في أروقة النظام والسلطة، يبدو وفقاً لنادين عبد الله في «المصري اليوم» أنه يتم تداوله داخلياً، إلا وهو أن مبارك قد سقط لأنه سمح، ببعض من المساحات للحريات العامة، ومن ثم فإن الوسيلة الأفضل لضمان خبطة مثل هذا التغيير هو إغلاق المجال العام وإغلاق المجال السياسي بخاصة. ما لا يسمح بأي مساحة من النقد إلى الدرجة التي تصل إلى تخوينه، وبالحقيقة هي أن هذا التصور يعتبر ببساطة قاصراً، ليس فقط لأن الكتب يولد الانفجار - كما هو معروف - بل أيضاً لأن الجحور استمر في الحكم ما يزيد على ثلاثين عاماً، مسجلاً قفلاً تاريخياً بالقرنة بباقي رؤساء جمهورية مصر العربية، ابتداءً من عام 1952، فقط لأنه عرف كيف يترك مساحات للناس ولا يعلق عليهم كل شئ، فيفتح خنقهم ويحذف في قورانهم، فعلياً لو لم يستمر عهد مبارك لهذه المدة الطويلة لكانت تجددت دماء السلطة في مصر بشكل كان على الأرجح سيدفع لإصلاحات سياسية واقتصادية، تستوعب طاقات الغضب التي تقفرت في يناير/كانون الثاني، وهذا يعني أن الخطأ عاقله كان في الإصرار على الحكم في الحكم لفترة طويلة، بل وودت عائشة أن تنتهي هذه الفترة أيضاً بالتوريث، فلم تكن الخططة على أي حال، هي فتح المجال العام الذي دعت حيويته التنسيبية إلى طاعة أمه بدلاً من تقصير، وعلى هذا فإن التفكير السليم يقضي على النظام الحالي أن يلقب المنطق الذي يتم تداوله في أروقة رأساً على عقب، بما يعني ضرورة تفكيره في أن الإيمان في غلق المجال العام، رغم ازدياد الضغط الاقتصادي والاجتماعي بشكل غير مسبق، ستكون عاقبته وخير من إيمان أن تحير الناس على قتل قسوة الوضع الاقتصادي بدون أن تفتح لهم أي أفق للمشاركة».

يفرد خارج السرب

«في جميع سفراته في الخارج والمؤتمرات الدولية المهمة يجهد الرئيس السيسي نفسه، كما يؤكد جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» لكي يقع العالم بما يحارب الإرهاب، وأنه يفضي في حربه للإرهاب نيابة عن العالم، وكلما حاصرته الأسئلة عن إهدار حقوق الإنسان في بلاده، تحدث عن خطورة الإرهاب، بما يفهم منه أنه يطلب التسامح معه في

هذه الاستباحة لأنها «تمن» طبيعي للمعركة ضد الإرهاب، وهذا ما قاله في الأمم المتحدة مؤخراً، وجاءه الرد -بشكل غير مباشر- من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في كلمتها في الأمم المتحدة، التي جاء فيها نصاً: «علينا الاحتراس ممن يستغلون مكافحة الإرهاب كغطاء للقمع وانتهاك حقوق الإنسان»، وهذه العبارة تحديداً اختارتها وزارة الخارجية البريطانية لكي تنشرها على موقعها الرسمي في صفحات التواصل الاجتماعي لأهميتها في تقدير السياسة الخارجية البريطانية، وفي الوقت نفسه تتوالى الإدانات الدولية للمف مصر في مجال حقوق الإنسان، وتزايد الانتقادات للتوسع في انتهاك تلك الحقوق وغياب العدالة واستباحة كرامة الإنسان وحق الإسلام ومحاصرة المجتمع المدني، حدث ذلك من منظمات دولية مرموقة مثل «هيومن رايتس ووتش»، وحدث من منظمات معتمدة في الأمم المتحدة نفسها، وحدث ذلك في تقرير الأمريكية الأخير، وحدث ذلك في تصريحات قيادات دولية عديدة، مثل المستشارة الألمانية ميركل التي قالت أمس، إنها مدركة لحجم الانتهاكات التي تحدث في مصر وإنها تعمل على التواصل مع السلطات المصرية للتقليل منها، وبدأ من كلامها مستوى من «القلق» مما يحدث، يفرد السيسي خارج سرب العالم إن، ويستخدم خطاباً عفا عليه الزمن، ويشرح في المشرق، ولا يدرك أن العالم درس قصة الإرهاب طويلاً ويعرف كيف يتولد، وما هي النظم والحكومات التي تتسبب في نشر هذا المستوى من الكراهية والغضب».

زيارة ناجحة

تتحول نحو نتائج زيارة الرئيس السيسي لأمريكا التي يعتبرها علاء ثابت رئيس تحرير «الأهرام» ناجحة بامتياز: «في كل المقابيس حققت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى نيويورك، التي اختتمها أمس نجاحاً استثنائياً، إذ سلطت لقااته وخطاباته وتصريحاته الضوء على الإنجازات السياسية والاقتصادية التي تحققتها مصر الجديدة، كما أنها وضعت قادة العالم أمام مسؤولياتهم وكشفت أوجه الجصور في النظام الدولي، وقدمت حلولاً حقيقية للزمات التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط، والخجوات التزايدية بين الدول النامية والغنية، الرئيس أنهى الزيارة بلفاء جمع يوم غيم، رئيس البنك الدولي، الذي أكد دعم البنك لإصلاحات مصر الاقتصادية، ومواصلة تنفيذ برامج التعاون معها، وتطوير أطر التشاور والتنسيق بين الجانبين، متعهداً بدعم مصر في مسيرتها للقاء واللقاء شدد الرئيس على عزم مصر مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي وتحقيق معدلات النمو المستهدفة، بالتوازي مع التوسع في شبكات وبنوك الحماية الاجتماعية، وجاء لقاء رئيس البنك الدولي، في ختام عدد كبير من القمم واللقاءات المهمة، التي عقدها الرئيس على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد أكد السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، على أن اللقاء مع الرئيس مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الليلية قبل الماضية كان فرصة تأكيد قوة العلاقات بين البلدين، وحرصهما على تطويرها، وخلال اللقاء أكد الرئيس على أهمية مواصلة التصدي بحزم للإرهاب، والعمل على إيقاف تمويله ومدته بالسلاح والمقاتلين، بينما أقر ترامب على تقديره للرئيس، وبدور مصر في تحقيق المصالحة الفلسطينية، الحدث الشدائد الأهمية في زيارة الرئيس كان كلمته أمام الأمم المتحدة، التي حملت عدة رسائل إلى العالم، من مقدمتها أن التسلسل ومشروع الدولة الوطنية الحديثة هو المخرج الوحيد من الأزمات في الشرق الأوسط».

تناقض أم غياب رؤية؟

«كان خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الثلاثاء الماضي، المناسبة الثانية، كما يوضح عبد العظيم حماد في «الشرق» في ظرف أربعة أشهر، التي يذهل فيها مستمعيه بشرح مسهب لمواصفات الدولة الرشيدة الناجحة، التي يرى على أنها الحل لجميع مشكلات المنطقة العربية، من بين خمسة مبادئ أو أولويات أساسية لسياسة مصر الخارجية، قال الرئيس إن المبدأ الأول هو «أن المخرج الوحيد الممكن من الأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية هو التمسك بإصرار بمساروع الدولة الإسلامية في مايو/أيار الماضي، التي تقوم على مبادئ المواطنة، والمساواة، والعدالة وحقوق الإنسان، كانت المناسبة الساسقة التي أهدش فيها الرئيس السيسي العالم بتخصيص مماثل لمشكلات الدول العربية، وبوصفة مطابقة للعلاج، هي خطابه في قمة الرياض الأمريكية العربية الإسلامية في مايو/أيار الماضي، حين قال: «يتحتم ملء الفراغ السياسي الذي يفرخ الإرهاب، بدعم الدولة الوطنية الرئيس المصري لا يقدم فقط للتخصيص والعلاج الصحيحين، ولكنه يقول بلسانها ما يكتبه وما يقوله كل الوافدين... أو الموصوفين - بأنهم من معارضيهم، وأما تتسبب في الأذى من الدهشة فيعود إلى أن خطاب الأغبى للرئيس السيسي في غير هذه المحافل الدولية الجامعة خصوا في المناسبات والأحداث المحلية يخلو من التركيز على هذه المفاهيم، بل يبدو أحياناً متصادمًا معها، ولا نتحدث عن الممارسات، مثال ذلك تأكيد الدائم أن القوم العالني لحقوق الإنسان لا ينطبق بالضرورة على الشعب المصري، أو أن حقوق الإنسان ليست سياسية فقط، ولكنها اقتصادية أيضاً، وهذه الأخيرة لها الأولوية، وكأنه يوجد تعارض حتمي بين هذين النوعين من الحقوق».

غادة ترفض عرضاً مغايرتاً

نستكمل تصريحات نشرنا جزءاً من أمس للكاتبة غادة الشريفة حول لقاء جمعها برجال جهاز المخابرات بهدف التعرف على أسباب تحولها لعارضة السيسي، بعد أن كانت تؤيد بشدة. اهتمت بنشر التصريحات معظم الصحف والمواقع المعارضة والمستقلة ومنها «المصريون» و«الشعب»: «قالت غادة طلبوا أن المخابرات أن أزورهم يوم الثلاثاء لكنني كنت مشغولة»، المهم، بالفعل وحلهم يوم الأربعاء التي فات الساعة 10:30 ص وقعدت معاهم ساعتين بقردي، وكان السبب الوحيد للمقابلة أنني أطلع كل اللي في قلبي علىشان كانوا عابزين يعرفوا ليه أنا انقلبت من شدة التأييد للسيسي إلى المعارضة»، وكشفت شريف عن أنها تطرقت خلال المقابلة إلى أسباب تحولها من تأييد السيسي إلى معارضة، «طبعاً أنا ما قلتش حاجة محدش فينا مش متضايق منها، من أول نهر النيل اللي ضاع لما السيسي وقع اتفاقية عنتيبي مروا بمصاريف المدارس ولحد فاتورة الكهرباء الخزعية اللي جتلنا كلنا مؤخرًا»، واستدركت: «لكن رغم كده فالقعدة كانت راقية جدا وشيك، وكان اصطناعي جدا حرصهم عليا، ليه أنا بحكي الحكاية دي»، علىشان المسئلة المطوعين بالشيعة اللي كافرئين كل الناس زيهم وبيقولوا انسي بقيت يعارض السيسي لأنني لم أحصل على منغفة منه، طب اهي جهة سيادية كبيرة اهي كلكم بتلجسوا جزمتها محتني فرصة كلكم بتتمنوها للعمل كمدعية واوندي رفضتها بمنتهي الامتنان والتقدير لهم، ورافقت شريف، ردا برسالة موجهة إلى شريف خالد، رئيس شركة «فالكون» بالاعتذار عن العمل في قناة «الحياة».

تقارير تنص

السنة إلى فاتت مكاش حيلتك اللضى السنة دي ما حيلتكش اللضى إلا حته...



مصر بخير

من بين المتفائلين بالمستقبل كريم عبد السلام في «اليوم السابع»: «يخط من يظن أن الدور المصري في قيادة الأمة العربية والتصدي لقضايا القارة الإفريقية انتهى إلى غير رجعة، فبعل ما كان يكرس له مستشارو السوء في الأربعين عاما الماضية، فللأسرة تأثيرها البالغ على جمع شتات أمته عندما تتوافر على رأس إدارتها الشخصية الواعية بحتمية التحرك وفق دوائر الأمن القومي المصري، الدائرة العربية والإفريقية والإقليمية، القاهرة وعبر تاريخها القديم والحديث كانت دوما العنصر الجامع الذي لا يتخلى عن أشقائه العرب والأفارقة في المحن والملمات، ذلك لأنها دولة عريقة، ترتب على وجودها ودورها الفائق والأحداث، ولم تكن يوما مثل الدولات المصنوعة بالتلفيق والتدليس في أروقة اجتماعات أجهزة المخابرات الكبرى، وصقور الاستعمار الناهب للأرض والشروة، يحضرنى هذا السلام المعلوم بالضرورة عن الدور المصري الجيوسياسي عبر التاريخ، بعد الكلمة التي القاها الرئيس السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين، ففي تلك الكلمة أكد السيسي للعالم عبارات قاصعة ما يمكن أن تفيض به مصر لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، ولنصرة الشعوب العربية المظلومة، وكذا ما لن تسرح باستمراره من أوضاع جائرة وحقوق مهذرة وحقوق عربية مسلموة، لم يهتد السيسي خطابا يتكفي باستعراض مشكلات بلده وما أكثرها، أو يطالب بدعم بلده على طريق النهوض الاقتصادي والسياسي، بل انطلق من مسؤوليته التاريخية كرئيس لمصر الكبرى، واعيا بما يعنيه هذا المنصب، ولعل إصراره على حلحلة موقف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، لإنجاز سلام عادل بعيد للفلسطينيين والعرب حقوقهم وفق حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، ما يؤكد أن القضية الفلسطينية مازالت هي القضية المركزية لمصر الكبرى».

الشيوعيون يجدون الإسلام

«عندما أعلن عن إقامة بعض الأكوام في محطات المترو للرد على تساولات المواطنين في قضايا إسلامية، هاجت العناصر الشيوعية وأشياها، كما يؤكد حلمي القاعود في «الشعب»، أعلنت الحرب على الأزهر لأنه سمح بمثل هذه (الجريمة) التي تعيد مصر إلى الوراء، وتهز صورتها، وتضع الفتنة الطائفية في طول البلاد وعرضها، كما استكروا بالتبعية أن تخصص بعض البرامج الإسلامية للرد على أسئلة المستمعين والمُشاهدين؛ بالطبع لن يفتح الشيوعيون وأشياهاهم أفواههم بكلمة، لديهم بل كنيسة هي التي قامت هذه الأشكاش لتساعد النصارى في فهم دينهم، بل كانوا أول من يباركها، ويرها فرصة للتسويق والتسامح وزرع الحبة على أرضه الترو، وطلابوا بالتوسع فيها لتشمل أرصفة القطارات، ومحطات الأتوبيس والميكروباص وموقف عبود والجزيرة والكتبات والطالبية وغمرة ومحرم بك... لا يعنيتي أمر الأكوام أو غيرها من تجليات التلقب العسكري الديموي القافشي، ولكن التي يعنيتي دور النخب الشيوعية وأشياهاها في مشهد الحرب على الإسلام والمسلمين، والتأصيل لفكرة أن الإسلام إرهاب، وأن المسلمين إرهابيون حتى يتخفوا عن دينهم قولا وفعلا، وإيمانًا وسلوكًا، ومن معالم التأصيل لفكرة الإرهاب الإسلامي، إصرار الشيوعيين وأشياهاهم على القيام بقيادة هوجة ما يسمى بتجديد الخطاب الديني (الإسلامي) بالطبع لأتهم لا يستطيعون الاقتراب من غير ه، هم مثلا لا يستطيعون التطرق إلى مشكلة الطلاق في الكنيسة، والإبقاء على الزواج مهما كان الطرفان أو أحدهما متضررا من استمراره، ولا يمكنهم الاقتراب من فكرة الحرمان والغفران التي تجعل جموع النصارى خاضعين لبشر متهم أو غير ذلك من قضايا يعانينا اتباع الكنيسة، ولكن إصرارهم على تجديد الإسلام بدو غير ه، يطرح سؤالاً متعدد الصور: هل المستنير الذي لا يفيق من الخمر، يحق له أن يجدد الإسلام؟».

لو كان حياً لفلتلك

انتقد أحمد حسام «ميدو»، المدير الفني لفریق وادي دجلة، كتاب «كتابه» لعمر موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، الذي قال فيه إن عبد الناصر كان يشتري طعامه من سويسرا. وكتب ميدو، حسب «المصريون» عبر حسابه على تويتر: «لست ناصريا، ولكن أرى أنه من العيب التحدث بسوء عن شخص مات منذ 50 عاما، عبد الناصر ليس موجودا بينما حتى يدافع عن نفسه»، وأوضح ميدو وفقا لـاليوم السابع: «خطورة أن تكتب قصة حياتك هي أنه يظلم منك خلق مواقف مثيرة، إن لم تحدث، حتى تضمن أكبر نسبة مبيعات ويرجع إلى ضميرك، خاصة إذا كنت تتحدث عن شخص ميت»، وتابع: «أؤسّن بأن عبد الناصر كانت له أخطأه مئة مثل أي زعيم، ولكن لا أضيق أنه كان يرسل من يحضر له طعامه من سويسرا»، ضيفا: «عومًا لو كان حياً لكان قتل».

هوانم الزمالك غاضبات

«زلزال الزمالك مرة ثانية.. الأولى كانت كما يتكرن جمال الشاعر في «الأهرام»، مع إنشاءه كوبري 15 مايو، إذ تم قتل حركة الحياة في شارعه الرئيسي، وهو شارع 26 يوليو وتفرعاته، طبعاً المصلحة العامة شيء مقدر، ولكن ألم يكن هناك حل آخر؟ لاكتل إسمنتية وترسبات من التشنجات أمام السفارات والقنصليات والبنوك... وحواجر حديدية في كل مكان... مشروع الترو يخترق الزمالك بفراسة وبسوء تمهيد وبدون أي حوار مجتمعي.. إنها طريقة الإدارة العمياء الذين تتعامل مع المصريين بمنطق (جعلناكم فاجعوا). جزيرة الزمالك المفروض أنها شبيهة تاريخية.. شارع إسماعيل محمد فقط فيه 18 مبنى أثريا، ناهيك عن كل العظام الذين سكنوا في الزمالك، أم كلثوم وعبد الوهاب والمهندس محمد مظهر وعبد الحليم حافظ وغيرهم.. ناهيك عن قصر الخديوي إسماعيل ودار الأوبرا وبرج القاهرة ونادي الجزيرة ومكتبة القاهرة. يتساءل الكاتب لماذا يتم عمل مترو جديد في الزمالك بينما توجد فيها محطة مترو؟ لماذا لم يتم الاستكمال عليها؟ يقول المهندسون

الاستشاريون إنه كان من الأوفق الربط بين رمسيس ووسط البلد، من خلال كوبري إيمبابة وهو جاهز دولما تحمل أعباءه، هل صحيح أن التكلفة تصل إلى ثمانية وأربعين مليارا من القروض، بينما مؤسسة الجايكا اليابانية كانت زمان قد عرضت منحة لثل هذا المشروع؟ هذه أمور تحتاج إلى شرح وأقية للرأي العام، التعامل مع سكان الزمالك على أنهم مجتمع محلي وأنهم أغنى أغميا مصر بعد عدم فهم التحولات التي حدثت لهم الاجتماعي.. وأن الانعيا الخاص هو الذي ينطبق عليه هذا الكلام.. أما عائلات الزمالك فهي خلاصة الطبقة الوسطى المتفكدة المستتيرة أيام زمان».

بلا مقابيل

«ما يحدث الآن على جانبي الطريق الدائري الإقليمي الجديد، يجسد كما يؤكد أشرف البربري في «الشرق» الاستهانة بالمواطن وحرمة ممتلكاته، بعد أن انطلقت الجرافات الحكومية تزيل المنازل والمباني الواقعة حول الطريق بغض النظر عما إذا كانت قد أقيمت بعد البدء في إنشائه أم قبله، والحجج الحكومية لا تنتهي، فمرة تقول إن المباني مقامة داخل حرم الطريق الذي لم يكن أحد من أهاليها الفلاحين أصحاب الأرض يعرفون عنه شيئا عندما أقاموا بيوتهم الجديدة، ومرة تقول إنها مقامة على أرض زراعية، مع أن الجرافات وهي في طريقها لإزالة هذه المباني تمر على عشرات البنايات القائمة داخل الحقل، الكون، ولحسن لحسن حفظ أصحابها بعيدة عن الطريق، ولا كما الله قد اتعم على مصر «بنواب للحكومة للنسعب» في «الجلس الموقر»، فلم نسمع لهؤلاء النواب صوتا يشان مناساة للمتضررين من تطبيق زيادة حرم الطريق الدائري الإقليمي الجديد إلى 100 متر، التي تمتد عبر محافظات: الشرقية والقليوبية والمنوفية، ولم يجد مئات الآلاف من الفقراء الذين تضروا من القرار من يحنو عليهم في هذه المسألة التي حلت بهم».

وإذا كان هؤلاء الفلاحون الذين أقاموا على جزء ما يملكونه من أرض زراعية بيوت تاوي أبناءهم بعد أن ضاقت عليهم بيوت الأجداد، بدون أن يعرفوا أنهم ينتهكون «حرما أمنا» للطريق الجديد، وإذا كانت عملية البناء استمرت أسابيع وربما شهور حتى علا الشبان تحت سمع وبصر المسؤولين الذين لم يعترضوا ولم يحجزوا الفلاحين، فلماذا تعاقب هؤلاء بهدم بيوتهم فقط، دون أن تعاقب المسؤولين المتهملين والتراخين ولو بلغت نظر؟».

أبو مازن بين نارين

مقدمات عديدة حدثت مؤخرا أفقت إلى الاتفاق السلمي بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، ترصدها جيهان فوزي في «الوطن»، «بعد مفاوضات أجرتها في القاهرة مع المسؤولين المصريين لعدة أيام، أعلنت حركة حماس حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، ودعت حكومة الوفاق للقدوم إلى غزة لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً، جاء ذلك استجابة للجهود المصرية الجادة والمكثفة بقيادة جهاز المخابرات لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، لكن رغم ما يشاع من أجواء مفعمة بالتفاؤل لما تم الاتفاق عليه، فإن المؤشرات الأولية في اتجاه المصالحة، مع أنها تبدو مؤشرات إيجابية ومختلفة عما سواها، إلا أنها تحقل بألأل التفاصيل المغومة التي قد تنتهي بالاتفاق إلى ما انتهت إليه العشرات من الاتفاقيات السابقة، هناك أمران لا يمكن تجاهلها، قد يقفان حائلا في طريق تنفيذ الاتفاق بشكل جدي وتطبيقه على أرض الواقع: الأول أن الرئيس أبو مازن ليست لديه الإمكانيات المالية والإدارية لإدارة قطاع غزة، والثاني أن «حماس» ليس لديها أي استعداد لتسليم أسلحتها إلى الجانب الشرقي، لأنها تعتبره سلاح المقاومة والقوة، وبالتالي فإن الطرفين ينوارن، وفي الأصل هذا هو الموقف الرئيسي، لأن الأزمة محمودة عباس لو تسلم قطاع غزة فلا بد أن تكون لديه سلطة فعلية ووحيدة لا ينازعها أحد في الحكم، و«حماس» في المقابل لن تسلم سلاحها وما تحتفظ به من ترسانة عسكرية بهذه السهولة للرئيس أبو مازن، لذا سقط الأمر عميقا، وإن كنا نبحت عن نقطة ضوء في آخر النفق، فالأمر معقد وشاكلة ولن تحل بسهولة كما تتصور، فقد بدأت الأزمة يشتد وطيسها بعد أن شعرت «حماس» باتخاذ التمويل عندها من إيران، فأصبحت موارد محدودة وتشتتتها كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، في شراء السلاح والتدريب والتطوير».

من العراق للوراء

استنكر الدكتور أحمد الخولي - أمين التنظيم في حزب «الاستقلال» - خطة التأميرية التي يتم بها تقسيم الوطن العربي، وعلى رأسها الاستفتاء المزمع لإقليم كردستان في العراق، مشيرًا وفقا لصحيفة «الشعب» إلى: «أن الأمر خطير للغاية على استقرار العراق والوطن العربي ككل، مؤكداً أن تظاهرات حزب العمل عام 2003 في جامع الأزهر كانت تحذر من ذلك الأمر، مضيفا أن التظاهرات حينها كانت تقول «اللي يبضرب في العراق.. بكره يضرب الوراق».

وقال الخولي، تستعد سلطات بارزاني لإجراء استفتاء في 25 سبتمبر/أيلول على انفصال كردستان العراق عن الدولة العراقية وإقامة كيان منفصل، ورغم خطورة هذا الانفصال على العراق كدولة مستقرة، وخطورته كذلك على الوضع الإقليمي في المنطقة التي لا تزال تير أنها مشتتة في سوريا والعراق، بالإضافة لتواجد أكراد داخل كل من سوريا وتركيا وإيران، فإن بارزاني وجماعته مستقوية بالحليف الأمريكي والكيان الصهيوني الذي رفع علمه في أربيل، يزداد جرأة وعدم إكترار بما سيحدث مستقبلا من إشغال الثيران في كل الدول المحيطة بها، وبالتالي ستستول هذه الثيران الشعب الكردي، سواء في العراق أو الدول المحيطة، وهذا ما لا يرحبه، وأضد الخولي قائلا إن مخطط تقسيم المنطقة العربية والإسلامية الذي تحدث عنه السياسي الأمريكي الصهيوني برنارد لويس قبل 30 عاماً في حقبة الرئيس الأمريكي ريجان، ثم بدأ تنفيذه فعليا، واختم قائلا: مخطط التقسيم الذي أشرت إليه سيصل إلى كل الدول العربية والإسلامية، مخطط التقسيم الذي أشرت إليه تعاني شمالا في سينا وجنوبا في شلاين وتعبت الأيدي الخفية في عاصمتها القاهرة، حيث يسكن أهالي الوراق».



«شمس على نوافذ مغلقة»... ليبيا تتحرر من الصمت

عسكرياً، تكون الثورة الليبية قد انتهت قبل أكثر من خمس سنوات من الآن، وانطلقت بعدها ثورة أخرى، ثورة صامتة، ما تزال مستمرة، لكن نادراً ما ننتبه إليها، هي ثورة الحريات. ثورة استعادة العقد الاجتماعي الضائع، ثورة تحرير الفرد من ورتطسي التخويف والترهيب. لقد قضى الليبي أكثر من أربعة عقود تحت سلطة اللون الواحد: الأخضر، خاضعاً للصوت الواحد، للقرار الواحد،



مختارات من أعمال الادباء الليبيين الشباب
تحرير خالد المطاوع وللي نعيم العربي

الذوق الواحد، للزعم الواحد، عاش الليبي طويلاً في ديكور أشبهه بديكورات السوفييت، في سبعينيات القرن الماضي، حيث عدد حرس النوايا يتجاوز عدد المواطنين، وحيث الاختلاف يعتبر جريمة، في تلك المرحلة الصعبة، كانت بعض الأصوات تُحاول، بجهد، كسر عصا الطاعة، والخروج إلى نور العصيان، والانتقال على ممارسات الرقيم وموظفه الكثر، لكن غالباً ما كانوا يُضهدون، في الداخل، بسدون أن يسمع عنهم أحد، في الخارج، أو يضطرون للخيار المنفي، في الخارج، مما يعزلهم عما يحصل في الداخل.

في ليبيا ما قبل 2011، كان الوهم سيداً والخديعة قانوناً، كان التوجه العام يفرض أن يتخلى الفرد عن حريته لصالح الحريات العامة، لكن الوضع بدأ في التحول، في السنوات الأخيرة، فهدم الليبيون، أو بالأحرى الغالبية منهم، فهمت أن الحرية كتلة واحدة، هذه هي حرية، هي صيغة جمع وليست صيغة مفرد، هذه الحقيقة سنجد سداً لها في كتاب «شمس على نوافذ

مغلقة»، مؤسسة أريتي، دار ف للنشر، طرابلس، لندن 2017)، وهو أنطولوجيا ضمت مختارات لعدد من الكتاب الليبيين (شعرا وسرداً)، حررها كل من خالد المطاوع وليلى نعيم العربي، القاسم المشترك بينهم أنهم كلهم كتاب شباب، والنصوص الواردة في الأنطولوجيا كتبت في السنوات الخمس الماضية، أي بعد الثورة، وسقوط العقيد ونهاية زمن الكتاب الواحد، الكتاب الأخضر.

ثم هناك قاسم مشترك آخر بين نصوص الأنطولوجيا، هو باكورات أصحابها، هي نصوصهم الأولى، جاءت في جلها طازجة، جريئة وشجاعة، مشبعة بأحلام الانتصارات الأولى، الكتابات عرفت كيف تتخذ مسافة من الواقع السياسي للبلد، وما يعرفه من تنظ وامن صراعات ميدانية، هي كتابات قد نجد في بعض منها أحياناً (بعضهم في أوائل العشرينيات)، لكنها كتابات صادمة، في أحيان أخرى، تعري هباشة المجتمع الليبي، وتفصح

تخالذه وتواطؤه مع «جلاديه» في بعض الأحيان. النصوص الواردة في «شمس على نوافذ مغلقة»، أشبه بلحظة تحرر بعد صمت طويل، كما لو أن الكاتب الليبي، في الداخل، كان يستعين بالصمت للكاتب، وأخيراً وجد مساحة له ليرفع صوته قليلاً، ويخبر

سعيد خطيبي*

الشارع أو في البيت، أحمد البخاري يقدم بورتريه مكثفا لليبييا اليوم كما يراها، أو كما يعتقد أنها يجب أن تكون، بواقعتها وخطاياها أيضاً.

الشاعرة أمل الناطلي تقبّس من النص القرآني لتكتب شعراً، وتصل إلى قناعتها: «وإن كان على أرضي حرب، سيقبني في قلبي ألف حب وحب وحب» ثم تخاطب قارئاً أو مواطناً لها: «في الحقيقة أنت لست أعمى، لكنت تعيش في وطن أعمى وانكم وأصم». في قصة «أمة»، تحكي أنوار الجرناسزي قصة امرأة عجوز، تربت في كبرياء، لتجد نفسها، لاحقاً، في عوز، تصير متسولة، ثم يتكرر لنفسها حرفة غريبة: بيع الدعاء، ترسل دعوات للمتصدقين حسب عدد الدنانير التي يدسونها في يدها المرهقة، ستמות أمة في خفاء، في عوز، تصير متسولة، وحدها، بدون أن يسمع عنها أحد، لكن من هي «أمة» التي قصتها الكاتبة؟ أليست هي كل هؤلاء المهزومين، الذين كلما اعتقدوا أنهم نهضوا من سقظاتهم، تملكهم شعور بالضغف والعجز أمام واقعهم كما لو أن الكاتبة أنوار الجرناسزي لم تكن تؤين قصتها فصحتها أمة، بل كانت تؤين خسارتها، التي حولتها إلى متسولين للأدعية، للشفقة، وجعلت منا طامعين في قوى خفية تخرجنا منها، في قصة «نوري ونافثي»، تكتب نجوى وهيبية عن أقدار امرأة ليبية، مفروض عليها العيش في المحيط الضيق، من البيت إلى المدرسة، أن تبلغ حبيسة «الحضنة» المبالغ فيها، أن تظل تابعة، ولن تبلغ تحررها سوى لحظة زواجها، هذا إن أسعفها الحظ في زوج منقهم، يصير لها نافذة وسبباً في فتح عينها، في اكتشاف مدينتها وما حولها، إنها تحكي عن أقدار المرأة العربية عموماً الخاضعة لسلطة الأب أو لأم ثم سلطة الزوج، لا ترى العالم سوى من أعينها.

نصوص مهمة لشعراء وقصاصين، وردت في الأنطولوجيا، تستحق أن نوقف عندها، لكتاب شباب، التي أحمد الشجيرة، راوية الكلي، ربيع بركات، فيروز العوكلي وغيرهم، إنها نصوص تعبر عن زمن ليبي جديد، عن لحظة التحول الأكبر، تحمل هوية أدبية، جديدة للبلد، تخلصه من تهرلات الحقبة القذافية، وتضعه على خريطة التجارب الإبداعية، هي نصوص متحررة من سلطة الرقيب، تقدم نظرة، تنتظر الشكل الذي ستتكلّم عليه، في المستقبل القريب.

*روائي جزائري

معرض «قصصات متألفة» للمصرية نعت الديواني

ألعاب الذاكرة وحكاياتها

تحيًا من خلاله، فلنا أن نشهد العديد من الأمانة في لقطة واحدة، ومن خلال تشخيص للكثير من الحالات.

لا تبدو مخلوقات وكائنات الطبيعة هنا وفق رموزها التي تأسست عبر المخيلة التراثية، التي أصبحت كلاجيش يتناولها الفنان والناقد على حد سواء، كحصان يرمز للذكورة، وقطة ترمز لعالم سحري بعيد، الكائنات هنا أصبحت ضمن عالم الألعاب الطفولية، حتى لو اعتلت الفتاة أو المرأة الحصان في النهاية، بعدما كان ضمن ألعابها الطفولية – الأمر دوماً يستمر هكذا، وكأنه إيقاع سردي خفي للحكاية، ما كان ضمن الألعاب في الماضي الطفولي البعيد، أصبح متجسداً الآن، وإن كان يحمل شيئاً من الهجعة في عالم المراهقة ويقين المراهنة، إلا أنه أصبح تجسيدا للأسى الدائم.

بنايات ونوافذ، حيث العديد من العوالم والحكايات وراء كل نافذة، نساء وحيدات، ولغظ بعض الرجال، ويتوسط اللوحة عاشق يُناجي حبيبته ويحمل باقة زهور، العاشق هنا يرتدي جلباباً ويبدو أقرب شبيهاً لحبيبته، عالم أحر منفصل تماماً عن صخب البناية وما يدور في داخلها، ويرد على هذه اللوحة تنوعاً أخرى للعديد من العشاق، هنا يجلسون على الصخور، ورغم وجود الثنائيات المعهودة من رجل وامرأة، إلا أن الذي يتصدر اللوحة – كتلة وتكونيا – عاشق وحيد يتداخل على نفسه، ليصبح وجوده كتفعة خارجة عن حالة الجميع، هي التي تتأكد، وما الجميع إلا صدى لها في ما بعد – دائماً ما تملح للوحة، كما أسلفنا، فكرة الزمن، خاصة ما سيكون في النهاية – العاشق الوحيد هنا هو نفسه البهلوان والمهزج الواقف في عمق اللوحة، بينما تشيح عنه المرأة بوجهها للناحية الأخرى وتتركه يلهو بوحدته. هناك حس خفي بالانتقام، وإن كان انتقاماً طفولياً أسقط الزمن وتقدم سنوات العمر، سخرية مما كان، واستهانة تبدو كابتسامة دائمة لن تكتمل.

يقرب الأمر أكثر من حالة التداخي، وهو ما يبرر وجود عدة حالات وتنوعات في اللوحات، من ألعاب الطفولة – طفلة ودميتها على سبيل المثال – حتى تحل الطفلة وهي امرأة مكان هذه الدمية التي كانت تثير الفرح من قبل، حزينة هي الآن، وتنتظر قفوساً مألوفة للمحيطين بها، ورغم كونها مركز الاهتمام، إلا أن الجميع ينشغل بالطقس وإتمامه من صاحيته، فوسط كل هذا الإيقاع الصاحب تصبح بطللة المشهد بعيدة ووحيدة، الوحدة نفسها تجسدها لوحة طفلة لم تزل الخدوش على ركبتيها حيّة من ألعاب الطفولة، ليبدو أيضاً الحزن على وجهها، فكرة كولاغ الذاكرة هذا أسقط الترتيب الزمني المنطقي، من ماضٍ ومستقبل – الحاضر لحظة وهمية – رغم أن الذاكرة

القاهرة – «القدس العربي»

يُقام حالياً في غاليري بيكاسو في القاهرة معرض تحت عنوان «قصصات متألفة» للفنانة نعت الديواني، وتعد كل لوحة من اللوحات حكاية تسرد موقفاً أو حالة، تشكل الأعمال في مجموعها حكاية طويلة تمتد من الطفولة وحتى الآن، ولا يبدو الزمن رغم تأثيره هو أساس الحكايات، بل فقط الشخصية (الطفلة/الفتاة/المرأة) وعلاقتها المتشابكة والمعقدة، رغم بساطة المشاهد واللفظ المستوحاة من الذاكرة. ورغم تحايل الذاكرة في الحقيقة، إلا أنها هنا تبدو أكثر صدقاً وحساً

محمد عبد الرحيم:

يقرب الأمر أكثر من حالة التداخي، وهو ما يبرر وجود عدة حالات وتنوعات في اللوحات، من ألعاب الطفولة – طفلة ودميتها على سبيل المثال – حتى تحل الطفلة وهي امرأة مكان هذه الدمية التي كانت تثير الفرح من قبل، حزينة هي الآن، وتنتظر قفوساً مألوفة للمحيطين بها، ورغم كونها مركز الاهتمام، إلا أن الجميع ينشغل بالطقس وإتمامه من صاحيته، فوسط كل هذا الإيقاع الصاحب تصبح بطللة المشهد بعيدة ووحيدة، الوحدة نفسها تجسدها لوحة طفلة لم تزل الخدوش على ركبتيها حيّة من ألعاب الطفولة، ليبدو أيضاً الحزن على وجهها، فكرة كولاغ الذاكرة هذا أسقط الترتيب الزمني المنطقي، من ماضٍ ومستقبل – الحاضر لحظة وهمية – رغم أن الذاكرة

العزف المنفرد في ديوان «أهب وجهي للفوضى» للمغربي نزار كربوط

صدرة مؤخراً للشاعر نزار كربوط ديوان شعري، اختار له من العناوين المنوطة «أهب وجهي للفوضى» عن دار موسم في الرباط. وهو بذلك يخطو شعرياً، بعد مجموعته الشعرية بالتاتلي «رماد عاشق، أحمري يبتلعه السواد، سنقف من فراشات»، في هذه المنقلة للرجة المدعوة به الشعرو العميقة تتسود والكثيرة المنزلاقات في الآن نفسه. حين تعود الضحالة والإدعاء، أقول يخطو بعدة متشابكة من المقروء الأدبي والفكري، ومن الصداقات في الكتابة والحياة، هذا فضلاً عن السفر أيضاً.. كلها نوافذ تغني الكتابة الشعرية وتغذيها في التشكيل الجمالي والروبيوي وهو المنحصر في هذه المجموعة التي تبني الجملة الشعرية لا كتركيب لغوي وحسب، بل كحالة ومشهد. بذلك، فالنات تمارك وظفار النمط والبدعي في العالم، فتتقلب وظائف الأشياء وتتسمر الحقائق المتكسفة في الذاكرة والوعي الجمعيين، لتتخذ لبوسات جديدة وفق وجوه متنوعة بين حالات ومواقف، لكن لا بد من التنصيص هنا دلاليًا، على أن الأفعال

مدوّنة، أي أن الذات تمر عبرها كل الأحداث، كأن قصائد المجموعة مآرا مقعرة لا تعكس التفاصيل كما هي، بل تبعاً للحالة وترأسل الحواس، استناداً إلى منظور شعري عين ثالثة مشتتة الباطن. لهذا تكثر الذات المركزة والمبارة في التعبير والصورة، تعيد بناء الأشياء تحت تراجيديا العالم، ما جعل القصائد عبارة عن معادلات شعرية تنحصر على مفارقات تقدم في حلة إيحائية تسعى إلى ريم الهوة بين الواقع والمتخيل، نقرأ في المجموعة، «صرت أقرأ الألوان بغمي»:

أذوق حلوى النورماندي بغمي وأكتب وجهي بغم لیس لي يغلب الظن، أن الشاعر نزار كربوط بين اللفظ والحشو المتعدد الأفتعة، يجنح لكيسولات شعرية مضمغطة من الداخل تتكون من طبقات جمالية ورمزية، جعلت القصائد



محكمة الجملة والصورة على تركيبها، وفق سياق محدد المعالم، وهي خصائص جمالية قلما يتم الانتباه إليها في ما نقرأ الآن من أشعار متسارعة في النشر والكتابة كأنها تبحث عن حثفتها في أول النظر والخطو. نقرأ في قصيدة «مربعات»، من المجموعة نفسها:

عندما يتحول الوقت إلى شارع أمشي فيه دون أن أكرت للجدران المظلية بالظلال تصير قدمي اليمنى عكازاً للضوء قدمي اليسرى محر كاسيسل منه نبذ السماء أما ساقى الثالثة فتدوس على الرصيف مربعات لحراسة الألهة المتابع لمسار كربوط الذي لا يهدأ له جفن في نهر الشعر، أي شديد التاملات وكثير الوجوه المتخيلة في الشعر وبه، أحسن اليوم بأنه توغل شعورياً في العبارة التي غدت متخففة من البلاغة القديمة، وفي التخيل الذي أصبح شرطاً شعورياً، وفي بناء الصورة المركبة طبعاً

* كاتب مغربي

سوق البشرية

د. زهور كرام*

«سوق البشرية» عنوان أغنية الفنان المغربي المبدع عبد الوهاب الدكالي، من ألبانه، وكلمات الشاعر عمر التلياني. أغنية تختصر مفهوم الإنسان – البضاعة، خاصة في الزمن الراهن. وإذا كان مفهوم الإنسان السلعة وجد قبل هذا الزمن، وناقشته فلسفات، مثل فلسفة ماركس، وتداولته نظريات المعرفة، وعبر عنه بإبداع شديد، شارلي شابلن في الفيلم الأمريكي الصامت «الأزمة الحديثة» (1936)، وتم اعتماده في الدراسات النسائية، من خلال تفكيك صورة المرأة – السلعة في المنظور الإعلامي والثقافي، فإن ظاهرة الإنسان السلعة تتفاقم في الزمن الراهن، وينتج عنها، تدهور القيم الإنسانية، بل تراجعها، لصالح قيم جديدة، بانت ترك الوجود الإنساني، وتدمر كينونته، وتحوله إلى شيء.

ومع اختراخ تلك في الزمن التكنولوجي استهلاكا، فإن مظاهر عديدة بدأت تُؤشر على تحول الإنسان إلى بضاعة، بشكل مُرتب ومنظم (ثقافة التجسس، مسابقات ملك وملكة الجمال، برامج النجومية السريعة...)، حيث يتحول إلى مفقود به، وموضوع للاستهلاك والبيع، والناورة، والتفاوض، ويزداد الوضع خطورة وتقديراً، بفعل الإيقاع السريع للتطور التكنولوجي، الذي يبتكر خياراته المتعددة والمتنوعة، ويدفع الإنسان إلى استهلاكها بسرعة، في غياب الوعي الفلسفي – في أغلب الأحيان – بمخاطر الاستهلاك، ما يدعو على طرح أسئلة، يمكن تحديد بعضها كالتالي: هل يمكن الحديث عن أزمة قيم؟ أم أزمة ثقافة لم تستطع مرافقة التحولات، وإنتاج وعي بها؟ أم أزمة مجتمع لم يعد بمقدوره خلق المسافة من أجل الفهم؟ هل يرجع ذلك، إلى فشل استراتيجيات التنمية – خاصة في التجارب العربية – التي ابانت عن عدم قدرتها على العمل في أرض كلها الغام، بسبب الأمية، ومشكل الديمقراطية، غياب العدالة الاجتماعية، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية، أم يعبر ذلك عن فشل الحضارة الغربية التي انشغلت بالتطور التقني والتكنولوجي، التي أهملت الاشتغال الفلسفي بالإنسان؟ ألا تلاحظ تراجع الفلسفات الاجتماعية، والتي كانت التحويلات التاريخية، وتَسائل وضعية هذه التحويلات، وموقع الإنسان فيها؟ هل يمكن الحديث عن فلسفة الاستهلاك باعتبارها أخطر فكر فلسفي يبيح تدمير الإنسان والبيئة والأرض والساء والهواء، والتفكير باسم التطور التكنولوجي؟ هل تعيش البشرية زمن البطولة – الإشكالية تملأ حدث مع الزمن الصناعي؟ وهل يمكن التفكير في بطولة ملغومة مع الزمن التكنولوجي؟ هل الحرية التي تمنحها التكنولوجيا للفرد لكي ينتج اختراجه، ويعبر عن قناعاته، حرية ملغومة؟ من يقف وراء تحويل الإنسان إلى سلعة للمتاجرة، حسب سوق الطلب، وطبيعة الزاد؟ تلك مجموعة من الأسئلة التي نستحضرها، كلما تأملنا الإنسان وقد تحول إلى سلعة، في مزاد علني مفتوح على كل الاحتمالات، وتعمق هذه الأسئلة، كلما رحل مبدع ومفكر وعالم من النخبة الثقافية، التي شكلت التاريخ العربي الحديث، وصاغت أسئلته، واقترحت مقاربات، ساهمت في إضاءة الوعي الجماعي، مما يجعلنا نطرح أسئلة جديدة: هل يمكن الحديث عن أزمة في النخبة الثقافية؟ هل يؤثر رحيل مفكرين وعلماء وأدباء في فراغ معرفي في النخبة؟ هل تحتاج المرحلة نخبة جديدة، بتصورات وأسئلة مختلفة؟ أم أن الثقافة بمفهومها المألوف، تحتاج – بدورها – إلى إعادة النظر في منطقتها، وتحديد مفهوماها، تبعاً لحاجيات المرحلة، وتغيير إيقاع اشتغالها، حتى تسير بسرعة التطور التكنولوجي؟ كيف يمكن التفكير في نخبة جديدة باسئلة الحاضر، لكي تراقق التحويلات السريعة، التي تلقى بانسانية الإنسان في جميع الشئء والسلعة والتفكير؟

إنها أسئلة جديرة بال طرح في اللحظة التاريخية الراهنة، وأسباب شرعية طرحها، تعود إلى عدة عوامل، نذكر منها ثلاثة، نرى أهميتها في كونها تحفز – بإبصار – على إعلان السؤال حالة تاريخية، وموضوعاً جوهرياً، العامل الأول يتعمّل في ما يمكن التعبير عنه باختلاط الخطابات... أما العامل الثاني فيعود إلى صدمة زمن الرحيل، الذي بات يعرف رحيل مكونات النخبة، فيما العامل الثالث، يُعتبر نتيجة للعاملين الأول والثاني، أو تحصيل حاصل لهما، وينتج مظهره الخاص، من خلال التساؤل حول هوية النخبة المثقفة اليوم، التي بمقدورها أن تراقق ما يحدث بالأسئلة، والتصورات، والاقتراحات، ثم علاقة هذه النخبة بالنخبة التي تعرف زمن الرحيل.

تقصد بالعمل الأول «اختلاط الخطابات»، هذا التداخل المرتبك – في غالب الأحيان – بين خطابات عديدة، تنتج الفوضى في منطق الخطاب الثقافي. لم تعد هناك حدود فاصلة بين الثقافي وخطابات أخرى، بعضها قديم وآخر جديد. والأخطر، أن التركيبة الجديدة يتم تعريبها باعتبارها خطاباً ثقافياً، ما يحدث شرخاً في مفهوم الثقافة، وينعكس ذلك على الفئة المنتجة لهذا الخطاب. وقد تعود بعض أسباب هذه الفوضى، إلى كون الحدود بين الخطابات كانت إلى حد ما – واضحة، من حيث منطق الاشتغال، وطبيعته، بدون أن يعني ذلك، القطيعة بين الثقافي وباقي الخطابات، إنما التفاعل كان حاضراً، وفق مُشترك إما ايدولوجي، أو فكري أو اقتصادي أو توافقي وطني.

ولعل النخب المثقفة العربية لعبت دوراً طلائعياً وفاعلاً، خاصة بعد استقلال الدول العربية، وبداية بناء مفهوم الدولة في التجارب العربية، بمستويات مختلفة، وهي نخبة اشغلت في شرط حقوقي صعب، وسياسي مُلتبس، واجتماعي مُحافظ. غير أنها تمكنت من صياغة أسئلة المرحلة – حسب الوضعية التاريخية – ووضع مشاريع في التفكير، والاشتغال بتحديد المفاهيم، والسعي إلى تقريبها إلى المشهد العربي، وكان في ذلك جهد كبير، لعبت الترجمة فيه دورها الكبير، وعلى الرغم من كون العلاقات الاستراتيجية السياسية بين الدول العربية لم تكن في مستوى طموح الشعوب العربية، نتيجة اختلاف المرجعيات ايدولوجية، فقد استطاعت الثقافة بنخبها، أن تمد الجسور عربياً، عبر الطباعة والنشر، وبنوا مشاريع ثقافية مشتركة، وخلق حراك ثقافي يسافر بالكتاب جغرافياً. ومهما يمكن أن يُقال عن طبيعة النخبة ومرجعياتها وقراءتها للواقع العربي ونوعية أسئلتها، وهذا موقف يدخل في إطار تحليل خطابات النخبة اليوم، فلا يمكن تجاوز خطاباتها، عند الحديث عن التاريخ العربي الحديث، وعليه، فإن مفهوم المثقف كما تحقق مع النخبة، أو تم التنظير له، لم يعد ممكناً اليوم، نظراً لدخول عناصر جديدة إلى المشهد، مثل «الاستشاري والخبير والمثقي، إضافة إلى انتقال الممارسة الثقافية إلى المواقع الاجتماعية، وظهور مفهوم جديد للثقافة مثل «الهندسة الثقافية». إن هذا الاختلاط المتعدد لجالات حركة الثقافة، يطرح سؤالاً على نوعية النخبة الثقافية، الممكن تشكيلها من أجل مرافقة التحول، وإنتاج وعي معرفي مسؤول عن وضعية الإنسان اليوم (النازح، المتاجر، الصفقة، الشيء، السلعة، القطيع...)».

أما عن صدمة زمن الرحيل، فهي ناتجة ليس عن الرحيل، باعتبارها حالة وجودية طبيعية، إنما تخص تسارع رحيل النخبة التي شكلت الوعي الجماعي، والتي صاغت الأسئلة الثقافية على السبيلات والجمع والمجتمع والتاريخ والدين، وكانت تُشكل برؤيتها مسارات وخيارات أمام الشعوب، والصدمة تأتي في زمن اختلاط الأوراق والخطابات، وفوضى الكلام، يُقال: «في الزحمة لا تبصر»، أو بتعبير آخر «في الفوضى لا ترى».

فهل يمكن الحديث عن مآزق للإنسان للثقافة للمجتمع للقيم؟ وحتى لا نغفد الموضوع أكثر مما هو مُعقد، فلي حدّد التناقض الحاصلة بين المرغوب فيه، من حياة كريمة، وحالة تاريخية مُرتبة، تجعل الشعوب في وفاق مع الحياة، وبين الممارسات (حروب، قتل، تدمير، تهجير، إبادة، انتشار أمراض، تخصيب الطائفة، اختراق إنسانية الإنسان) التي تنتج سياسات الرعب والانشأؤم، فإن الانفتاح على المعرفة، والتمسك بها، ويقوتها، والإيمان بعلوم مثل علم المستقبلات، يُعتبر من بين استراتيجيات مواجهة هذه السياسة. وكما قال عالم المستقبلات، للمغربي الراحل المهدي المنجرة في كتابه «الإمته في عهد اليغا دميريالية»: «فلنترك اللوبيات تقوم بعملها، ولننق نحن بعبئنا، هناك دائماً عراقيل في الحياة، ولكن إذا بدأت بالعراقيل لن تصل، وهذا هو الجانب السلبي في تحليلنا حيث نبداً وأتما بالعراقيل».

*روائية وناقدة من المغرب

حشد من نجوم العالم ومخرجيه في مهرجان «الجونة السينمائي» المصري



مجموعة من المشاركين في مهرجان «الجونة السينمائي»

وكاتبة سيناريو ومرجمة خلال الفترة من 1990 إلى 1993، وتأسست يونج مكتب مجلة «فاري تي» في روما عام 2008، كما أصبحت محرر الفيلم الدولي لمجلة «هوليوود ريبورتر»، وهي أيضا محررة مساهمة في مطبوعة «سينيست» الفصلية الأمريكية.

وعملت يونج مستشارا لمهرجان «تريببكا» كما عملت مديرة فنية في «مهرجان تاورمينا السينمائي» خلال الفترة من 2007 إلى 2011، وفي إطار ولايتها تشكل للمهرجان هوية قوية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، واكتسب نقلا كبيرا على المستوى الجماهيري دوليا.

كما تضم لجنة التحكيم في عضويتها الفنانة سيبثورا ليف، وهي المدير الفني لمهرجان «الفيلم الروسي المفتوح كينوتافر»، وبيدات اليقات مشوراهما السينمائي كمنظمة حيث منحت لأول مرة في السابعة من عمرها، وعلى مدى التسع سنوات التالية لعبت العديد من الأدوار مختلفة في 10 أفلام.

ويشارك في عضوية لجنة التحكيم المحن الموسيقي المصري تامر، وهو دارس الهندسة في الجامعة الأمريكية في القاهرة، ثم درس الموسيقى بالدراسة الملكية للموسيقى في لندن، وعمل كمحرر شبكة أوربت التلفزيونية.

وقدم كروان أولسي أعماله الموسيقية مع المخرج يسري نصر الله عام 1998 من خلال فيلمه «الديسة»، ثم قدم مع المخرج رافت الميهي فيلم «علشان ريتا بحبك»، ليتعاون بعدها مع المخرج محمد خان في فيلمي «بنات وسط البلد»، و«في شقة مصر الجديدة»، كما وضع الموسيقى التصويرية لفيلم «بالألوان الطبيعية» مع المخرج أسماء فوزي، وفيلم «كباريه» مع المخرج سامح عبد العزيز، وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الخرجة من إنتاج المخرج ساسانيف بابوتا، وهو مؤسس «مجموعة داميدا الإنتاج الفني» في لندن، وهو روائي له كتابات عدة عن فلسفة الأخلاق، وتضم أعماله مسرح إذا عي جديد يخصص بالريادة الإلكترونية، وسلسلة جرائم باستخدام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، لتكمن المشاهدين من اكتشاف الجريمة والتفاعل مع مشاهدتها التي يعاد إنشائها.

كما يشارك في اللجنة المخرج البريطاني شون ماكبيستر الذي يعتبر أحد أقوى صناع الأفلام حول العالم، ويجيد صياغة أنوار البطولة لشخصيات، ومن المعروف أنه دوما ما يسلم

في عام 2004 فازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» عن دورها في فيلم «انت عمري»، كما حصلت جائزة خاصة في «المهرجان القومي للسينما» عام 2010 عن دورها في فيلم «واحد صفر»، وبعد عام فازت بالجائزة الكبرى لجوائز لجنة التحكيم من مهرجان آسيا والمحيط الهادئ للمشاهدة، عن دورها في فيلم «678»، ثم جائزة أفضل ممثلة لنفس الفيلم في «مهرجان الأفلام العربية» عام 2012. كما شاركت كرمب كعضو لجنة تحكيم في كل من مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي»، و«مهرجان أبو ظبي السينمائي»، كما تالقت مؤخرا في أحدث أفلامها «اشتباك» الذي عرض لأول مرة في «مهرجان كان» من خلال قسم «نظرة ما»، وتم اختيار الفيلم لتمثيل مصر في القائمة الطويلة للجائزة «أوسكار» لعام 2015، كما تم منحها جائزة «السينما من أجل السلام» المرموقة.

وترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة الفعالية المصرية لتبلي كسريم، والتي بدأت حياتها المهنية كراقصة باليه قبل التحول إلى التمثيل في أوائل عام 2000، حيث بدأت مشوارها الفني من خلال تقديم عروض موسيقية في فوازير رمضان، ثم لعبت دور البطولة في فيلم «سحر العيون» عام 2002، وساهمت في صناعة فيلم «هو»، ثم الفيلم المصري - التركي «الومياء الهاربة»، والذي كان بمثابة نقطة تحول في حياتها المهنية.

والضاحية 13»، بالإضافة للفيلم البلجيكي الناجح «انا ميت ولكن لدي أصدقاء» و«فيلم كارول ماثيو» و«مدرسة الرئيس».

وفي عام 2014 حصل سسالم على جائزة «فالو» لأفضل ممثل في فيلمه الروائي الطويل الثاني «وهران»، أما في العام الجاري فسيظهر في فيلم «كارين تارديو» حذني بلا شك»، وفيلم صوتيل جوبي «تنازع»، حصل فيلمه القصير الثاني «أبناء عومة» على جائزة «سيزار» لأحسن فيلم قصير عام 2005.

أما فيلمه الروائي الطويل الأول كمخرج «شكرات»، ففاز بجوائز عدة منها أفضل فيلم وعلى جائزة «فيريبيسي» في دبي عام 2008، وكذلك جائزة «الحصان البرونزي» لفيبيساكو عام 2009.

ويشارك أيضا في عضوية اللجنة لبيبيد دارسي، وهو ناقد وصحافي أمريكي كتب مقالات عن الأفلام لكل من: «سكربن انترناشيونال» و«الغن» اللندنية، وجريدة «سان فرانسيسكو»، كما يقدم تقارير عن الأفلام في إذاعة (KSFZ)، هذا وعمل دارسي على تغطية أفلام وأعمال الإذاعة الوطنية العامة لأكثر من عشرين عاما، كما يكتب عن الأفلام لصالح العديد من الصحف مثل: «النيويورك تايمز»، و«الغارديان»، و«فاري تي»، كما نشرت مقتطفات من كتاباته على مدونة (artinfo.com).

بالإضافة إلى ذلك يعد دارسي المتحدث بارع وعضو دائم في المهرجانات السينمائية، يعمل على انطولوجيا مختارة من مجموعة مقابلات مع المخرج راينر فاسينيدر، كما يعمل في قسم النقد الفني في جريدة «أوبزيرفر» بنيويورك، كما يلقي محاضراته في متحف المتروبوليتان الفني، ومتحف بوستن للفنون الجميلة، وعدد من الجامعات إلى جانب معهد «وايكول سوبريور للدراسات التجارية» في باريس.

وتضم لجنة مسابقة الأفلام الروائية الدولية المخرج المصري أسامة فوزي، وهو دارس للإخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما في القاهرة، وأخرج أول أفلامه الروائية عام 1996 بعنوان «عفايست الأسفلت»، والسدي منحه الشهرة ليصبح الآن مخرجا معروفا من قبل المهرجانات السينمائية المحلية والدولية.

وسخراس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الدولية الكاتبة ديورا يونج، الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات السينمائية من كلية «بيتش للفنون» في جامعة نيويورك، وبعد انتقالها إلى إيطاليا عملت صحافية وناقدة أفلام

والضاحية 13»، بالإضافة للفيلم البلجيكي الناجح «انا ميت ولكن لدي أصدقاء» و«فيلم كارول ماثيو» و«مدرسة الرئيس».

وفي عام 2014 حصل سسالم على جائزة «فالو» لأفضل ممثل في فيلمه الروائي الطويل الثاني «وهران»، أما في العام الجاري فسيظهر في فيلم «كارين تارديو» حذني بلا شك»، وفيلم صوتيل جوبي «تنازع»، حصل فيلمه القصير الثاني «أبناء عومة» على جائزة «سيزار» لأحسن فيلم قصير عام 2005.

أما فيلمه الروائي الطويل الأول كمخرج «شكرات»، ففاز بجوائز عدة منها أفضل فيلم وعلى جائزة «فيريبيسي» في دبي عام 2008، وكذلك جائزة «الحصان البرونزي» لفيبيساكو عام 2009.

ويشارك أيضا في عضوية اللجنة لبيبيد دارسي، وهو ناقد وصحافي أمريكي كتب مقالات عن الأفلام لكل من: «سكربن انترناشيونال» و«الغن» اللندنية، وجريدة «سان فرانسيسكو»، كما يقدم تقارير عن الأفلام في إذاعة (KSFZ)، هذا وعمل دارسي على تغطية أفلام وأعمال الإذاعة الوطنية العامة لأكثر من عشرين عاما، كما يكتب عن الأفلام لصالح العديد من الصحف مثل: «النيويورك تايمز»، و«الغارديان»، و«فاري تي»، كما نشرت مقتطفات من كتاباته على مدونة (artinfo.com).

بالإضافة إلى ذلك يعد دارسي المتحدث بارع وعضو دائم في المهرجانات السينمائية، يعمل على انطولوجيا مختارة من مجموعة مقابلات مع المخرج راينر فاسينيدر، كما يعمل في قسم النقد الفني في جريدة «أوبزيرفر» بنيويورك، كما يلقي محاضراته في متحف المتروبوليتان الفني، ومتحف بوستن للفنون الجميلة، وعدد من الجامعات إلى جانب معهد «وايكول سوبريور للدراسات التجارية» في باريس.

وتضم لجنة مسابقة الأفلام الروائية الدولية المخرج المصري أسامة فوزي، وهو دارس للإخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما في القاهرة، وأخرج أول أفلامه الروائية عام 1996 بعنوان «عفايست الأسفلت»، والسدي منحه الشهرة ليصبح الآن مخرجا معروفا من قبل المهرجانات السينمائية المحلية والدولية.

وسخراس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الدولية الكاتبة ديورا يونج، الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات السينمائية من كلية «بيتش للفنون» في جامعة نيويورك، وبعد انتقالها إلى إيطاليا عملت صحافية وناقدة أفلام

والضاحية 13»، بالإضافة للفيلم البلجيكي الناجح «انا ميت ولكن لدي أصدقاء» و«فيلم كارول ماثيو» و«مدرسة الرئيس».

وفي عام 2014 حصل سسالم على جائزة «فالو» لأفضل ممثل في فيلمه الروائي الطويل الثاني «وهران»، أما في العام الجاري فسيظهر في فيلم «كارين تارديو» حذني بلا شك»، وفيلم صوتيل جوبي «تنازع»، حصل فيلمه القصير الثاني «أبناء عومة» على جائزة «سيزار» لأحسن فيلم قصير عام 2005.

أما فيلمه الروائي الطويل الأول كمخرج «شكرات»، ففاز بجوائز عدة منها أفضل فيلم وعلى جائزة «فيريبيسي» في دبي عام 2008، وكذلك جائزة «الحصان البرونزي» لفيبيساكو عام 2009.

ويشارك أيضا في عضوية اللجنة لبيبيد دارسي، وهو ناقد وصحافي أمريكي كتب مقالات عن الأفلام لكل من: «سكربن انترناشيونال» و«الغن» اللندنية، وجريدة «سان فرانسيسكو»، كما يقدم تقارير عن الأفلام في إذاعة (KSFZ)، هذا وعمل دارسي على تغطية أفلام وأعمال الإذاعة الوطنية العامة لأكثر من عشرين عاما، كما يكتب عن الأفلام لصالح العديد من الصحف مثل: «النيويورك تايمز»، و«الغارديان»، و«فاري تي»، كما نشرت مقتطفات من كتاباته على مدونة (artinfo.com).

بالإضافة إلى ذلك يعد دارسي المتحدث بارع وعضو دائم في المهرجانات السينمائية، يعمل على انطولوجيا مختارة من مجموعة مقابلات مع المخرج راينر فاسينيدر، كما يعمل في قسم النقد الفني في جريدة «أوبزيرفر» بنيويورك، كما يلقي محاضراته في متحف المتروبوليتان الفني، ومتحف بوستن للفنون الجميلة، وعدد من الجامعات إلى جانب معهد «وايكول سوبريور للدراسات التجارية» في باريس.

وتضم لجنة مسابقة الأفلام الروائية الدولية المخرج المصري أسامة فوزي، وهو دارس للإخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما في القاهرة، وأخرج أول أفلامه الروائية عام 1996 بعنوان «عفايست الأسفلت»، والسدي منحه الشهرة ليصبح الآن مخرجا معروفا من قبل المهرجانات السينمائية المحلية والدولية.

وسخراس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الدولية الكاتبة ديورا يونج، الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات السينمائية من كلية «بيتش للفنون» في جامعة نيويورك، وبعد انتقالها إلى إيطاليا عملت صحافية وناقدة أفلام

والضاحية 13»، بالإضافة للفيلم البلجيكي الناجح «انا ميت ولكن لدي أصدقاء» و«فيلم كارول ماثيو» و«مدرسة الرئيس».

وفي عام 2014 حصل سسالم على جائزة «فالو» لأفضل ممثل في فيلمه الروائي الطويل الثاني «وهران»، أما في العام الجاري فسيظهر في فيلم «كارين تارديو» حذني بلا شك»، وفيلم صوتيل جوبي «تنازع»، حصل فيلمه القصير الثاني «أبناء عومة» على جائزة «سيزار» لأحسن فيلم قصير عام 2005.

أما فيلمه الروائي الطويل الأول كمخرج «شكرات»، ففاز بجوائز عدة منها أفضل فيلم وعلى جائزة «فيريبيسي» في دبي عام 2008، وكذلك جائزة «الحصان البرونزي» لفيبيساكو عام 2009.

ويشارك أيضا في عضوية اللجنة لبيبيد دارسي، وهو ناقد وصحافي أمريكي كتب مقالات عن الأفلام لكل من: «سكربن انترناشيونال» و«الغن» اللندنية، وجريدة «سان فرانسيسكو»، كما يقدم تقارير عن الأفلام في إذاعة (KSFZ)، هذا وعمل دارسي على تغطية أفلام وأعمال الإذاعة الوطنية العامة لأكثر من عشرين عاما، كما يكتب عن الأفلام لصالح العديد من الصحف مثل: «النيويورك تايمز»، و«الغارديان»، و«فاري تي»، كما نشرت مقتطفات من كتاباته على مدونة (artinfo.com).

بالإضافة إلى ذلك يعد دارسي المتحدث بارع وعضو دائم في المهرجانات السينمائية، يعمل على انطولوجيا مختارة من مجموعة مقابلات مع المخرج راينر فاسينيدر، كما يعمل في قسم النقد الفني في جريدة «أوبزيرفر» بنيويورك، كما يلقي محاضراته في متحف المتروبوليتان الفني، ومتحف بوستن للفنون الجميلة، وعدد من الجامعات إلى جانب معهد «وايكول سوبريور للدراسات التجارية» في باريس.

وتضم لجنة مسابقة الأفلام الروائية الدولية المخرج المصري أسامة فوزي، وهو دارس للإخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما في القاهرة، وأخرج أول أفلامه الروائية عام 1996 بعنوان «عفايست الأسفلت»، والسدي منحه الشهرة ليصبح الآن مخرجا معروفا من قبل المهرجانات السينمائية المحلية والدولية.

وسخراس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الدولية الكاتبة ديورا يونج، الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات السينمائية من كلية «بيتش للفنون» في جامعة نيويورك، وبعد انتقالها إلى إيطاليا عملت صحافية وناقدة أفلام

الجولة - «القدس العربي» من فائزة هندواي:

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن أسماء أعضاء لجان تحكيم مسابقاته الثلاث للدورة الأولى، التي بدأت أمس الجمعة وتستمر إلى 29 الشهر الجاري في مصر، وتضم «مسابقة الأفلام الروائية الطويلة»، و«مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة»، و«مسابقة الأفلام القصيرة»، مخرجين وممثلين وممثلين عالميين محترفين.

ويرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المنتجة الأمريكية سارة جونسون، الحاصلة على جائزة «إيمبي» و«بيبودي» للإنجاز المستقل، وهي منتج منفذ للعديد من الأفلام البارزة، من بينها «بهدمان» للمخرج أليخاندرو إنياريتو، الذي فاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم عام 2015، و«المهاجر» لجيمس غراي، «علاقات الدم» للمخرج جليموي كانت وكذلك فيلم «عقدة الشيطان» للمخرج توم إيجويان، وفيلم «جوي» للمخرج ديفيد جوردن و«الجحيم الأخضر» للمخرج إيلي روث.

كما قدمت جونسون عدد من الأفلام الوثائقية الاجتماعية ومنها الفيلم الذي رشح لجائزة الأوسكار «الميدان»، و«مطاردة الجليد»، والحرب الخفية»، فضلا عن أفلام «الانتقادات اللاذعة»، و«أرض الصيد» و«الحياة في قسم الطوارئ».

وتضم اللجنة في عضويتها الناقد الفني مارك آدمز، الذي انضم كمدير فني لمهرجان إدينبورج السينمائي الدولي في عام 2015، بالإضافة إلى عمله كمدير النقد الفني في مجلة صناعة للسينما اليومية المرموقة «سكربن». فضلا عن عمله لدي صحيفة «ذا صندي ميرور» في بريطانيا تكافد وصحفي فني لما يزيد عن 25 عاما، واستطاع أن يحضر أغلب المهرجانات السينمائية الهامة حول العالم، كما كتب لـ «فاري تي» و«هوليوود ريبورتر»، و«موفينج بيكتشرز» الدولية بالإضافة إلى العديد من الجرائد المحلية في بريطانيا.

وعمل مارك أيضا كمدير برمجة في السينما المحلية في لندن وفي عدد من المهرجانات حول العالم، بالإضافة إلى عمله كمستشار لكثير من المؤسسات السينمائية.

وانضم إلى اللجنة أيضا الفنان ليث سالم، وهو ممثل ومنتج جزائري مثل على خشبة العديد من المسارح المرموقة في الجزائر، بعد انتماء دراسته في المعهد الوطني للفنون المسرحية العليا.

وظهر بأرأهين كمنفذ من عدد من الأفلام بينها:

أيام فلسطينية» سينما ومسرح لفنان قاوم بالثقافة بيروت تحنفي ب محمد بكري القادم من الجليل

بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

على مدى سبعة أيام متواصلة تحنفي بيروت بالفنان الفلسطيني محمد بكري. ابن قرية البامية في الجليل الأعلى في لبنان المكان، الذي يبتغى العدو من زيارته لأنه أرض معادية.

تسعة عروض أفلام ومسرحيات مختارة من ريبورتوار عزيز في حياة بكري الفنان الملتزم بقضايا شعبه وأرضه الغصيبة، يستحل بين مسرح المدينة ودار النسر بدءاً من اليوم وحتى 29 الشهر الجاري، وفي البرنامج الذي اختارته جمعية «أساس للثقافة والفنون» كأول نشاط بالتعاون مع دار النسر، مسرح المدينة وجريدة الأخبار التالي:

في 23 عرض لفيلم «Hanna K»، الروائي الذي أنتج سنة 1983 ووقعه السينمائي المرموق غوستا غافراس وتناول موضوع حق العودة إلى فلسطين، وقد مثل فيه بكري دور البطولة، ونال الفيلم السعفة الذهبية من مهرجان كان في دورة سنة 1984، سيرعرض في مسرح النووية.

في 24 عرض مسرحية «المتشائل»، هذه المسرحية التي تعتبر عملاً رائداً في المسرح العربي، والمأخوذة عن رواية شهيرة صدرت سنة 1974 للكاتب الفلسطيني أميل حبيبي، وهي رواية جسدت التراجيديا الفلسطينية خير تجسيد، وتعتبر من الأعمال الفنية المميزة في سجل بكري الحافل. مسرح النووية الساعة 8:30.

في 25 عرض للفيلم الوثائقي «جنين جنين»، إنتاج سنة 2002 والذي تسبب بعاصفة غضب صهيونية لم تهدأ حتى اليوم، يصور الوثائقي المجازر التي ارتكبتها الاحتلال خلال اجتياحه للمخيم،

القبلات الجديدة لورورا»: وثائقي جزائري مناهض للتجارب النووية

عقب مرور أكثر من 20 عاما على آخر تجربة نووية أجرتها فرنسا في جزر ما وراء البحار التابعة لها، ما يزال سكان بولينيزيا ومروروا وفوغاتوفا، يستنشقون هواء ملوثا ويستعملون مياه مشبعة بالمواد السامة.

ولدى تقديمه لوثائقي، في مؤتمر صحافي، على هامش المهرجان، قال بن الشيشا «إنها أماكن تعرضت لتلوث رهيب أفسد بيئتها الطبيعية، وما يزال السكان يدفعون الثمن غالياً».

وأفاد المخرج الجزائري، بأنه قضى نحو 8 سنوات وهو يعمل على الموضوع، مشيراً إلى أنه كان يلزم أطباء وخبراء، خلال زيارته إلى تلك الأماكن، للتوصل إلى ما يترتب عن زيارته من اختلالات بيئية ووراثية.

وأكد أنه سيواصل العمل حول نفس الموضوع، وسيعمل

ليس لترامب: كيف تفكر في جدار مع المكسيك وتحدث عن توطين؟

بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

رأت النجمة اللبنانية اليسا على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول دعمه توطين اللاجئين في أقرب مكان من بلادهم، فانتقدت في تغريدة لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ما يفكر به الرئيس ترامب

بيروت - «القدس العربي»:

وما يتحدث عنه عبر قولها: «عزيزي دونالد ترامب، لا يمكنك أن تفكر في بناء جدار مع المكسيك، وفي الوقت عينه تتحدث عن توطين اللاجئين».

تجدر الإشارة إلى أن النجمة اليسا هي من أكثر الفنانة اللواتي تعبرن بصراحة واجتماعي «تويتر» ما يفكر به الرئيس ترامب



محمد بكري



من زهرة مرعي

حل الغد السابق

1	3	2	6	9	5	4	7	8
9	7	4	3	8	1	5	6	2
8	6	5	7	4	2	9	3	1
3	5	9	8	6	7	1	2	4
6	4	8	2	1	3	7	9	5
2	1	7	9	5	4	6	8	3
7	8	1	5	3	6	2	4	9
4	2	3	1	7	9	8	5	6
5	9	6	4	2	8	3	1	7

السرطان

تعرف مناسبات كثيرة تشارك فيها بفرح وحماسة، وتحتاج إلى مرونة أكبر للتعامل مع المحيط.

الاسد

انفعاك ونشاطك المميز يكلان أعمالك بالنجاح ويؤيدان إلى نتائج إيجابية، يؤدي الشريك دوراً إيجابياً ومتقهما.

العذراء

أعد النظر في المشروع الذي تنوي تنفيذه، لأنّ الفشل يؤدي إلى خسارة كبيرة، تفكر في العودة إلى علاقة حب قديمة لأن مكانة الحبيب الأول ما زالت في قلبك.

الميزان

مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك التواصل وسهرك وحركه على كل خطوة كنت تقوم بها، وتحصد إعجاب الزلاء.

العقرب

القدر في برجك يجعلك تؤدي دوراً قيادياً، ويأتيك بدعم من بعض الجهات النافذة، ويعدك بحياة اجتماعية أفضل.

القوس

الحظ يدعمك ويتحدث عن علاقات جيدة مع أحد الأصدقاء شرط أن لا تنسب بريك أو تعرض توجهاتك من دون حوار ونقاش بياًين.

الجدي

تتعرض للكثير من الضغط بعد استلامك منصبك الجديد، تعامل معها بروية وحكمة الابتعاد عن الأجواء الرياضية يجعلك أسير الخمول والتهمام الطعام بكثرة.

الدلو

أبدل جهداً كبيراً وقم بمبادرات لرفع مستوى أدائك، وبلوغ أعلى المناصب ونيل مستحقاتك.

الحوت

لا تتمام كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين أو تتناول على الزلاء فقد لا يروقهم ذلك ويتعدون عنك.

السجور

لا تتردد في فرض وجهة نظرك والدفاع عنها وتأكد من أنك على طريق النجاح، الغداء الصحي مهم جداً، لكن ذلك يستوجب متابعة دائمة.

الثور

يتم هذا اليوم بتحديات كبيرة تحسن وضعك العاطفي إما سلباً أو إيجابياً، إخذ مشكلة زوجية أو مواجهة عائلية.

الجوزاء

كن واضحاً في عمك مهما كانت الظروف وكن حذراً في الوقت نفسه.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	8	1	9	2				
	9	6						4
		1						8
8			3	4				
					5			
			5	7				
5					3			
2			5	9				
3	7			9	2			



قنابل العسكر وأفلام «بوجي وطمطم»!

سليم عزوز *

عندما تفشل أنظمة الحكم، تحاول شغل الرأي العام بالتفافه من الأمور وباستهداف الأثارة، لشغل الناس بعيداً عن هذا الفلتر! في السابق، كان يتم تجيير قضايا أداب لتحقيق هذا الهدف، بالإعلان عن شبكة لممارسة الدعارة، وتقدم من خلالها السلطة نفسها على أنها الحارس الأمين على معارم الأخلاق، ويأخذ لو كانت هذه الشبكة من فنانات، أو بوجود إحداهن فيها، لزوم ما يلزم، وكان آخر تججير في هذا السياق، عندما تم الإعلان في عيد مبارك عن القبض على مجموعة من الفنانات شكنن المشيخة في ما بينهن للتعامل مع الخليجين، قبل أن يعترف رئيس الحكومة بأنها قضية ملققة، ويطلب من النائب العام الإفراج عنهم، وهو ما حدث فعلاً!

وكان الهدف قد تحقق، فقد اهتمت وسائل الإعلام لأكثر من شهر، بالخوض في أعراسهن، ونشرت تفاصيل لا لزوم لها، وكيف أن حارسة السجن، عندما نظرت إلى إحداهن، وكانت متواضعة البنية، قالت لها لو كنت رجلاً ما دفعت خمسين جنينها! ولم تكن الصحف حاضرة في هذه اللحظة التاريخية، فقد كانت وزارة الداخلية تصد الصحافيين بأخبار الأثارة، وربما لو لم يكن هناك خلاف بين وزير الداخلية ورئيس الحكومة، لما كان الأمر الحكومي للثائب العام بالإفراج عن أعضاء الشبكة قد صدر، وهو ما استجاب له على الفور، مع أن النيابة هي التي تحقق القضية وحسبت الفنانات على ذمتها، حسبما احتياطي، زوعي التجديدي في الوجود! مؤخرًا أورد أها الحكم، لغت انتباه الرأي العام، بعيداً عن السلطة، فكان الخبر الذي نشر في أكثر من موقع ذات أهمية، وهو القبض على الفنانة «كندة علوش»، وزوجها الفنان «عمرو يوسف»، بعد تفقيش سيراتها وتما اكتشاف وجود مخدرات بها، وقد انتشر الخبر على نطاق واسع، قبل أن نتكشفت أنه فريكة، ووجود السوشيال ميديا، وإن ساهم في نشر الأكاذيب، فقد ساهم كذلك في سرعة كشف زيفها، وبعد هذا تأكد لأهل الحكم أن اللجوء للقضايا الفارغة هو الخيار الأفضل!

نكاح الميتة

فهل هي مصادفة، أنه في أسبوع واحد يتم تججير قبيلتين، عبر قناة فضائية يعينها، في موضوعين تافهين، بهدف الأثارة، وبواسطة اثنين من أساتذة جامعة الأزهر، حيث لم يعد هناك شك في أنهما تم استئذناهما أمنياً للقيام بدور في حملة لفت الأنظار واستغلال الشعب المصري؟! كما تم تججير قبيلة أخرى، في قضية مشابهة، وفي فضائية أخرى، لكن لحسن الحظ أنه رغم أن القناة هي الأكثر شهرة، من القناة السابقة، فإن القبيلة كانت متناهية الصغر، لأن من فجرتها وتم تقديمها على أنها «الأدبية الكبيرة»، ليست معروفة، فعدد الأدبيات في مصر أكثر من عدد القراء، ليست لانصراف الناس عن القراءة، ولكن لأن ليس كل ما ينشر أدبياً!

الأولى، قناة لا أعلن نيتها البها يوماً، وما أراه له هو مقاطع فيديو «ساحبة في فضاء الفيسبوك»، وقد تبين أن القبيلتين لم يتم تججيرهما فقط عبر فضائية واحدة، ولكن عبر برنامج واحد، يقدمه مذيع في التلفزيون المصري، اسمه «أحمد عبود»، تقريباً، وقد راعشني أن الفتى كان يعمل في قناة «توفيق عكاشة»، التي تم إغلاقها، وكثيراً ما جلس في «حضرة الدكتور» يسأله بصفته «الدكتور»، وينتظر الإجابة من «الدكتور»، ويخاطبه بـ «الدكتور» في إصراف، كاشف عن مدى إعجابها بما تجود به فريحة «الدكتور»، لكن «الدكتور توفيق عكاشة»، الذي طالما أمتعنا بالحديث عن مهمته التعليمية في المسختن، تبين أنه لم يحصل على درجة الدكتوراه أصلاً، ولا توجد ولسو جامعة مرموقة تمنحه فيها، من الدرجة العلمية، كما حدث مع «الدكتور» سيد القمني!

في الأسبوع الماضي، حكم القضاء بتأييد حكم «عكاشة» بتهمة تزوير الدكتوراه، وهو حكم مبالغ فيه، مع افتقار قضية التزوير هنا لأركانها، فلم يستفد من ادعاء الدرجة العلمية إلا من حيث جلوس «حياة الرديري» في حضرة، وهي مخاطبه، كما «عبودون تقريباً»، بـ «الدكتور»، لكنه حكم للردع، وفي تقديري أنه ليس للتفتيش، فضلاً عن أنه لا يراد القضاء المبرم على «الدكتور»، فالقضية الأكثر إثارة من الدكتوراه المزيفة، هي تكوينه جمعية «الإعلاميين الشبان» وأسرههم وغيرهم» وتمكينها من خمسة آلاف فدان!

ما علينا، فلم أكن أعلم أن «عبودون تقريباً» انتقل لفضائية أخرى، بعد إغلاق قناة «الراعي»، إلا بعد تججير القبيلتين من خلاله، وفي انتظار ظهور «حياة الرديري» على قناة أخرى بعد انتهاء مهمة «الدكتور» الأمنية!

القبيلة الأولى، هي الخاصة بإعلان شيخ زهرري، محققي به في إعلام السلطة، وهو «صنير عبد الرؤوف»، جواز معايشرة الزوجة الميتة، لخصيب الناس بالرقف العام لأنه يتجاهل حرمة الموت «وجلال اللحظة»، ويصور المسلمين على أنهم قوم همج، مشغولون بإذعاب غرائهم الحيوانية في لحظة تمن فيها الوجود للحني القيوم، وهي قضية فيها من الإثارة ما فيها، حيث الزوجة الميتة، والرجل الذي غلبته شهوته، أما القبيلة الثانية، فقد فجرتها الأستاذة بجامعة الأزهر أيضاً «سمعاء صالح»، وتم استئذناهما للرد على زميلها «صنيري» فقالت أن بعض الفقهاء اجازوا معايشرة البهائم، وهي قضية فيها من الأثارة ما فيها، حيث غلبت الشهوة أنسان، حد اعتداه بيهمة الاتعاب!

ولو أنثني الأمر عند هذا الحد، ما انتبهه الناس لما أذيع في البرنامج، فليست القناة معروفة للمصريين، لكن الترويج لما أذيع تم في فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشره وبثه بالتعاون الإثارة وهو لاستكمال شغل الرأي العام بعيداً عن السياسة!

سيقول قائلهم إن المجلس الأعلى للإعلام اتخذ قراراً بإيقاف المذيع «عبودون تقريباً»، لنفي تورط السلطة وأنزاعها في هذا الأمر، ونسرد عليهم بأن هذا القرار هو لزوم ما يلزم»، وقد ضبط البرنامج متلبساً بالجرم، فكان لا بد من هذا لإبراء الذمة، وبالنايسية، لما لا يدحرك المجلس الأعلى هذا، فينخذ نفس الإجراء في قضية مثلت خروجاً على قيم المهنة وتقاليدها، عندما استضاف «معتز الدرداش»، ابنة السفير «عبد الله الأشعل»، مناقشة قضية خاصة، على الشاشة، يعن القانون على محكمة الأحوال الشخصية مناقشتها في قاعة المحكمة، مع وجود العشرات، فتنظرها، لحساسية هذا النوع من القضايا، في «غرفة الدماولة»؟!

اقتداء بتونس

لقد تمكنت القبيلة الثالثة، في استضافة «ليس الحديدي»، لأدبية، لتناقش معها قضية إقرار حق المسلمة في الزواج من غير المسلم، اقتداء بالقوم في تونس! لا أعرف وزن المسلمة في الزواج من غير المسلم، ولكن عندنا نحن مصر، للأسف، لا لاستوديوهات ولا لتناقش معها قضايا أدبية مهمة، وفي صلب تخصصها، ويكون موضوع الحوار قضية جدلية بهذا الشكل، لأن الهدف منها هو الأثارة، ضمن أعمال سلطة فاشلة، تريد أن تصرف انظار الرأي العام بعيداً عنها وعن مخططاتها التامرية، بقضية توجع المشاعر البنية، وكان صرح ملتها مشاكها ولم يعد أمامها إلا العالق الدني الذي يمنع زواج الأسحى من مسلمة، وسامح نفسي بأن اجازي سيراتها، وسيدة «ليس الحديدي» في ذلك!

كم حرج المشككة في المجتمع المصري، ولعل هناك بالفعل علاقات حب، وفق الدين عائقاً أمام تكليها بالسرواج؟ وهل هذه العلاقات ظاهرة ينبغي أن تناقش تلفزيونياً فستدعي أدبية لطلب بطل يقتل في مخرج قانوني؟!

مشككة «ليس»، وصاحبها، هي القضية التي طرحها من الزاوية المستباحة الخاصة بالدين الإسلامي، مع أن القضية أكبر من ذلك، فلو وقلنا على أبعائها، ما كانت جرة ألتكسية فيها، إذا اعتبرنا أن رؤية المجتمع المسلم هي التي ينبغي أن يتم انتهاكها تحت ضغط الحاجة الحضارية للعداة، فما الرأي في رفض المجتمع المسلم لذلك، فلن يقبل المسيحيون هذا، إلا على قاعدة التفوق الدني، ثم أن الموضوع بعداً آخر هو هل تقبل الكنيسة زواج المسيحية من مسلم؟ ويحدث كثيراً أن ترفض قناة مسيحية هذه القبول، فتقرب إلى زواج من مسلم، ليم أثاره الموضوع خارجياً، بأنه اختطاف قاصرات، مع أننا نعلم ويعلمون بأنهن لسن قاصرات؟! فلماذا لم تنظر «ليس»، وصاحبها إلى ذلك، ويمناقشة القضية من كل زواياها وأبعائها؟!

ومن بين أبعاده هذه القضية، هو حمل البابا شنودة ابتداء على قبول زواج المسيحية الأرثوذكسية من المسيحي البروتستانتية، أو الكاثوليكية، دون تحريم هذا الزواج وكأنه من عقيدتين متناقرتين، وهو البعد الأكثر إنسانية، ويعمل مشككة حقيقية!

ولو تم الانتقال إلى قضية أكثر النصاف بحق الإنسان، وهي قضية الزواج الثاني عند المسيحيين، لقلنا إن «ليس»، وصاحبها يتحرك من دوافع مناقشة القضايا الانسانية فعلاً، فهي أزمة لألمة مسيحية، تم الحكم قضاء لهم بالطلاق، وتمنعهم الكنيسة من الحق في السرواج مرة أخرى، وإذا كانوا قد وجدوا الفجاجة بالنورة، فتنظرون حول الكنيسة، فعلاقة البابا بالسلطة بعد الانقلاب، أعادتهم مرة أخرى للصلب والأزواء والعزلة، خوفاً من بطش البابا بعلاقته برأس النظام الحاكم، وهذا القدر كان في بعد مفعلاً، لغت انتباه الناس بعيداً عن سلطة قنصله وماتمة، لا يشغلها «الأب»، وإنما هي مشغولة بـ «قته»! ولو فعلوا «البدع» فلا فائدة، ففشل السيسى أكبر من إخفائه بأفلام «بوجي وطمطم»!

.....
*صحافي من مصر

كاتبة المسرح ديا لوهر تحصل على جائزة كبرى للمسرح الألماني



أحد أعمال الكاتبة

■ كولنيس – د ب أ: حصلت الكاتبة البرلينية ديا لوهر مساء أمس في مدينة كولنيس الألمانية على جائزة يوسف براينتايخ وهي من أعلى الجوائز الأدبية قيمة في ألمانيا، حيث تصل قيمتها المالية إلى 50 ألف يورو.

وتم مساء الجمعة تسليم الجائزة في مسرح كولنيس ضمن احتفالية أقامها مسرح المدينة.

وقالت الكاتبة الألمانية كاتيا لانجه ميلر التي تولت الكتابة كلمة الشناء على صاحبة الجائزة وفقاً لنص الكلمة إن لوهر نشرت حتى الآن 19 مسرحية ونصا واحدا لأوبرا وثمان قصص ورواية واحدة. وأضافت لانجه ميلر أن هذه الأعمال تربط بين «لغة عالية التركيز تتميز بالأساوية والتكثيف والذكاء ويخلوها من كل إعجاب بالذات، إنها لغة نسمعها حتى ونحن نقرأها»، وذكرت لانجه ميلر أن لوهر صارت

صدور أول دليل معرفي لتطوير مهارات الصحافيين اليمنيين

صنعاء – «القدس العربي»

أحمد الأغبري:

وكان المركز (الناشر) قد أصدر، عن النصف الأول من عام 2017، دراسة استطلاعية تناولت تغطية الإعلام اليمني للزاعات هناك، وأظهرت نتائجها ضعفاً في حديثها عن السلام مقابل هيمنة اللغة التحريضية، وأن 70% من البرامج والأخبار تتحدث عن المعارك العسكرية فقط، مع ضعف في تناول القصص الإنسانية.

وفي مقدمة الدليل أكد مصطفى نصر على خصوصية وأهمية وصعوبة الصحافة الحساسة، موضحاً: إذا كانت الصحافة في الأجواء الطبيعية مهمة صعبة فإنها أكثر صعوبة في حال المجتمعات التي تعصف بها الزاعات والصراعات المسلحة، حيث تغيب الحقيقة وراء سيل من الشائعات، وتعاثي الصحافة من حالة استقطاب مكثفة، ويواجه الصحافيون كثيراً من المتاعب والانتهاكات والمخاطر اليومية. توزعت مادة الدليل في 110 صفحات من القطع المتوسط، وتمحورت في أربعة أقسام، بالإضافة إلى شروح أخرى انطلقت من التعريف بفضاءات قوة الصحافة وصولاً إلى مفهوم وجغرافيا الصحافة الحساسة للزاعات وتأثيرها، وكيفية تحليل الزاعات وآليات التعامل مع الزاعات وموضوعاتها وطبيعتها وكيفية التغطية المناسبة في مناطق النزاع، وآليات تحديد المهام والقضايا الأساسية، متوقفاً عند المقابلة الصحافية وكيفية التعامل من خلالها مع الشهود والحياة، وكيفية تجاوز التحيز والتقليل الإعلامي وغير ذلك من المهارات، بما فيها مهارات التصوير واعداد التقارير والقصص والتعليقات، الخ. ويؤكد الدليل على أهمية أن يتبعد الصحافة الحساسة للزاعات عن الإثارة والبهجت عن السيق، بدون مراعاة الحقيقة، بل عليها أن تقترب وتتطابق كثيراً مع معايير الصحافة المهنية، كون «الصحافة الحساسة للزاعات تقوم على المعرفة والتحليل ونقل الواقع بمهنية، ويحضر فيها الإنسان بلامه وتطلعاته للعيش بأمان وسلام».

صدر حديثاً عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، وهو منظمة مجتمع مدني يمنية ومقره حالياً مدينة عدن، «دليل الصحافة الحساسة للزاعات للصحافيين اليمنيين».

ووفق بيان المركز، الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، فإن هذا الدليل الصادر بالتعاون مع المجلس الدولي للبحث والتبادل (ايركس) ومنظمة دعم الإعلام الدولي، يعد أول دليل معرفي لمهنتي الإعلام، أثناء الزاعات في اليمن، كما يُعَدُّ «وثيقة معرفية ومنهجية هُيمة لتطوير مهارات الصحافيين اليمنيين في مجال التغطية الصحافية وفق معايير الصحافة الحساسة للزاعات»، ويهدف هذا الدليل «لتزويد الصحافيين بالمعرفة والمهارات، لفهم حالات الزاعات المختلفة والوقوف على العناصر العملية، كالمطالب والمصالح المشتركة، إلى جانب فهم الدور الأساس للموضوعية، وتوخي الحقيقة في تغطية أخبار الزاعات، وفهم التقنيات مثل اللغة المناسبة وإطار التغطية، وتجنب التلقين، كما يحدد للصحافي المشكلات التي تواجهه في تغطيته للزاعات والحلول الممكنة»، وحسب رئيس المركز مصطفى نصر، فإن الدليل يضم «كافة احتياجات الصحافيين الذين يقومون بالتغطية أثناء الزاعات، باعتباره (أي الدليل) خلاصة خبرة عدد من ورش العمل نفذها المركز في مجال الصحافة الحساسة للزاعات خلال العامين الماضيين لدى مختلف المحافظات اليمنية»، بالإضافة إلى ما اعتبره مصطفى، بمنصة الدليل من خلال الخبرة المحلية مع الاستفادة من الأدلة والوثائق الصادرة عن مراكز ومنظمات ومؤسسات دولية معنية.

«تونس الليل»: فيلم تونسي يعالج مأساة المثقف قبل الثورة وبعدها

تونس – من مروى الساجلي: يستعدّ الفيلم

التونسي «تونس الليل»، لخرجه إلياس بكار، انطلاقاً من اليوم السبت، لغزو قاعات السينما في العاصمة تونس.

وقال علي هامش العرض قبل الأول، إن «الفيلم يعتبر من أصعب الأعمال التي قدمتها من حيث مضاهة وكتابته وتصويره».

وأضاف أن تصوير الفيلم «انطلق في ظروف صعبة، بالتزامن مع فرض حظر التجوال في تونس على خلفية استهداف حافلة للأمن الرئاسي بالعاصمة في 24 نوفمبر (تشرين ثان) 2015.

وتابع «فيلم تونس الليل، يعكس نقطة انتقال في مسيرتي المهنية، باعتباره ثاني أعمالتي السينمائية، كما أنه سيضيف الكثير لتاريخ السينما في تونس».

وإلياس بكار، متخرّج من معهد السينما بفرنسا، وله العديد من الأفلام القصيرة والمسرحيات والأفلام الوثائقية.

كما أخرج فيلماً روائياً طويلاً «هو وهي»، واثنين من الأفلام الوثائقية، وهما «أنا تونسية» وكلمة حمراء».

ويرصد الخرج من خلال فيلم «تونس الليل» حالة المثقف التونسي مع اندلاع الشّارة الأولى للثورة التونسية في 17 ديسمبر/ كانون أول 2010، وأعداد حربية التعبير، ما جعله يدخل في حالة من الحيرة والضياع تتسبّب في تشردّ

(الناضول)



«حنظلة بالطربوش العثماني» شعار رحالة فلسطيني يجوب تركيا وفاءً لشعبها

إسطنبول – من صهيب قلاوة، إسماعيل

أوزدمير: تحت شعار «حنظلة بالطربوش العثماني»، قرر الرحالة الفلسطيني علاء الدين الفارس، أن يجوب مختلف ولايات تركيا سيراً على الأقدام تعبيراً عن وفائه وشكره لشعبها الذي لطالما وقف بجانب القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك. من مدينة نابلس الفلسطينية قدم الفارس إلى مدينة إسطنبول التركية التي وصلها قبل أيام، تمهيداً لانطلاق رحلة تجواله سيراً على الأقدام إلى الولايات التركية، والتي سيبدأها بدأها أمس بعد صلاة الجمعة من منطقة «الحرم» في أوسكودار بالطرف الآسيوي لإسطنبول، ليتوجه بعد ذلك إلى العاصمة أنقرة ومنها إلى بقية الولايات، و«الحرم» هي أول محطة في القطار الذي كان يربط بين الحجاز ومدينة إسطنبول التركية قديماً.

والفارس هو أيضاً ناشط إعلامي وشبابي، ويرفع شعار «حنظلة بالطربوش العثماني» في إشارة منه إلى الحالة السيئة التي أصبحت عليها فلسطين بعد الدولة العثمانية، و«حنظلة» هو أشهر رموز الرسام الفلسطيني الراحل ناجي العلي، وهو فتى صغير، عمره 10 سنوات، يجدر ظهراً للمشاهد، ويشبك يديه خلف ظهره، ويُعتبر أيقونة هوية ونضال الفلسطيني من أجل حقوقه.

وقال الفارس: «قدمت إلى تركيا كناشط إعلامي وشبابي، لأعبر عن حبي ووفائي باسم أحرار فلسطين والعرب للشعب التركي، لأنه لم يقصر يوماً بقضايا الأمة العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، وقررت أن أتجول في تركيا لأعبر عن هذا الشعور».

وأضاف: «رسالتي تشير إلى أن حنظلة الذي كان يشكّل أيقونة الثورة الفلسطينية،

يدخل يوم جديد، ومرحلة مختلفة». وتابع: «حنظلة يلبس اليوم الطربوش العثماني لأنه أدرك أن فلسطين ضاعت بسبب تفرق العرب عن الأتراك، وفلسطين لن تعود إلا بتوحد العرب والأتراك تحت راية واحدة، وهذه رسالتي كرحالة فلسطيني». وعن رحلته إلى تركيا قال: «قبل شهرين غادرت من فلسطين متوجهاً إلى الأردن، وأذناك استقبلني السفير التركي لدى عمان مراد قرعة غوز، وبعد أن وصلت إلى هنا تواصلت مع مسؤولين أتراك، لأوصل لهم رسالتي». وأردف: «سأتوجه خلال رحلتي إلى أنقرة وبعد الوصول إليها سأطلب من مجلس الوزراء التركي أن يتبنى مشروع الرحلة العرب والأتراك (مشروع الفارس)، ثم تطويره إلى مشروع رحالة السلام في العالم، وهو المرحلة النهائية».

وبخصوص مشروعه وهدفه قال: «نهدف من خلال هذا المشروع لتوصيل رسالة أن العرب يشكرون تركيا وشعبها على وقوفهم بجانبنا في فلسطين، ونصرتهم لنا». وحول أهدافه المستقبلية، أشار إلى أنه «من المخطط لهذا المشروع بعد 3 سنوات، أن يجتمع تحت رايته خيرة الشباب العرب والأتراك، وبعدها سيستثنى يضم جميع الشباب في الأمة الإسلامية، نحو توحيد الأمة والعمل على تحرير المسجد الأقصى». وأشار الفارس إلى أن «تركيا اليوم هي المقر الحقيقي للأحرار، وهي المقر المأوى لهم»، وأضاف: «منذ أول يوم قدمت فيه إلى هنا أحببت تركيا، وأحببت أهلها، لأن هذه الدولة بالنسبة لي هي التاريخ، وتمثل تاريخ عائلتي السياسي من أجدادنا الذين كانوا متواجدين في الدولة العثمانية، وتمثل الفكر الحضاري المتطور، والذي من خلاله تمثّل الفكر الذي

(الناضول)

دويتو يجمع بين مي كساب وشذى بعنوان «البرم»

القاهرة – «القدس العربي»:

انتهت الفنانان مي كساب وشذى تسجيل «دويتو» غنائي جديد بعنوان «البرم»، كلمات الشاعر حسن عطية، والحنان مدين، وتوزيع أورتيجا، ومن المقرر ضمن اليوم «كساب» التي تحضر له حالياً.

وعن اليومها الجديد أكدت كساب، أنها انتهت من تسجيله بالكامل، وتنتظر الوقت المناسب لطرحة في سوق الكاسيت، خاصة أنه يأتي بعد غياب أكثر من 4 سنوات تقريباً، ويضم 11 أغنية، وحرصت على لاقته التتوع، سواء على مستوى الكلمة أو اللحن، لافتة إلى أن زوجها أوكا هو من قام بعمل التوزيع الموسيقي للاليوم بالكامل. يذكر أن آخر ألبومات مي كساب كان «حبيبي وعدي» وتم طرحة في عام 2013.

هانوي تدافع

عن «شرعية حرب فيتنام»

بعد بث فيلم وثائقي أمريكي

■ هانوي – د ب أ: دافعت الحكومة الفيتنامية عن موقفها من حرب فيتنام عقب صدور فيلم وثائقي أمريكي صدر حول تلك الحرب، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية لو تي ثو هانج: «إنني شخصياً أمر أن يتفهم الشعب الأمريكي والخرجون شرعية حرب المقاومة وكذلك حسن نية فيتنام»، وأضافت: «إن مقاومة الشعب الفيتنامي ضد أمريكا كانت حرب مقاومة عادلة عززت تضامن وقد الدولة بأكملها ولقيت دعماً من جانب أصدقاء وشعوب في أنحاء العالم». وتم البدء في بث الفيلم الوثائقي «حرب فيتنام» المكون من 10 أجزاء يوم الأحد على محطة «بي بي إس» الأمريكية، وكانت واشنطن قد استخدمت مئات الآلاف من قواتها في فيتنام لمحاربة القوى الشيوعية تحت قيادة الزعيم الثوري هو تشي منه في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وانتهت الحرب عام 1975، بعد عامين من انسحاب القوات الأمريكية بانتصار الشيوعيين. وتكبدت الولايات المتحدة خسائر بشرية بلغت 58 ألف جندي، بينما قتل نحو 3.8 مليون فيتنامي.

تونس: اقتصاديون يحذرون من فرضيات خاطئة لموازنة العام المقبل

وحذر الشكندالي من حدوث سوء تقدير للفرضيات التي ستبنى عليها الحكومة مشروع ميزانية 2018 ، وقال ان الحكومة في برنامجها الذي قدمته أمام مجلس نواب الشعب (البرلمان)، تطرقت إلى بوادر انتعاش خلال الثمانية أشهر الأولى (من العام الحالي). واستشهدت على ذلك بارتفاع الاستثمارات الخارجية بنسبة 6.7 في المئة في السبعة أشهر الأولى من 2017، واعتبرته مؤشرا إيجابيا «في حين أن الاستثمارات الخارجية لا تمثل شيئا أمام الاستثمارات الداخلية، وبالتالي لا يمكن اعتبار زيادتها مؤشرا على انتعاشه للاقتصاد».

وتابع «أيضا تحدثت الحكومة عن تطور نوايا الاستثمار بنسبة 22 في المئة في القطاع الصناعي و 67 في المئة في الخدمات و 68 في المئة الفلاحة في السبعة أشهر من عام 2017، لكن هذه تبقى مجرد نوايا مثل نوايا الاستثمار التي تم الاعلان في مؤتمر الاستثمار العام الماضي، والتي تحولت بعد إلى استثمارات حقيقية».

كما انتقد تأكيد الحكومة على ان زيادة عدد السياح بنسبة 32.5 في المئة وزيادة العائدات السياحية بـ 22 في المئة في الثمانية أشهر من 2017، تعتبر مؤشرا هاما، وقال «هذا التطور سيساهم فقط في خلق تشغيل هش وموسمي وليس له أثر كبير على المداخيل من العلة الصعبة، باعتباره أن التداول بالعملة الصعبة يتم في غالبه في السوق السوداء، وخاصة ان اغلب السياح الذين يزورون تونس يأتون من الجزائر وليبيا. وأكد أنه «يجب التعامل بحذر مع هذه الفرضيات عند إعداد ميزانية الدولة لعام 2018».

(الدولار يساوي 2.43 دينار).

مع صندوق النقد الدولي، وذلك يطلب من الاتحاد العام التونسي للشغل لفتح المفاوضات الاجتماعية، ويفعل بعض الزيادات في الأجور التي تم الإعلان عنها في بعض أسلاك الوظيفة العمومية».

وأضاف «ميزانية 2018 ستكون في حدود 36 مليار دينار (نحو 15 مليار دولار، مقابل 14 مليار دولار لميزانية 2017) بنسبة تداين تتجاوز 70 في المئة من الناتج الداخلي الخام ونسبة عجز في حدود 6 في المئة».

وأكد أنه «من الضروري التفكير في حلول أخرى غير التقليدية لانتعاش الاقتصاد الوطني وميزانية الدولة»، من جهة ثانية أشار الخبير الاقتصادي التونسي رضا الشكندالي إلى أن الفرضيات التي تبني عليها الميزانية هي نسبة النمو الاقتصادي وسعر الصرف وسعر النفط. وأكد في مقابلة أن «سوء تقدير هذه المؤشرات وكل خلل في تقييمها سينعكس على ميزانية الدولة».

وقال أن العام الحالي شهد إخلالات كثيرة منها تراجع نسبة النمو حيث أن الحكومة توقعت نموا قدره 2.5 في المئة في عام 2017، ولكن النسبة لم تتجاوز الـ 1.9 في المئة.

ولفت إلى أن «الموارد الجبائية مرمقة على نسبة النمو وبالتالي فهي ستتخفض، وانخفاض الموارد الجبائية سيؤدي إلى ارتفاع العجز وارتفاع نسبة التداين»، وتابع «كل خلل على مستوى سعر الصرف سينعكس مباشرة على الديون واستحصال الديون»، مبيّنا أن «الدولار سيترأوح بين 2.45 دينار و 3 دنانير وبالتالي فإن الفرق سيضخم الديون».

وقال أيضا «السوق الحالي للبترو، الذي زاد عما كان عليه في العام السابق، سينعكس سلبا على قيمة الدعم ويقام العجز ويجعلنا تلجأ إلى مزيد من الديون».

وأكد أن هذا البرنامج سيُمكن من تقليص نسبة البطالة في نهاية 2020 بثلاث نقاط مئوية على الأقل مقارنة بعام 2016.

وبلغت نسبة النمو في الربع الثاني من العام الجاري 1.9 في المئة، في حين بلغت نسبة البطالة 15.3 في المئة، وتطورت الاستثمارات الأجنبية بنسبة 6.7 في المئة في السبعة أشهر الأولى، وارتفعت العائدات السياحية بنسبة 22 في المئة.

غير أن هذه المؤشرات لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لحل مشاكل البلاد الاقتصادية.

وفي هذا السياق، لفت الاستشاري في الاستثمار محمد الصادق جينون إلى أن «نسبة النمو لم تصل إلى المستويات المرجوة منها حيث تراوح الـ 2 في المئة، وفي الربع الثاني من العام الحالي بلغت 1.9 في المئة وهذا النسب كلها لا تحقق التنمية المنشودة».

وتابع «حتى التحسن النسبي في قطاعي الفلاحة (الزراعة) والسياحة لم يبلغا مستوى التعافي التام، وأيضا هناك ضعف نسبي في القطاع الصناعي والاستثمارات الخارجية التي انخفضت بنسبة 18 في المئة، إضافة إلى الضعف المستمر على ميزانية الدولة من خلال تفاقم العجز التجاري الذي تجاوز الـ 10 مليارات دينار (ما يناهز 4 مليار دولار) والانحدار المستمر للدينار التونسي»، وأكد أن «كل هذه الضغوطات ستسبب ميزانية 2018 معقدة للغاية».

ولفت جينون إلى أن «هناك العديد من التفسيرات تتحدث عن الزيادة في الضغط الجبائي والإتاوات والضرائب والرسوم الجديدة»، وهو ما سيؤدي في تازيم الوضع الاجتماعي».

وتابع «كما يتوقع نمو كتلة الأجور بالرغم من الاتفاق

■ تونس- الأناضول: حذر خبيران تونسيان من الاعتماد على فرضيات «خاطئة» مبنية على مؤشرات غير ثابتة، في إعداد موازنة عام 2018، التي ستكون «معقدة».

وتعكف الحكومة التونسية على إعداد موازنة الدولة لعام 2018، في ظل مؤشرات اقتصادية متذبذبة، فبالرغم من تسجيل نمو إيجابي في الربع الثاني من العام الحالي، فإن قيمة الدينار التونسي تدهورت بشكل كبير مؤخرا، وحدث ارتفاع كبير في حجم الدين العام، وكلها عوامل تؤكد أن العام المقبل سيكون أصعب من الحالي.

ولم تصدر حتى الآن أي أرقام رسمية حول ميزانية 2018. وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، خلال جلسة منح الثقة لحكومته الجديدة في 11 سبتمبر/أيلول الجاري، أن «هدف الحكومة الأول هو أن تكون المؤشرات الاقتصادية مرت إلى اللون الأخضر (الوضع الأمن) في نهاية سنة 2019، وذلك لافتنا عشا أن تراكم الصعوبات الاقتصادية لسنوات لا يمكن معالجته في فترة قصيرة».

وأعلن رئيس الحكومة آنذاك عن الأهداف الاستراتيجية الاقتصادية لحكومته في الثلاث سنوات المقبلة، والتي تقوم أساسا على التقليل التدريجي في عجز ميزانية الدولة إلى حوالي 3 ٪ من الناتج القومي الخام في أفاق 2020.

كما تضمنت تلك الأهداف، العمل على استقرار مستوى الدينوية التي شهدت ارتفاعا متواصلا وكبيرا طيلة 7 سنوات، وبحيث لا تتجاوز نسبتها 70 ٪ من الناتج القومي الخام عام 2020، على أن تأخذ منحى تنافليا انطلاقا من عام 2019، بالإضافة إلى إعداد برنامج إضافي لدفع الاستثمار والوصول بنسبة تنمية في حدود 5 ٪ عام 2020.

السعودية ستطبق قانون الإفلاس مطلع العام المقبل

■ دبي-رويترز: نقل تلفزيوني (العربية) عن وزير التجارة السعودي القول ان الملكة ستبدأ في تطبيق قانون جديد للإفلاس أوائل العام المقبل، في إطار جهود رامية لجذب الاستثمار الأجنبي وتشجيع نشاط القطاع الخاص. وبموجب القانون الحالي، لا يوجد سبيل ميسر لتصفية أنشطة الشركات المثقلة بالديون في السعودية. وقد يساعد القانون الجديد، مع خطط الحكومة في إعادة هيكلة الاقتصاد، في زيادة اهتمام المستثمرين الأجانب.

وقال ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي، في مقابلة نشرها موقع (العربية على الإنترنت)، ان قانون الإفلاس تم رفعه لجلس الشورى، متوقعا تطبيقه بحلول نهاية الربع الأول من 2018.

وأضاف في حديث أدلى به في نيويورك على هامش منتدى أعمال إن الربيع الأول من 2018.

جديدة تتعلق بالرهن التجاري والامياز التجاري. وأضاف ان نظام الرهن التجاري سيرفع مجلس الشورى في الأسابيع الثلاثة أسابيع المقبلة، على ان يتبعه نظام الامياز التجاري.

وكان صندوق النقد الدولي أشار إلى هذه القوانين الزمعة في مايو/أيار حين أشاد بالسعودية لتحقيقها تقديما نحو تحديد العوقات التي تعرقل نمو القطاع الخاص وتقليصها.

مصر تبحث مع مجموعة أبوظبي المالية عددا من الفرص الاستثمارية

■ القاهرة- وام: بحثت الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية والدكتور جاسم الصديقي الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي المالية، عددا من الفرص الاستثمارية في العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة ومحور تنمية قناة السويس.

وأكدت الوزيرة المصرية في بيان صدر أمس الجمعة أن الوزارة ترحب بالمستثمرين الإماراتيين في مصر من خلال تحسين بيئة الأعمال بما يساهم في تعزيز جهود النهوض بالاقتصاد والوصول إلى معدلات النمو المنشودة.

وأشارت إلى أن هناك عددا من الفرص الاستثمارية في العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة العلمين الجديدة، ومحور تنمية قناة السويس، إضافة إلى جنوب سيناء، وهي فرص كبيرة يمكن لمجموعة أبوظبي المالية، الاستثمار فيها في ظل توفير الحكومة بيئة أسية وكل الخدمات في هذه المناطق لتشجيع الاستثمار فيها. وأوضح الدكتور جاسم الصديقي ان الإجراءات التي اتخذتها مصر لتحسين بيئة الاستثمار خلال الفترة الماضية - ومنها تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الاستثمار الجديد - شجعتها على الرغبة في زيادة استثمارات المجموعة في مصر خلال المرحلة المقبلة.

يذكر ان اهم استثماراته المجموعة في مصر تتم من خلال «مجموعة كابيتال» و«شركة بروج» العقارية.

البنك الدولي يقدم إلى السودان 5 ملايين دولار لخفض الانبعاثات الغازية الناتجة عن إزالة الغابات

■ الخرطوم- الأناضول: أعلنت الحكومة السودانية أمس الجمعة عن مصادقة البنك الدولي على تقديم دعم بقيمة 5 مليون دولار لصالح مشروع خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في البلاد، وما يصاحب هذه الإزالة من تغيرات مناخية، جاء ذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن سيدة على خليل، مديرة مشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في الهيئة القومية للغابات، وأضافت أن «الدعم يأتي لتكملة البرامج المختلفة للمشروع من صندوق شراكة الكربون، التابع للبنك الدولي».

وأشارت إلى أنه سيتم إكمال برامج الحصر القومي لوارد الغابات، وكيفية الرصد والمتابعة والتحقق ودعم الترتيبات الإدارية والمؤسسية والتي تشمل تعيين الموظفين واللجنة الفنية ولجنة التسيير بالمشروع. وأضافت أن البرامج تشمل أيضا وضع الاستراتيجية القومية لبرنامج خفض الانبعاثات.

وأوضحت أن هذه الاستراتيجية تشمل إجراء دراسات عن مساحات تدهور وإزالة الغابات، وتقاسم الفوائد مع المجتمعات المحلية، دون مزيد من التفاصيل. وتؤدي إزالة الغابات إلى تغيرات في مناخ الأرض وينظر إليها على أنها أحد الأسباب الرئيسية لزيادة معدلات الاحتباس الحراري، عبر زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون الذي تمتصه الأشجار، حسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وأطلق البنك الدولي مشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان في 2015.

ويهدف المشروع إلى مواجهة أخطار التغير المناخي عن طريق معالجة الآثار البيئية لإزالة الغابات وتدهورها.

وحسر السودان 100 مليون فدان من الغابات عقب انفصال جنوب السودان في استفتاء شعبي 2011، وتبلغ مساحة الغابات حاليا 52 مليون فدان. (الدان يساوي 4200 متر مربع).

القاهرة تعرب عن قلقها من تأخر إعداد دراسات عن تأثيرات سد النهضة على تزود مصر والسودان بمياه النيل



صورة أرشيفية لعمليات بناء سد النهضة الإثيوبي

■ القاهرة- الأناضول: أعرب وزير الخارجية المصري، سامح شكري، عن قلق بلاده من تأخر البدء في إعداد الدراسات الخاصة بالآثار المحتملة لسد النهضة الإثيوبي المقام على نهر النيل على تزود دولتي المصب (مصر والسودان) بمياهه.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بنظيره الإثيوبي ورفقه جيبويو أمس الأول على هامش مشاركتها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق بيان للخارجية المصرية جاء فيه ان الوزيرين تناولا في الاجتماع المحادثات الفنية الخاصة بسد النهضة.

وكان الأول بعد أكثر من 3 أشهر من التوقف، إثر خلافات على ما ورد في التقرير الاستهلالي للمكثبين الاستشاريين الفرنسيين المعينين بتنفيذ دراسات التأثير الاجتماعي والاقتصادي والهيدروليكي للسد على دولتي المصب.

وتضمن الاتفاق بين الدول الثلاثة 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والصالح المائية، وتنسق القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع

المصري في هذا الشأن، وفق البيان. ويوم الثلاثاء الماضي قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «التنفيذ السريع للاتفاق الثلاثي (اتفاق إعلان المبادئ) حول سد النهضة الإثيوبي الموقع في مارس/ آذار 2015 أمر شديد الأهمية».

وتزامنت كلمة السيسي، وقتها، مع انتهاء اجتماع ثلاثي مصري إثيوبي سوداني استمر 4 أيام في السودان وتناول مسائل متعلقة بسد النهضة.

وكان الأول بعد أكثر من 3 أشهر من التوقف، إثر خلافات على ما ورد في التقرير الاستهلالي للمكثبين الاستشاريين الفرنسيين المعينين بتنفيذ دراسات التأثير الاجتماعي والاقتصادي والهيدروليكي للسد على دولتي المصب.

وتضمن الاتفاق بين الدول الثلاثة 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والصالح المائية، وتنسق القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع

■ القاهرة- الأناضول: أعرب وزير الخارجية المصري، سامح شكري، عن قلق بلاده من تأخر البدء في إعداد الدراسات الخاصة بالآثار المحتملة لسد النهضة الإثيوبي المقام على نهر النيل على تزود دولتي المصب (مصر والسودان) بمياهه.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بنظيره الإثيوبي ورفقه جيبويو أمس الأول على هامش مشاركتها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق بيان للخارجية المصرية جاء فيه ان الوزيرين تناولا في الاجتماع المحادثات الفنية الخاصة بسد النهضة.

وكان الأول بعد أكثر من 3 أشهر من التوقف، إثر خلافات على ما ورد في التقرير الاستهلالي للمكثبين الاستشاريين الفرنسيين المعينين بتنفيذ دراسات التأثير الاجتماعي والاقتصادي والهيدروليكي للسد على دولتي المصب.

وتضمن الاتفاق بين الدول الثلاثة 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والصالح المائية، وتنسق القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع

■ القاهرة- الأناضول: أعلنت الحكومة السودانية أمس الجمعة عن مصادقة البنك الدولي على تقديم دعم بقيمة 5 مليون دولار لصالح مشروع خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في البلاد، وما يصاحب هذه الإزالة من تغيرات مناخية، جاء ذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن سيدة على خليل، مديرة مشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في الهيئة القومية للغابات، وأضافت أن «الدعم يأتي لتكملة البرامج المختلفة للمشروع من صندوق شراكة الكربون، التابع للبنك الدولي».

وأشارت إلى أنه سيتم إكمال برامج الحصر القومي لوارد الغابات، وكيفية الرصد والمتابعة والتحقق ودعم الترتيبات الإدارية والمؤسسية والتي تشمل تعيين الموظفين واللجنة الفنية ولجنة التسيير بالمشروع. وأضافت أن البرامج تشمل أيضا وضع الاستراتيجية القومية لبرنامج خفض الانبعاثات.

وأوضحت أن هذه الاستراتيجية تشمل إجراء دراسات عن مساحات تدهور وإزالة الغابات، وتقاسم الفوائد مع المجتمعات المحلية، دون مزيد من التفاصيل. وتؤدي إزالة الغابات إلى تغيرات في مناخ الأرض وينظر إليها على أنها أحد الأسباب الرئيسية لزيادة معدلات الاحتباس الحراري، عبر زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون الذي تمتصه الأشجار، حسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وأطلق البنك الدولي مشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان في 2015.

ويهدف المشروع إلى مواجهة أخطار التغير المناخي عن طريق معالجة الآثار البيئية لإزالة الغابات وتدهورها.

وحسر السودان 100 مليون فدان من الغابات عقب انفصال جنوب السودان في استفتاء شعبي 2011، وتبلغ مساحة الغابات حاليا 52 مليون فدان. (الدان يساوي 4200 متر مربع).

المجلس الدستوري اللبناني يبطل قانونا لزيادة الضرائب لتمويل رفع أجور القطاع العام

■ بيروت-رويترز: قرر المجلس الدستوري اللبناني أمس الجمعة إبطال قانون الضرائب الذي اقده البرلمان مؤخرا لتمويل زيادات أجور القطاع العام البالغة قيمتها 917 مليون دولار في عملية جذبت اهتمام خبراء الاقتصاد.

وتضمن القانون زيادات في ضريبة القيمة المضافة، وضريبة أرباح الشركات، وضرائب الكحول ومنتجات التبغ وجوازات التصدير، وضريبة الصادرات على السلع المصروفة، وكذلك زيادات في الرسوم والغرامات.

وقال المجلس في بيان أنه قرر بالإجماع رد القانون إلى مجلس النواب لأن إقرار القانون تم «في غياب الموازنة وخارجها».

وأضاف «كان ينبغي أن يأتي (القانون) في إطار الموازنة العامة السنوية وفقا للقواعد التي نص عليها

■ بيروت-رويترز: قرر المجلس الدستوري اللبناني أمس الجمعة إبطال قانون الضرائب الذي اقده البرلمان مؤخرا لتمويل زيادات أجور القطاع العام البالغة قيمتها 917 مليون دولار في عملية جذبت اهتمام خبراء الاقتصاد.

وتضمن القانون زيادات في ضريبة القيمة المضافة، وضريبة أرباح الشركات، وضرائب الكحول ومنتجات التبغ وجوازات التصدير، وضريبة الصادرات على السلع المصروفة، وكذلك زيادات في الرسوم والغرامات.

وقال المجلس في بيان أنه قرر بالإجماع رد القانون إلى مجلس النواب لأن إقرار القانون تم «في غياب الموازنة وخارجها».

وأضاف «كان ينبغي أن يأتي (القانون) في إطار الموازنة العامة السنوية وفقا للقواعد التي نص عليها

■ بيروت-رويترز: قرر المجلس الدستوري اللبناني أمس الجمعة إبطال قانون الضرائب الذي اقده البرلمان مؤخرا لتمويل زيادات أجور القطاع العام البالغة قيمتها 917 مليون دولار في عملية جذبت اهتمام خبراء الاقتصاد.

وتضمن القانون زيادات في ضريبة القيمة المضافة، وضريبة أرباح الشركات، وضرائب الكحول ومنتجات التبغ وجوازات التصدير، وضريبة الصادرات على السلع المصروفة، وكذلك زيادات في الرسوم والغرامات.

وقال المجلس في بيان أنه قرر بالإجماع رد القانون إلى مجلس النواب لأن إقرار القانون تم «في غياب الموازنة وخارجها».

وأضاف «كان ينبغي أن يأتي (القانون) في إطار الموازنة العامة السنوية وفقا للقواعد التي نص عليها

قطر ومجلس الأعمال الأمريكي يوقعان خطابا لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ الدوحة- الأناضول: وقع وزير الاقتصاد والتجارة القطري، أحمد بن جاسم آل ثاني، المدير التنفيذي لمجلس الأعمال الأمريكي القطري، محمد بوكان، خطابا لتعزيز وتطوير أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع أعضاء المجلس، وغرفة التجارة الأمريكية، أمس الأول على هامش فعاليات الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، بحضور لوزارة الاقتصاد القطرية ونشرة وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

ويفتح خطاب النوايا تفعيل دور «مجلس الأعمال الأمريكي- القطري»، وزيادة الاستثمارات في قطر والولايات المتحدة، وتقديم المساعدة للشركات الأمريكية والقطرية في كلا البلدين، وتحفيز رؤاد الأعمال وتيسير تبادل الخبرات التقنية والفنية.

وفي فبراير/شباط الماضي وقع «مركز قطر للعلم» و«مجلس الأعمال القطري- الأمريكي» مذكرة تفاهم لدعم الأعمال الثنائية بين البلدين.

وأوضح البيان أنه تمت مناقشة وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتقديم عرض مرئي من قبل الوزارة حول فرص الاستثمار في قطر، والحوافز التي تقدمها للمستثمرين.

واعتبر الوزير القطري أن توقيع خطاب النوايا بين الجانبين بيئة هبمة في مسيرة التعاون الاقتصادي والاستثماري بين قطر والولايات المتحدة الأمريكية، تسهم في تعزيز جسور التواصل بين قطاعي الأعمال لإقامة مشاريع مشتركة وتيسير الإجراءات اللازمة».

في المقابل، قال المدير التنفيذي لمجلس الأعمال الأمريكي- القطري، ان هذه المبادرة تعد فرصة لتبادل المعلومات حول التطورات والتوجهات الاقتصادية للبلدين، والتعرف على الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأعرب عن رغبة الشركات الأمريكية في توسيع نطاق مشاركتها في السوق القطرية. يذكر أن حجم التبادل التجاري بين قطر والولايات المتحدة، الشريك السادس للدوحة، وصل العام الماضي إلى ما يقارب 5.2 مليار دولار، بصدارات قطرية بلغت 674 مليون دولار تقريبا، وواردات بقيمة 4.6 مليار دولار للعام ذاته.

و«مجلس الأعمال القطري- الأمريكي» منظمة غير ربحية تابعة للقطاع الخاص، تقدم منصة نقاش حول أهم القضايا الاقتصادية والتجارية للشركات الأمريكية العاملة والرغبة للعمل في قطر، ويعد المنظمة الأمريكية الوحيدة المكرسة خصريا لتحسين العلاقات التجارية مع قطر.

الرئيس الفرنسي ماكرون يقر إصلاحات لقانون العمل يعارضها العمال

وينص تعديل قانون العمل الذي كان محور حملة ماكرون الانتخابية على إعطاء الشركات «مرونة» في تنظيم العمل وتحديد سقف للتوظيف الممنوحة في حال العمل بالتعسفي من العمل، والسماح بالتفاوض مباشرة مع الموظفين، من دون المرور عبر النقابات في الشركات التي تضم أقل من خمسين موظفا.

ويأمل في اللحاق بركب الدول الأوروبية الأخرى ولا سيما ألمانيا القوية التي تحسد على نموها الاقتصادي. وتسعى باريس إلى استعادة ثقة برلين التي تطالبها منذ زمن بتطبيق إصلاحات هيكلية.

في المقابل، ترى النقابات وحزب فرنسا المتحمدة، اليساري بزعامة جان لوك ميلانغتون في التعديل «ترجعا عن المكاسب الاجتماعية»، وقال ميلانغتون الذي دعا إلى تظاهرات اليوم ضد ما وصفه بأنه «انقلاب اجتماعي»، ان التحرك لا يزال «في بدايته».

وتتخطى الاحتجاجات إطار إصلاح قانون العمل الذي سنته تعديلات على قوانين البطالة ومعاشات التقاعد. واعلن عن تظاهرات جديدة خلال الاسابيع المقبلة ولا سيما بعد غد الإثنين، إذ هدد السائقون باغلاق الشوارع في بعض أنحاء فرنسا.

ولكن تظاهرة أمس الأول بينت ضعف التعبئة الشعبية على ضوء انخفاض عدد المشاركين، حسب أرقام تم جمعها من المظنمين والسياسات. ولم تتمكن النقابات من الاتفاق على تنظيم حرك مشتركة. ففي حين تشارك نقابة الكونفدرالية العامة للشغل (سي جي تي) في التظاهرات، رفضت النقابات الأكثر اعتدالا ذلك ولا كان منتسبونها يشاركون في الاحتجاجات.



الرئيس الفرنسي يوقع مرسوم إقرار الإصلاحات في قانون العمل الاجتماعي. وأكد بتوقيعه الاتفاق رغبته الملحة في عدم الرضوخ للشارع، وفق تعبيره في حين ينظم اليسار الراديكالي اليوم السبت في باريس تظاهرة جديدة. وقال ماكرون

■ باريس- أف ب: وقع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة وثائق قانون إصلاح قانون العمل، أحد أبرز وعده حملته الانتخابية، بهدف إلى إعطاء مزيد من المرونة إلى الشركات، رغم التظاهرات الاحتجاجية للنقابات العمالية.

ووقع ماكرون نصوص التعديل في مكتبته في قصر الإليزيه، خلال حفل رسمي نقله التلفزيون مباشرة، بعد أسبوع من توقيع قانون الأصلاحات في السياسة العامة، في استعراض على الطريقة الأمريكية كلفه انتقادات.

وقال بعد توقيع التعديل، الذي نال رضا أصحاب الشركات، أنه «كبريس إصلاحا في العمق، لا يسايق له، لسوق العمل لا غنى لقطرنا ومجتمعنا عنه». وأضاف ان التعديل يوفر «محاولة لبرغماتية للشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة (...) التي توفر العدد الأكبر من الوظائف».

وقال ماكرون، الذي لطمأ أكد ان هذا التعديل سيساهم في التصدي للبطالة الكيفية، أنه ستكون له «تأثيرات هيكلية على الوظائف ولا سيما بالنسبة للشباب».

وكشده إلى أنه «لم يسبق اعتماد تعديل إصلاحي وتطبيقه بمثل هذه السرعة، وإلى ان جميع النصوص ستصبح نافذة على أبعد تقدير في مطلع 2018».

وفي رد غير مباشر على النقابات، التي نكلت في 12 سبتمبر/أيلول وأمس الأول يومين من التظاهرات الاحتجاجية في مختلف أنحاء فرنسا، قال ماكرون ان التعديل «يجد حقا قويا جديدة (البيات) حماية جديدة للموظفين ومتمتعهم، منوها إلى أنه استغرق «أكثر من 300 ساعة» من المشاورات والتستيق مع الشركاء

تيريزا ماي تقترح فترة انتقالية لسنتين بعد «بريكست» تواصل خلالها بريطانيا دفع مستحقاتها في موازنة الاتحاد الأوروبي



تيريزا ماي تلقي خطابها في فلورنسا

تقدم في هذا الملف الذي يطال مستقبل ثلاثة ملايين مواطن من الاتحاد الأوروبي يعيشون حالياً في بريطانيا، بعدما وصل الطرفان إلى طريق مسدود بشأن دور محكمة العدل الأوروبية.

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية إن نجاح مفاوضات «بريكست» بين بلادها والاتحاد الأوروبي «يصب في مصلحتنا»، وأضافت «الاستفيد الوحيد من إخفاقات أو تقاسمنا هو من يعارض مبادئنا».

ومن المقرر ان تنطلق جولة رابعة من المفاوضات مع الفوضية الأوروبية الأسبوع المقبل، حيث تبدو لندن متحمسة لإحراز تقدم بشأن شروط الخروج من التكتل لتنتقل المحادثات إلى مسألة التجارة.

وقال ميشيل بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين لخروج بريطانيا من الاتحاد، ان اقتراح بريطانيا بوجود فترة انتقالية لانسحاب من التكتل الأوروبي يشير إلى «روح بناءة»، مبدية استعداد الاتحاد الأوروبي للتفاوض.

وأضاف في بيان صدر عقب كلمة ماي أنه «إذا ما كان الاتحاد الأوروبي يرغب في ذلك فإن هذا الطلب الجديد يمكن أن يتم أخذه في الاعتبار من جانب الاتحاد الأوروبي»، وتابع القول أن «رئيسة الوزراء تريزا ماي عبرت عن روح بناءة وهي أيضا روح الاقتصاد الأوروبي خلال تلك المفاوضات الفريدة»، وأشار إلى أنه «للمرة الأولى تطلب الملكة المتحدة اليوم مواصله الاستفادة من دخول السوق الموحدة وفقا للشروط الحالية ومواصلة الاستفادة من التعاون والقائم في مجال الأمن وكان بارنييه قد حذر أمس الأول من استمرار وجود «صعابية كبيرة»، في موقف بريطانيا حيال ثلاثة أولويات — حقوق المواطنين، والمسألة المالية، والحدود مع أيرلندا، وبعد 15 شهرا على الاستفتاء الذي أفضى إلى «بريكست» وستة أشهر على إطلاق ماي إلى الأمام في الخروج من الاتحاد الأوروبي، لا يزال شكل التفاوض غير واضح.

فلورنسا - أف ب: حددت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس الجمعة خططها لفترة انتقالية مدتها سنتين بعد خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي تواصل خلالها لندن دفع مستحقاتها في موازنة الاتحاد الأوروبي.

وقالت في خطاب القته في فلورنسا في إيطاليا، وكان موضع ترقب شديد، أنه خلال هذه الفترة ستكون هناك استمرارية لقوانين الاتحاد الأوروبي حول حرية التنقل، رغم أنه سيطلب من رعايا الاتحاد الأوروبي أن يسجلوا أسماءهم.

وأوضحت ان التحضيرات اللازمة لبريطانيا لكي تتكيف مع علاقة جديدة مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست» تشير إلى «فترة تطبيق تمتد على سنتين».

ستبقى العلاقات بين لندن وبروكسل على حالها خلال الفترة الانتقالية التي تقترحها، وذلك بغية تأمين خروج «سلس ومنظم» للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وأكدت ان بريطانيا ستحترم تعهداتها التي قطعها خلال فترة عضويتها في الاتحاد الأوروبي بالنسبة للموازنة.

وكانت بريطانيا فاجأت العالم بتصويتها السنة الماضية في استفتاء لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي ومن المرتقب ان يتم ذلك في مارس/آذار 2019.

ومنذ توقيع بريطانيا على معاهدة لشابن عام 2020 وتسامح بريطانيا بحوالي عشرة مليارات يورو كل سنة.

ويبدو ان ماي قد تمتد تنازلا أيضا بخصوص وضع رعايا الاتحاد الأوروبي المقيمين في بريطانيا بعد «بريكست»، والذي اعتبر قادة الاتحاد انه يجب ان يخضع لقوانين محكمة العدل الأوروبية.

وقالت رئيسة الوزراء أنها تريد من الحاكم البريطانية «الأخذ في الاعتبار» قرارات محكمة العدل الأوروبية لدى إصدار أحكامها بشأن الرعايا الأوروبيين المقيمين في بريطانيا.

وكانت بروكسل تشدد على ضرورة تحقيق

وكانت التوترات داخل الحكومة البريطانية بشأن هذه المسألة قد خرجت إلى العلن الأسبوع الماضي، عندما عرض وزير الخارجية بوريس جونسون، وهو أحد المتحمسين لـ«بريكست»، رؤيته لوضع بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي. ودعا إلى انشقاق كلي عن التكتل، في موقف لا يؤيد المعتدلون الذين يخشون من أن توجهها من هذا النوع سيهدم علاقات بريطانيا بأكبر تكتل تجاري في العالم، وستتلقى ماي بالعديد من القادة الأوروبيين في إستونيا الأسبوع المقبل فيما ستجتمع برئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك في لندن الأربعاء المقبل، من جهة ثانية قال زعيم حزب العمال المعارض الرئيسي في بريطانيا

جيري مي كوربين ان حكومة حزب المحافظين التي ترأسها تيريزا ماي «لا تزال غير واضحة» حول نوع العلاقة التي ستتمتع بها بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج. وأضاف التقدم الوحيد يبدو هو أن رئيسة الوزراء استمعت الى حزب العمال، واجهت حقيقة أن بريطانيا تحتاج الى انتقال سلس بنفس الشروط الأساسية لتوفير الاستقرار للشركات والعمال».

وتابع «لأن تيريزا ماي وزملاءها في الحكومة لم تعترض الشركة على الأمر الذي حصل عليه مساهمو الشركة على الأمانة» و«دانة غاز» مستندا في حكمه إلى مذكرات خطية.

وقال ليغات أن هذا ملاذ أخير، مضيفا أن العدالة تجاه المدعى عليهم يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أيضا.

«أوبك» تقول إنها تبيع معركة التخلص من تخمة المعروض النفطي

في فيينا أمس ان «أوبك» والمتجنين الآخرين بحاجة إلى العمل بشكل وثيق معا في 2018. وأضاف «لسنا بحاجة فقط إلى الإبقاء على الوتيرة فحسب، بل كذلك للاستمرار في تحركاتنا المشتركة المنسقة بالكامل، ووضع إستراتيجية مشتركة للمستقبل سئلتمز بها بدءا من أبريل/نيسان 2018»، مضيفاً ان الطلب على النفط يزيد «بوتيرة عالية».

وقال وزراء آخرون إن اتخاذ قرار بشأن تمديد التخفيضات قد يتم في نوفمبر/تشرين الثاني حين تعقد «أوبك» اجتماعها الرسمي المقرر.

وقال وزير النفط الفنزويلي إيولوخو ديول بينو للصحافيين «في نوفمبر سننخذ قرارات»، مضيفاً ان المجموعة «تقيم جميع الخيارات بما في ذلك تمديد الاتفاق».

ويجري تداول خام القياس العالمي مزيج برنت حاليا فوق 56 دولارا للبرميل، لكنه ما زال عند نصف المستوى الذي سجله في منتصف 2014.

وحسب وزير النفط الكويتي عصام المرزوق، الذي يرأس اجتماع أمس، فإن تخفيضات الإنتاج لكندا ستقترح أيضا النظر في بيانات

العالية التي توسط خمس سنوات، وهو الهدف الذي وضعته «أوبك»، فقد قال عند افتتاحه اجتماع فيينا «منذ اجتماعنا الأخير في يوليو/تموز، تحسنت سوق النفط بشكل ملحوظ... من الواضح ان السوق تضي حاليا في طريقها إلى استعادة التوازن»، وأضاف ان هناك «عددا من الإيجابيات» في السوق بما في ذلك مستويات المخزون في الدول الصناعية في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، والتي بلغت في أغسطس/آب ما يزيد على متوسط خمس سنوات بمقدار 170 مليون برميل انخفاضاً من 340 مليون برميل في يناير. وقال إن الخزونات العائمة تهب، وعزا ذلك إلى تحول في أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت، لترتفع أسعار التسليمات الفورية عن الأجلة في السوق، وهو وضع يجعل بيع النفط الفوري أكثر جاذبية من تخزينه وبيعه في وقت لاحق، مما يشير إلى تقلص إمدادات المعروض.

فيينا - رويترز: قال وزراء نفط من دول أعضاء في منظمة «أوبك» وأخرى خارجها أمس الجمعة أنهم يعوضون في طريقهم صوب التخلص من تخمة المعروض النفطي التي ضغطت على أسعار الخام ثلاث سنوات، وقد يتنظرون حتى يناير/كانون الثاني قبل أن يقرروا ما إذا كانوا سيعدون تخفيضات الإنتاج التي ينفذونها إلى ما بعد الربع الأول من 2018.

وتعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتهجون آخرون على خفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا منذ بداية 2017، مما ساهم في زيادة أسعار النفط 15 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقالت منظمة وحلفاؤها تمديد اتفاق خفض بعد انتهاء سريانه في مارس/آذار 2018.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف ان من غير المتوقع اتخاذ قرار في هذا الشأن قبل يناير، بيد ان وزراء آخرين أشاروا إلى أنه قد يجري اتخاذ قرار مماثل قبل نهاية العام الجاري.

كما قال بعد اجتماع وزراء النفط الذي عقد

وقال الوزير الكويتي أيضا إن مجموعة المرزوق، الذي يرأس اجتماع أمس، لعراقية الوزارة ستواصل مراقبة بيانات الإنتاج لكنها ستقترح أيضا النظر في بيانات

«دايمر» تعزم استثمار مليار دولار لإنتاج سيارات كهربائية متعددة الأغراض في أمريكا

وقال ماركوس شايفر، عضو مجلس إدارة الشركة الألمانية، «دايمر» أمس الأول اعزماها استثمار مليار دولار في مصنعها القاسم في ولاية ألاباما الأمريكية لتجميع سيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس. يو. في) تحصل بمحركات كهربائية بعد عام 2020.

وذكرت الشركة الألمانية، التي تنتج السيارات الفارهة، أنها تعزم إقامة مصنع بطاريات جديد بالقرب من مصنعها الموجود في مدينة تسكولسا الذي افتتحته في الولاية الأمريكية منذ 20 عاما.

من المتوقع بدء أعمال البناء في المصنع الجديد عام 2018 على أن يبدأ مرحلة الإنتاج في بداية العقد المقبل.

وأضافت أنها تعزم توفير سيارة كهربائية في كل طراز من فئة «إس. يو. في» لعملائها بحلول 2022.

لوس أنجلوس - د ب أ: أعلنت شركة صناعة السيارات الألمانية «دايمر» أمس الأول اعزماها استثمار مليار دولار في مصنعها القاسم في ولاية ألاباما الأمريكية لتجميع سيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس. يو. في) تحصل بمحركات كهربائية بعد عام 2020.

وذكرت الشركة الألمانية، التي تنتج السيارات الفارهة، أنها تعزم إقامة مصنع بطاريات جديد بالقرب من مصنعها الموجود في مدينة تسكولسا الذي افتتحته في الولاية الأمريكية منذ 20 عاما.

من المتوقع بدء أعمال البناء في المصنع الجديد عام 2018 على أن يبدأ مرحلة الإنتاج في بداية العقد المقبل.

وأضافت أنها تعزم توفير سيارة كهربائية في كل طراز من فئة «إس. يو. في» لعملائها بحلول 2022.

لوفتهانزا» وأخرون سيستحوذون على حصص في «أير برلين» المفلسة

فرا فرانكفورت - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الأول ان شركة «لوفتهانزا» من المنظر أن تستحوذ على حصة كبيرة في منافستها المفلسة «أير برلين» وأن شركة «إيريز جت» ما زالت تتطلع إلى الأخرى للحصول على بعض الأصول.

وقال المصدران إن ذاتي «أير برلين» اجتمعوا أمس الأول مناقشة عروض لثاني أكبر شركة طيران في ألمانيا والتفقا على التقييم.

وأشهرت «أير برلين»، التي يعمل بها نحو ثمانية آلاف موظف وتشغل 144 طائرة معظمها موجهة، إفلاسها في أغسطس/آب بعدما أجمعت بشركة «الاتحاد للطيران» المملوكة لحكومة أبوظبي، وهي مساهم رئيسي فيها، عن موافقة تمويلها.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«لوفتهانزا» في وقت سابق أن شركته تريد الحصول على 38 طائرة استأجرتها باطنقيا من «أير برلين»، وأنها مهتمة بـ20-40 طائرة أخرى قصيرة المدى.

وقال المصدران ان الدائنين سيصدقون مفاوضات حصرية مع «لوفتهانزا» حتى 12 أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما يعني ان مجلس إدارة «أير برلين» ربما لن يتخذ قرارا نهائيا في 25 سبتمبر/أيلول كما كان متوقعا.

لندن - د ب أ: أعلنت هيئة النقل في لندن أمس الجمعة ان شركة «أوبر» لخدمات سيارات التاكسي عبر التطبيقات الذكية سوف تخسر رخصة تشغيلها في لندن اعتبارا من نهاية الشهر الجاري، موعد انتهاء رخصتها الحالية.

وأضافت الهيئة أنه تم إجراء تحقيق خلص إلى أن «شركة أوبر غير مناسبة» للعمل في لندن، مشيرة إلى مخاوف تتعلق بالأمن والسلامة العامة، بما يشمل التحري عن خلفيات السائقين. وتابعت في بيان «هيئة النقل في لندن تعتبر أن أسلوب أوبر يظهر عدم تحملها للمسؤولية المشتركة بشأن عدد من القضايا التي تتعلق بالأمن والسلامة العامة»، وأضافت ان المشاكل التي تم التركيز عليها تشمل أسلوب أوبر في الإبلاغ عن المخالفات الجنائية الخطيرة، وفحص السجلات الجنائية للسائقين الجدد.

وتتضمن المخاوف الهيئية أيضا برنامج «غرايبول» الذي يمكن استخدامه لمنع الأجهزة الرقابية من الدخول بشكل كامل على التطبيق، ومنع المسؤولين من أداء واجباتهم الرقابية أو

لندن لن تجدد ترخيص شركة «أوبر» لخدمات التاكسي



سيارة تكسي سوداء تمر قبالة مواطن يطلب سيارة أوبر عبر الهاتف المحمول

لندن - د ب أ: أعلنت هيئة النقل في لندن أمس الجمعة ان شركة «أوبر» لخدمات سيارات التاكسي عبر التطبيقات الذكية سوف تخسر رخصة تشغيلها في لندن اعتبارا من نهاية الشهر الجاري، موعد انتهاء رخصتها الحالية.

وأضافت الهيئة أنه تم إجراء تحقيق خلص إلى أن «شركة أوبر غير مناسبة» للعمل في لندن، مشيرة إلى مخاوف تتعلق بالأمن والسلامة العامة، بما يشمل التحري عن خلفيات السائقين. وتابعت في بيان «هيئة النقل في لندن تعتبر أن أسلوب أوبر يظهر عدم تحملها للمسؤولية المشتركة بشأن عدد من القضايا التي تتعلق بالأمن والسلامة العامة»، وأضافت ان المشاكل التي تم التركيز عليها تشمل أسلوب أوبر في الإبلاغ عن المخالفات الجنائية الخطيرة، وفحص السجلات الجنائية للسائقين الجدد.

وتتضمن مخاوف الهيئية أيضا برنامج «غرايبول» الذي يمكن استخدامه لمنع الأجهزة الرقابية من الدخول بشكل كامل على التطبيق، ومنع المسؤولين من أداء واجباتهم الرقابية أو

لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن شركات القطاع الخاص في منطقة اليورو اختتمت الربع الثالث من العام بنمو أعلى كثيرا من المتوقع، بدعم من المصنعين الذين سجلوا أفضل أداء شهري منذ أوائل 2011.

ومن المرجح أن يعزز ذلك النمو، إلى جانب زياد الضغوط التضخمية، التوقعات بان يعلن البنك المركزي الأوروبي الشهر المقبل خطط لتقليص انفاقه الشهري على التيسير الكمي.

وزادت القراءة الأولية لمؤشر «آي.تش.إس.ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مؤشرا جيدا للنمو الاقتصادي، إلى 56.7 في سبتمبر/أيلول من 55.7 في أغسطس/آب، ويتجاوز كثيرا مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وفاقدا قراءة سبتمبر جميع المقديرات في استطلاع لرويترز أشارت فيه التوقعات إلى انخفاض المؤشر إلى 55.5 نقطة.

وجاءت الزيادة رغم رفع الشركات للأسعار بواحد من أسرع المعدلات هذا العام. وارتفع مؤشر أسعار المنتجات إلى 52.6 من 52.1 نقطة.

وزاد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية إلى 58.2 من 57.4، مخالفا توقعات بانخفاضه إلى 57.1. وسجل أعلى قراءة منذ فبراير/شباط 2011.

وارتفع مؤشر آخر يقيس الإنتاج إلى أعلى مستوياته في ستة أعوام ونصف العام عند 59.5 من 58.3 نقطة.

وسجلت شركات قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد منطقة اليورو أداء أقوى بكثير من المتوقع أيضا، ليرتفع مؤشر مديري المشتريات في القطاع إلى 55.6 نقطة. وكان استطلاع رويترز توقع استقرار المؤشر دون تغيير عند مستواه في أغسطس البالغ 54.7 نقطة.

ومع ازدهار النشاط وتدفق الطلبات الجديدة، زاد تفاؤل الشركات أيضا، حيث قفز مؤشر توقعات الشركات إلى 66.1 من 64.0 نقطة.

استمرار نظر قضية صكوك «دانة غاز» في لندن رغم أمر المحكمة الإماراتية

لندن - رويترز: تعززت المحكمة العليا في لندن المضي قدما بعد غد الإثنين في قضية تنظرها بشأن صلاحية صكوك (سندات إسلامية) قيمتها 700 مليون دولار أصدرتها «دانة غاز»، الإماراتية، على الرغم من صدور أمر من محكمة إماراتية يمنع الشركة العاملة في إنتاج الغاز وبعض دائنيها من الاستمرار في نظر القضية في العاصمة البريطانية.

كانت «دانة غاز» قد قالت في يونيو/حزيران إنها لن تسدد صكوكا مستحقة عليها، استنادا إلى أنها لم تعد متوافقة مع الشريعة الإسلامية، على أساس تغييرات في تفسيرات التمويل الإسلامي، ومن ثم فإنها أصبحت غير قانونية في الإمارات.

وبدأت دانة إجراءات التقاضي في يونيو في المحاكم البريطانية والإماراتية، نظرا لأنه في حين ينظم القانون البريطاني عملية الشراء، وهي جزء من عقد الصكوك، فإن اتفاق المضاربة الذي يستند إليه هيكل الصكوك يحكمه قانون دولة الإمارات.

وحذبت القضية اهتمام قطاع التمويل الإسلامي العالمي البالغة قيمته تريليوني دولار، لأنها قد تشكل سابقة لمصدري الصكوك في رفض سداد استحقاقات صكوكهم بسبب تغييرات في منشورعية أدوات الدين من الناحية الدينية.

وبدأت المحكمة البريطانية يوم الثلاثاء، لكن أمرا بوقف التقاضي في الدعوى حصل عليه بعض مساهمي «دانة غاز» في اللحظات الأخيرة من محكمة في الشارقة منع الشركة الإماراتية والممثلين القانونيين لبعض دائنيها من المشاركة في إجراءات التقاضي.

ويعد عدة تأجيلات هذا الأسبوع، قرر القاضي جورج ليغات أمس استمرار المحاكمة الأسبوع المقبل سماحا لمصدوق «بلاك روك»، المكتشف على السندات الإسلامية لـ«دانة غاز»، أن تقدم دفوعها إلى المحكمة بشأن إنفاذ عملية الشراء.

وقال أنه سيتم تأجيل القضية بعد ذلك حتى 12 أكتوبر/تشرين الأول انتظارا لما إذا كانت المحكمة الإماراتية في الشارقة ستسحب الأمر الصادر عنها.

وقال القاضي ان «دانة غاز» تتحمل قدرا من المسؤولية لعجزها عن المشاركة في عملية التقاضي البريطانية، ولم تعترض الشركة على الأمر الذي حصل عليه مساهمو الشركة على الأمانة» و«دانة غاز» مستندا في حكمه إلى مذكرات خطية.

وقال ليغات أن هذا ملاذ أخير، مضيفا أن العدالة تجاه المدعى عليهم يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أيضا.

لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن شركات القطاع الخاص في منطقة اليورو اختتمت الربع الثالث من العام بنمو أعلى كثيرا من المتوقع، بدعم من المصنعين الذين سجلوا أفضل أداء شهري منذ أوائل 2011.

ومن المرجح أن يعزز ذلك النمو، إلى جانب زياد الضغوط التضخمية، التوقعات بان يعلن البنك المركزي الأوروبي الشهر المقبل خطط لتقليص انفاقه الشهري على التيسير الكمي.

وزادت القراءة الأولية لمؤشر «آي.تش.إس.ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مؤشرا جيدا للنمو الاقتصادي، إلى 56.7 في سبتمبر/أيلول من 55.7 في أغسطس/آب، ويتجاوز كثيرا مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وفاقدا قراءة سبتمبر جميع المقديرات في استطلاع لرويترز أشارت فيه التوقعات إلى انخفاض المؤشر إلى 55.5 نقطة.

وجاءت الزيادة رغم رفع الشركات للأسعار بواحد من أسرع المعدلات هذا العام. وارتفع مؤشر أسعار المنتجات إلى 52.6 من 52.1 نقطة.

وزاد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية إلى 58.2 من 57.4، مخالفا توقعات بانخفاضه إلى 57.1. وسجل أعلى قراءة منذ فبراير/شباط 2011.

وارتفع مؤشر آخر يقيس الإنتاج إلى أعلى مستوياته في ستة أعوام ونصف العام عند 59.5 من 58.3 نقطة.

وسجلت شركات قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد منطقة اليورو أداء أقوى بكثير من المتوقع أيضا، ليرتفع مؤشر مديري المشتريات في القطاع إلى 55.6 نقطة. وكان استطلاع رويترز توقع استقرار المؤشر دون تغيير عند مستواه في أغسطس البالغ 54.7 نقطة.

ومع ازدهار النشاط وتدفق الطلبات الجديدة، زاد تفاؤل الشركات أيضا، حيث قفز مؤشر توقعات الشركات إلى 66.1 من 64.0 نقطة.

لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن شركات القطاع الخاص في منطقة اليورو اختتمت الربع الثالث من العام بنمو أعلى كثيرا من المتوقع، بدعم من المصنعين الذين سجلوا أفضل أداء شهري منذ أوائل 2011.

ومن المرجح أن يعزز ذلك النمو، إلى جانب زياد الضغوط التضخمية، التوقعات بان يعلن البنك المركزي الأوروبي الشهر المقبل خطط لتقليص انفاقه الشهري على التيسير الكمي.

وزادت القراءة الأولية لمؤشر «آي.تش.إس.ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مؤشرا جيدا للنمو الاقتصادي، إلى 56.7 في سبتمبر/أيلول من 55.7 في أغسطس/آب، ويتجاوز كثيرا مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وفاقدا قراءة سبتمبر جميع المقديرات في استطلاع لرويترز أشارت فيه التوقعات إلى انخفاض المؤشر إلى 55.5 نقطة.

وجاءت الزيادة رغم رفع الشركات للأسعار بواحد من أسرع المعدلات هذا العام. وارتفع مؤشر أسعار المنتجات إلى 52.6 من 52.1 نقطة.

وزاد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية إلى 58.2 من 57.4، مخالفا توقعات بانخفاضه إلى 57.1. وسجل أعلى قراءة منذ فبراير/شباط 2011.

وارتفع مؤشر آخر يقيس الإنتاج إلى أعلى مستوياته في ستة أعوام ونصف العام عند 59.5 من 58.3 نقطة.

وسجلت شركات قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد منطقة اليورو أداء أقوى بكثير من المتوقع أيضا، ليرتفع مؤشر مديري المشتريات في القطاع إلى 55.6 نقطة. وكان استطلاع رويترز توقع استقرار المؤشر دون تغيير عند مستواه في أغسطس البالغ 54.7 نقطة.

ومع ازدهار النشاط وتدفق الطلبات الجديدة، زاد تفاؤل الشركات أيضا، حيث قفز مؤشر توقعات الشركات إلى 66.1 من 64.0 نقطة.

شركات منطقة اليورو تختتم الربع الثالث من العام بأداء قوي

لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن شركات القطاع الخاص في منطقة اليورو اختتمت الربع الثالث من العام بنمو أعلى كثيرا من المتوقع، بدعم من المصنعين الذين سجلوا أفضل أداء شهري منذ أوائل 2011.

ومن المرجح أن يعزز ذلك النمو، إلى جانب زياد الضغوط التضخمية، التوقعات بان يعلن البنك المركزي الأوروبي الشهر المقبل خطط لتقليص انفاقه الشهري على التيسير الكمي.

وزادت القراءة الأولية لمؤشر «آي.تش.إس.ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مؤشرا جيدا للنمو الاقتصادي، إلى 56.7 في سبتمبر/أيلول من 55.7 في أغسطس/آب، ويتجاوز كثيرا مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وفاقدا قراءة سبتمبر جميع المقديرات في استطلاع لرويترز أشارت فيه التوقعات إلى انخفاض المؤشر إلى 55.5 نقطة.

وجاءت الزيادة رغم رفع الشركات للأسعار بواحد من أسرع المعدلات هذا العام. وارتفع مؤشر أسعار المنتجات إلى 52.6 من 52.1 نقطة.

وزاد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية إلى 58.2 من 57.4، مخالفا توقعات بانخفاضه إلى 57.1. وسجل أعلى قراءة منذ فبراير/شباط 2011.

وارتفع مؤشر آخر يقيس الإنتاج إلى أعلى مستوياته في ستة أعوام ونصف العام عند 59.5 من 58.3 نقطة.

وسجلت شركات قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد منطقة اليورو أداء أقوى بكثير من المتوقع أيضا، ليرتفع مؤشر مديري المشتريات في القطاع إلى 55.6 نقطة. وكان استطلاع رويترز توقع استقرار المؤشر دون تغيير عند مستواه في أغسطس البالغ 54.7 نقطة.

ومع ازدهار النشاط وتدفق الطلبات الجديدة، زاد تفاؤل الشركات أيضا، حيث قفز مؤشر توقعات الشركات إلى 66.1 من 64.0 نقطة.

الصين تعتبر خفض تصنيفها الإنمائي خاطئا

بكين - د ب أ: انتقدت وزارة المالية الصينية أمس الجمعة قرار وكالة «ستاندرد أند بورز» خفض التصنيف الإنمائي للسيادي للصين، وقالت إن الوكالة اتخذت «قرارا خاطئا».

ونكرت الوزارة أن خفض التصنيف الإنمائي السيادي للصين جاء نتيجة «نمط من التفكير سائد منذ فترة طويلة، وخطأ في قراءة الاقتصاد الصيني بسبب الاعتماد على خبرات الدول المتقدمة وتحالف عناصر القوة الاقتصادية الأخرى».

وخفضت الوكالة أمس الأول التصنيف الإنمائي للسيادي للصين من «إيه زائد» إلى «أي.إيه ناقص» بسبب زيادة الدين، ولكنها ذكرت أن النظرة المستقبلية للبلاد ما زالت «مستقرة».

ويأتي هذا الاضطراب في الأوضاع الاقتصادية الصينية قبل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني المقرر يوم 18 أكتوبر/تشرين أول المقبل والذي يعقد كل خمس سنوات، وسوف يترأس هذا العام مع بدء فترة الولاية الجديدة للرئيس الصيني شي جينبينغ.

الذهب يرتفع وسط توترات كوريا الشمالية

لندن - رويترز: ارتفع الذهب من أدنى مستوياته في أربعة أسابيع أمس الجمعة مع إقبال المستثمرين على شراء الأصول الآمنة وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 1296.41 دولار للاوقية (الأونصة)، بعدما بلغ أدنى مستوى له في أربعة أسابيع عند 1287.61 دولار للاوقية في الجلسة السابقة.

وانخفض المعدن الأصفر 1.7 في المئة منذ بداية الأسبوع، ويتجه لتكبد ثاني خسارته الأسبوعية.

وارتفع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 0.4 في المئة إلى 1299.80 دولار للاوقية.

وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية أمس الأول، وتعهد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بالاستمرار في برامجه النووية والصاروخية وقال إن بيونغياغ ستدرس اتخاذ إجراءات ضد الولايات المتحدة.

وقالت كوريا الشمالية أمس أنها قد تدرس اختبار قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادي بعد تودع ترامب بتدمير البلد.

وانخفض الدولار والأسهم الآسيوية أمس في ضوء هذه التوترات، بينما صعد الين الياباني والفرنك السويسري بدعم من احتمال إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية جديدة.

وتدعم المخاطر الجيوسياسية عادة الطلب على الملاذات الآمنة مثل الذهب والين. غير أن متعاملا في هونغ كونغ قال ان إشارة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء الماضي إلى رفع أسعار الفائدة مجددا بحلول نهاية العام قد تواصل التأثير سلبا على الذهب.

ويتأثر الذهب كثيرا برفع أسعار الفائدة لأنه يزيد من تكلفة الفرص البديلة الصاعدة على حائزي المعدن الذي لا يدر عائدا.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة 0.5 في المئة إلى 17.02 دولار للاوقية، بينما زاد البلاتين 0.2 في المئة إلى 937 دولارا للاوقية. غير أن المعدنين يتجهان لتكبد ثاني خسارتهما أسبوعية.

وارتفع البلاديوم 0.4 في المئة إلى 913.75 دولار للاوقية، لكنه يتجه لتسجيل ثالث خسارة أسبوعية على التوالي.

الذهب يرتفع وسط توترات كوريا الشمالية

لندن - رويترز: ارتفع الذهب من أدنى مستوياته في أربعة أسابيع أمس الجمعة مع إقبال المستثمرين على شراء الأصول الآمنة وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 1296.41 دولار للاوقية (الأونصة)، بعدما بلغ أدنى مستوى له في أربعة أسابيع عند 1287.61 دولار للاوقية في الجلسة السابقة.

وانخفض المعدن الأصفر 1.7 في المئة منذ بداية الأسبوع، ويتجه لتكبد ثاني خسارته الأسبوعية.

وارتفع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 0.4 في المئة إلى 1299.80 دولار للاوقية.

وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية أمس الأول، وتعهد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بالاستمرار في برامجه النووية والصاروخية وقال إن بيونغياغ ستدرس اتخاذ إجراءات ضد الولايات المتحدة.

وقالت كوريا الشمالية أمس أنها قد تدرس اختبار قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادي بعد تودع ترامب بتدمير البلد.

وانخفض الدولار والأسهم الآسيوية أمس في ضوء هذه التوترات، بينما صعد الين الياباني والفرنك السويسري بدعم من احتمال إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية جديدة.

وتدعم المخاطر الجيوسياسية عادة الطلب على الملاذات الآمنة مثل الذهب والين. غير أن متعاملا في هونغ كونغ قال ان إشارة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء الماضي إلى رفع أسعار الفائدة مجددا بحلول نهاية العام قد تواصل التأثير سلبا على الذهب.

ويتأثر الذهب كثيرا برفع أسعار الفائدة لأنه يزيد من تكلفة الفرص البديلة الصاعدة على حائزي المعدن الذي لا يدر عائدا.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة 0.5 في المئة إلى 17.02 دولار للاوقية، بينما زاد البلاتين 0.2 في المئة إلى 937 دولارا للاوقية. غير أن المعدنين يتجهان لتكبد ثاني خسارتهما أسبوعية.

وارتفع البلاديوم 0.4 في المئة إلى 913.75 دولار للاوقية، لكنه يتجه لتسجيل ثالث خسارة أسبوعية على التوالي.

جوائز الفيضا

■ زيورخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في العالم تضم كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي ونيمار.

وقاد رونالدو ريال مدريد للتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي ونال لقب هدف المسابقة برصيد 12 هدفاً في وقت سابق هذا العام. وقاد ميسي ونيمار مع برشلونة بكاس اسبانيا وحصل اللاعب الأرجنتيني على لقب هدف الدوري الإسباني برصيد 37 هدفاً في الموسم الماضي. واختير قائد يوفنتوس جانلويجي بوفون بالقائمة المختصرة للمرشحين لجائزة أفضل حارس مرمى بعدما قاد فريقه للتويج بالدوري الإيطالي للمرة السادسة على التوالي وكاس إيطاليا للمرة الثالثة على التوالي مع بلوغ نهائي دوري الأبطال. وسبقاً نفسه على الجائزة كيليو تافاس حارس ريال مدريد ومانويل نوير حارس بايرن ميونيخ. وفي ترشيحات أفضل مدرب يتنافس زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد مع أنطونيو كونتي مدرب تشلسي وماسيميليانو أليري مدرب يوفنتوس. أما في الكرة النسائية فتتصدر المنافسة على جائزة أفضل لاعبة بين المهاجمة الفنلندية دينيا كاستيانوس ولاعبة الوسط الأمريكية كارلي لويد بجانب ليكي ميرتس التي قادت هولندا للتويج ببطولة أوروبا 2017. ويقام حفل توزيع الجوائز في لندن يوم 23 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

رونالدو ينافس ميسي ونيمار على جائزة أفضل لاعب في العالم



الثلاثي المرشح لأفضل لاعب في العالم رونالدو وميسي ونيمار

ادار الملاعب

أوباماينغ: الريال لا يريدني وأنا سعيد في دورتموند

■ برلين - الأناضول: أكد الغابوني بيير أوباماينغ نجم بوروسيا دورتموند الألماني أن ريال مدريد غير مهتم بالتعاقد معه وليست لدى النادي الملكي الرغبة في ذلك. وقال: «ليس لدي أي حلم، يجب التوقف عن الحديث عن الريال لأنه لا يريدني». وأضاف: «ليس هناك أي مشكلة تمنعني من التقدم، وأنا سعيد في دورتموند». وأوضح: «تلقيت الموافقة للرحيل، ولكن ذلك لم يحدث وكانت صدمة ولكنني سعيد بالبقاء هنا في النهاية». وتابع: «ميسلان الإيطالي قدم لي عرضاً مغرياً ولكن الصفقة لم تحدث لعدة أسباب لن أكشف عنها». وكان أوباماينغ محور اهتمام العديد من الأندية الأوروبية للتعاقد معه في الانتقالات الصيفية لكن لم تنظر أي منها بالنجح ليستمر في الفريق الألماني.

كونتي يشكر كوستا على الفترة الناجحة مع تشلسي!

■ لندن - رويترز: وجه أنطونيو كونتي مدرب تشلسي الشكر لدييغو كوستا على الفترة الناجحة التي قضاها في «ستامفورد بريدج» بعدما وافق النادي الانكليزي على عودته للمهاجم الذي ألتحق بمرسيدس. وسجل كوستا 52 هدفاً في الدوري الممتاز ليسانع مساعد تشلسي على الفوز بلقبين في ثلاث سنوات قبل أن يبلغ كونتي اللاعب البالغ 28 عاماً عبر رسالة نصية إنه أصبح خارج حساباته ولا يحتاجه في النادي. وردا على سؤال هل توترت علاقته بالمهاجم الإسباني خلال الأشهر الماضية فضل كونتي التركيز على الحديث عن مستقبل النادي اعتباراً من مباراة خسار الأرض أمام ستوك اليوم، وقال: «متوجه بالشكر إلى كوستا على الخدمات التي قدمها للنادي، وتمننى له كل التوفيق في المستقبل. الماضي ليس مهماً... المهم ما ورد هذا من الحاضر والأهم منه العمل للمستقبل. لن أنسى أننا قرنا بالقبض سوياً الموسم الماضي، ولذلك أكر شكري له على جهوده الموسم الماضي. ليس الموسم الماضي فحسب لكن على مجمل الفترة التي قضاها مع تشلسي».

أبراهام يفي اختياره لتمثيل نيجيريا ويتمسك باللعب لانكلترا

■ لندن - رويترز: نفى تامي أبراهام مهاجم منتخب انكلترا تحت 21 عاماً تقارير بشأن تغيير الولاء ليصبح باسم نيجيريا الساعية للتمثيل لكأس العالم العام المقبل. وتكررت وسائل اعلام أن الاتحاد النيجيري حرص على الحصول على خدمات أبراهام المولود في لندن وترجع جذوره للبلد الأفريقي عبر والديه. وقال أبراهام لاعب سوانزي المعار من تشلسي: «أخبرت الاتحاد الانكليزي بأنني لا زلت مستعداً لتمثيل انكلترا». وأضاف: «على عكس التقارير أود أن أوضح أنني لم اتفق على تغيير الولاء للمنتخب». وتابع: «يمكنني تأكيد أنني التقيت برئيس الاتحاد النيجيري بعد آخر مباراة لنا ضد توتنهام في استاد ويمبلي فحسب لكن على صديق لودي».

الموافقة على تأسيس رابطة اللاعبين في كوريا الجنوبية

■ سول - رويترز: وافقت حكومة كوريا الجنوبية على تأسيس رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في البلاد بهدف «تطوير اللعبة» الشفعية. ونالت الرابطة تصريحا من وزارة الثقافة والرياضة والسياحة وستتعاون مع الاتحاد الكوري الجنوبي للعبة ورابطة الدوري المحلي لحماية حقوق اللاعبين. وقالت رابطة اللاعبين المحترفين: «نخطط للمساهمة في تطوير كرة القدم في كوريا الجنوبية. في ديسمبر ستصبح بشكل رسمي من أعضاء رابطة اللاعبين المحترفين العالمية وستقدم برامج أفضل». وقالت الرابطة إن من أهدافها توفير وظائف للاعبين المتقاعدين وحماية حقوق استقلال الصور وحماية اللاعبين في وجه أي ظلم يتعرضون له من الأندية.

الإصابات تصرب هوفنهايم والهجوم نابري يتعافى

■ برلين - د ب أ: كشف يولييان ناغلزمان مدرب هوفنهايم الألماني أن لاعب الوسط كريم ديميريراي سيغيب عن الفريق بين أسبوعين وأربعة أسابيع بسبب إصابة بتمزق عضلي. ويغيب المدافع إرمين بيكاسيتش لفترة أطول إثر إصابته بتمزق جزئي في الرباط الصليبي للركبة. وتعافى المهاجم سيرج نابري من إصابته في الكاحل ويحتفل عودته في مباراة اليوم أمام شالكه. وقال ناغلزمان: «إذا انتفى شعوره بالألم، سيكون مرشحا للمشاركة».

وارد بطل وزن خفيف الثقيل يعزل الملاكمة

■ واشنطن - رويترز: أعلن تدريبه وارد حامل اللقب العالمي الموحد في وزن خفيف الثقيل والبطل الأولي السابق اعزازه الملاكمة. وأرجع الملاكمة الأمريكية البالغ من العمر 33 عاماً قراره إلى الأعباء البدنية التي تتطلبها هذه الرياضة إضافة إلى تراجع رغبته في مواصلة القتال في الحلبات. وقال وارد: «أترك الملاكمة لأن جسدي لم يعد يقدر على الوفاء بالأعباء البدنية لهذه الرياضة إضافة إلى أن رغبتي في مواصلة القتال لم تعد كما كانت في السابق. لو لم أستطع أن أمتح أسرتي وفريقي المعاون وجماهيرى كل ما عني فإن الاعتزال هو القرار الصائب». وحقق وارد الذي فاز بالبدالية الذهبية في أولياد 2004 رقماً لاقتا خلالها مسيرته بالفوز 32 مرة بدون أي هزيمة بينما انتصارا بالهزيمة القاضية.

باوزا: لم أنتقد فان ماريك والمنتخب السعودي يحتاج إلى التنظيم

■ الرياض - د ب أ: أوضح إدغاردو باوزا، المدرب الجديد للمنتخب السعودي، أن الفريق يملك لاعبين يتمازرون بالسرعة والمهارة، مشيراً إلى احتياج المنتخب الملعب «بالأخضر» لتنظيم الخطوط الدفاعية ورفع معدل اللياقة البدنية.

وقال باوزا: «ستأتاح الفرصة لأي لاعب يتميز في الدوري السعودي، وسأقوم بمشاهدة أكثر عدد من المباريات». وأضاف: «اللاعب السعودي يحتاج لمسكرات، وفترة إعداد مكثفة لتجهيز اللاعبين لياقياً وتكتيكياً». واستطرد: «المنتخب يملك لاعبين يتمازرون بالسرعة والمهارة، ونحتاج لتنظيم الخطوط الدفاعية ورفع معدل اللياقة البدنية». وعن انتقاده عمل المدرب السابق الهولندي بيرت فان ماريك، عقب باوزا نائفاً ما ورد بهذا الشأن، حيث قال: «هذا غير صحيح. لم أنتقد عمل فان ماريك، ويجب علينا تجهيز المنتخب لأننا سنواجه منتخبات قوية». يذكر أن المنتخب السعودي تأهل للمونديال بعد غياب 12 عاماً تحت قيادة فان ماريك.

الدوري السعودي الاتحاد يتعادل مع الهلال

■ جدة (السعودية) - د ب أ: فرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء اتحاد جدة مع ضيفه الهلال، في قمة مباريات المرحلة الرابعة للدوري السعودي. وتربع الهلال (حامل اللقب) على صدارة المسابقة مؤقتاً، بعدما رفع صيده إلى عشر نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه الباطن، الذي يستضيف الأهلي في المرحلة ذاتها. وارتفع رصيد الاتحاد، الذي عجز عن الفوز للمباراة الثانية على التوالي،

الدوري المصري طنطا يفاجئ دجلة بثلاثية

■ القاهرة - الأناضول: فاجأ طنطا، ضيفه وادي دجلة وغلب عليه 1/3 في الجولة الثالثة للدوري المصري، ويبارد طنطا بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الثالثة عن طريق مصطفى محمد ليرجح صاحب الأرض متقدماً في الشوط الأول. ومع حلول الدقيقة 73، أدرك وادي دجلة التعادل بهدف من نيران صديقة عن طريق محمود غالي بالخطأ في مرماه، برصيد 6 نقاط.

الدوري الإماراتي مارادونا يقود الفجيرة إلى الفوز في ظهوره الأول بعد 5 سنوات

■ دبي - د ب أ: في أول ظهور له في اللاعب بعد غياب 5 سنوات وشهرين و 12 يوماً عن الملاعب، عاد أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو مارادونا ليحقق أول انتصار له كمدرب، عندما قاد فريق الفجيرة للفوز أمس على العروبة 3/0 صفر في التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى دور الـ16 لكأس رئيس دولة الإمارات والتي يشترك فيها 12 فريقاً بالدرجة الأولى. وسجل أهداف الفجيرة مايد راشد في الدقيقة التاسعة وهيثم علي

فيفا يدعو الاتحاد السوداني إلى إجراء انتخابات في أجواء نزوية

■ الخرطوم - الأناضول: تودع الفيفا، بالتدخل وفرض عقوبات على الاتحاد السوداني في حال رصده انتهاكات أو تدخلات من أطراف خارجية على أعمال الجمعية العامة أو الانتخابات الزرع عددها أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقالت وكالة السودان للأنباء (سونا) إن «الفيفا» طلبت الاتحاد المحلي بإرسال تقارير دورية عن سير عملية الانتخابات، مشيراً إلى أنه سيرسل مندوبين لمراقبة الانتخابات. ويحسب «سونا» طلب الاتحاد الدولي أن تقام الجمعية العامة والانتخابات في ظل أجواء رياضية جيدة وفي إطار أجهزة الاتحاد السوداني لكرة القدم فقط، داعياً للالتزام بالوجهات الصادرة منه. كما وجه الفيفا بضرورة قيام الجمعية العمومية والانتخابات وفق للشروط الواردة في النظام الأساسي الجديد الذي أجاز بواسطة

النمسا وفرنسا يلوحان بمقاطعة أولياد بيونغتشانغ 2018

■ فيينا - د ب أ: قال كارل ستوس رئيس اللجنة الأولمبية النمساوية إن بلاده ستقاطع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة المقررة في كوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018) في حالة ارتفاع التوتر في شبه الجزيرة الكورية وعدم ضمان أمن وسلامة الرياضيين.

وتقام فعاليات الأولياد الشتوي في بيونغتشانغ بين التاسع من 25 من شباط/ فبراير 2018، على أقل من 100 كيلومتر من الحدود مع كوريا الشمالية، وفي الأيام القليلة الماضية، كانت تجارب كوريا الشمالية للصواريخ الباليستية وكذلك التجارب النووية أحد المحاور الرئيسية للمناقشة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأبدى ستوس رئيس اللجنة الأولمبية للنمسا التي تحتل مكانة بارزة في رياضة التزلج، قلقه إزاء الأوضاع، قائلاً: «إذا ازداد الوضع سوءاً ولم يعد أمن الرياضيين مضموناً، لن نذهب إلى كوريا الجنوبية». لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن بلاده لا تتوقع تدهور الأوضاع، موضحاً أن اللجنة الأولمبية النمساوية ستواصل مراقبة الأوضاع قبل اتخاذ القرار النهائي، وأضاف ستوس أنه في حالة وجود مخاطر أمنية كبيرة، يجب إلغاء الأولياد، في ظل عدم وجود خطة بديلة تقضي بإقامة فعاليات في دولة أخرى. وكانت وزيرة الرياضة

بطولة بان باسيفيك المصنفة الأولى غارين موغوروزا تتأهل إلى قبل النهائي

■ طوكيو - رويترز: قدمت المصنفة الأولى عالمياً الإسبانية غارين موغوروزا أداء هائلاً لتسحق منافستها الفرنسية كارولين غارسيا 6-2 و6-4 في دور

الثمانية في بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات في العاصمة اليابانية أمس الجمعة.

وجاء تفوق موغوروزا (23 عاماً) بطلاً ويميلدون على منافستها الفرنسية المصنفة 20 عالمياً كاسحا وحققت الفوز بعد ساعة واحدة و 20 دقيقة فقط.

وكسرت موغوروزا التي صعدت لصدارة التصنيف العالمي يوم الاثنين الماضي ارسال منافستها مبكراً للتقدم 2-1 في المجموعة الأولى واستمرت في تفوقها حتى منتصف المجموعة الثانية وكسرت ارسال غارسيا مرتين أخريين لتخسب سريعاً الفوز. لكن غارسيا أيضاً استبسلت قليلاً عندما كسرت ارسال منافستها الإسبانية في الشوط السادس من المجموعة الثانية قبل أن ترد موغوروزا بكسر لاررسال في الشوط التالي مباشرة وتضفي في طرفها للحسم. وستلقتي موغوروزا بطلاً فرنسا المفتوحة 2016 في قبل النهائي مع حامله اللقب النمساوية كارولين فوزنياكي أو مع السلوفاكية دومينكا تسبيلوكفا. وفي

بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات في العاصمة اليابانية أمس الجمعة.

وجاء تفوق موغوروزا (23 عاماً) بطلاً ويميلدون على منافستها الفرنسية المصنفة 20 عالمياً كاسحا وحققت الفوز بعد ساعة واحدة و 20 دقيقة فقط.

وكسرت موغوروزا التي صعدت لصدارة التصنيف العالمي يوم الاثنين الماضي ارسال منافستها مبكراً للتقدم 2-1 في المجموعة الأولى واستمرت في تفوقها حتى منتصف المجموعة الثانية وكسرت ارسال غارسيا مرتين أخريين لتخسب سريعاً الفوز. لكن غارسيا أيضاً استبسلت قليلاً عندما كسرت ارسال منافستها الإسبانية في الشوط السادس من المجموعة الثانية قبل أن ترد موغوروزا بكسر لاررسال في الشوط التالي مباشرة وتضفي في طرفها للحسم. وستلقتي موغوروزا بطلاً فرنسا المفتوحة 2016 في قبل النهائي مع حامله اللقب النمساوية كارولين فوزنياكي أو مع السلوفاكية دومينكا تسبيلوكفا. وفي

موغوروزا تأقت وقدمت عرضاً قوياً وتأملت في الدور قبل النهائي

عالم التنس

بطولة غوانتسو تشانغ وكرونيتش في النهائي

■ بكين - رويترز: تأملت الصينية ألكسندرا كرونيتش إلى الدور النهائي في بطولة غوانتسو للتنس للسيدات أمس الجمعة، ففي أولى مباريات الدور قبل النهائي للبطولة المقامة في الصين، فازت كرونيتش على البلجيكية يانينا فيكيار بمجموعتين متتاليتين و بواقع 6-3 و6-3 لتضمن المنافسة على اللقب. وستلقتي كرونيتش في المباراة النهائية اليوم مع الصينية تشانغ شواي المصنفة الثانية والتي فازت في مباراة الدور قبل النهائي الثانية على الروسية ييفغينا رودينا 6-7 و6-3.



موغوروزا تأقت وقدمت عرضاً قوياً وتأملت في الدور قبل النهائي

تصريحات عصام زهر الدين تطبيق عملي لأفكار بشار الأسد

ميسرة بكور *

يفتح «عصام زهر الدين» مزمراً يقول فيه ناصحاً المهجرين قسراً بفضل الطائرات الروسية والميليشيات متعددة الجنسيات التي تقاثل لتكون كلمة بشار الأسد العليا، الذي لا يستطيع أن يسمع إلا صدى صوته وبالروح والدم تغديك يا بشار، يطلب من اللاجئين عدم العودة أو التفكير بالرجوع إلى الوطن حتى لو تنازل تنظيم الأسد وتكرم عطفته بمسامحتهم، لأنه هو وزملاءه من القتله الرخيصين لن يسامحهم، «وعلياً نصدق».

قد لا تكون هذه التصيحة المقدمة ذات أهمية بالنسبة للكثير من السوريين الذين علموا علم يقين أن تنظيم الأسد قام على ركيزتين أساسيتين، القتل دون حدود والتكثيف، ليس بالخصوم السياسيين بل بمن حمل ذات ليلة أن يتمرد أو أن يقول لا. لكن ما لفتني ولغت الكثيرين هو رد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة على سؤال أحد الصحافيين الذي طلب إليه التعليق على ما قاله ذلك الضابط السفاح برتبة قيادي في ميليشيا الأسد، فكان رد بالقول «يجب أن يتاح الحق للاجئين في خيار العودة إلى ديارهم بأمان مكتمل الأركان، بالقول للاجئين حق الخيار، ولست المتحدث هي أنه لم يجد في قاموس ومفردات اللغة السياسية والحقوقية إلا هذا السخف، رحم الله بان كي مون القلق على الأقل كان يقلق. أما المتحدث يرد على تصريح علني بمجزرة شاملة وتهديد بأبواب مكتمل الأركان، بالقول للاجئين حق الخيار، ولست على علم إن كان المتحدث السامي على اصطلاح تام على أسباب الهجرة السورية نحو الشمال والغرب، هل كان خيارهم، أم أن ذلك الضابط «القوق متوحش» وفصيلته هي من أرغمتهم على التهجير أو الإعلام في أنفسهم اليوم بحذرونهم من الرجوع. ما لفتني في التصريح الذي لم يدهش العارفين بتنظيم دمشق وعقليته فوق التوحشة، إن البعض بدأ يناقش التصريح من نقطة «زهر الدين» ينتمي للأقلية الدرزية، وهذا أمر يجب أن نتوقف عنده

لنقول بكل صدق دون مدهانة لأحد من الخطأ بمكان أن يكون النقاش بهذه الطريقة «الطائفية» علينا جميعاً ألا نغرق بهذا المستنقع الذي حاول ومازال تنظيم الأسد أن يجرنا إليه، فهو كان حريصاً منذ اندلاع الثورة السورية، أن يدفع لواجهة المشهد أشخاصاً ينتمون لهذه الطائفة أو تلك باستراتيجية خبيثة هدفها أن يخلق هذا الشعور «الطائفي» لدى المجتمع السوري وبخاصة أن الثوار بغالبيتهم من العرب السنة، وهو أمر طبيعة كونهم العمود الفقري لسوريا، وهدف أبعد من ذلك، تسويق نفسه لدى المجتمع الدولي أنه آخر معاقل العلمانية في المشرق العربي وحامي الأقليات، وأن جنوده ليسوا فقط من فصيلته بل من الأقليات التي تتخوف من المتشددون الإسلاميين «الإرهابيين» الذين دفعتم الطائفية الأيرانية ليتصدروا المشهد الثوري ومن خلال استنابات «تنظيم الدولة».

ما هكذا تورد الإبل، دون تردد أو تملق، نقول هذا «العصام» ليس درزياً أو يهتم لدين، كما قلنا وقال العالم الإرهاب لا دين له ولا طائفة، عصام، الذي أراد بشار الأسد أن يصدره لواجهة الأحداث، لا يقاتل عن دين أو عقيدة أو عرق، أولئك الأشخاص عقيدتهم السلطة ومن يجلس على كرسي العرش في دمشق هو من يؤمنون به مخلصاً، والتعميم بكل حال خطأ وظلم وجهالة.

مما دفعني للتعليق على حديث زهر الدين وما تلاه من توعد «وفيق الناصر» تابع تنظيم الأسد في المنطقة الجنوبية، أن التنظيم لن يقبل المصالحات الفردية، وأن كل بلدة ستعرف علم النظام على مداخلة قريباً، نقطة في غاية الأهمية أرجو أن تسترعي انتباهكم، ألم تلاحظوا أن تنظيم بشار الأسد يعتمد أن يظهر كل ما في مخيلته من توحش وهمجية وانتقام لا مثناه، ألم يلاحظكم الشر المطلق أو تلكم «الكيمياء» المشتركة بين كافة متصدري المشهد العسكري والإعلامي في تنظيم الأسد، ألم يلفت انتباهكم أن قادة الميليشيا الأسدية جنرالات «التعفيش» وفحول الاعتصام، جميعهم لا يجدون الكلام أو الحديث ولا يمتلكون القدرة على الخوض بأي نقاش خارج النص المكتوب، عليكم أن تراجعوا بعناية تصريحات

بثينة ومملوك ووفيق والحسون والرحمة، هو التجسيد والتطبيق العملي، لحديث بشار الأسد الأخير، حين ظن أنه في طور الانتصار «لقد كسبنا مجتمعاً متجانساً»، وهو التأكيد لما طرحه من قبل في طور الهزيمة حين قال «نبحث عن سوريا المفيدة».

والحديث في هذا السياق طويل، هل علي أن أذكركم بما قاله «ماهر الأسد» حين استلمنا الحكم في سوريا كان عدد السكان ثمانية ملايين ونحن على استعداد أن نعيدهم اليوم إلى ذلك الرقم، ولكن السنين لعاصروا أحداث حماة ألم يطرق سمعكم قول حافظ الأسد حينها «نحن نخوض حرب قذرة ونحتاج لأشخاص قذرين لخوضها»، الأشخاص القذرون الذين خاضوا حرب حافظ على حماة هم أنفسهم الذين يقودون حرب بشار الأسد الأكثر قذارة على الشعب السوري.

في الوقت الذي تتعاطف فيه معظم الشعوب الإنسانية مع مأساة الشعب السوري بسبب العدوان الإيراني الميليشياتي عليهم، يخرج علينا من مستنقعات تنظيم الأسد ليرعدوا ويزبدوا ويهددوا ويتوعدوا ليس العدو، بل الشعب السوري المستضعف في الأرض. لو أن موظفاً صغيراً في أي دولة في العالم قال ربع ما قال زهر الدين، لتم طرده وقدم للمحاكمة في اللحظة ذاتها، لكن دولة الأسد لن تحاسب قفاعتها الصوتية على سلوكهم الحقيق، لأنهم صدى لصوتها ولأنهم لم يأتوا بجديد، فهم يعبرون ويطلقون ما قالهم سيدهم القابع في أحد أقبية قصر المهاجرين في دمشق. نقول لعصام، وزمرته «الناصر، الحسن، الحسون»، ما قاله ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع في كتابه المقدمة، وهو يتحدث عن أطوار بناء الدولة، فيقول إن الحاكم يتخلص من أعوانه الأصليين الذين ثبتوه في الحكم، ولكم في غاري كنعان وجامع جامع ورستم غزاة وهشام بخيتار وأصف شوكت عبدة، المصير ذاته ينتظرهم بعد انتهائكم من حربكم القذرة، فهو لا يجب أن يترك خلفه صندوقاً أسود.

* كاتب وباحث سوري

تعقيب

تقرير تامر هندواي: قال السيسي 50 دولة عربية وإسلامية ستتصلح مع إسرائيل

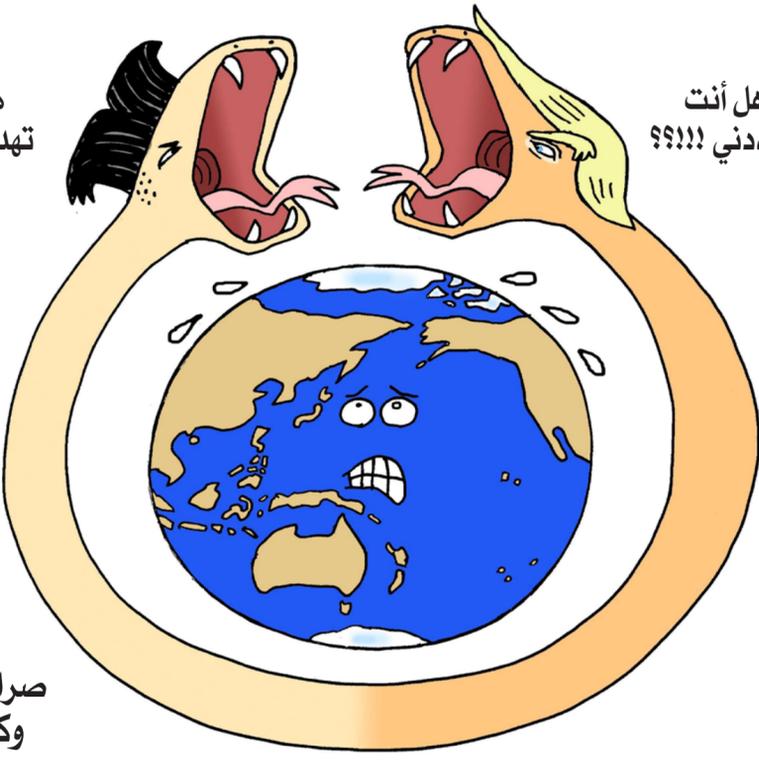
السقوط الكارثي

يبدو أننا لا نتعلم على الرغم من كثرة الدروس. التنازل عن الشرف والمبدأ والحق والدين لن يؤدي إلا إلى الانحدار والسقوط إلى أوضاع كارثية أكبر. ماذا استفاد الفلسطينيون والعرب من قبول الهدنة بعد نكبة 1948؟ احتلت إسرائيل أم الورشاش المصرية وبنيت جيشاً قويا وأسلحة نووية وكان وصولها إلى البحر الأحمر سبباً في حرب 1967. ماذا استفادت مصر والعرب من اتفاقية كامب ديفيد آخر الحروب على رأي أنور السادات؟ أوضاع اقتصادية كارثية وتخلف سحيق في مختلف جوانب الحياة وخسران وزنها في المنطقة والعالم وتدهور أوضاع العالم العربي عامة. ماذا استفادت الأردن و منظمة التحرير من الاعتراف بإسرائيل؟ هل استعدنا الضفة الغربية على الأقل؟ هل نصت الديون؟ ماذا استفاد نظام الأسد من حماية حدود إسرائيل على الجولان بحجة تجنب البلاد حرباً خاسرة؟ فرأينا أن البلاد كلها تحترق. القضية قضية شرف ومبدأ ودين ودفاع عن النفس. وهي قضية وجود إسرائيل وليس حدودها. وكلما زادت التنازلات زادت الكوارث. فهل من مستمع أم لا حياة لمن نتادي؟

خليل ابوزرق

هل أنت تهددني !!!؟؟

هل أنت تهددني !!!؟؟



صراع أمريكا ترامب وكوريا الشمالية

تعقياً على مقال عبد الحليم قنديل: من أجل مصر

الرتب العسكرية

حكم العسكر جلب التخلف والفقر لشعوب الدول التي يحكمونها لسبب واحد فقط وهو أنهم مخلفون في الأساس! نعم فالغاشلون في دخول الجامعات يدخلون الكليات العسكرية وبالتالي لا يعرفون غير الطاعة فقط لن هو أعلى رتبة عسكرية!! وهم حتى بالحروب تجدهم دائماً فاشلين! والدليل في هزيمة حزيران/يونيو 1967! في كثير من الدول الغربية يكون وزير الدفاع فيها امرأة و مدنية! أي أن الإمرأة المدنية أفقه بالأمور العسكرية من العسكر أنفسهم.

الكروي داود

إلى الوراء در

* من أجل مصر قولوا أن هذه ليست انتخابات ولا تشبه الانتخابات لأنه لم تنظم أي انتخابات في مصر بعد انتخابات الرئاسة والبرلمان سنة 2012. * من أجل مصر قولوا للناس أنه لا يليق ببلد في حجم مصر أن تختطفها عصاية إرهابية مسلحة تبع ألوههم نفسه للناس أكثر من 65 سنة وأعادوا المحروسة وأهلها 3000 سنة إلى الخلف. * من أجل مصر قولوا أنه لا يجوز أن اقتصاد دولة بحجم مصر يحتكر 90 في المئة من اقتصادها عصابة إرهابية لا يزيد عدد أفرادها عن 300 من جنرالات المال الحرام. * من أجل مصر قولوا للناس أن الجاهل معتصب السلطة أبو 50 في

المئة ليس في استطاعته أن يدير دكان قول وفلافل في منطقة شعبية وليس بلدا بحجم مصر. * من أجل مصر قولوا أن النظام يبيع الوهم للناس في زجاجات، قولوا للناس أنه هو المسؤول الوحيد في العالم الذي يذهب لزيارة بلد فلا يستطيعه أي شخص من ذلك البلد في المطار. * قولوا أن الجيش يجب أن يرجع لثقاته ويلتزم بواجباته الدستورية وأن يتوقف عن إدراة مصانع الكعك والكرونة والصلصة والمخلل والنوادي الليلية. * قولوا للناس أن معتصب السلطة ليس هو الوطن وأنه سيذهب غير مأسوف عليه ويبقى الوطن، قولوا أن الجيش أوصل مصر إلى الحضيض.

د. سمير الإسكندراني - مصر

الوعود الكاذبة

إن أمر السيسي أبواقه بالكف عن التشهير بخصومه فكيف يمكن أن نتحدث عن انتخابات في دولة يؤتمر اعلامها من مكتب الرئيس. عن أي إنجازات سيقدّمها السيسي لأتباعه، هل إنجاز التفريغ التي استنزفت أموال الدولة؟ هل بيع الجزر للسعودية؟ أو التنازل للغاز لإسرائيل؟ والماء لا ثيوبيا؟ هل تخفيض قيمة العملة؟ أو أفكار الشعب؟ أي نزاهة وقد مني الحلل الناصري بهزيمة لم تحدث في أي انتخابات في التاريخ؟

صندوق النقد الدولي

كعادة الكاتب حينما يحاول لي الحقائق يقع في مناقضات صارخة، فيغض النظر عن استنزاله الحكمة البليغة على رمز «العباطة» البليغة، وتحويل فشله إلى نجاح ساحق..فيذا نموذج للتناقض الصارخ الذي وقع فيه الكاتب حين يعبر عن تقبل النظام بشروط صندوق النقد الدولي بالرجل الجريء الذي خاطر بشعبيته (!) حين يقول «وقد كان الرجل جريئاً، حين خاطر بشعبيته، وفضل فعل ما تصوره صحبياً في الاقتصاد بالذات وهو يتوقع تعافياً أفضل بعد المعاناة الشعبية المفزعة». ثم يصف القبول بـ«روشة»، صندوق النقد الدولي بقوله: «وإعادة تجريب المحرب المخرب من روشتات» صندوق النقد الدولي، وأخواتها، وهو ما زاد من قوتها الديون الخارجية

إلى حدود خطرة، فوق مضاعفة دواعي الظلم الاجتماعي، وتحميل الفقراء والطبقات الوسطى تبعات الاقتصاد المنهك، والإيحاء بتحسن مؤشرات اقتصادية عامة، لا يلمس الناس لها أثراً في حياتهم اليومية، بل يطحنهم الغلاء المتوحش، والزيادات الفلكية في رسوم وأسعار الخدمات العامة».

محمد مطاوع - الأقصر

خيانة الشرعية

من حق الكاتب أن يبدي رأيه في السبسي باعتباره مواطناً مصرياً ولكن الذي ليس من حقه أن يقبل الحقائق ويدس السم بالعسل. فلا السبسي يمتلك قاعدة شعبية ولا حالة مصر في ظل انقلابه المشؤوم أحسن حالا من أيام مبارك. كذلك ليس للسبسي أية فرصة في الفوز في أي انتخابات نزيهة يمكن أن تجري، لأنه كلنا يعرف أنه وصل للحكم عن طريق إنقلاب عسكري مشؤوم بعد أن قام بقتل آلاف المعتصمين في ميدان رابعة وبعد أن تم إزالة جثثهم بالجرافات، كما أن دعوة الكاتب لإجراء أية انتخابات صورية (ومحسومة النتائج مسبقاً) ما هو إلا ضحك على اللحي لإعطاء الانقلاب العسكري بعض الشرعية التي يفقدها بل وخيانة واضحة للشرعية وإرادة الشعب المصري الذي ما زال أول رئيس منتخب في تاريخ المحروسة يقبع في سجون العسكر.... نعم ليس من حق أي أحد طمس الحقائق والكتب على لسان الشعب المصري فالحق أبلج والباطل لجلج....

فارس

أي ضمانة في دولة يعتقل ويصفى المواطن فيها لمجرد الشبهة؟ متى وعد السبسي وعدا وصدق فيه؟

أحمد العربي

حاشية مناقشة

لن تقوم لمصر قائمة طالما بقيت تحت حكم جهلة مدعومين بحاشية من منافقين كانوا يدعون أنهم طالبو حرية، فإذا بهم اليوم يدافعون عن من يعتقلون ويعذبون زملاءهم بالثورة!

أبو عمر- اسبانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



ما الذي سيخسره أكراد العراق لو انفصلوا رسمياً عن بغداد؟

وائل عصام*



■ لا يوجد شيء يغيري أكراد العراق بالبقاء ضمن دولتهم الاتحادية، فما الذي سيخسرونه لو انفصلوا رسمياً بعد 15 عاماً من انفصالهم العملي عن سلطة بغداد؟ الحكومة العراقية مصفحة

كأحدى أكثر الدول فساداً في العالم، ورأب سكان كردستان مقطوعة من حكومة المركز منذ ثلاثة أعوام، عدا بعض الدوائر المحدودة، وكذلك مخصصات الإقليم المالية لا يتوقف النزاع حولها، والأهم من كل هذه الشؤون الاقتصادية والإدارية، أن طبيعة السلطة في العراق بعد 2003 لم تختلف عن ما قبلها، إذ لم ينجح النظام الجديد في استيعاب شراكة مكونات البلاد العرقية والطائفية، وظلت الهيمنة لا تزال ذاتي منذ سنوات وعاد ليكره قبل أيام في خطابه، إن الأحزاب الطائفية في بغداد لم تترك مجالاً لغيرها، واستأثرت بالمواقع السيادية الأمنية والسياسية، وهكذا فإن أهم ما يمكن الخروج به من تجربة ما بعد 2003، إن محاولة إشراك مكونات وطوائف العراق في إدارة الدولة بشكل عادل، قد وصلت لطريق مسدود، ومن اعترض عليها إما تم طرده معتظيها، مثل سياسيي العرب السنة من طاق الهاشمي حتى وافق العيساوي وعبدان الدليمي وغيرهم، أو جرى سحق من تمرد منهم، كما حصل في الحراك السلمي، ومن قبلها فصائل التمرد المسلحة السنة، وهذا المصير ذكر به بارزاني عندما قارن بين مصير سياسيي العرب السنة الذين ظفروا بلحوق سراب الشراكة تحت مظلة الدولة العراقية، ومصير الكرد الذين اختاروا الابتعاد عن هيمنة المركز وابتأوا أقرب من أي وقت مضى، للانفصال الرسمي.

حتى لو تأجل تنظيم الاستفتاء، فأكراد العراق أنجزوا تكوين مؤسسات كيانهم المستقل عن بغداد، وهم يمارسون عملياً سيادتهم على أراضيهم الكردية بمعزل عن تدخل حكومات العراق المتعاقبة منذ احتلال العراق، بل حتى منذ أواسط التسعينيات بشكل أو بآخر، وكل محاولات الدول المجاورة للتضييق على بارزاني في استفتاءه المزمع، ليست موجبة لكردستان العراق، وإنما هي محاولة لكبح جماح الحركات الانفصالية الكردية في إيران وكردية هذه الدولة نظراً لاحتياجها الأكراد على أنهم خطر داخلي يهدد وحدة البلاد، وما زالت تتمتع لحقبة الدول الشمولية، التي ترفض الاعتراف بوجود ملايين من السكان غير المنتمين مع هوية الدول القومية، التي تشكلت عقب مرحلة الاستعمار في الشرق الأوسط، لأنهم ببساطة، مجموعات عرقية لم تندمج، ولا تنتمي للهوية القومية أو الثقافية للكتلة المركزية السكانية للدولة، إن لم يبد من مواجهة نزاع قومي كهذا، بدلا من تجاهله لأكثر من قرن، ومحاولة حله عن طريق النزاعات المسلحة.

وما دعنا شهدنا إعادة تشكيل الدول وفق خرائط جديدة، تمنح بعض القوميات أو المجتمعات كياناتها المستقلة، كما حصل في جنوب السودان واليوسنة وقبلهما باكستان، وما دامت فكرة الاعتراف بالحدود الذاتية مطبقة داخل أكثر الدول الغربية حداثة، حيث حالة إيرلندا واسكتلندا وغيرهما، فإن استمرار بعض الدول برفض سلطتها بالقوة ولعقود على مكونات وعرقيات متميزة عنها، لن يعفيها من مواجهة استحقاقات استنفال النزاع، نحو الأسوأ مع مرور الزمن، وعندما نتحدث عن حالة المشرق العربي في سوريا والعراق ولبنان، فإنه من الواضح أن تشكيل الدولة الوطنية الحديثة لم يتم وفق واقع الانسجام بين مكونات المجتمعات في هذه المنطقة، ولا حتى اعتمد على أسس بناء الدولة الوطنية (القومية) الحديثة التي تمتاز بالغرب بقوميات ذات لغة وهوية تاريخية وعوامل أخرى جامعة، بينما اتخذت تعريفاً هجيناً في الشرق الأوسط..

معظم الدول الإقليمية ومعها الولايات المتحدة تعارض استفتاء استقلال كردستان العراق، لكن هذه الدول نفسها وبالذات إيران وتركيا وسوريا، عارضت لعقود أيضاً منع إقامة حكم ذاتي للأكراد العراقيين، ومع ذلك تحقق لهم هذا الحكم الذاتي، وكذلك حاول نظام الأسد لعقود منع أكراد سوريا من مصير كردستان العراق، وهم الآن أكثر من استفاد من حرب سوريا الأهلية ليشكوا أيضاً كيانهم المستقل إدراياً شمال البلاد، وفي تركيا فإن أربعين عاماً من الحرب الدموية في جنوب شرق تركيا لم تكن معظم الأكراد عن موصلة توقيهم لتقرير مصيرهم القومي، بعيداً عن سلطة الدولة ذات الأغلبية القومية للاتراك، فأوقع الحللي إن يقول إن طموحات الأكراد الانفصالية تتصاعد وقدرتهم على فرض واقعهم القومي تتزايد، مستغلين أحداث العراق وسوريا وإصرار قادتهم الصلب منذ عقود على تحقيق هذا الهدف، وعموماً، فإن إعادة رسم الخريطة في المشرق تستعمل، كأجلاً أم كإجراء، كل الدول الهشة التي قامت في أعقاب مرحلة الاستعمار، ما يجري في المنطقة، يتكرنا بأن موصلة استخدام شعار الوحدة الوطنية لصهر الجميع قسراً باسم «الوطن، ول من ينتج سوى المزيد من الحروب الموحدة قسراً، التي أثبتت الأحداث أن وحدتها الداخلية هشة، سرعان ما تنهار أمام أول تحد «وطني» جدي.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

ملك البحرين و«الحنجلة» على انغام «هاتكفا»



تاريخ نظام الأسود في موضوع حقوق الإنسان الأساسية والحقوق المدنية، فقد أدين هذا النظام من قبل منظمات حقوقية لانتهاكه للحريات

وهم كثر، وخلق أجواء رعب في صفوفهم، ونهتج خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فقد خلا هذا الخطاب من أي إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي، في أي فقرة من فقراته، وهذا ما تريده إسرائيل التي تحاول أن تنقي وجود احتلال أصلاً، وبدلاً من ذلك ركز على «كسر جدار الكراهية والحق»، وتوجه في الفرصة، وأن يكونوا مستعدين لقبول التعاضيل مع الآخر. وكان الشعب الفلسطيني هو السلطة القائمة بالاحتلال، وليس الشعب الذي يعاني من الاحتلال منذ خمسين عاماً، وكانه الطرف الذي يرفض التعاضيل، وهو الذي وقعت قيادته لاتفاقيات فرض إسرائيل تطبيقه تنازلت فيه عن 78 % من أرض فلسطين التاريخية، وشدد السيسي على أمن وسلامة المواطن الإسرائيلي» ويقصد الفلسطيني وربما كلمة الحق وسبقت، وإحواض أعضاء الوفد المصري بعدها التغطية ولا تزي أن كانت تلك زلة لسان، بالتصفيق، وأخطأ أيضاً كما أخطأ غيره، في الربط بين إنهاء الإرهاب وحل القضية الفلسطينية، فانهاء الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة لا علاقة له بالارهاب الحالي المصطنع.

وأخيراً فإن النص من حمد ومستشاريه المقربين وقادة البحرين اعتقادوا، أو بالأحرى امتهندوا كما يبدو رفض «الحنجلة» على انغام «هاتكفا»، وما يسمى بـ«التسامح الديني»، هذه المصطلح التغلبي الذي يستغل البعض للتغطية على أفعال مشبوهة، كما هو فعل ملك البحرين الذي لا يريد التطبيع فحسب بل يدين من يرضه، ليصبح مصطلح حق يراه به باطل.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

مستقبل الشعب السوري بين أستانة وجنيف

نفسه، فما قاله ديمستورا من أن الحرب السورية قد انتهت، تعني بالنسبة لهذه الدول أن تجلس إلى طاولة توزيع الحصص. أو طاولة دفع الخاطن عن نفسها وحدونها وشعبها ومصالحها.

ولكن لاسف فإن هذه الدول حتى الآن لا تقوى على مواجهة المشروع الأمريكي في سوريا، وإنما تسعى لجعل الحل العسكري ومصالحها أفضل وأقوى، ولذلك تسعى لتأخر روسيا إلا ساعات قليلة لتتفي قيام طائراتها الحربية يوم السبت 6/10/2017 بقصف مواقع نفوذ سوريا الديمقراطية والقائمة 45 عنصراً منها في دور الزور، على الرغم من أن الخبر السابق عن القصف الروسي لدير الزور استعمل ورقة النظام السوري أيضاً، مدعياً أن القصف كان مشتركاً بين الطائرات الروسية وطائرات النظام، ومع ذلك نفت روسيا استخدامها لقوات سوريا الديمقراطية، لأنها تعلم أن هذا الاستهداف هو ضد المشروع الأمريكي لقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وهذا يعني أنه لا يمكن الركون إلى روسيا لمنع المشروع الأمريكي في سوريا. إن المفاوضات التي جرت في أستانة 6 تعتبر مرحلة نهائية للمباحثات الرامية إلى حل الأزمة السورية القائمة منذ عام 2011، فهي وإن كانت تركز في الجانب العسكري، إلا أنها تصب في الحل السياسي في النهاية، أو على الأقل إلى هدنة طويلة الأمد، على طريقة الهدنة السورية الإسرائيلية، ولذا ليس بمستبعد أن يتم إحضار قوات دولية للضلع بين قوات الكيانات السياسية المقلبة داخل سوريا، لحفظ الأمن والسلام، فقد أبدى الرئيس الكازخي نوربايغف استعداد بلاده لإرسال قوات سلام كإخاخية إلى سوريا بشرط إقرار وإشراف أممي عليها، فهذا مؤشر على أن مؤتمر أستانة 6 بحث ذلك مستعداً أن يتسهم الأجواء بعض أمراء الميليشيات لعرقلة الحل السياسي، وتوحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية، لأنه بداية نهاية نفوذهم، وتحسك المعارك الدائرة في صيراته (غرب) منذ نحو أسبوع بلا انقطاع، صورة عما يمكن أن تضعه كيانات عسكرية مرتبطة بالخارج، من أحجار في طريق المصالحة والسلام الأهلي. غير أن الخطر الأكبر سيأتي من تنظيم «داعش»، الذي مازال منتشراً وقويًا في عدة مناطق، على الرغم من هزيمته في سرت، والذي يعتبر أن أولى واجباته الدينية تقويض المسار الرامي لإقامة نظام علماني ياتمر بأوامر الغرب»، ونسف جميع الجهود الساعية لتحقيق هذا الهدف.

“

تركيا وروسيا وإيران أدركت أن الإدارة الأمريكية لن تسمح بحل سياسي يعارض رؤيتها لمستقبل سوريا مهما طال الزمن

“

بعد اكتمال تدويل الأزمة ثلاث عقبات في طريق خريطة الطريق الليبية

والثانية في الغرب، وما من شك في أن القوى الدولية والإقليمية التي وضعت أقدامها بقوة في المشهد الليبي، وبواسطة المال والسلاح، ستعمل على أن تبقى مؤثرة في مسار الحل السياسي، حتى آخر مرحلته، وهذا ما يجعل المسار مُهدداً بالاتجاه حينا والعرقلة أحيانا أخرى، ما لم تستجيب الأمم المتحدة لضغوط هذا الطرف أو ذاك، وليس مستبعداً أن يتسهم الأجواء بعض أمراء الميليشيات لعرقلة الحل السياسي، وتوحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية، لأنه بداية نهاية نفوذهم، وتحسك المعارك الدائرة في صيراته (غرب) منذ نحو أسبوع بلا انقطاع، صورة عما يمكن أن تضعه كيانات عسكرية مرتبطة بالخارج، من أحجار في طريق المصالحة والسلام الأهلي. غير أن الخطر الأكبر سيأتي من تنظيم «داعش»، الذي مازال منتشراً وقويًا في عدة مناطق، على الرغم من هزيمته في سرت، والذي يعتبر أن أولى واجباته الدينية تقويض المسار الرامي لإقامة نظام علماني ياتمر بأوامر الغرب»، ونسف جميع الجهود الساعية لتحقيق هذا الهدف.

تعديل الصخيرات

أكثر من ذلك يُعتبر المشير خليفة حفتر، الذي يعتقد أنه لن تنقد ليبيا سوى قيادة عسكرية تسيطر فوقها في كامل البلد، عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاستراتيجية الأممية، وستعكف الحلاف في اجتماع لجنة تعديل اتفاق الصخيرات، الذي دعا الوفد الأممي غسان سلامة إلى عقده الثلاثاء في تونس على الأرجح، وسيصطدم أعضاء اللجنة باليدلين السادس والثامن من الاتفاق، فالأول للضخ القيادات العسكرية لرجعية سياسية سياسة، وهو ما يرضع حفتر، والثاني يتعلق بتسمية رئيس مجلس الوزراء ونوابه وأعضاء المجلس، وهو البند الذي يقترح البعض تجميده، لكنه سيكون أحد محاور الخلاف لدى

“

تنامي خطر تسلل الإرهابيين من ليبيا إلى أوروبا، وتعذر مراقبة موجات المهاجرين غير النظاميين حملا القوى الكبرى على استبدال الجزرة بالعصا في التعاطي مع الفرقاء الليبيين

“

صدق تنتهاهو فقط في هذا الادعاء، إن هذا الشخص، أي تنتهاهو، معجون بالكذب.. فهو يكذب في كل شيء وأي شيء، بدءا من نفي تهمة الفساد الموجهة إليه وإلى زوجته سارة وخيانة الأمانة، وصولا إلى الحديث عن السلام والتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وهو الذي من حيث المبدأ والعقيدة يرفض قيام دولة فلسطينية بين البحر والنهر، بل لا يريد أي وجود فلسطيني.

وعلى هذا الأساس وجب علي أن اقدم اليه بالاعتذار الشديد عن التشكيك في كلامه في موضوع العلاقات السرية مع بعض الدول العربية الخليجية، بعد أن ثبت أن هذا الرجل لا يتخلق من فراغ في هذه المسألة بالذات. الشخص الثاني هو ملك البحرين حمد بن عيسى، الذي نقل عنه، نيته التطبيع مع «إسرائيل» في احتفال في مركز يهودي لإحياء ذكرى الهولوكوست في لوس أنجلوس، بن حمد لم يرسل وفدا للمشاركة في إحياء الذكرى الـ70 لتبكية فلسطين، ولكنه ربما سيشارك شخصيا في إحياء الذكرى المثوية لوعد بلقور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، في الثاني من نوفمبر المقبل، تعبيرا عن تسامحه الديني، والشيء بالنسبة يذكر، فإنه تحت هذا العنوان، نُشر في عام 2015، شريط فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لسؤولين بحرينيين وهم يرفضون مع عدد من أعضاء الجالية اليهودية، وعددهم لا يتجاوز الأربعين نفرا، بعيد «الחנוكاه» (عيد التدشين).

وجاءت التصريحات بشأن التطبيع على لسان الحاكم إبراهيم كوير رئيس مركز سيمون فيزنتال في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، إذ قال إنه «وشركه، الحاكم مارتن هابيسر، زارا العاصمة البحرينية المنامة في وقت سابق من السنة، وإن ملك البحرين قال لها عند لقائهما به إنه سيسمح للبحرينيين بزيارة إسرائيل بشكل رسمي، وندد

بالقاطعة العربية لإسرائيل. ما كان ملك البحرين أن يقول ذلك لو لم يحصل على الضوء الأخضر من الدولة السعودية والراية له، السعودية التي دفعت بمصفاحتها إلى شامية العاصمة المنامة خلال الهيئة الشعبية ضد النظام، التي وصفت بمؤامرة شيوعية تقف وراءها إيران.

علي الصالح*

■ سائبا مقالتي لهذا الاسبوع باعتبارنا لشخص لا يستحق الاعتذار، وتقديم التهانئ لشخص آخر أيضا لا يستحق التهانئ، ورئيس عربي أسقط في خطابه في الأمم المتحدة، أي إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

الشخص الأول، وهو المرشح الأوفر حظا في عصر الاحتطام العربي في نيل لقب «محبوب الخليج» في نسخته السياسية، وهل هناك من هو أحب إلى قلوبهم من تنتهاهو البيهني العنصر المتطرف الكاره للعرب، أما الشخص الثاني فهو ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أحد الزعماء العرب السرواد اللاهثين وراء ود اللويات اليهودية قسي الولايات المتحدة، لنيل رضاها، ومن وراءها دولة الاحتلال الإسرائيلي، والبيت الأبيض والكونغرس الأمريكيين الأشد تطرفا في مواقفهما من القضية الفلسطينية من الكنيست الإسرائيلي نفسه، كل من أنتهاهو «إقامة متحف للتسامح الديني» في العاصمة البحرينية المنامة، مع أن عدد اليهود في البحرين لا يزيد عن 40 يهوديا من أصل حوالي مليون ونصف المليون نسمة، والثالث هو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

اعتذر لبنيامين تنتهاهو، وهو كما قلت لا يستحق الاعتذار على شيء، لأنني أسأت النظر فيه واعتبرته نصابيا وكاذبا وضاربا لأساقفة للتفريق بين العرب، وهو يتغنى بعلاقاته القوية مع دول عربية «سنية»، كما يحلو له وصفها، انطلاقا من الاعتقاد الخاطيء بأن الدول العربية وتحديدا «السنية الخليجية» منها وراثتها المملكة العربية السعودية لن تتراجع عن مبادئها للسلام، التي تبنتها القبة العربية في بيروت في مارس 2002.

وكان تنتهاهو، قد أعلن قبل نحو أسبوعين أن العلاقة مع الدول العربية أفضل من أي وقت مضى في تاريخ إسرائيل، مشيرا إلى وجود علاقات سرية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، «السنية» في الخليج.

غير أن هذه الاعتقاد عن تنتهاهو كان خاطيا وليس في محله، بعدما أعلن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، التطبيع مع إسرائيل، الدولة المحتلة للاراضي الفلسطينية، من دون أن يرشم له جفن. فقد أثبت بن حمد،

محمد زاهد غالب*

■ بقيت التحليلات السياسية طوال ست سنوات سابقة تتحدث عن مستقبل الثورة السورية والنظام السوري والدولة السورية، وكان من أوائل من بشرّ نهاية الدولة السورية إلى التقسيم، هو السفير الأمريكي الأسبق في سوريا روبرت فورد، وعندما أعلن أن 2012 أن سوريا ذاهبة إلى التقسيم إلى ست دول أو كيانات سياسية، واستمر القتل والتدمير والتهجير ست سنوات لإخضاع الشعب السوري إلى هذه النتيجة، التي تريدها أمريكا وإسرائيل فقط، على الرغم من استخدام أمريكا في عهد أوباما للدولة الإيرانية وجيشها ومليشياتها العربية والأجنبية لتصل إلى هذه النتيجة، إضافة إلى تشجيع أمريكا لروسيا لاستخدام قوتها العسكرية الهائلة الجوية والأليستية والصاروخية لقصف الثورة السورية وإضعافها.

وأخيرا وليس آخرا استخدمت أمريكا مؤتمر أستانة ليوصلها إلى النتيجة نفسها بإجتياز أو جاع ثلاث دول هي روسيا وتركيا وإيران، التي توصف بأنها الجزئية الضامنة مع الأطراف الأربعة للنتيجة نفسها، لذا فإن الحلول السياسية اليوم في مراحلها الأخيرة لتحقيق هذه النبوءة الأمريكية المشؤومة، وكان الخطأ أو المشرور الأمريكي لسوريا والمنطقة هو الذي أخذ حظه الأكبر من النجاح، بينما البقية بما فيها روسيا وإيران وبعض الدول العربية أخذت حظوظها الجزئية، كذلك الحال مع حكومة الأسد وطائفته، أو من سيحل مكانه في المستقبل، حسب برنامج الانتخابات البرلمانية العامة وفي المكونات الفيدرالية والرئاسية المقبلة.

هذه الحلول أسخرها مسخر جرحها اليوم هو رفض رئاسة ترامب موصالة للعب بروتقة «داعش» التي تبناها الرئيس السابق أوباما أولاً، إما لانتهاه الحاجة إليها، أو لرغبة إدارة ترانمب انتفاج سياسة جديدة، أو لإدراكها أن حنان الأوان لن تقام ثمارها، والأساس الثاني هو إعطاء أمريكا لروسيا دورا عسكريا وضابطا للوضع العسكري في سوريا، مع أوباما و ترامب، من خلال قوتها العسكرية، ومعها قوة إيران ومليشياتها الفارسية أو العربية المتحالفة معها، بما فيها قوات الأسد، التي يتم الاحتياج إليها بوصفها القوات الرسمية

رشيد خشانة*

■ مع اعتماد الأمم المتحدة خطة عمل لإعادة السلم إلى ليبيا الأربعاء الماضي، وإعلان موفد الأمين العام إلى هذا البلد غسان سلامة، عن «خريطة طريق» مُتمرحلة لتنفيذ

الخطة، اكتمل تدويل القضية الليبية، وبسبب إمعان الزعماء الليبيين في التناحر والتنابد على مدى ثلاث سنوات، وتحديدا منذ اندلاع حرب أهلية طرفها جماعة «فجر ليبيا»، الخاضعة لنفوذ الجماعات الأصولية، و«عليية الكرامة» التي يقودها المشير المنير للرجل خليفة حفتر، تعذر التقريب بين مشطري البلد، لا بل باتت ليبيا محط الاعتراضات الأجنبية، مثل المنظمة الليبية للنفط ومصرف ليبيا المركزي مهددة هي الأخرى بالتقسيم، لهذا السبب سحبتم الدول الكبرى الملف إلى حظيرة الأمم المتحدة، لفرض توافق القوى الرئيسية في البلد، بما يُفضي إلى إجراء انتخابات عامة في غضون سنة، تُفرز بدورها مؤسسات تحظى بالشرعية الكاملة.

صحيح أن التدويل سدا منذ اجتماعات الصخيرات في الغرب عام 2015، ما بالأحرى منذ التدخل العسكري الغربي في 2011، إلا أن تنامي خطر تسلل الإرهابيين من ليبيا إلى أوروبا، في ظل انهيار مؤسسات الدولة، إلى جانب تعذر مراقبة موجات المهاجرين غير النظاميين المتدفقين على الجنوب الأوروبي، محلا القوي الكبرى على استبدال الجزرة بالعصا، في التعاطي مع الفرقاء الليبيين، ويبدو أن تلك القوى الكبرى، التي تضع عيونها على ثروات بلد يمتلك أكبر احتياط من النفط في إفريقيا، مُصرّة على اتخاذ إجراءات صارمة بحق أي شخص يعرقل تنفيذ خطة الأمين العام للامم المتحدة أنتونيو غوتيريش.

سوابق التدويل

سبق أن خضعت ليبيا إلى التدويل فقانفتها كل من فرنسا وإيطاليا على امتداد القرن الماضي، إذ آتت ليبيا إلى إيطاليا في إطار تقاسم المستعمرات، بفضل دعم بريطانيا، التي حازت حوض النيل، والتي كانت لا ترغب بأن تكون فرنسا جارتها في ليبيا، واستثمر الفرنسيون مساهمة

هل ينجح بارزاني بإجراء استفتاء كردستان العراق؟

التي اتخذت موقف الوسيط بين بغداد وأربيل، غير أن مسانطتها انتهت بالفشل، بعد التصعيد الإقليمي والدولي مما دعاها إلى مفاصلة «حكمة» وحركة الرئيس مسعود بارزاني لعدم إجراء الاستفتاء.

غير أن رفض الاستفتاء لا يقتصر على حكومة العراق نفسه، وعلى حكومات الإقليم والقوى العالمية المؤثرة فحسب، فالقوى السياسية الكردية نفسها تنازعتا المصالح والأهواء والتأثيرات الإقليمية، ورغم أن الطرفين الحزبيين الكبيرين، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (18 مقعداً) في البرلمان العراقي، وحركة التغيير (24 مقعداً)، على مضي، مع الحزب الديمقراطي الكردستاني (38 مقعداً) على قبول إجراء الاستفتاء، فإن حزب العمال الكردستاني التركي، الذي يسيطر على سنجان وجبال كردستان في العراق، رفض، عبر أدائه السياسية العراقية «حركة الجتمع الكردستاني، الاستفتاء، بل وقال إنه لن يسمح بإجرائه في المناطق الخاضعة لسيطرته في شمال العراق.

الاستفتاء، الأول جاء من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي كان واضحاً، ليس في تأييده للاستفتاء فحسب بل كذلك في أن يكون للشعب الكردي دولة، وهو موقف نقله الكونغرس الأمريكي قائلًا إن «الضرورة أن تكون للكردي في العراق دولة مستقلة، فهم شعب شجاع ويطال، كما أنهم أصدقاء للغرب وللقيم الغربية... وأصدقاء لنا».

الموقف الثاني كان من روسيا، اللاعب العالمي والإقليمي الأكبر في المنطقة، وتم تلخيصه بقول لدميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال إنه يدعم «وحدة أراضي دول المنطقة» لكنه «لا يريد إعلان قرار روسيا حول الاعتراف أو عدم الاعتراف بنتائج الاستفتاء الرتب، وهو ما يوحي أن روسيا لا تعارض الاستفتاء بالضرورة، وأن اعترافها بنتائجته يتوقف عملياً بمواقف الدول المصاندة له، وحسابات موسكو الاستراتيجية في المنطقة.

أما الموقف الثالث فكان موقف المملكة العربية السعودية

قدمت حكومات العراق وإيران وتركيا مؤقفاً موحداً مناهضاً لقرار سلطات حكومة أربيل الكردية بتنظيم استفتاء في المناطق التي تسيطر عليها بصوت في السكان على استقلال كردستان. البيان الذي أصدرته حكومات البلدان الثلاثة قال إن الاستفتاء «لن يكون مفيداً للأكراد، واتفق على اتخاذ إجراءات مضادة ضد أربيل في حال صحت في قرارها، كما أنه طالب بتضافر الجهود الدولية لإقناع حكومة إقليم كردستان بإلغاء الاستفتاء».

وفي الحقيقة فإن «الجهود الدولية» لم تقطع باتجاه موحد، فالوقف الأمريكي، وهو الأكثر أهمية في تقرير مصير هذا الاستفتاء، اتجه أيضاً لإعلان أن الاستفتاء «غير ضروري، ويعرض العلاقات التجارية الإقليمية لكردستان والمساعدات الدولية للخطر، وتبعه الموقف البريطاني الذي حث أربيل وبغداد على «التفاوض الجاد، والفرسني طلب، عبر رئيسة إيمانويل ماكرون، الذي اتصل برئيس الإقليم مسعود بارزاني، تأجيل إجراء الاستفتاء» في المقابل كانت هناك ثلاثة مواقف مميزة تجاه

بريطانيا وأمريكا؛ نكران حقيقة الأفول

مالك التريكي*



كلمة سمعت الروائي البريطاني مارتن إيميس متحدثاً في حوار ثنائي أو ندوة نقاشية على الإذاعة أعجبت بقرته الإخاذه على القول السديد.

فهو لا يتهيب المجاهرة بالحقائق الصادمة ولا يتردد في إشهار المرأة الضعيفة الفاضحة في وجه حضارة غربية لا تزال متخوفة من مواجهة الذات، إنكاراً للدعامة كريمة طالما توهمت أنها ليست من سمات الوجه بل هي من صنيع المرأة؛ دمامة تطيق عليها التعبير الإنكليزي البليغ عن الشيء أو الفعل أو الشخص يكون قبيحاً كأنه الإنم. يعلن مارتن إيميس الأحكام الجريئة المغفدة لما توضع عليه الغربيون عموماً، والأفغلو-أمريكان خصوصاً، من رأي سائد و«حكمة اتفاقية»، ويسلط النور الكاشف على الوقائع المخزية والزوايا المظلمة، كل ذلك بإنكليزية أدبية فائتة صار من النادر هذه الأيام أن تسمعها على السنة النخبة الثقافية والسياسية، ناهيك عن عموم الجمهور. كيف لا، وهو الذي لديه في تقصي إمكانيات الكمال والجمال في تركيب الجملة وصوغ العبارة مذهب مخصص.

أعرف أن هذا الكاتب قد تعرض لانتهاكات بالعنصرية وكراهية المسلمين، ولكن في هذه الانتهاكات تسرعاً لأن المنظور الليبرالي بقي هو الطاغى على مواقفه الثقافية والسياسية، ثم إننا ننسى نحن المسلمين، أو نتناسى أن ما قدمه بعض أبنائنا من نماذج إجرامية وظواهر تذبذبية منذ بداية هذا القرن يستحيل أن نحسبنا للاجانب، هل إنه من المفاجيء أو المستغرب أن تنتشر في هذه القرية الكونية الصغيرة كراهية شديدة ضدنا؟ لا بد من الإقرار بأن حالات الكراهية هذه ليست كلها ناجمة، حصراً، عن عنصرية مؤرثة أو عن عقدة استعلاء متصلة، بل الواقع أن كثيراً من الناس في مختلف البلدان غير الإسلامية لا اهتمام لهم بالإسلام أو الأديان ولا موقف لهم من أتباع هذا الدين أو ذاك، أي أنهم في شغل شاعل عنا، ولقما نخطو لهم ببال، ولكن ما يرون على الشاشات من المشاهد الهمجية المتكررة منذ سنين وما يسمعون ويقراون من الأخبار التي تقشعر لها الأبدان لا يمكن بأية حال أن يجعلهم يهيمون بنا جناً، وليس لمعظم الناس في معقل البلدان اللام لا يزال للبحسب والتمحيص الذين قد يفضيان لاكتشاف حقيقة البون الشاسع، بل التناقض الصارخ، بين قيم الإسلام وبين سلوك أتباعه.

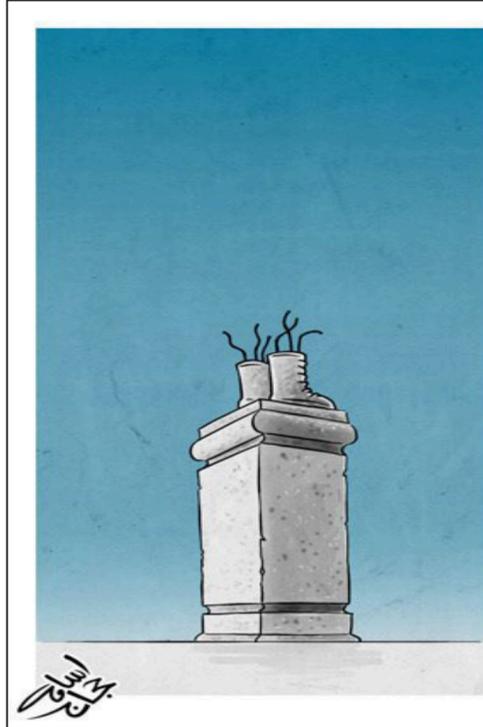
صحيح أن بعض المجتمعات المسلمة المعاصرة تعرضت للاضطهاد، وحتى لحالات الإبادة، مثلما حصل في البوسنة وفي جمهورية إفريقيا الوسطى وما يحصل في بورما، ولكن قبل أن نلوم المجتمع الدولي على قلة تضامنه الإنساني مع إخواننا في الدين، علينا قبل كل شيء أن نسال أنفسنا ونسألها ونحاسبها عما لا نؤده من واجب التضامن الإسلامي نحوهم، ماذا فعلنا لنجدد إخواننا؟ وإذا لم تحرك ضمائرنا فاجعة مسلمي بورما يذبحون ويحرقون ويهجرون بالألاف، فماذا عسى يحركنا؟ إذا لم نحزن الآن ولم نغضب، فمتى نستجمع القدرة على الحزن والغضب؟ إذا لم نحزن الآن ولم نغضب، فكيف نخاع أنفسنا ونظن أننا أحياء؟ بلاء عظيم أحاط بمسلمي بورما كأنه اتصال، لا انقطاع فيه، للبلاد الذي حل بالموريسكيين المقتلعين من الأندلس. البلاد الذي قال فيه الرندي: مثل هذا يذوب القلب من كد، إن كان في القلب إسلام وإيمان.

لم يكن ما قاله مارتن إيميس بمناسبة صدور مجموعة محاولاته الجديدة عوادي الزمن يتعلق بنا، بل ببلاد التي قال للي بي سى إنها بنت نفس نفس شعور الأحياء الذي بنته في صدقه الروائي إيان ماك إيوان لأن جوحها للبركسيت هو جرح أصابت به نفسها بنفسها. ذلك أن هجر بريطانيا لتكتل أوروبي قوي يعذب به، مهما كانت ناقصه وتعقيداته، بهدف اضفي في طريق منفرد، إنما يبدو في رأيه مجرد نكران لواقع، هو واقع الانحدار القومي.

هذا الواقع منذ زمن، قبلته بنضج وتعقل يثيران الإعجاب لأسباب منها شعورها بالندم على ماضيها الإمبراطوري، ولكن ليس بمعنى التحسرس على ضياع الامبراطورية بل بمعنى التمني لو أن الامبراطورية لم تنتفأ أصلاً، وعندما يسأل: لماذا علينا أن نقبل الانحدار والأفول؟

يجيب بأن ذلك مسير لا مناص منه تاريخياً، وإنما قصارى الجهد أن تتعود الأمة الأذلة على قبول مصيرها بطيب خاطر ورفعة نفس، أما أشد ما يخيف إيميس، فهو كيف يستعمل أمريكا مع حقيقة الأفول الذي هو آت لا محالة، سؤال مخيف لأن الأمريكيين نزعون إلى الأوامر أكثر من البريطانيون.

* كاتب تونسي



المشير في الأمم المتحدة... سياحة أم سياسة؟!



قلب القاهرة، وبقيت «لغة الجسد» أبلغ وأكثر إضفاحاً من أي كلام، وأشارت الكولات إلى أنه أول لقاء معن، «المشير» بنتها، منذ توليه منصبه في 2014، وحضره وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة خالد فوزي، ومدير مكتب «النشير» اللواء عباس كامل.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية علا يوسف أن اللقاء بحث سبل إحياء «عملية السلام»، وإيلاء «النشير» أهمية لساعي استئناف المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، والتوصل إلى «حل عادل وشامل» على أساس الدولتين والرجعية الدولية ذات الصلة، وهو يعلم أن حل الدولتين يُحفظ عليه من واشنطن ومرفوض من تل أبيب، وكل هذه التصريحات لتضيق الوقت، وهو ما تحتاجه الدولة الصهيونية لتتسرع أمر واقع بالتحاق، وعما حل صهيوني قائم على «وطن بديل» وتبادل أراضي؛ من خارج حدود فلسطين التاريخية، والرهان هو أن هناك من سيدفع ثمن الأراضي المستهدفة على طريقة تيران وصناعاتير.

والتقى «النشير» بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعلق الناطق الرسمي باسم «المشير» على أن القضية الفلسطينية «ستظل لها الأولوية في سياسة مصر الخارجية، ومواصلة الجهود الحثيئة مع الأطراف الفلسطينية من أجل راب الصدع وإنهاء الانقسام بين الفصائل في الضفة المحتلة وقطاع غزة»، واكتفى الطرفان بمواصلة التشاور واستمرار التنسيق المتكثف، ومتابعة الخطوات القادمة على صعيد توحيد الصف، بما يساهم في تحقيق آمال الشعب الفلسطيني لإنهاء الانقسام، وهذه ليست سوى بضاعة مغشوشة بغرض التسويق والمراوغة وكسب الوقت!!.

* كاتب من مصر

اجتماعات هذا المحفل الأممي، الذي «شرع» للمظالم في أركان الدنيا الأربعة، وعجز عن تطبيق قرار واحد يخص العرب على تل أبيب، و«المشير» هو الرئيس الوحيد الذي لم يتخلف عن المشاركة السنوية مهما كانت ظروفه، ففي أقل من أربع سنوات؛ شارك في أربع دورات؛ 2014، 2015، 2016، وأخيراً دورة 2017 وفي مثل هذه الزيارات، فحقيقها جاهزة وواقفه مستعدة للإفلاق معه.. رغم ما رسخ في ذهنه من أن المصريين «فقر قوي»؛ وهو أحد هؤلاء «الفقر قوي»!! ويريد أن يقول أنه الغني الوحيد وسط ذلك الشعب الفقير جداً!

ولن نتوقف كثيراً أمام مثل هذا الكلام بعد تصريح رئيس جامعة القاهرة السابق؛ جابر جاد نصار، بأن مصر «غنية غنى فاحش»، والمعنى في جمل الأكاديمي الكبير، الذي قد يسأل ولا يجد رداً عن الفساد المقتن والنهب المنظم، الذي تديره الدولة وتشجع عليه.

وعلى «المشير» أن يتقدم بكشف «دقة عالية» بين فيه تكلفة هذه الرحلات.. وعدد الأطقم والمرافقين.. وبدلات السفر.. ومدد الإقامة وتكلفتها في فنادق نيويورك الأعلى عالمياً.. ورحم الله عبد الناصر الذي حضر أعمال دورة 1960 وأقام في حي «هارلم»، الذي يسكنه الزنوج، ونسي «المشير» أن هناك رئيساً أسبق؛ ما زال على قيد الحياة؛ قضى سنوات في السجن لصرقة أموال الدولة في تريميم وتجديد مسكنه الخاص، وأوسو سجله إلى أن يجد من يرد له اعتبار!!

ولنتأمل تصريح رئيس قطاع الإعلام الخارجي بالهيئة العامة للاستعلامات؛ عبد المعطي أبو زيد؛ لسبب إجابة الوفد الإلكتروني؛ وقال: «إن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الجارية تعد الأداة الرابعة التي يُشارك فيها المشير، على التوالي» وصرافاً عن أول رئيس يحضر أربع دورات مُنتابئة للجمعية العامة!!.. وعقد عشرات اللقاءات والاجتماعات، ففي المرة الأولى عقد 40 لقاء منفصلاً مع قادة العالم ورؤساء

محمد عبد الحكم دياب*

■ الأناظر متجهة نحو الدورة الثانية والسبعين للعشرين من هذا الشهر، وتنعقد في جو قائم وغير مستقر، والعالم بين من صراعات وحروب؛ بينية وأهلية ودينية وعرقية ومذهبية وحدودية، ومن الصعب استثناء مكان في العالم لا يواجه هذه الأخطار؛ خاصة في شبه الجزيرة الكورية وبحر الصين وتحوم روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، ويعود ذلك إلى تجارب نووية واختبارات لصواريخ باليستية تجريبها كوريا الشمالية.

في الوقت نفسه فإن حال بلدان «القارة العربية» النازفة والمنقسمة يزداد تعقيداً، وتوسع فيها بؤر الاشتعال منذ ما قبل وضع فلسطين رهن الاعتصاف إلى أن تم شطبها من الخرائط، وامتدت إلى تفكيك الصومال، وغزو العراق، وضرب لبنان، وتدمير ليبيا، وتدمير سوريا.

وتتعدد الدورة الحالية للجمعية العامة مع تفكيك الدول وإعادة رسم خرائط البلاد على مقاييس النازفة والمنقسمة يزداد تعقيداً، وتوسع فيها بؤر الاشتعال منذ ما قبل وضع فلسطين رهن الاعتصاف إلى أن تم شطبها من الخرائط، وامتدت إلى تفكيك الصومال، وغزو العراق، وضرب لبنان، وتدمير ليبيا، وتدمير سوريا.

المشهد الثالث.. «أول لقاء معن» بين «النشير» ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، وعلاقته «المحميصة» التي تربطه بالرئيس الأمريكي؛ دونالد ترامب.

المشهد الثالث.. «أول لقاء معن» بين «النشير» ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، وعلاقته «المحميصة» التي تربطه بالرئيس الأمريكي؛ دونالد ترامب.

د. فيصل القاسم*

■ لاشك أن التاريخ سيذكر أن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي الحالي وجون كيري وزير الخارجية الأمريكي الأسبق في عهد باراك أوباما شكلاً ثنائياً شهيراً لسنوات، فقد كانا أنشط وزيروين دوليين في الأزمة السورية، وقد اجتمعا عشرات لا بل مئات المرات، وكانا يقودان عملياً فريق الصراخ السوري، لافروف كان بمثابة المتحدث الرسمي باسم النظام السوري، بينما كان جون كيري يمثل بطريقة ما قوى المعارضة السورية مع الاعتراف طبعاً أن الجانب الروسي كان أصدق وأوثق في تحالفه مع نظام الأسد من الجانب الأمريكي مع المعارضة، ومن كثرة ما التقى لافروف بكيري أصبح هذا الثنائي أشبه بتوم أند جيري بطلي المسلسل الكرتوني الشهير، إلى حد أن البعض قال ذات يوم ساخراً: «نحن صغار كنا نشاهد توم أند جيري، وعندما كبرنا صرنا نشاهد لافروف أند كيري».

لكن على عكس توم أند جيري المذنبين ارتبطا في أذهان العالم بالصراع الأبدي بين القط والفار، فإن الجميع كان ينظر إلى لافروف وكيري نظرة ربية وشك، فلي الرغم من أنهم يمثلان قوتين متصارعتين نظرياً، إلا أنهما كانا في نظر الكثيرين نسخة عن الثنائي الفرنسي البريطاني الشهير سايكس وبيكو اللذين قسما العالم العربي إلى

هل كانت اتفاقية كيري - لافروف كذبة كبرى؟



نظرية المؤامرة التي تعشش في أذهان الكثير من السوريين والعرب، ومن الواضح أن التحالف الدولي الذي شكلته أمريكا من أكثر من ستين دولة لحاربة داعش في سوريا كان يهدف إلى مساعدة السروس والإيرانيين والنظام السوري على إعادة إحكام السيطرة على سوريا بدل تقاسم النفوذ مع الروس، وقد بدأنا نكتشف في الأيام الأخيرة أن فكرة سوريا المفيدة بدأت تتلاشى بعد أن بات الروس والإيرانيون وقوات النظام السوري تسيطر على المدن الواحدة تلو الأخرى.

لقد ظن البعض أن مدينة دير الزور التي تشكل جزءاً مهماً من الشرق السوري ستكون من نصيب أمريكا كونها غنية بالنفط والغاز، لكن الجميع تفاجأ بوصول القوات السورية وحلفائها على حين غرة إلى دير الزور، وبذلك إذا سقطت المدينة في أيدي الروس وحلفائهم، فهذا يعني سقوط فكرة سوريا المفيدة التي كانت تعني عملياً تقسيم سوريا بين القوى المتصارعة عليها، وحتى مدينة الرقة فيما لو انتزعتها القوات الكردية من أيدي الدواعش، فلن تكون من نصيب الأمريكيين ولا الأكراد، لأن الروس وقوات النظام والإيرانيين يسدون مصمعيه من القضاء على الميليشيات الكردية بعد الانتهاء من داعش. وقد شاهدنا في الأيام الماضية أن الطيران

الروسي استهدف ما يسمى قوات سوريا الديمقراطية الكردية حسب الاتهامات الأمريكية. وهذا يعني أن اتفاق كيري لافروف الذي ظن البعض أنه يهدف إلى تقسيم سوريا كان وهماً، وبدليل أن الروس يريدون تقسيم سوريا كما هو موجود أصلاً، ويجسب للروس بل إنهم أبداً معارضة واضحة للاستفتاء الكردي في كردستان العراق. وقد طالب بوعذاتوف نائب وزير الخارجية الروسي إسرائيل بالتوقف عن دعم الانفصال الكردي وتأييد الحقوق الكردية في سوريا والعراق، وانتهاء بالبنفاق قائلا: «ليس من الأفضل أن تعطوا الفلسطينيين حقوقهم في فلسطين بدل دعم الحقوق الكردية في العراق وسوريا».

هذه التصريحات والمواقف الروسية على الأرض تنسف اتفاق كيري لافروف تماماً وتجعله في مهب الريح، هذا إذا كان موجوداً أصلاً، ويجسب للروس أنهم منعوا تقسيم سوريا إذا نجحوا في نهاية المطاف في الحفاظ على وحدة التراب السوري ومنع تقسيم سوريا إلى دويلات طائفية وعرقية ومذهبية.

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

القديس العربي
سياسة - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القديس العربي» للنشر والإعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8902 (خطوط) • فاكس: 8902 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Hameer Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



هذا الحب المستحدث

د. شهلا العجيلي

تحدثت (ويل ديربيشاير) في مقدمته كتابه الذي يحمل عنوانه مقالها هذا (This modern love) عن الكيفية التي ولدت فيها فكرة الكتاب، وكيف حوّل تجربة شخصية مفعمة بالعناية إلى نجاح مبيعا عبر العالم منذ صدوره في العام 2016، عن دار (بينجون راندوم هاوس) في بريطانيا. ويشير إلى ما يسميه ألم الفقد بسبب الحب، ويرجو أن يشفي بهذا الكتاب مكابدات ملايين المحبين؛ لقد استطاع أن ينجز مؤلفه عن طريق التفاعل مع قاعدة عريضة من متابعيه على منصات تواصلية عديدة، وعبر تبادل الخبرات معهم، فكتب عن العلاقات الإنسانية في عالم ما بعد الحداثة الذي يمتاز بواقعه الافتراضي، ويتعدّد وسائل التواصل التي تفرض أدبياتها على أرق عواطفنا وأكثرها خصوصية. استطاع (ديربيشاير) أن ينجز بالتواصل مع الآخرين من تفاعلات كادت تودي به إلى دوامة الاكتئاب والفشل، وتمكّن أيضاً من مساعدة الآخرين على الشفاء، يقول إنه حين انفصل عن حبيبته بعينه لم يقدّر جزءاً منه لن يستعاد إلى الأبد؛ لم يطلب عوناً ممن يعرفهم، لكنّه بدأ بالبحث للغرباء عبر وسائل التواصل، وبدأ يتلقّى رسائل اللامساءة، ومن ضمنها تجارب وذكريات قاسية للآخرين. وحين صارت الرسائل بالمشترات بدأ يشعر ببعض الجدوى، وبدأت آلامه تسكن، ورفاهة الشعور بالوحدة، وكان طاقة الألم تزوّعت، فتضائل أثرها على الفرد، لتعود من جديد إلى شكل آخر من أشكال الطاقة العفالة والمحبة. نعم لقد أنجز كتاباً رائعاً.

يبلغ (ويل ديربيشاير) ثلاثة وعشرين عاماً، وهو صانع أفلام بريطاني، ومدوّن، ويوتيوب، له ما يزيد على مليون متابع على اليوتيوب وإنستغرام، وتويتر، وتتضمّن الفيديوهات الخاصة به، نصائح حول العلاقات الإنسانية، والصحة النفسية، وخطط العمل، والثقافة اليومية غير العالة، والرحلات، إنه واحد من الذين يُطلَق عليهم لقب (مدربو الحياة) أو (وسطاء حياتيين).

أعلن عبر قنواته عن رغبتِه في منهجة العمل لتأليف كتاب عن العلاقات في هذا المجتمع، مجتمع ما بعد الحداثة، وعن تمايزاتها عن العلاقات في حقب أخرى، إذ يشير إلى أننا نعيش في مجتمع معقد، وفي فضاء يكتنفه التقيضين معاً: تواصل دائم وعزلة لا تريبم؛ طرح على متابعيه ستة أسئلة، عن الذكريات، ولحظة الانسحاق أو النهايات نتيجة الانفصال، وعن المفردات المؤثرة والصور، والأفكار... فكتبوا رسائلهم، ونشرت على المواقع بشفاقة. أجاب بعضهم برسائل طويلة، وبعضهم بالأخرى عبارات ومفردات مختصرة، وبعضهم بكلمة أو بصورة، فأنجز ذلك في الكتاب، وفاقلاً منهجاً محدّداً تأخذ بعين الاعتبار نوع الرسالة من غير تحوير، أو نقد، أو وصاية أخلاقية، ولم يتدخل حتى في القواعد أو الترميز، فقد ترك الرسائل تتكلم عن أصحابها.

تقلّله جمهور واسع، وبق به، وأمن بهذا المشروع عبر العالم، من ثمانية وتسعين بلداً، إذ كان مجموع الإجابات 15570، موزعة على بريد Gmail، وتويتر، وإنستغرام... وجاءت الردود من ثمان وتسعين بلداً في العالم، خلال ستة أشهر، وكانت أعمار الأكثر مشاركة بين 14 و24 عاماً، وبلغ عمر أصغر مشارك اثني عشر عاماً، وعمر أكبر مشارك واحداً وثمانين عاماً!

يشير (ديربيشاير) إلى أنّ الحبّ في العصور الحديثة فكرة معقدة، ففتح متّصلون جداً، ولسنا كذلك في الوقت عينه، وأنّ كتابه قد يجيب على أسئلة حول سيرورة عالم ما بعد الحداثة في مجال العلاقات بين البشر، فهل يجعلنا التواصل الإلكترونيّ المتاح دائماً أقرب؟ هل تمنحنا السهولة سعادة حقيقية أو اكتساراً حقيقياً؟ وهل يمكننا الحفاظ على العلاقات عبر المسافات، مضخّين باحتياجاتنا الأساسية في القرب الفيزيائيّ، واللامسة، والبوح وجها لوجه؟ من جهة أخرى علينا أن نكون مغتبطين بهذه الحبة، إذ ما كان مستحيلًا في العصور السابقة صار عادياً اليوم، وقد فرض سلكات وأدبيات جديدة تُورث طريقة تفكيرنا بالحب، وكيفية تفاعل واحدنا مع الآخر.

بدأ كتابه بسطر للشاعر الرومانسي كيتس: "I have so much of you in my heart"، أحمل الكثر في قلبي؛ وجاءت كثير من الإجابات شعوراً، واكتفتت صوراً فنية، وإشارات ثقافية في الفنّ، والأدب، والسنيما، والأغاني... سنجد بعض الرسائل تكتنفها المرارة، وبعضها بسيطاً وعتوياً، وبعضها مضحكاً، وبعضها يحمل الامتنان، لكنّها مجتمعة تجعلنا نذكر باحتياجاتنا وربغياتنا الأساسية، وتعكس حقيقة المجتمعات الكوزموبوليتانية، وتفاصلها اليومية، وتمنح في الوقت ذاته مادةً إنسانيةً اجتماعيةً تحتاج إليها في الكتابة، وتكشف عن الرغبات التي لا تشبع.

صمّم الكتاب نتيجة لحركة على منصات تفاعلية عدّة، وهذا يعنحنا مجالاً خصيماً للعمل تحت مظلة نظرية التلقّي، من غير تهميش المؤلف طبعاً، إذ لا بدّ للفنّ الأدبيّ بل الثقافي من توجيه اهتمامه نحو هذه الأنواع الناشئة من الكتابة، والتي ما تزال بعيدة عن التصنيغ، بل بعيدة عن الاعتراف الرسميّ بها في ثقافتنا العربية، على الرغم من تفاعل الشباب معها بشكل ينير الأسئلة ويوسّع الهوة الثقافية بين الأجيال، وبين أشكال الكتابة أيضاً. هل نعدّها كتابية وثائقية، أم أدبية؟ هل هي أدب اعترافات أم مدوّنات إلكترونية؟ لعلمنا مصنّفات أخبار، أو قصص أدبية غير خيالية...

لا بدّ هنا من أن نزع القبة لذلك الشاب الذي عرفناه في قرطبة، في القرن الخامس الهجري، إنه ابن حزم الأندلسي، صاحب المغامرة الشجاعة في كتابه (طوق الحمامة في الألف والإيلاف) الذي وضعه وله من العمر ثمانية وعشرون عاماً، هو حقاً مغامرة رائدة ومبكرة، وتحتاج قلباً رقيقاً، وجيلة صافية، وذكاء فطرياً، وثقافة، فأهل الطباعة الخسيسة أبعد ما يكونون عن الشعور بالذائق اللطيفة للقلب والعقل!

يشير مؤلف (هذا الحبّ المستحدث) إلى أنّ كل رسالة من هذه الرسائل حيوية، وقوية، وشخصية بطريقتها، وهي تتشابه ولا تتشابه، مثل قصص الحبّ عموماً، إذ لكل قصة حب بداية، ووسط، ونهاية. بدأت إحدى الرسائل بعبارة تقريرية تقول: «إنّ الوقوع في الحبّ قرأ ينشبه قرارك أن تولّد كتاباً...»؛ تقول رسالة أخرى: «الطبع المتناسبة تتلاقى، على حدّ قول فرانك سيناترا: غالباً أنت تحبّني بالطريقة ذاتها التي أحبك بها»، وتقول رسالة تالفة: «قد يكون الوقوع في الحبّ أحياناً كالقفرز في برميل مملوء بقناديل البحر، عليك أن تخرج منه بأقلّ العضات»، ويختص صاحب الكتاب قائلًا: «مهما كان رأيكم، فالحبّ شيء مهم، بل الشيء الوحيد الأكثر أهمية، الذي يمكن للإنسان منحه وتلقّيه».

المرأة تتحول... زهرة!



أحوال الناس

● من نجوم الفن الذين حضروا افتتاح مهرجان «الجونة» في شرم الشيخ، في دورته الأولى، أمس، عزت العلياني، خالد النبوي، نجلاء بدر، شريف منير، ريهام عبد الغفور، لبلبة، ميس حمدان، خالد يوسف، ناهد السباعي، بوسي شلبي، عمرو واک، عمرو سلامة، درة وداليا البحيري، محمد العدل.

● الكاتبة الجزائرية آسيا جبار التي كانت تكتب باللغة الفرنسية، سوف تنشر الحكومة الفرنسية مكتبة تحمل اسمها في العاصمة باريس، حسبما أعلن المستشار المغوّض لدى نائب رئيس البلدية المكلف بالعمران، جاك بوردري، على حسابه الخاص في «تويتر».

● وأشار إلى أنّ المكتبة ستفتح أبوابها في ديسمبر/ كانون الأول المقبل في الدائرة 20 من باريس.

تحولت المرأة في هذا الزيّ من مبتكرات بيت الأزباء «موسشينو» إلى... زهرة! خلال عرض أقيم في ميلانو

وتعتبر آسيا جبار، واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء إيماليان، من أشهر الروائين العرب.

● النسخة السابعة عشرة من ملتقى الشارقة الدولي للراوي، الذي ينظمه معهد الشارقة للتراث، تنطلق في الخامس والعشرين من الشهر الحالي وحتى السابع والعشرين، تحت شعار «السير والملاحم»، ويتولى الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد، رئاسة اللجنة العليا للملتقى.

● فازت الدكتورة الأردنية رنا الدجاني، القائمة على مبادرة «نحن نحب القراءة» الأردنية، بجائزة منظمة «يونيسكو» – الملك سيغونغ لحو الأمية لعام 2017، وحصلت على الميدالية الفضية وجائزة مالية قيمتها 20 ألف دولار، وتسلمت الجائزة خلال احتفال في مقر «يونيسكو» في باريس.

صبي من غزة يسعى لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية

سنوات، خصوصاً المرضى ونوي الحالات الإنسانية والتجار والمنظمات الدولية، عبر معبر بيت حانون (إيريز)، ويقول محمد البيهيني «اكتشفت موهبة يوسف منذ سنتين، وبدأت بتدريبه في البيت بأبسط الأدوات وبمجهود ذاتي عبر فيديوهات على يوتيوب»، ويضيف «رسلنا فيديو يظهر يوسف وهو يؤدي الحركة التي ننوي المشاركة بها وهو يقوم بها خلال 14 ثانية، علماً بأن الرقم القياسي الأخير كان 17 ثانية»، ويشير إلى أنّ «القائمين على موسوعة غينيس متفهمون للظروف في قطاع غزة وبناء عليه لم يحدد

أمه في أن يحقق الرقم القياسي قاطعاً مسافة عشرين متراً في 14 ثانية، موحياً شكره لشقيقه محمد الذي اكتشف موهبته وزبده، ويقول محمد (21 عاماً) «تلقينا قبولا منذ شهرين لمشاركة أخي يوسف في موسوعة غينيس في الأردن، نحاول منذ ذلك الحين الخروج من غزة، لكن المعابر مغلقة سواء مع مصر أو إسرائيل».

وتعلق السلطات المصرية عبر رفح الحدودي منذ عدة سنوات إلا أنها تعيد فتحه استثنائياً للحالات الإنسانية في فترات متباعدة، بينما تسمح إسرائيل بمرور أعداد محددة من القطاع التي تحاصره منذ عشر

غزة (الاراضي الفلسطينية) - أ ف ب: يسعى الصبي يوسف البيهيني للخروج من قطاع غزة الحاصر منذ أكثر من عشر سنوات، للمشاركة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن مهارة جسدية فريدة من نوعها، فقبل شهرين، تلقى الصبي البالغ من العمر 12 عاماً موافقة من إدارة الموسوعة للمنافسة على تحطيم رقم قياسي في قطع مسافة عشرين متراً بجسد ملتف على شكل كرة، على أن يجري الاختبار في العاصمة الأردنية.

وبعدما أنهى يوسف تمارينه الخمس، أعرب عن

ححص يوغا وعروض أفلام على أسطح مباني لشبونة

تقدمها لتشمل أربعة أماكن أخرى مع منظر رائع على العاصمة البرتغالية.

سينمائي على شرفات وأقعة على قمة مبانٍ مخططة على منظر جميل في العاصمة البرتغالية.

وتبدو المدينة بتلالها المسبوع من فوق صفواً من القرميد الأحمر المتشابك وصولاً إلى مصب نهر تاغوس (تاجة).

وتقول كاترين هوبز وهي ألمانية في التاسعة والثلاثين تنظم حصصاً لليوغا من على سطح فندق «ديس إز ليسون»: «أهم ما في لشبونة مناظرها، فيما أصبحت العاصمة البرتغالية وجهة سياحية رائجة».

وكان أفق لشبونة يحظى لفترة طويلة بالهوائيات والمكيفات والغسيل المشهور، إلا أنه أصبح الآن نقطة جذب لم تعد تقتصر على بعض أعمدة الإنارة.

انتقلت كاترين هوبز إلى لشبونة قبل سنتين قادمة من لندن، ومع زميلين لها، وسعت منذ ذلك الحين حصص اليوغا التي

تقدمها لتشمل أربعة أماكن أخرى مع منظر رائع على العاصمة البرتغالية.

سينمائي على شرفات وأقعة على قمة مبانٍ مخططة على منظر جميل في العاصمة البرتغالية.

وتبدو المدينة بتلالها المسبوع من فوق صفواً من القرميد الأحمر المتشابك وصولاً إلى مصب نهر تاغوس (تاجة).

وتقول كاترين هوبز وهي ألمانية في التاسعة والثلاثين تنظم حصصاً لليوغا من على سطح فندق «ديس إز ليسون»: «أهم ما في لشبونة مناظرها، فيما أصبحت العاصمة البرتغالية وجهة سياحية رائجة».

وكان أفق لشبونة يحظى لفترة طويلة بالهوائيات والمكيفات والغسيل المشهور، إلا أنه أصبح الآن نقطة جذب لم تعد تقتصر على بعض أعمدة الإنارة.

انتقلت كاترين هوبز إلى لشبونة قبل سنتين قادمة من لندن، ومع زميلين لها، وسعت منذ ذلك الحين حصص اليوغا التي

أم بريطانية لـ 20 ابناً وبنات قررت التوقف عن الإنجاب

لندن – «القدس العربي» - بعد إنجابها 20 طفلاً قررت سوز راندفورد، التوقف، هذا ليس إعلاناً عادياً، لدى العائلة التي اشتهرت على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أسرة ممتدة ولديها عدد هائل من الأطفال يسرحون ويمرحون ولديهم ملايين المتابعين على «فيسبوك»، و«تويتر».

ووفق صحيفة «انديبندنت» فإن السيدة سوز، بعد إنجابها الطفل الجديد قررت أن يكون الرقم الأخير، أي العشرين، وبه تختتم مسيرة طويلة من الولادات، واستقبلت العائلة الطفل الحديث بعد ساعة من الخاض الصباح، الذي عانت منه الأم البالغة من العمر 42 سنة، وسهته آرنشي.

لكن قرار الزوجية يبدو غير سائر للزوج نويل الذي عبر عن رغبته الفغلية في إنجاب المزيد، «لأنني قادر على ذلك»، وفق ما نقلت الصحيفة.

والنقى الزوجان حين كانا في عمر السابعة، وتزوجا حين كانت سوز في الرابعة عشرة من عمرها وأنجبت له كريس التي تبلغ الـ 28 عاماً، وتعيش العائلة في منزل كبير اشتره قبل 11 سنة، ويستمتعون بعطلة سنوية خارج البلاد، وتتفق العائلة نحو 300 جنيه استرليني كل أسبوع على الطعام، منها 18 جنيه طيب، و3 لترات من العصير، و3 غلب من حبوب الفطور يتم استهلاكها كل يوم، وعند الاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال تبلغ الميزانية 100 جنيه استرليني للهدايا.

لندن – «القدس العربي»: أثار السعودي نايف الظفيري موجة «عنفية» من الانتقادات حين قال في شريط فيديو نشره على موقع الصور، يوتيوب، إن الأمازيغ أصلهم عربي.

وتناقل مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو الذي تعدى الـ 10 دقائق، يؤكد فيه الظفيري، أن البربر أصلهم عربي، ويعود نسلهم إلى شخص يدعى «مازيغ بن كنعان» وفق رواية للمؤرخ ابن خلدون.

وفي البرنامج التاريخي الذي يعرف بـ «كان زمان» الذي يقدمه الظفيري على «يوتيوب» ويتابعه أكثر من 600 ألف متابع، قال إن الرواية عن فتح الأندلس وعن طارن بن زياد، الذي تقول عن أحرق السفن حتى يواجه جيشه العدو، ليست صحيحة وأن مقولة «العدو أمامكم والبحر من ورائكم» لا تمت إلى الواقع بصلة.

وأشعل قول الظفيري حيلة شعواء عليه من قبل أمازيغيين وعرب أيضاً، وتكثبت لئاء، على «فيسبوك»: «لنهي الجدل الأمازيغ ليسوا عربياً، ابن خلدون لم يقم بتخلييل جبني، بل استمد فرضيته من تاريخ تعبير المنطقة».

سعودي يدعي أن الأمازيغ أصلهم عربي

لندن – «القدس العربي»: أثار السعودي نايف الظفيري موجة «عنفية» من الانتقادات حين قال في شريط فيديو نشره على موقع الصور، يوتيوب، إن الأمازيغ أصلهم عربي.

وتناقل مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو الذي تعدى الـ 10 دقائق، يؤكد فيه الظفيري، أن البربر أصلهم عربي، ويعود نسلهم إلى شخص يدعى «مازيغ بن كنعان» وفق رواية للمؤرخ ابن خلدون.

وفي البرنامج التاريخي الذي يعرف بـ «كان زمان» الذي يقدمه الظفيري على «يوتيوب» ويتابعه أكثر من 600 ألف متابع، قال إن الرواية عن فتح الأندلس وعن طارن بن زياد، الذي تقول عن أحرق السفن حتى يواجه جيشه العدو، ليست صحيحة وأن مقولة «العدو أمامكم والبحر من ورائكم» لا تمت إلى الواقع بصلة.

وأشعل قول الظفيري حيلة شعواء عليه من قبل أمازيغيين وعرب أيضاً، وتكثبت لئاء، على «فيسبوك»: «لنهي الجدل الأمازيغ ليسوا عربياً، ابن خلدون لم يقم بتخلييل جبني، بل استمد فرضيته من تاريخ تعبير المنطقة».



نانسي عجرم والجائزة الذهبية

حصلت المطربة اللبنانية نانسي عجرم، على جائزة يوتيوب «زر التشغيل الذهبي»، بعد وصول قناتها لمليون متابع، عبر موقع الفيديوهات الأشهر عالمياً التابع لمركز البحث «غوغل». ونشرت عبر حسابها على «تويتر» صورة الجائزة الذهبية.

عروس سريلانكية تردي ساري طوله ثلاثة كيلومترات

كولومبو - أ ف ب: استعان عروسان سريلانكيان بمئات التلاميذ لحمل ذيل لباس ساري إرثته العروس، طوله ثلاثة كيلومترات، ففتحت أجهزة حماية الطفولة تحقيقاً في حقهما على ما أعلنت السلطات الجمعة.

وأخرج نحو 250 طفلاً من صفوفهم في مدرسة عامة لحمل ساري العروس الطويل الممتد على 3, 2 كيلومتر، واحتفل الزوجان بقرانتهما بالسري في شارع رئيسي في منطقة كاندي في وسط البلاد.

وقد استعنت بنحو مئة طفل آخرين للقيام بهما آخرى خلال العرس.

إلا أن هذه الخطوة لم ترق لأجهزة حماية الطفولة التي فحمت تحقيقاً في الحوادث. واعتبرت ماريني دي ليفيرا رئيسة الهيئة الوطنية لحماية الطفولة أن ذلك «يشكل انتهاكاً لحقوق الطفل»... وفي جنوب آسيا تشكل الزيجات مناسبات اجتماعية كبيرة وبأذخ تتفق خلالها العائلات سبالح طائلة.

أحرقوا سيارة احتجاجاً على عرض فيلم

موسكو - أ ف ب: أوقفت السلطات الروسية أربعة أشخاص من بينهم ناشط أرثوذكسي متشدد، يشتبه في أنهم أضرموا النار في سيارة احتجاجاً على فيلم «ماتيلدا» الذي يصور العلاقة العاطفية بين آخر قياصرة روسيا نيكولاي الثاني وراقصة باهية.

وقالت إيرينا فولك المتحدثة باسم وزارة الداخلية إن ألكسندر كالينين زعيم مجموعة «الدولة المسيحية، روسيا المقدسة» أوقف كمشتببه فيه مع ثلاثة أشخاص آخرين، حسب ما نقلت وكالة تاس للأنباء.

ويشتبه في أن الموقعين الأربعة أقدموا في الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر على إضرام النار في سيارة في موسكو قرب منزل ألكسي أوتشيتيل مخرج فيلم «ماتيلدا» الذي أثار غضب المحافظين الأرثوذكس الذين يتهمونه بالاس بصورة آخر القياصرة الروس.

ويحظى القيصر نيكولاي الثاني باحترام كبير في أوساط المحافظين المتدينين في روسيا، وقد طوّب أفراد عائلته كعلم الذين أعدمهم الشيوعيون شهداء للكنيسة.